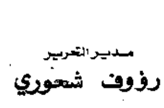
رئيس التحرير
جاسم أحمد النصف

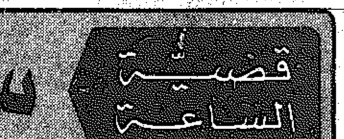
القبس

مدير التحرير
رؤوف شحوري



٢٤ صفحة
السبت ٢٥ ربيع الاول ١٤٠١ هـ — ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٨١ م — السنة التاسعة — العدد ٣١٣٢ — الكويت.
AL- QABAS, Saturday, January 1981, 9th Year. No. 3132 — Kuwait.
٥٠ فلسا





سمو الأمير في اليمن

٤ صفحات بالالوان داخل العدد
اعداد مركز المعلومات و الدراسات في القبس

تصعيد الغارات «الشرسة» على لبنان

ازداد الوضع تدهورا أمس في جنوب لبنان بعد استئناف اسرائيل غاراتها الجوية لليوم الثاني على التوالي، على المدن والقرى الجنوبية والمخيمات، مخلفة عددا من القتلى والجرحى وخسائر مادية لم تقدر حتى الان.

وقد ركزت الطائرات الحربية غاراتها على مدينة النبطية وقلعة الشقيف مستخدمة الصواريخ الحارقة.

وقال ناطق بلسان قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان انه تعذرت معرفة عدد الطائرات الاسرائيلية المغيرة، لان الجو كان ماطرا والسماء ملبدة بغيوم كثيفة. ووصف الناطق القصف الاسرائيلي بأنه «شرس».

على الصعيد الرسمي، عقد الرئيس الياس سركيس عدة اجتماعات امس لبحث الموقف في جنوب لبنان، كان ابرزها اجتماعه مع السفير غسان تويني.

● وصل الى بيروت مساء أمس السيد اسعد الاسعد، الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية لبحث التطورات الاخيرة في المنطقة.

● طالع ص ٢٤ ●

● منزل قرب مخيم عين الحلوة دمرته الطائرات الاسرائيلية (أ ب - راديو)

رسالة من ريغان تطمئن بشير الجميل

بيروت — كونا — قالت صحيفة «الانوار» اللبنانية امس ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان طمان القائد العسكري للقوات اللبنانية في لبنان بشير الجميل بان ادارته لن تدخر وسعا لحل الازمة اللبنانية.

واضافت الصحيفة ان ريغان تعهد ايضا بان ادارته لن تدخر جهدا «لضمان وحدة وسيادة لبنان».

وقالت، ان هذه التعهدات وردت في رسالة من ريغان سلمت الى بشير الجميل بواسطة السفير الاميركي هناجون غونتر دين.

واضافت الصحيفة ان الرسالة جاءت ردا على برقية تهنئة بعث بها الجميل الى ريغان بمناسبة تسلمه السلطة.

ريغان: الزعماء السوفيت كذابون ومخادعون ومجرمون

● ص ٢١ ●

الانتخابات

«جليب الشيوخ» اكثر الدوائر ازدحاما بالمرشحين والقبلة اقلها عددا

● ص ٤ ●

رد الفعل الاميركي على اعتداءات اسرائيل

واشنطن — أ.ف.ب — وصفت وزارة الخارجية الاميركية مساء امس الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان بانها لا تساعد في اقرار السلام في المنطقة، بل تساهم في عرقلة الجهود المتعلقة بهذا الشان. وقال وليام دايس الناطق باسم الوزارة ان تكرار اسرائيل لهجماتها ضد الجنوب يعتبر أمرا مؤسفا للغاية، سيما وان هناك خسائر في الارواح مما يثير قلق العالم باسره، بما في ذلك الولايات المتحدة.

السعودية ترفض منح صحافي يهودي هولندي تأشيرة دخول

رفضت السلطات السعودية منح تاشيرة دخول لمراسل يهودي يعمل في وكالة الانباء الهولندية يدعي جاب فان ويسل. وقال ناطق باسم الخارجية الهولندية ان السفارة السعودية ابلغتها رفض منح ويسل الذي يقيم في القدس «فيزا» لاسباب فنية.

عشية زيارته إلى صنعاء

عدن ترحب بسمو الأمير

رحبت صحيفة «١٤ اكتوبر» الصادرة في عدن أمس، بالزيارة المرتقبة التي سيقوم بها صاحب السمو امير البلاد لليمن الديمقراطي.

واكدت الصحيفة في تعليق لها، نقلته وكالة الانباء الكويتية، ان النتائج المتوخاة من الزيارة ستكون ذات اهمية بالغة وانعكاسات ايجابية، وبالذات على الصعيد الخليجي والجزيرة العربية.

وقالت، ان هذه الزيارة، وفي هذه الظروف المحلية والعربية والدولية، «تحمل معاني عميقة واهدافا سامية مما يبعث الامل والثقة لدى الشعبين اليمني والكويتي».

واشادت الصحيفة بالدعم والمساعدات التي تقدمها الكويت للشعب اليمني الشقيق.

من ناحية أخرى، استقبل صاحب السمو أمير البلاد امس في مقر اقامته بالمدينة المنورة، عددا من الطلبة الكويتيين الذين يدرسون في السعودية، واستمع الى آرائهم ومشاكلهم ووعد بحلها في اقرب فرصة ممكنة.

● طالع صفحة ٣ ●

● سمو الامير لدى مغادرته الطائف امس، وعلى راس مودعي سموه الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة. (كونا — بالتلفون)

طلب رسمي من الكونغرس الصهيوني الأميركي

الصهيونية تزود ريغان بالمعلومات والوثائق مقابل حصولها على أسرار منظمة التحرير

واشنطن — من مراسل «القبس» جول كاجيان:

اتخذت القيادة الصهيونية في الولايات المتحدة مجموعة قرارات سرية للقيام بحملة اعلامية مركزة ضد منظمة التحرير الفلسطينية كي تقطع الطريق على ادارة ريغان الجديدة فيما لو فكرت في بدء حوار معها في المستقبل.

وحصلت «القبس» على معلومات من مصادر مطلعة تشير الى ان الهدف الرئيسي في الخطة، هو محاولة اقناع الراي العام والمسؤولين في الولايات المتحدة بانه لا توجد في منظمة التحرير اتجاهات معتدلة واتجاهات متطرفة، بل انها ارهابية متفقة كلها على القضاء على اسرائيل. ولم تخف الدوائر الصهيونية استياءها الذي نقلته لبعض المسؤولين الاميركيين بان منظمة التحرير هي مظلة تغطي حركات مختلفة الالوان والاهداف. وترمي الخطة الصهيونية حسب المعلومات التي حصلنا عليها الى جمع الوثائق والملفات الموجودة لدى الحكومة الاميركية، لذلك تقدمت منظمة الكونغرس اليهودي الاميركي بطلب قانوني رسمي بموجب قانون حق الاعلام يامر كلا من وكالة المخابرات المركزية الاميركية «سي.آي.اي» ومكتب التحقيق الفدرالي «اف.بي.آي» ووزارة العدل والدفاع والتجارة والمال كي تفتح وتقدم نسخا فيها للمنظمة الصهيونية حول نشاطات منظمة التحرير. وقد اطلعت «القبس» على الكتاب الموجه الى الدوائر المذكورة والذي يشرح الاسباب الموجبة للطلب، وجاء فيه بالحرف الواحد: «ان منظمة التحرير الفلسطينية تشترك في نشاطات ارهابية تتعارض مع مصالح وسياسات الولايات المتحدة وهدفها الرئيسي تحطيم دولة اسرائيل. وتطلب المنظمة الصهيونية في كتابها الحصول على جميع المذكرات الحكومية، والوثائق، والرسائل المكتوبة بخط اليد والموجودة في ملفات الحكومة منذ عام ١٩٦٨، ليس فقط فيما يتعلق بمنظمة التحرير، بل بجميع المنظمات التابعة لها بما في ذلك الصاعقة وفتح والجبهة الشعبية «وايلول الاسود».

وتريد المنظمة الصهيونية ايضا الحصول على المعلومات السرية الموجودة لدى الحكومة الاميركية، والتي تتعلق بميزانية منظمة التحرير واسماء المتبرعين لها والاعضاء البارزين، وكل ما يتعلق بالافراد والحكومات العربية والاجنبية التي تتعاون معها.

وقال احد المسؤولين الاميركيين الذين يتعاطفون مع القضية الفلسطينية لـ «القبس»: ان الخطة الصهيونية تسعى ايضا الى محاولة ايجاد ارتباط رسمي بين الدول العربية المعتدلة الصديقة لاميركا لا سيما السعودية وبعض المنظمات التي تسميها الدوائر الصهيونية بانها ارهابية.

هذا، ويقضي قانون حق الاعلام الاميركي بتقديم هذه الوثائق والمعلومات خلال مدة أقصاها ٦٠ يوما ويمكن تجديدها شهرا على الاكثر وفي حال رفض الدوائر الحكومية تقديم هذه الوثائق تستطيع المنظمة الصهيونية ان ترفع قضية فدرالية على الموظفين الذين يرفضون التعاون في اطار هذا الطلب.

ولادة طفل طوله ٥٨ سم!

بوينس ايرس — افب — ولد، الاسبوع الماضي، في مندوزا بالارجنتين طفل زنته ٦٫٤ كلغ وطوله ٥٨ سم.

ويحاط الطفل بعناية طبية خاصة وتغذيته بالمحاليل لابقائه حيا.

وقد سبق للام (٤٠ عاما) ان وضعت مولودا زنته ٤٫٥ كلغ. لذا، تؤكد هذه المرة عزمها على عدم الانجاب بعد الآن.

أصداء نتائج القمة الإسلامية

مؤتمر الطائف «ناجح للغاية» .. وحدث تاريخي وسياسي ووجداني كبير

المؤتمر الاسلامي الثالث، الذي انهى اعماله مساء الاربعاء الماضي في الطائف، مازالت الاصداء على نتائجه تتفاعل في جميع الاوساط الاسلامية والعالمية وعلى مختلف المستويات.

رئيس بنغلادش، ضياء الرحمن، وصف المؤتمر أمس بانه «ناجح للغاية» وقال ان القرارات التي اتخذها المؤتمر سيكون لها تاثير قوي على صعيد السياسة الدولية.

في تونس صرح محمد مزالي، رئيس الوزراء التونسي، عقب اجتماعه بالرئيس الحبيب بورقيبة، بان المؤتمر حدث تاريخي وسياسي ووجداني كبير.

واعرب السيد مزالي عن امله في ان يكون المؤتمر منطلقا لمزيد من الصفاء وجمع الصف لمواجهة التحديات التي تواجه الامة الاسلامية.

ممثل جبهة التحرير الارترية في الكويت، علي محمد صالح، اشاد بالقرار الذي اتخذه مؤتمر القمة الاسلامي الثالث بخصوص القضية الارترية، ووصفه بانه المحاولة الاولى لتسليط الاضواء على الوضع المأساوي للشعب الارتري والعدوان الذي يتعرض له منذ اكثر من عشرين عاما.

● وكالة «اسوشيتدبرس» اوردت تحليلا، عن المؤتمر جاء فيه:

«لقد خرجت منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة السيد ياسر عرفات بموقف أقوى من مؤتمر القمة الاسلامي نتيجة للدعم الحازم للمنظمة الذي اظهرته ٣٧ دولة اسلامية شاركت في قمة مكة».

وبالرغم من عدم وجود دلائل على زيادة الدعم المالي للمقاومة، فان زعماء ٢٨ دولة اسلامية وكبار المسؤولين في ٧ دول اخرى وافقوا على قرارات تلبي معظم مطالب المنظمة. فقد دعا مؤتمر القمة الى «الجهاد المقدس» لتحرير الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل في حرب عام ١٩٦٧.

وذكر ان الاستراتيجية الاسلامية ضد اسرائيل والتي قال مسؤولون ان بعضها ابقي سرا ولم يعلن لاسباب «تكتيكية» اشتملت على تعهد باستخدام النفط للضغط على أصدقاء اسرائيل في الغرب، بالاضافة الى توسيع المقاطعة العربية للمؤسسات التي تتعامل مع الدولة اليهودية لتشمل الدول الاسلامية.

المزروعي: بحث إمكانية إقامة مقاه شعبية جديدة

طالب أهالي الصليبخات والجهراء بمقاه شعبية في مناطقهم اسوة بالمقاهي المقامة في الكويت والسالمية وفيلكا .

وقد ابلغوا طلبهم لوكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد عبد الرحمن المزروعي ، الذي وعدهم بدراسة الطلبات .

وقد صرح السيد المزروعي للقبس بان الهدف الاساسي من المقاهي الشعبية هو تجميع المواطنين، لا سيما الرعيل الاول في اماكن مقربة لا متباعدة.

واذا افتتحت وزارة الشؤون مقاه في عدة مناطق فان الهدف الرئيسي من هذه المقاهي ينتفي وتصبح شانها شان غيرها من المقاهي العادية .

واضاف ان الوزارة لم تكن تضع في حسابها هذا الاقبال الشديد على ارتياد المقاهي حينما افتتحت القهوة الاولى في شارع الخليج العربي ، مما جعلها تفتتح مقاه اخرى في عدة مناطق ، وكانت احداها في فيلكا بناء على طلب سكانها .

● عبد الرحمن المزروعي

وعلى الرغم من تخصيص مكان المدينة الترفيهية في الصليبخات ، فان اهلها ما زالوا يطالبون بمقهى شعبي فيها ، على نمط مقهى السالمية .

حادث تلوث بالزيت جنوب فيلكا يثير جدلاً حول الجهة المسؤولة عن المكافحة

● بعد تحديد موقع « البقعة » من الجو فشلت فرق المكافحة من العثور عليها في البحر !

اثار حادث التلوث بالزيت الذي وقع في جنوب غربي جزيرة فيلكا في منتصف شهر نوفمبر من العام الماضي جدلا مطولا حول تحديد جهة الاختصاص التي تتولى مواجهته، والوسائل المتبعة لهذه المواجهة بالاضافة الى ظهور مشكلة عدم وجود الاجهزة والمعدات المستخدمة لهذه الاغراض . وقد اكدت مصادر مطلعة ان الحادث امكن السيطرة عليه وتجاوزه في الوقت الحاضر ، بالرغم من تاكيدها على ضرورة الاسراع باصدار مشروع قانون مكافحة التلوث البحري ووجود خطة للمكافحة في مثل هذه الاحوال .

وعلمت « القبس » ان اكثر من خطة لمكافحة حوادث التلوث الطارئة لا تزال حبيسة الادراج لدى الجهات المعنية لاسباب غير معروفة ، برغم الحاجة الملحة اليها . فليس من المعقول والكويت بلد نفطي من الطراز الاول ان لا يكون لديها خطة طوارئ او خطة ثابتة لمكافحة حوادث التلوث البحري .

واوردت المصادر تفاصيل حادث التلوث في فيلكا من خلال تقرير اعدته وزارة النفط وقدمته لوزارة الصحة باعتبار وزيرها د. عبد الرحمن العوضي رئيسا لمجلس حماية البيئة ، على ان يتم اعداد تقرير مفصل فيها بعد .

وقد بدا الحادث عندما تلقت وزارة النفط صباح يوم السبت ١٥ نوفمبر الماضي مكالمة هاتفية من « شخص » بوزارة المواصلات تفيد بوجود كمية كبيرة من الزيت في المياه الاقليمية الكويتية في منطقة شمال فيلكا .

مسح جوي

وقد تم الاتصال بممثلي وزارة الدفاع حسب الخطة الموقتة ، وقام النقيب عبد الكريم الغريللي بالتعاون مع الوزارة في المساعدة على ارسال طائرة هليكوبتر لاستطلاع الحادث وتحديد مكان وحجم بقعة الزيت حتى يتم ارسال فرق لمكافحة الزيت ، كما تم الاتصال بمسؤولي شركة نفط الكويت، والادارة العامة لمنطقة الشعيبة والمطافئ ليكونوا على استعداد حتى يتم تحديد مكان التلوث من قبل وزارة الدفاع .

وبعد تحديد مكان بقعة الزيت من قبل الجهات المتخصصة بوزارة الدفاع والتي حددتها في منطقة جنوب غرب فيلكا على بعد ٣ كيلو مترات من الجزيرة ، وقدرت مساحة الزيت بحوالي كيلو مترين طولا ، ونصف كيلو متر عرضا ، تم ابلاغ ذلك لكل من شركة نفط الكويت والادارة العامة لمنطقة الشعيبة وادارة الاطفاء العام للتوجه الى مكان بقع الزيت للقيام بمهمة المكافحة . وقد افادت ادارة الاطفاء انه ليس لديهم تعليمات بالقيام بعمليات المكافحة ، وتم الاتصال بنائب مدير الاطفاء وشرح الموضوع له لاعطاء الاوامر لقيام المطافئ بالمساعدة.

عملية المكافحة

وبالنسبة للادارة العامة لمنطقة الشعيبة فلم تتمكن فرق المكافحة التابعة لها من تحديد مكان بقعة الزيت حسب بلاغ وزارة الدفاع . كذلك عادت فرق المكافحة التابعة لشركة نفط الكويت الى ميناء الاحمدي بعدما عجزت هي الاخرى في تحديد ذلك قبل حلول الظلام .

وفي صباح اليوم التالي الاحد ١٦ نوفمبر تمكن احد قوارب فرق المكافحة التابعه للادارة العامة لمنطقه الشعيبة من ملاحظه بقعة الزيت ، وبــدأ بمعالجتها ، وسرعان ما ارسلت اليه قوارب للمساعده في عمليات المكافحة .

واجريت اتصالات عاجلة مع شركة نفط الكويت لارسال المساعدات اللازمة، وكذلك تم الاتصال بوزارة الدفاع للمساعدة في مسح المنطقة والتاكد من عدم وجود بقع اخرى من الزيت في المنطقة . وحتى مساء الاحد تضاءلت بقعة الزيت فوصل طولها الى كيلو مترين وعرضها الى ٢٠ مترا ،واستمرت عمليات المكافحة الى الساعة ٨٫٣٠ مساء .

ملاحظتان

وابرز ما في التقرير ملاحظتان : اولاهما ان فرق الاطفاء لاحظت وجود بقع الزيت ولم يتم اي اجراء بشانها لعدم وجود اوامر بالقيام بعمليات المكافحة . وثانيتهما عدم اهتمام المطافئ بالموضوع بسبب عدم وضوح دورها في الخطة الموقتة لمكافحة التلوث بالزيت في المياه الاقليمية .

واوصى التقرير بضرورة تكليف مؤسسة الموانئ باعداد بعض ساحباتها لمكافحة التلوث على نفس النمط الموجود في ميناء الشعيبة وميناء الاحمدي ، خاصة ان هذه العملية لا تتطلب اعباء مالية كبيرة ، ولا كفاءة عالية من العمالة .

شرباكة

الميلس .. وظيفة من لا وظيفة له !

سباق .. الترشيح « لميلس » الامة ، انتهى ، واغلق الباب بعد ان بلغ عدد المتقدمين ٥٣٠ مرشحا فقط ، ما عدا السهو او الخطأ ، والله اعلم .

والعدد المذكور اعلاه ، ربما يكون مخيفا ويدعو الى الاستغراب في بعض الاحيان ، ذلك انه منذ ان عرفت البلاد الحياة النيابية عام ١٩٦٣ م لم يصل عدد المرشحين الى مثل هذا العدد الذي وصل اليه ، اللهم زد وبارك . ولعل هذا الاقبال على الترشيح اوجدته ظروف ودوافع مختلفة ومتغيرة لكل مرشح فلم يجد غير الترشيح لان باب الانضمام اليه مفتوح للجميع بعد توفر الشروط المطلوبة التي وضعها قانون الانتخاب .

ومن يتتبع الاسماء المطروحة للترشيح سواء من خلال الدواوين او الصحف او اللوحات العديدة التي زرعت بالشوارع، او حتى من خلال .. مضارب .. المرشحين يظن ان هذا العدد كان من الممكن ان يتضاعف الى اكثر من الناخبين انفسهم ، لكن يبدو ان الفرصة المحددة للترشيح قد اغلقت الباب بعد دخول .. الربيع .. الى دنيا الترشيح ودنيا .. الكشخة .. اذا ما كان الطريق سالكا الى عضوية « الميلس » بعد رحلة عسيرة ربما تكون قد .. شلعت كبد .. المرشح مع ناخبيه .

الذين تقدموا للترشيح ،اختلفت دوافع ترشيحهم ، لكنهم جميعا اتفقوا على شعار واحد هو خدمة الكويت والشعب ، وهو « ماركة مسجلة » اعتاد المرشحون رفع لوائها في مثل هذه المناسبات استدرارا لعطف الناخبين وطمعا بالفوز بعضوية « الميلس » . هذا الاتفاق بين « الربيع المرشحين » نود بالطبع ان نرى الفصل فيه لا القول ، ذلك ان بعض المرشحين هم وحدهم الذين يلتزمون بشعار هذه « الماركة » الانتخابية ، اما البعض الاخر فان ضمان الوصول للعضوية كفيل بنسيان الوعد الذي قطعوه على انفسهم امام الناخبين، ولذا فان البدء في العمل لما فيه صالح المرشح يكون اكبر واكثر من صالح الناخبين .

دوافع الترشيح لدى معظم الناخبين مختلفة دون شك ، وقد تكون القلة منهم حريصة فعلا على المشاركة الوطنية في الظروف الحالية التي تحتاج .. الديرة .. الى العمل من اجلها ، لكن الذي يجب ادراكه ايضا ان الفئة الكبيرة منهم جاءت للترشيح « الوظيفي » ، او للبحث عن عمل مناسب فيه .. « الكشخة والسكية » معا ، والدافع الاخير نراه واضحا من خلال ما يطرح بالدواوين عن هذه الفئة من المرشحين الذين شعروا ان اوقات الفراغ اليومية قاتلة للنفس وفيها .. ضيقة خلق.. خاصة في فترة التقاعد ، ولذا فلا سبيل غير وظيفة العضوية من خلال « الميلس » لقضاء الوقت فيه مع حصانة دبلوماسية ، باعتبار ان الوقت النيابي افضل بكثير من التقاعد سواء بالراتب او .. السكبة .. ملاحظة هذه الكلمة عرباوية وكويتية معا . وان اول حصان للرسول عليه الصلاة والسلام سمي .. بالاسكوب .. او السكب .. ثم ان عضو « الميلس » والموظف المتقاعد سابقا سوف يجد الفرصة سانحة للتجوال على مكاتب « مراكز القوى » بالوزارات من الوزير الى الوكيل وحتى الوكيل المساعد ،لان طبيعة العضوية لا تسمح بالاتصال بصغار القوم داخل الوزارات ، ومن واجب العضو ان يتعامل انطلاقا من مبدأ .. الكشخة .. ولا « كشخة » الا عند مراكز القوى بالوزارات !

هكذا يظن بعض المرشحين ، او النواب « مستقبلا » ، وهو ظن لا يتناسب مع طبيعة الدور المطلوب للنائب .. باعتبار ان واجباته ومسؤولياته لا تتوقف على الواسطة في اروقة وزارات الدولة ودهاليزها.

عضوية « الميلس » لم تكن في يوم من الايام « وظيفة » لمن لا وظيفة له ... ولو كانت كذلك لتوكلت الدولة على الواحد الاحد وحددت شروطا للترشيح تغلق الباب امام من لا وظيفة لهم بالترشيح للعضوية .

العدد المعلن للمرشحين كبير .. ولا ندري ما سر هذه الظاهرة ، لكنها « الوظيفة » كما يبدو التي يبحث عنها البعض ويظن بوجودها من خلال الترشيح والعضوية .

والحمدلله ان باب الترشيح قد اغلق والا لكان عدد المرشحين اكثر من الناخبين ، وحينها قد نقترح على الدولة ان ياخذ الناخبون مكان المرشحين .. اعني ان يقوم المرشحون بدور الانتخاب ممن يرونه مناسبا من اسماء الناخبين باعتبارهم اقلية .. طال عمرك .

يوسف الشهاب

خلال ديسمبر الماضي

الكويت استهلكت ٣١ ألف طن من الأغذية و١١٢ ألف ذبيحة

اصدرت بلدية الكويت النشرة الاحصائية الشهرية لشهر ديسمبر ١٩٨٠ ، اشتملت على انجازات ادارات الشؤون الصحية ، والشؤون الفنية ، ادارة البناء ، والشؤون المالية والاطفاء العام .

وقد بينت الاحصائية ان شعبة الشهادات الصحية للعمال اصدرت ٤٦١ شهادة جديدة وجددت ٥٣٢ شهادة بمتوسط يومي ٣٢ شهادة .

وبالنسبة للمخالفات الصحية فقد اوردت الاحصائية انه تم اغلاق ثلاثة محلات ، وبلغ مجموع المحاضر التي تم تحريرها بمخالفات ٥٨٨ محضرا .

كما تم اصدار ١٠٤ اجازات جديدة، وتجديد ٣٥٨ اخرى . كما اوردت الاحصائية مقارنة باعمال ادارة الاغذية وتراخيص المحلات بين شهري نوفمبر ١٩٨٠ وديسمبر ١٩٨٠ ، والايرادات المحصلة في كل منهما، والتي بلغت في نوفمبر ١١٢٠٦ دنانير ، في حين بلغت في ديسمبر ١٠٣٥٥ .

كما بينت الاحصائية ان المواد الغذائية التي وردت الى البلاد بلغت في مركز الرقابة بالشويخ ٣٠٥٩١٤١٤ كلغ اغذية منوعة و٦٠٧٨٩٧ كلغ اغذية منوعة ، و٦٠٧٨٩٧ كلغ مواد اولية .

وفي مركز المطار الدولي بلغت الكمية ٥٦١٤٠٢ كلغ اغذية منوعة و٢٩٤٧٨٢٩١ كلغ خضروات وفاكهة واردة الى مركز السوق المركزي للخضار والفاكهة ، في حين بلغت كمية البيض ١٨٥٦٩٤٦ كلغ . وبهذا يكون مجموع ما ورد الى البلاد من الاغذية المنوعة ٣١٫١٥٢٫٨١٦ كلغ (حوالي ٣١ الف طن .

اما مجموع الذبائح في المسلخ المركزي فقد بلغ ١٠٢٨٠٠ راس ما بين اغنام وماعز وابقار وجمال ، بمتوسط يومي بلغ ٣٣١٦ راسا . في حين بلغت كمية الذبائح في كافة المسالخ ١١٢٣٦٥ راسا بمتوسط يومي بلغ ٣٦٢٤ راسا.

وقد اشتملت الاحصائية على العديد من البيانات بشان الحيوانات السائبة في الشوارع ، وعدد السيارات العاملة في النظافة العامة ، والمحاضر الواردة من المراكز والاجراءات المتخذة بشانها .

الإسكان : ترقية ٢٣ موظفاً

اعتمد وزير الاسكان السيد حمد الرجيب مجموعة من الترقيات بالاختيار . وقد شملت الترقيات ٢٣ موظفا من العاملين بالوزارة في مجموعة الوظائف العامة ، ومجموعة وظائف الخدمات ، ومجموعة الوظائف الحرفية من الكويتيين وغير الكويتيين . وذلك على النحو التالي :

الوظائف العامة

● الى الدرجة الثالثة : خالد سعد منصور حسين .

● الى الدرجة الرابعة : هويدي عايض الشباك ، مريم محمد حسن عيدان ، عبدالله فكري عبد السميع ، فوزي محمود عيسى عمران .

● الى الدرجة الخامسة : حياة محمد ابراهيم الحشاش ، مصطفى عبد القادر قاسم ، نبيل عبد الحميد عزت، احمد اسعد عبد الرزاق .

● الى الدرجة السادسة: شريفة حمد الشراح .

● الى الدرجة السابعة : فلاح محمد حسين الرشيدي ، محمد احمد علي كامل ، محمد احمد زيد نصير ، فتحي عبدالله الحاج احمد ، احمد الشبراوي محمد .

وظائف الخدمات

● الى الدرجة الاولى : خضر حسن محمود ابو رجب .

● الى الدرجة الثانية : نايف سويدان فرج العتيبي ، محمد حسن خركمان ، عبد المحسن طعين ظفير ، يسر عبد عاشور الماس ، داود سليمان داود ، مصطفى محمود ابو زهير .

الوظائف الحرفية

● الى الدرجة الاولى : احمد جاسم حيدر القلاف .



بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الكويت
مركز اللغات

جدول الاختبار التوزيعي للغات
الفصل الدراسي الثاني ١٩٨١/٨٠

الكلية	المقرر	التاريخ	موعد الاختبار	ارقام الغرف	المبنى
الحقوق والشريعة	لغة انجليزية	٨١/٢/٤	٩ صباحاً ـ ١٢ ظهراً	قاعة الاختبارات كلية الحقوق	الشويخ
الهندسة والبترول	لغة انجليزية	٨١/٢/٤	٩ صباحاً ـ ١١ صباحاً	١٠١	الخالدية
العلوم	لغة انجليزية	٨١/٢/٤	٩ صباحاً ـ ١٢ ظهراً	١٠٠	الخالدية
الاداب	لغة انجليزية	٨١/٢/٤	٩ صباحاً ـ ١٢ ظهراً	١٢٥ (طالبات)	كيفان
التجارة	لغة انجليزية	٨١/٢/٤	٩ صباحاً ـ ١٢ ظهراً	١٢٨ (طلبة) ١١٢/ ٢١٨/ ٢١٩ ٢٠٠/ ٢٠١	العديلية
لغة عربية للاجانب	لغة عربية	٨١/٢/٤	٩ صباحاً ـ ١١ صباحاً	١١٧	العديلية

الكويت تتابع باهتمام الغارات الاسرائيلية على جنوب لبنان

● اتصالات مستمرة مع العواصم العربية لمواجهة العدوان الاسرائيلي

وبحث الاحتمالات المختلفة لتطورات الاوضاع بالمنطقة

● العدوان يرمي الى اختبار جدية وفاعلية مقررات القمة الاسلامية

صرح مصدر مسؤول بان الكويت تتابع باهتمام بالغ الاحداث المؤلمة التي يتعرض لها جنوب لبنان ، من جراء الغارات الاسرائيلية المكثفة بالطائرات والمدفعية بعيدة المدى .

واضاف المصدر ان الكويت على اتصال مستمر بالعواصم العربية لاتخاذ موقف حاسم من العدوان الاسرائيلي ، مع متابعة تطورات الموقف واحتمالاته المختلفة .

واستطرد المصدر قائلا ان الغارات الاسرائيلية كانت متوقعة ، بعد ان سببت قرارات مؤتمر القمة الاسلامي الثالث انزعاجا شديدا لاسرائيل ، خاصة ان القرارات كانت ذات طابع جدي ، سواء في دعم الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير ، او مواجهة اسرائيل ومقاطعتها من الدول الاسلامية ، او اعلان الجهاد المقدس لتحرير القدس والاراضي المحتلة .

وكان مؤتمر قمة الطائف قد اصدر مجموعة من القرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية ، من بينها دعم منظمة التحرير الفلسطينية واعادة التاكيد على انها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني المؤهل لاقامة الدولة الفلسطينية على التراب الفلسطيني .

كما ان هناك القرار الخاص بتحرير القدس واعادتها الى السيادة العربية ، خصوصا ان هذا القرار لاقى التاييد الاسلامي الاجماعي والرغبة في اعادة هذه المدينة المقدسة الى السيادة العربية لتكون في نفس الوقت تحت السيادة الاسلامية .

كما ان اسرائيل تدرك ان قرار الجهاد المقدس الذي اعلنه المؤتمر الاسلامي سيتضمن ابعادا مختلفة على مستوى التطبيق عسكريا وسياسيا واقتصاديا .

واضاف المصدر ان اسرائيل تهدف من عدوانها على الجنوب اللبناني ، في هذا التوقيت بالذات ، الى تحدي الدول الاسلامية واختبار مدى فاعلية القرارات الاسلامية التي تمخض عنها مؤتمر الطائف ، الذي ضم ٣٨ دولة اسلامية بالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية .

تقرير للخارجية من سفارتنا في بيروت

تلقت وزارة الخارجية تقريرا من سفارتنا في بيروت حول حجم العدوان الاسرائيلي وطبيعة الاوضاع في جنوب لبنان .

وتقوم السفارة بموافاة الخارجية بتقارير اولا باول حول تطورات الموقف والاحتمالات المختلفة لتطوره وتاثيره على الاوضاع العامة في لبنان والمنطقة .

السفير الجراح يقدم اوراق اعتماده الى الرئيس الفنلندي

قدم السيد عادل نجم الدين جراح اوراق اعتماده امس الى الرئيس الفنلندي الدكتور اورهو كيكونين سفيرا فوق العادة مفوضا ومحالا لفنلندا .

ويشغل السيد جراح في الوقت ذاته منصب سفير الكويت المقيم لدى الاتحاد السوفيتي .

استقبال رسمي وشعبي لسمو الأمير في صنعاء اليوم

يصل سمو امير البلاد الى صنعاء اليوم قادما من المدينة المنورة في السعودية . وسيجرى لسموه استقبال حافل على الصعيدين الرسمي والشعبي . وكان سموه قد وصل الى المدينة المنورة امس قادما من الطائف . حيث ادى صلاة الجمعة في المسجد النبوي وزار القبر النبوي الشريف . كما زار مسجد « قباء » ومقبرة البقيع ومقبرة شهداء غزوة احد .

وكان في استقبال سموه في المدينة المنورة امير منطقة المدينة الامير عبد المحسن بن عبدالعزيز وعدد من كبار المسؤولين الذي اقام على شرف سموه مأدبة عشاء مساء امس . كما كان في وداعه على ارض المطار بالطائف امير منطقة مكة المكرمة الامير ماجد بن عبدالعزيز وكبار المسؤولين السعوديين .

وتشمل زيارة سمو الامير كلا من صنعاء وعدن ، تلبية لدعوتين رسميتين من كل من رئيس الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية . وتستغرق زيارة سموه لصنعاء يوما واحدا ، حيث يغادرها غدا الى عدن ، ويعود بسلامة الله الى ارض الوطن بعد ظهر يوم الاثنين المقبل .

ويجري سمو الامير خلال زيارته لشطري اليمن مباحثات مع كل من الرئيسين علي عبد الله صالح وعلي ناصر محمد ، تتناول العلاقات الثنائية والاوضاع بالمنطقة .

ويرافق سموه في هذه الزيارة وفد رسمي يضم بين اعضائه نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد ، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبدالعزيز حسين ، ووزير الاوقاف والشؤون الاسلامية يوسف جاسم الحجي ، بالاضافة الى عدد من كبار المسؤولين ، ووفد صحفي واعلامي يضم من بين اعضائه رئيس مجلس ادارة وكالة الانباء الكويتية ورؤساء تحرير الصحف اليومية المحلية .

طالع قضية الساعة
● من ص ١١ الى ص ١٤ ●

شكر على تعاز
أليف صابر مسلّم وعطا الله صابر مسلّم
وعموم آل مسلّم
يتقدمون بوافر الشكر والامتنان إلى كل من تفضل بمواساتهم في فقيدهم المرحوم
صابر ناصر مسلّم
سواء بالحضور شخصياً أو برقياً أو النشر بالصحف .
لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

مرشحون فوق صفيح ساخن !

بقلم : صالح الشايجي

تتنازعني هذه الايام كويتيتي وقوميتي ، والاثنتان تتعاونان هذه الايام على شدي وجذبي ، فالهموم الكويتية ، كثيرة وخطيرة وبالاخص في هذه الايام التي تعلو فيها يافطات المرشحين ، وتنصب فيها خيامهم، وتنحر فيها خرافهم ، دلالة على كرم عربي متأصل ، **لا استجداء لاصوات الناخبين !**

واما الهموم العربية ، فانها كثيرة كثيرة ، اكثر من الشعر في رأس كارولين دي موناكو وأبشع من وجه غولدا مائير !

وأنا في حيرة في اي الهموم اكتب ؛ أفي هموم الوطن الاكبر ، أم في هموم الوطن الاصغر ؟ فالاثنان بالنسبة لي كالواحد في الرقم (١١) وكالسبعة في الرقم (٧٧) لا فرق بين الواحد الايمن والواحد الايسر، ولا مفاضلة بين سبعة اليمين وسبعة اليسار .

وأنا في هذه الحيرة ، اكتشفت أن كتابتي في القضايا العربية هي كمداواة مريض القلب بصبغة اليود ، أما كتابتي في الشؤون الكويتية — وبخاصة قضية الساعة التي تدق دقا متواصلا ، وهي قضية الانتخابات — هي كمساعدة ضعيف النظر بنظارة طبية !

اذن ، فالانفع والاجدى أن اساعد ضعيف النظر ، واقدم له نظارة طبية ، لا ان أعالج مريض القلب بصبغة يود . **وبالطبع فلقد اخترت الانفع والاجدى .**

● حالة المرشحين هذه الايام تشبه حالة الزوجة الحامل التي دخلت شهرها التاسع، وتنتظر بشغف وبخوف ذلك اليوم الموعود الذي حدده الطبيب موعدا للولادة ، فاما ولد معافى صحيح الجسم واما ولد معوق كسيح واما حمل كاذب . وهي في هذا الشهر لا تستطيع النوم بشكل طبيعي ، فكلما نامت على جنب اشتكى من الثقل فحولت الى الاخر ، وهكذا فهي لا تستطيع المشي بصورة طبيعية ولا القعود فترة طويلة ، فهي **امرأة على صفيح ساخن !**

والمرشح هذه الايام هو ايضا **مرشح على صفيح ساخن !** لا يهدا له بال ولا يقر له قرار ، يعيش في حالة ترقب وقلق ، لا يعرف من سينصره ومن سيخذله ، يحار بأي صورة من الصور يدخل الى قلوب ناخبيه ، هل بالوجاهة والغنى والثراء ؟ أم بصورة الرجل الكادح المعاني الذي تهمه معالجة هموم الطبقتين الفقيرة والوسطى وتحسين مستوى دخلهما ؟

هل يطلق لحيته ، ويمسك مسبحته ذات التسع والتسعين خرزة ، ويقصر دشداشته ، ويطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية مصدرا رئيسيا ووحيدا للتشريعات والقوانين ؟ أم يدعي العلمانية والعقلانية في مناقشة الامور وسن القوانين ، والاخذ بما يتفق وشكل الحياة الحديثة وغض النظر عما دون ذلك ؟

هل يعرض على ناخبيه سيفه البتار الذي سيحطم به رأس الفساد ويكشف ما يظنه خافيا على ناخبيه ، ؟ أم يسبح بحمد الحكومة ويشكرها على النعمة والرخاء اللذين ينعم بهما المواطنون ؟

● حيرة ما بعدها حيرة ، واردية كثيرة مكدسة في خزانات المرشحين ، يختارون منها ما يناسب كل تجمع انتخابي او كل ديوانية من الديوانيات وخطب كثيرة موجودة في الادراج ، يختارون منها ما يتناسب وتوجهات الجماعة الانتخابية المقصودة .

نحن لا نمانع أن يكون المرشح متعدد الاردية ، كثير الخطب ، مختلف الاراء ، متقلب المواقف الدعائية ، ولكن المهم كل المهم أن نعرف أي رداء سيرتديه خلال عضويته في مجلس الامة !!

وهذا المرشح السالف الذكر خير من المرشح اللاحق الذكر ، والذي ليس لديه اي رداء انتخابي يرتديه ، ولا يملك في درجه خطبة واحدة يلقيها على ناخبيه ، وليس في جعبته تصور واحد للمرحلة النيابية المقبلة ، بل كل ما يملكه خيمة وعنزة جرباء، لا يدر ضرعها ولا يشبع لحمها ، ولا يدفيء شعرها !

الصورة الرقمية والاحصائية للاوضاع الانتخابية في الدوائر

"جليب الشيوخ" أكثر الدوائر ازدحامًا بالمرشحين (٣٩ مرشحًا) و"القبلة" أقلها وتضم ٧ مرشحين فقط

● كثرة عدد المرشحين ظاهرة مشتركة في دوائر البادية والحضر

● عدم توازن توزيع المرشحين على الدوائر الخمس والعشرين

● المعركة الانتخابية ستكون ساخنة ما لم يكثر عدد التنازلات

● « القبلة » أقل الدوائر في عدد المرشحين وعدد الناخبين ايضا

استقرت الصورة الانتخابية للاوضاع في الدوائر المختلفة نسبيا بعد أن اقفل باب الترشيح . واذا كانت التنازلات المرتقبة قد تغير بعض الشيء من معالم هذه الصورة ، الا انه سيكون جزئيا ومحدودا ، خاصة أن عددا كبيرا من المرشحين أعلنوا اصرارهم على الاستمرار في خوض المعركة الانتخابية برغم المحاولات التي بذلت معهم لاقناعهم بالانسحاب .

ومع استقرار الاوضاع في الدوائر لا بد من تحليل الصورة الرقمية والاحصائية للاوضاع الانتخابية ، خاصة أن هذا التحليل يعطي مؤشرات لها دلالتها ، لا شك انها ستؤثر على طبيعة التنافس الانتخابي ونتائجه من ناحية ، وعلى تركيبة مجلس الامة المقبل من ناحية اخرى .

ظاهرة مشتركة

ومن ابرز المؤشرات التي يفرزها التحليل الرقمي لعدد المرشحين والناخبين في الدوائر المختلفة ما يلي :

● أن كثرة عدد المرشحين ظاهرة لا تقتصر فقط على دوائر البادية ، بل تمتد ايضا الى دوائر الحضر ، وان كانت ملموسة بصورة اكبر في دوائر البادية . وعلى سبيل المثال فان دائرة الرميثية — وهي من دوائر الحضر — تضم ٣٤ مرشحا وتاتي في المرتبة الثانية بين الدوائر من حيث عدد المرشحين بعد جليب الشيوخ ، كما أن دائرة القادسية — وهي من دوائر الحضر ايضا — تضم ٢٨ مرشحا وتاتي في المرتبة السادسة بين الدوائر من حيث كثرة عدد المرشحين . كما تضم دائرة حولي ٢٢ مرشحا وتاتي في المرتبة الحادية عشرة من حيث عدد المرشحين .

● أن الارتباط بين كثرة عدد الناخبين في الدائرة وكثرة عدد المرشحين ليس ارتباطا طرديا في كل الدوائر . فدائرة جليب الشيوخ التي تاتي في المرتبة الاولى من حيث عدد المرشحين (٣٩ مرشحا) تاتي في المرتبة الرابعة من حيث عدد الناخبين (١٨٧٨ ناخبا) — بل أن العمرية التي تاتي في المرتبة الثالثة من حيث عدد المرشحين (٣٢ مرشحا) تاتي في المرتبة الرابعة عشرة من حيث عدد الناخبين (١٦١٨ ناخبا).

كما أن دائرة الرقة تجيء في المرتبة الثامنة عشرة من حيث عدد المرشحين (١٥ مرشحا) ، بينما هي في المرتبة السابعة من حيث عدد الناخبين (١٨٣٤ ناخبا) .

كذلك فان دائرة الصباحية تاتي في المرتبة الثالثة عشرة في عدد المرشحين (٢٢ مرشحا) تاتي في المرتبة الثانية من حيث عدد الناخبين (٢٥٨٩ ناخبا).

لكن العلاقة بين عدد المرشحين والناخبين جاءت متطابقة تماما بالنسبة للدائرة الثالثة (القبلة والشامية والشويخ) حيث كانت اقل الدوائر عددا من حيث الناخبين (١٠٦٨ ناخبا) وكانت ايضا اقل الدوائر عددا من حيث عدد المرشحين (٧ مرشحين فقط) .

توزيع غير متوازن

● أن توزيع عدد المرشحين (٥٢٩ مرشحا بعد تنازل ٣ مرشحين) على مجموع الدوائر الخمس والعشرين لم يكن متوازنا الى حد كبير . فقد تراوح عدد المرشحين بين سبعة في القبلة الى ٣٩ في جليب الشيوخ ، وهو فارق كبير ، خاصة ان عدد المرشحين تفاوت في بقية الدوائر تصاعديا وتنازليا بين هذين الرقمين .

● ان التنافس الانتخابي سيكون ساخنا وحادا في غالبية الدوائر . فهناك ١٤ دائرة يزيد عدد المرشحين فيها عن ٢٠ مرشحا ، بنسبة ٥٦٪ من اجمالي عدد الدوائر الخمس والعشرين . كما أن هناك ١٩ دائرة يزيد عدد مرشحيها عن ١٥ مرشحا بنسبة ٧٦٪ من اجمالي الدوائر .

ولا شك أن اختيار مرشحين فقط في كل دائرة من بين هذا العدد الكبير لن يكون بالامر السهل ، خاصة في دائرة جليب الشيوخ التي سينجح فيها مرشحان فقط بينما يسقط ٣٧ مرشحا. ونفس الوضع في الرميثية ، حيث سينجح مرشحان من ٣٤ مرشحا . وما لم تحدث تنازلات كثيرة بين المرشحين فان المعركة الانتخابية ستكون حادة وساخنة ، ومن الصعب التنبؤ بنتيجتها .

ترتيب الدوائر حسب عدد المرشحين

وفيما يلي عرض احصائي لتسلسل ترتيب الدوائر الانتخابية من حيث عدد المرشحين :

١ — جليب الشيوخ ٣٩ مرشحا .
٢ — الرميثية ٣٤ مرشحا .
٣ — العمرية ٣٢ مرشحا .
٤ — ابرق خيطان ٣١ مرشحا .
٥ — الجهراء القديمة ٣٠ مرشحا.
٦ — القادسية ٢٨ مرشحا .
٧ — الاحمدي ٢٧ مرشحا .
٨ — أم الهيمان ٢٧ مرشحا .
٩ — العديلية ٢٥ مرشحا .
١٠ — الجهراء الجديدة ٢٢ مرشحا.
١١ — حولي ٢٢ مرشحا .
١٢ — الصباحية ٢٢ مرشحا .
١٢ — مكرر — الصليبخات ٢٢ مرشحا .
١٤ — الفروانية ٢١ مرشحا .
١٥ — الفحيحيل ١٨ مرشحا .
١٦ — كيفان ١٧ مرشحا .
١٧ — الروضة ١٦ مرشحا .
١٨ — الدعية ١٥ مرشحا .
١٨ مكرر — الرقة ١٥ مرشحا .
٢٠ — الفيحاء ١٤ مرشحا .
٢٠ مكرر — الخالدية ١٤ مرشحا.
٢٢ — المرقاب ١٢ مرشحا .
٢٣ — الشرق — ١٠ مرشحين .
٢٤ — السالمية ٩ مرشحين .
٢٥ — القبلة ٧ مرشحين .

الناخبون والمرشحون في الدوائر

واستكمالا للصورة الرقمية للاوضاع الانتخابية في الدوائر المختلفة فاننا نعرض بيانا لعدد المرشحين مقارنا بعدد الناخبين في كل دائرة مع توزيعه على مناطقها الفرعية ، وذلك طبقا لتسلسل ارقام الدوائر .

● الدائرة الاولى (الشرق) : يتنافس فيها ١٠ مرشحين على ١٣٨٣ صوتا موزعة على ٩ ناخبين في الشرق ، و٩٧٥ في الدسمة ، و٣٦ في المطبة و٧١ في دسمان و٣٠٢ في بنيد القار .

● الدائرة الثانية (المرقاب) : يتنافس فيها ١٢ مرشحا على ١٠٨٧ صوتا موزعة على ٦٢ المرقاب و١٠٢٥ في ضاحية عبد الله السالم .

● الدائرة الثالثة (القبلة) : تضم سبعة مرشحين وعدد الناخبين فيها ١٠٦٨ ، منهم ٧٥٩ في الشامية ، و٣٠١ في الشويخ ، و٨ في القبلة .

● الدائرة الرابعة (الدعية) : ١٥ مرشحا يتنافسون على ١٧٦٢ صوتا ، منها ١٠٩١ في الدعية و٦٠١ في الشعب، و٦٠ في فيلكا وسائر الجزر .

● الدائرة الخامسة (القادسية): ٢٨ مرشحا و١٦٧١ ناخبا منهم ١١٣٦ في القادسية ، و٥٣٥ في المنصورية .

● الدائرة السادسة (الفيحاء) : ١٤ مرشحا و١٦٥٧ ناخبا منهم ١٠٢٦ بالفيحاء و٦٣١ في النزهة .

● الدائرة السابعة (كيفان) : ١٧ مرشحا يتنافسون على ١٤٢٤ صوتا كلها في كيفان .

● الدائرة الثامنة (حولي) : يتنافس فيها ٢٢ مرشحا على ١٣٣٩ صوتا منها ١٢٥ في حولي ، و٦٣ في ميدان حولي ، و ٣٤٩ في النقرة ، و ٥٣٩ في بيان ، و ٢٦٣ في مشرف .

● الدائرة التاسعة (الروضة) ١٦ مرشحا يتنافسون على ١٤١٧ صوتا كلها في الروضة .

● الدائرة العاشرة (العديلية): تضم ٢٥ مرشحا و ١٥٤٨ ناخبا ، منهم ١٠٩٩ في العديلية ، و ٢٤٤ في الجابرية ، و ٢٠٥ في السرة .

● الدائرة الحادية عشرة (الخالدية): ١٤ مرشحا يتنافسون على ١٢٣٠ صوتا، موزعة على ٩٨٥ صوتا في الخالدية ، و ٥٢ في قرطبة ، و ١٩٣ في اليرموك .

● الدائرة الثانية عشرة (السالمية): ٩ مرشحين و ١٢٦٩ ناخبا ، منهم ٦٢٠ في السالمية ، و ٧ في البدع ، و ٢٠٤ في سلوى ، و ٤٣٨ في الراس .

● الدائرة الثالثة عشرة (الرميثية): ٣٤ مرشحا يتنافسون على ٢٧٨٢ صوتا كلها في الرميثية .

● الدائرة الرابعة عشرة (ابرق خيطان): يتنافس فيها ٣١ مرشحا على ١٧١٤ صوتا ، منها ١٢٢٣ في ابرق خيطان ، و ٤٩١ في خيطان الجديدة .

● الدائرة الخامسة عشرة (الفروانية): تضم ٢١ مرشحا و ٥٤٤ ناخبا ، منهم ١٢٠٣ في الفروانية ، و ٣٤١ في عين بفزي .

● الدائرة السادسة عشرة (العمرية): ٣٢ مرشحا و ١٦١٨ ناخبا ، منهم ٧٠٧ في العمرية ، و ٨٧٦ في الرابية ، و ٣٥ في الرقعي والاندلس .

● الدائرة السابعة عشرة (جليب الشيوخ) : ٣٩ مرشحا يتنافسون على ١٨٧٨ صوتا ، منهم ١٦٦٤ في جليب الشيوخ ، و ٨ في الشدادية ، و ١٧ في صبهد العوازم ، و ٩٨ في العضيلية ، و ٩١ في العارضية .

● الدائره الثامنه عشره(الصليبخات): يتنافس ٢٢ مرشحا على ١٨٤٤ صوتا، منها ١٠٠٢ في الصليبخات ، و٨٣٩ في الدوحة وأمغره ، و ٣ في غرناطة .

● الدائره التاسعه عشره (الجهراء الجديدة): ٢٢ مرشحا و١٦٠٧ ناخبين منهم ١٣٦٨ في الجهراء الجديدة و٢٤٠ في الصليبية والمساكن الحكومية .

● الدائرة العشرون (الجهراء القديمة) : ٣٠ مرشحا يتنافسون على ٢١٥٦ صوتا كلها في الجهراء القديمة.

● الدائرة الحادية والعشرون(الاحمدي) ٢٧ مرشحا و ١٦٩٢ ناخبا ، منهم ٧٢٦ في الاحمدي والمقوع ووارة والصبيحية والجعيدان والبر الغربي ، و ١١ في هدية ، و ٤٢٨ في الفنطاس والمهبولة ، و ٢٧٢ في ابو حليفة ، و ٢٥٤ في المقيلة، و ١ في الفنيطيس.

● الدائرة الثانية والعشرون (الرقة): ١٥ مرشحا يتنافسون على ١٨٣٤ صوتا .

● الدائرة الثالثة والعشرون (الصباحية) : ٢٢ مرشحا يتنافسون على ٢٥٨٩ صوتا .

● الدائرة الرابعة والعشرون (الفحيحيل) : تضم ١٨ مرشحا و ١٧١٠ ناخبين ، منهم ١٣٦١ في الفحيحيل ، و ٣٤٩ في المنقف .

● الدائرة الخامسة والعشرون (ام الهيمان) : تضم ٢٧ مرشحا و ١٨٦٥ ناخبا ، منهم ١٨١٠ في ام الهيمان وميناء عبدالله ، و ٤ في الزور ، و ٥١ في الوفرة .

في إطار تنظيم جديد لعملية التسجيل بالحاسب الآلي

توزيع الجداول الدراسية على طلبة الجامعة يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين

صرح مدير ادارة التسجيل الدكتور حسن الزيد بانه سيتم البدء بتوزيع الجداول الدراسية (الفردية) على الطلبة ، اعتبارا من يومي الثلاثاء والاربعاء المقبلين .

وقد خصصت الفترة من الساعة الثامنة صباحا حتى الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء للطالبات . وخصصت صالة المعارض بكلية العلوم لطالبات كليات العلوم والهندسة والطب والحقوق ، وصالة المطعم بكلية التجارة لطالبات التجارة والاداب . بينما خصص يوم الاربعاء للطلاب في نفس الزمان والمكان وحسب نفس توزيع الكليات .

واضاف ان ادارة التسجيل لن تسلم الجدول الا الطالب نفسه ، بعد ابراز هويته الجامعية .

اما الطلبة الذين لن يستلموا جداولهم في هذين اليومين ، فيمكنهم استلامها بعد ذلك خلال أيام التسجيل للفصل الدراسي المقبل ، التي تنتهي يوم الثلاثاء العاشر من فبراير المقبل .

وقال د. الزيد ان الطالب سيجد في جدوله الدراسي رقما يحدد ترتيب دخوله الى صالة التسجيل . وهذا الرقم وزع على الطلبة من قبل الحاسب الالي ويعطي لصاحبه حق الدخول الى صالة التسجيل طبقا لاولوية تسلسل هذا الرقم ، اي ان الطالب الحاصل على رقم واحد يدخل اول شخص الى صالة التسجيل . وقد خصصت الارقام للطلاب والطالبات كل على حده ، وسوف تبلغ ادارة التسجيل الطلبة عند استلامهم جداولهم الدراسية بمواعيد دخول الطلبة الى صالة التسجيل حسب تلك الارقام .

وقد أعطيت هذه الارقام الطلبة حسب معايير وبرنامج خاص موضوع في الحاسب الالي كما يلي :

— تعطى الاولوية لمن اجتاز اكبر عدد من الوحدات الدراسية .

— اذا تساوى عدد من الطلبة في اجتيازهم لعدد من الوحدات الدراسية اعطيت الاولوية لمن حصل على معدل عام أعلى .

— اذا تساوى طالبان في عدد الوحدات الدراسية وفي المعدل العام في الوقت نفسه ، فان الارقام توزع حسب الحروف الابجدية . وليس من المتوقع ان يشترك عدد كبير من الطلبة في عدد الوحدات وفي المعدل العام في الوقت نفسه .

— اما الطالب الذي حصل على رقم ولم يحضر في الموعد المحدد له حسب الاولوية فيجوز له ان يدخل في اي وقت يشاء خلال ايام التسجيل المقررة .

— الطالب الذي يحصل على ١٥ وحدة دراسية او اكثر في جدوله الدراسي لن يعطي الحاسب الالي له رقما ، واذا رغب في اجراء اي تعديل في جدوله الدراسي فانه يمكنه ذلك خلال ايام الانسحاب والاضافة في الفترة المحددة لذلك مع بداية الدراسة .

والجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي تطبق فيها ادارة التسجيل والحاسب الالي هذا النمط من التنظيم في عملية التسجيل للطلبة .

ومع ان ادارة التسجيل مع ادارة الحاسب الالي قد حصرتا الجوانب التي قد تنجم عنها بعض المشكلات للطلبة وحرصت على تفاديها ، الا انه طالما ان هذه هي المرة الاولى التي تقوم فيها الجامعة بمثل هذه التجربة ، فان الامر قد لا يخلو من بعض الثغرات .

● د. حسن الزيد

كلية الطب تجري دراسة حول الحمل

اوشك قسم الميكروبيولوجيا بكلية الطب في جامعة الكويت على الانتهاء من مشروع دراسة حول علاقة العدوى الفيروسية اثناء الحمل بالتشوهات الخلقية في الكويت . قامت بتمويل هذا البحث مؤسسة الكويت للتقدم العلمي .

يهدف البحث الى دراسة معدل الاصابة ومدى تعرض النساء في سن الحمل في الكويت لاخطار الاصابة بالعدوى الفيروسية اثناء فترة الحمل وما ينجم عنها من تشوهات خلقية ، ومدى نسبة التشوه التي يمكن ان تعزى الى الاصابة بفيروس معين اثناء فترة الحمل .

كما تستهدف الدراسة تحديد موعد العدوى التي يترتب عليها الحاق الضرر بالجنين ، مع تحديد انواع العدوى الفيروسية التي تؤدي الى الاجهاض ، او الى التشوهات الخلقية التي تظهر عند الولادة وبعد الولادة ، مع دراسة عدد حالات الوفاة نتيجة الاصابة بها .

المعهد العربي للتخطيط ينظم دورة تدريبية في قطر

ينظم المعهد العربي للتخطيط بالكويت ، بالتعاون مع دائرة شؤون الموظفين بوزارة المالية والبترول بدولة قطر ، دورة تدريبية متخصصة في أساليب اعداد خطط التنمية .

تعقد الدورة في الدوحة في السابع من مارس المقبل ، ولمدة ثلاثة اسابيع .

تهدف الدورة الى رفع المهارات والكفاءات العلمية للعاملين في الوزارات والدوائر الحكومية ، وذلك عن طريق اطلاعهم على الاساليب العلمية والعملية لاعداد خطط وبرامج التنمية ، مع التركيز على الواقع الاقتصادي والاجتماعي لدولة قطر .

يتكون برنامج محاضرات الدورة من ثلاثة اجزاء رئيسية هي : النواحي العامة المتعلقة بالتنمية والتخطيط ، التخطيط القطاعي ويشمل عدة قطاعات رئيسية منها الصناعي والزراعي والاجتماعي والتجارة الخارجية ، والموارد البشرية والقوى العاملة ، واخيرا الصورة الكلية لمراحل اعداد خطط التنمية .

قضائيات

يبيع أفلاما جنسية وأشرطة فيديو دون ترخيص
حبسه ٧ أشهر مع الشغل والأبعاد

قضت محكمة الجنح بحبس المتهم « عمر » لمدة ستة اشهر مع الشغل والنفاذ ان ادانته بتهمة التحريض على الفجور . وقررت حبسه شهرا اخر مع الشغل والنفاذ لبيعه اشرطة « فيديو » دون ترخيص من وزارة الاعلام ، وبيعه اشرطة فيديو جنسية مخلة بالحياء .. وقررت مصادرة المضبوطات ، وابعاد المتهم عن البلاد بعد تنفيذ العقوبة عليه .

وتتلخص وقائع هذه القضية في ان مفتشي المصنفات الفنية بوزارة الاعلام توجه بصحبة زميل له للتفتيش عن محل احدى شركات الفيديو التي يديرها ويملكها المتهم بعد ورود معلومات سابقة بوجود اشرطة فيديو غير قانونية بالمحل .

وعندما دخلا الى المحل كان المتهم جالسا وراء مكتبه فاعلماه بانهما من وزارة الاعلام ، فحاول منعهما من التفتيش بحجة ان الاشرطة الموجودة في هذا المحل هي نسخ اصلية وعائدة للمحل الاخر الخاص بالاشرطة . وبعد جدال معه سمح لهما بتفتيش المحل ، فعثرا على ٢٠٥ اشرطة موضوعة على ارفف المحل ومعروضة للبيع دون ترخيص ، حيث ان رخصة هذا المحل لا تشمل الاشرطة .

افلام جنسية

كما عثر على شريطين في مكتب المتهم وعشرة اشرطة بداخل كرتونة اسفل المكتب ، واشرطة اخرى في درج مكتبه ، وشريطين بداخل شنطة « سمسونايت » .

وبسؤاله عن نوع هذه الاشرطة رفض الاجابة بادىء الامر ، ثم قال انها عبارة عن افلام جنسية اعطاها له بعض الاشخاص لنقل نسخ عنها .

وخلال عملية فحص الاشرطة الموجودة على الارفف البالغ عددها ٢٠٥ اشرطة قام المتهم بحمل الاشرطة الـ ١٧ وحاول الهرب بها ، لكن مفتش المصنفات الفنية امسك به واخذها منه ووضعها في صندوق سيارته واعطاه ايصالا بها وبالاشرطة الاخرى .

وعند ارسال هذه الاشرطة لوزارة الاعلام تبين بعد فحصها ان عشرة منها عبارة عن افلام جنسية . كما ان قسما اخر من مجموعة الاشرطة الـ ٢٠٥ ممنوعة لاسباب اخرى خاصة بالرقابة .

دفاع المتهم

واثناء التحقيق قرر المتهم انه يملك ٤٩ بالمائة من راسمال المحل ، وتملك والدة زوجته ٥١ بالمائة وانه يدير هذه الشركة وهو المسؤول عنها .. واضاف انه كان للشركة محل واحد مرخص ببيع الادوات الموسيقية والفيديو ، ثم انشا محلا اخر وحصل له على رخصة من وزارة التجارة باعتباره فرعا للمحل الاول المرخص له ببيع وتاجير الاشرطة ، لكنه لم يحصل على رخصة لبيع وتاجير اشرطة الفيديو للمحل الاول ، وانما حصل على رخصة له لبيع الادوات الموسيقية . ورغم ذلك فقد وضع بالمحل الثاني عددا من الاشرطة كان قد احضرها من منزله ليحتفظ بها تمهيدا لنقلها الى شقته الجديدة . وقال انها خاصة به ، ونفى ان يكون قد عرضها بالمحل للبيع او التاجير . كما نفى ان تكون من بينهما اشرطة لافلام جنسية . وانكر ان تكون اشرطة الفيديو الخاصة بالافلام الجنسية عائدة لمحله . لكن عندما واجهه المحقق بانه متهم ببيع وتوزيع افلام غير مرخصة من وزارة الاعلام ، ومتهم ايضا ببيع وتوزيع هذه الاشرطة مع كونها مخلة بالحياء ، اجاب على ذلك بان هذه الافلام هي افلام خاصة به وكان ينوي نقلها الى البيت ولم يبع منها شيئا .

ولدى عرض هذه القضية امام المحكمة اقتنعت بعد مطالعتها لاوراق القضية وسماع اقوال الشاهدين المفتشين بوزارة الاعلام ، بثبوت التهمة على المتهم . واستنتجت المحكمة ان الدافع الى وضع الاشرطة في محل بيع الاوراق الموسيقية هو ان المحل القديم والمرخص له ببيع الاشرطة وتاجيرها قد تعرض للتفتيش اكثر من مرة من قبل مفتشي وزارة الاعلام . فاراد المتهم ان يجنب المحل المرخص خطر مفاجاة التفتيش فنقل بعض الاشرطة خاصة الممنوع منها ، الى المحل الاخر ظنا منه ان محل الموسيقى لا يتعرض للتفتيش .

ورفضت المحكمة دفاع المتهم ، وقررت ادانته ، وقضت برئاسة القاضي عبد الفتاح العواملة ، وبحضور الاستاذ خليفة النصف ممثل الادعاء العام ، والسيد هشام سماحة سكرتير الجلسة بحكمها المشار اليه .

٥٧ حريقا خلال شهر ديسمبر الماضي

بلغ عدد الحرائق التي كافحتها قوة الاطفاء العام خلال شهر ديسمبر الماضي ٥٧ حريقا و٩ عمليات انقاذ ، اسفرت عن مصرع ثلاثة اشخاص واصابة ٧ اخرين .

وشملت هذه الحرائق ٢١ مسكنا ، و٤ مصانع و٨ دكاكين ، ومطعما ، ومنشاة ، وعشة واحدة ، وكومة نفايات ، و١٠ سيارات .

وقد حدث ١٥ من هذه الحرائق عن خطا كهربائي ، و١٧ نتيجة التهاب شولة ، او فرن غاز ، و١٥ نتيجة للاهمال او عبث الاطفال ، و٧ بسبب عقب سيجارة ، و٣ حرائق كان سببها مجهولا .

وقد اشتركت في مكافحة هذه الحرائق ٦ فرق اطفاء من المدينة ، و٦ من اطفاء الهلالي ، و٦ من الفيحاء ، و١٢ من السالمية ، و٦ من الشويخ ، و٤ من الجهراء ، و٩ من الفروانية ، و٢ من الاحمدي و٦ من المنقف ، اضافة الى ٩ فرق انقاذ ، لعمليات الانقاذ التسع التي حدثت خلال الشهر الماضي .

المنبر الحر

هذا هو المطلوب من النائب المقبل

والان حيث لم يعد هناك اي أمل في محاولة اقناع او ثني بعض السادة المرشحين عن دخول المنافسة فيما بينهم او ضد بعضهم البعض ، فاننا نامل تفادي الخلافات ومن اجل توحيد الصفوف واختيار الرجل المناسب للمكان المناسب كما يقول المثل . صحيح لا احد يعرف من يكون هذا الشخص الذي توجد فيه هذه الصفات ، لان غالبية المرشحين هم من الوجوه الجديدة بالنسبة للمواطن . باستثناء عدد قليل من النواب القدامى المعدودين على اصابع اليد الواحدة .

ولكنهم وهذا هو المهم اثبتوا عدم ارتباطهم بالتكتلات الحزبية او الطائفية التي تضر ولا تنفع تشتت ولا تجمع

ولنا امل كبير في ان يكون الفائز عند حسن الظن بهولنا رجاء في ان لا تنسيه حلاوة الفوز القيام بواجباته الوطنية تجاه من اختاروه ممثلا عنهم في البرلمان المقبل كما لا يصاب بالغرور لاعتقاده انه جاء هبة من السماء لانقاذ البلاد من وضعها السيء الذي كانت تعيشه قبل مجيئه وكانها لم تنعم بالامن والاستقرار والتقدم في انتظار وصوله الى الكرسي . لا . الامر ليس كذلك والدنيا كانت بخير . لا نريد من يسوق الينا الامثلة على تقدم الاوضاع في البلد الفلاني سواء كان هذا البلد عربيا او اجنبيا لان الكويت وهذا بفضل الله هي التي يضرب بها المثل في جميع الميادين الثقافية والاجتماعية والامنية وحتى في الترابط العائلي . وكل ما هو مطلوب من النائب القادم المحترم ، هو التركيز على بعض المشاريع التي تاخر انجازها مع طلب المزيد من العدل والمساواة بين المواطنين وادخال بعض الاصلاحات في اماكن اخرى . هذا هو المطلوب باختصار . أما محاولة الانتصار او الدفاع عن وجهة نظر بعض الفئات المنبوذة او الاحزاب المحظورة . فهذا غير مقبول من قبل الكويتي المخلص لوطنه . والنائب الذي قد يحاول استغلال الحصانة الدبلوماسية في تدعيم مناوراته السياسية او مصالحه الشخصية سوف يجد نفسه مكشوفا وينظر اليه باحتقار لانه غير كفء للمسؤولية التي اوكلت اليه .

نايف مشعان العتيبي

قمة مكة

شعر : محمود مكحل

اسي امة لم يهن في الحرب مدمعها
لكنها في الاسى تبكي بواكيها
تبكي « لقدس » شريف بات منتهكا
حقد اليهود ونار الظلم تكويها
روحي فدى امة باتت مبعثرة
قد طال مرقدها في ظلم عاديها
هم اسد معمعة اضحت مكبلة
في ظل حاكمها تسقى مآسيها
يا « هود » انا اذا سيف العدى سقطت
تابى شريعتنا غدرا فنعطيها
انا حكمنا فكان العدل شيمتنا
ملاحما سل هرقل الروم يرويها
منا الوليد وسيف الله كنيته
تلك البطولات يا « تشرين » فاحكيها
هذي صنائعنا فانشر فضائحهم
سل الزنازن كم ليث جثا فيها
يا امة غربت عن شرع خالقها
فأزمنت علل فيها تعانيها
عز الدواء سوى القرآن ان يئست
منها الانام فرب العرش يشفيها
يا قادة الشعب باسم الدين مجمعكم
يا قادة الشعب ان القدس ننميها
تغفو الرعية في سهد الرعاة .ولا
تهنا الرعية ما لم يشق راعيها
نعم القرار بحد السيف نصنعه
نعم القرار وشرع الله حاميها
نعم الجهاد الذي بالامس ردده
الم تنتهك قبلة في القدس ماضيها ؟
يا « جمع » كم ضاع من ارضي وحر دمي
باسم العقيدة لا تنسوا اعاديها
اجريتم بالدم المهراق اودية
وادمعا قد جرت يا ويل مجريها
هذي الدماء ستبقى نور امتنا
فالله نورها لا شيء يطفيها
فالله غايتنا ، طه معلمنا
اكرم بفتياننا يا حسن بانيها

ردود خاصة

الفقراء .. والسجائر

● القارىء «مواطن فقير»

نحن معك بمحاولة بعض المجشمين القضاء على كل فلس في جيبك ، لكن مسالة رفع اسعار الدخان لا تتعلق بالرجل الغني والرجل الفقير بل هي مبدأ للحد من ظاهرة انتشار التدخين .

لكننا معك بان القرار لم يكن محكما بشكل لا يسوء استغلاله ويستفيد من ورائه اناس على حساب اناس اخرين .

كل ما زاد عن حده

● القارىء « عبيد محمد العامر » — الجهراء :

تثني في رسالتك على جهد رجال المرور في ضبط المخالفات بالجهراء ، وتنتقد في نفس الوقت حزمهم وتشديدهم في تطبيق الإجراءات مما يعرقل السير في المنطقة .. وكان لسان حالك يقول كل ما زاد عن حده انقلب الى ضده .

لانها وردة !

● القارئة سلمى عبد الكريم :

تسالين عن وردة وما اذا كانت مقاطعة ام لا وتقولين انك سمعت اغنية لها يوم الخميس ١٩٨١-١-١ الساعة ١٠.٢٠ صباحا .. وتتساءلين كيف حدث هذا ونحن بدورنا نقول لك ان « وردة » ليست مقاطعة ، لانها وردة !

كلام جميل .. غير موزون

● القارىء عدنان م.ق :

قصيدتك « الى حبيبتي » تحمل معاني جميلة وكلمات منتقاة لكنها بعيدة عن الشعر . وقد تصلح كنثر او كخاطرة . واذا كنت ترغب بقرض الشعر فعليك بمزيد من التمرس والممارسة ومعرفة الاوزان . وما صاحبي حتى الشعر الحديث او العمودي له اوزان تعمل بها . وبانتظار نتاجات جديدة لك .

الصيدليات

● الكويت : المدينة : ٤٣٫٩٩٢ — شارع عبد الله المبارك .

● الكويت : الابراج : شارع احمد الجابر .

● حولي والنقرة : الصباح : ٥١٢٦٠٣ — النقرة — شارع العثمان .

● السالمية : رنسيدا : ٦١٫٦٣٧ — شارع سالم المبارك .

● الفحيحيل والاحمدي : باستور : ٩١٫٢٢٤ — شارع الدبوس .

● الفروانية : سامي : ٧١٧٥٦٨ — شارع المستوصف .

الهاتف

المكالمات الفورية ٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة ٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة ٠٢٣
استعلامات الدليل ١٠١
الشكاوى ١١٧
٨٧٠٠٠٠
فحص الاعطال ١١٦
شكاوى مقسم الشويخ ٨١٠٠٠٠
شكاوى مقسم السالمية ٦١٠٠٠٠
شكاوى مقسم النزهة ٥١٠٠٠٠
شكاوى مقسم الفروانية ٧١٠٠٠٠
شكاوى مقسم الفحيحيل ٩١٠٠٠٠
شكاوى مقسم المدينة ٤٣٢٩٩٩
شكاوى مقسم فيلكا ١١٧
استعلامات البريد ٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات ٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
ادارة الاطفاء العام
نداء حريق انقاذ ١٠٥

المطار

بدالة
٧٣٦٦٩٩ — ٧٣٦٠٩٩
استعلامات النجدة ١١٢
المزور ٨٣٢١٨٨

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الكهرباء
المدينة ٤٤٠٥٨٦
٤٤٠٥٩٦
حولي ٥٥٠٧٠٤
٥٥٠٧٠٢
السالمية ٦١٢٢٥٦
٦١١١٢٠
خيطان ٧١٠٠٦٦
٧١٠٣٦٩
الجهراء ٧٧١٥٦٨
٩١١٣٢٣
الفحيحيل والفنطاس ٩١٥٣٠٠
الصناعية ٨١٧٣٢٨
٧٧١٢٨٠
الشريط الساحلي ٩٣٠١٦٤
ميناء عبد الله ٩٦١٩٧٣
جليب الشيوخ ٧١٣٨٢٩
ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات المياه
الشويخ ٨١٠٣٤٦
الصليبخات ٨٧٠٥٦١
الاحمدي ٩٨٣٠٩٦

المستشفيات

الاميري ٤٢٢١٢١
الصباح ٨١٢٠٠٠
الصليبخات ٨١١٥١١
الصدرية ٨١٤٤٠٠
الرئيسي ٤٣٢١١١
هادي ٣١٢٥٥٥
المواساة ٦١١٥٣٣
الصدان ٩٤٠٦٠٠
(١٠ خطوط)
مراكز الاسعاف
الفحيحيل ٩١٩٠٨٩
الاحمدي ٩١٩٠٨٩
المدينة ٥٥٣٧٧٩
الفروانية ٧٣٥٢٩٢
خيطان ٧٣٥٢٩٢
الجهراء ٧٧٤٥٠١
حولي ٥١٠٨٥٤
بنك الدم ٤٣٨٤٨٤
السالمية ٦٣٩٠١١

دراسات لمعهد الأبحاث العلمية لايجاد حل لهذه المشكلة

١٠٠ مليون دينار خسارة سنوية نتيجة ظاهرة تآكل المعادن

ذكرت مصادر مطلعة بمعهد الكويت للابحاث العلمية أن العاملين في « برنامج التآكل »بالمعهد يعملون على توثيق الاتصال بالصناعات المحلية والخبراء المتخصصين بجامعة الكويت ، بهدف التعاون لايجادحل فني لمشكلة تآكل المعادن التي يتوقع أن تحظى باكبر قسط من الاهتمام العلمي في الكويت .

واكدت المصادر انه وفقا للتنبؤات المبنية على علاقة رياضية استنبطها قسم الاقتصاد التقني بالمعهد ، فقد تبين أن ظاهرة التآكل في الكويت تؤدي الى خسائر تبلغ اكثر من مائة مليون دينار سنويا ، حيث ان الظروف المناخية والبيئية القاسية التي تتسم بها الكويت تؤثر بالذات على سلامة الانشاءات المعدنية .

عدم وجود جهة متخصصة

وتجيء اهمية هذا الاهتمام من المعهد وجامعة الكويت بهذه الظاهرة، من انه لا توجد اية جهة متخصصة في الكويت أو الخليج تضطلع باجراء التجارب سعيا وراء استحداث تقنيات كفيلة بمكافحة تلك الظاهرة التي تشكل عبئا على الصناعة المحلية في البلاد .

هدف البرنامج

ومن المنتظر أن تحظى مشاكل التآكل المتصلة بصناعة البترول في الكويت على اوفر قسط من الاهتمام كما يزمع المعهد تسخير كل امكانات البحث التي يتمتع بها لتعزيز هذه الناحية. ويتمثل الهدفان الرئيسيان اللذان يسعى البرنامج لتحقيقهما فيما يلي :

أولا : تقييم فعالية طرق مكافحة التآكل .

ثانيا : تقييم فعالية بعض المواد الكيميائية المثبطة للتآكل والجاري دراستها حاليا في المعهد .

ويزمع المعهد لتحقيق الهدف الاول، اجراء مسح يرمي الى انتقاء ودراسة احدى المشاكل المحلية المميزة في احد المجالات الرئيسية الثلاثة لعمليات تصفية النفط الخام .

اما فيما يتعلق بالهدف الثاني فسيتم حصر وتقييم فعالية اكثر المركبات المثبطة للتآكل شيوعا سواء المستورد منها او التي تم تحضيرها واختبارها مؤخرا في معامل التآكل بالمعهد .

كذلك اتخذت خطوات فعالة نحو ايجاد « مثبطات » للتآكل يمكن الاستفادة منها محليا . مع تشكيل لجنة فنية تعنى بمشاكل التآكل ، وتضم ممثلين عن الهيئات الصناعية وغيرها من الهيئات الاخرى ، بالاضافة الى تدريب المهندسين والكيميائيين حديثي التخرج عن طريق الاشراف الدقيق عليهم خلال ممارستهم للعمل .

والجدير بالذكر أن المبدا المأخوذ به في ابحاث التآكل يتمثل في بلوغ الحد الذي تتحقق عنده الفائدة الاقتصادية من خلال تضافر الاجراءات الخاصة بكل من مكافحة التآكل والوقاية منه . ورغم انه من غير المتيسر التنبؤ بالحجم الذي يمكن أن تختزل اليه الخسائر الصناعية نتيجة لاتخاذ الاجراءات السابقة الذكر ، الا انه يمكن القول بان تطبيق هذه الاجراءات ذاتها غالبا ما يؤدي الى خفض التكاليف بنسبة ٢٥ الى ٣٠ بالمائة ، في معظم الصناعات . ومع ذلك فقد يحدث في بعض الحالات الا تحقق التكاليف الخاصة بمكافحة التآكل ربحا صافيا للصناعة المعنية مما يدعو الى اجراء الدراسات الاقتصادية التقنية .

تفاصيل المشروع

وقد بدأ معهد الابحاث العلمية هذا المشروع المهم منذ عدة سنوات ، من اجل تحقيق ترابط قوى بين المعهد والصناعات المختلفة والقطاع الخاص بالكويت .

وقد انعكست هذه السياسة على البرامج التي وضعت للتنفيذ في دائرة تكنولوجيا البترول بالمعهد ، التي تضم عدة مشاريع منها مشروع التآكل الذي شعر المسؤولون بالمعهد باهميته لمختلف الصناعات المتعلقة بعملية تقطير المياه وتوزيعها وكذلك عمليات البترول المختلفة وغيرها من العمليات التي تتطلب التبريد بمياه البحر .

وفي البداية كان من الاهمية بمكان بناء القاعدة الاساسية الصحيحة التي يمكن من خلالها معالجة بعض المشكلات التي تواجه الصناعة المحلية من جراء التآكل ولذلك فقد انصبت الجهود على تعيين المتخصصين في هذا المجال والحصول على الاجهزة الحديثة اللازمة .

ويضم الجهاز الفني لهذا المشروع متخصصين في المواضيع المتعددة لدراسة التآكل سواء فيما يتعلق بالدراسات المختبرية ، او الحقلية ، اضافة الى الاستفادة من الخبرات الموجودة في اقسام المعهد الاخرى وبالذات في المختبر التحليلي المركزي . وقد زود المشروع بكل ما يحتاج اليه من اجهزة حديثة .

مختبران متكاملان

كما يوجد حاليا مختبر متكامل لدراسة جدوى التآكل من حيث ما يحدث فعلا تحت الظروف الطبيعية ، ويوجد مختبر اخر لفحص عينات التآكل ودراسة المعادن المختلفة ومركباتها لمعرفة المؤثرات الخارجية واختبار المعدن المناسب لعمل معين.

وفي نفس الوقت هناك تعاون مع جامعة الكويت بحيث يتسنى للعاملين في مشروع التآكل بالمعهد اجراء التجارب باستعمال جهاز خاص يعطي معلومات اضافية عن تركيب المواد الكيماوية على سطح المعدن موضوع الدراسة .

وقد قام الباحثون في المشروع باعداد اقتراحات تستهدف دراسة بعض المواضيع التي تهم الصناعة المحلية. وقد تم حتى الان اعداد اربع دراسات سيعتمد على تمويلها كلية من قبل المصنع الذي تعد لصالحه . ويتوقع ان يزداد اقبال الصناعة المحلية على الاستفادة من الخبرات الموجودة في دائرة تكنولوجيا البترول بشكل اكبر في المستقبل .

والجهود موجهة الان لتنمية الموارد الفنية المحلية عن طريق برامج تدريبية مهياه لهذا الغرض يقوم بتنفيذها القائمون على مشروع التآكل بمساعدة مكتب شؤون التدريب بالمعهد . ومن المؤمل أن يؤدي ذلك الى تقليل الاعتماد على الخبرات المستوردة من الخارج، الا أن مثل هذا الامل لا يمكن تحقيقه الا بالتعاون الوثيق بين المعهد والصناعات المحلية المختلفة التي يربطها بالمعهد هدف مشترك هو الاستفادة القصوى من الامكانات المحلية المتاحة الطبيعية منها والبشرية .

لجنة المرافق والخدمات العامة تبحث مخطط منطقة المعارض والحرف البسيطة بالجليب

وزعت اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة مخططات المشاريع المقترحة على مندوبي وزارات الخدمات المعنية مع الملاحظات المرفقة بها .

وأوضحت اللجنة في مخطط جليب الشيوخ المنطقة المقترحة للمعارض العامة والحرف البسيطة والتخزين ، وذلك لبيان المرافق القائمة والمقترحة عليها .

ومن بين المخططات المقدمة ، نسخة لمخطط المنطقة المحيطة بمبنى البلدية ومجلس الامة ، ومخطط المسار الجديد المزمع تمديده على شارع عمر بن الخطاب بمنطقة المرقاب لتزويد المكاتب الجديدة بالخدمة الهاتفية ، كذلك مخطط الموقع المقترح لموقف سيارات بالمنطقة الصحية .

وفيما يختص بمخطط عين بغزي، سجلت عليه اللجنة ملاحظة لابداء الراي بالنسبة للمسافة البينية المقترحة بين خطوط المياه وخطوط شركة نفط الكويت بالتقاطع مع مسار الشركة حيث لا يمكن تمديد خطوط مياه باقطار صغيرة على اعماق كبيرة .

المخططات المعادة

وكانت اللجنة قد ناقشت الملاحظات المرفقة بالمخططات المعادة التي سبق توزيعها في اجتماعات سابقة وقد حملت ملاحظات فنية .

فبالنسبة لمخطط مسار الكهرباء المقترح في منطقتي مشرف وبيان ، ردت دائرة المياه بان شبكتي المياه العذبة والمالحة في المنطقتين المذكورتين تم تنفيذهما من قبل الهيئة العامة للاسكان ولم يتم تسليمهما لوزارة الكهرباء والماء .

كما بينت ادارة الهاتف خدماتها على المخطط وطالبت بالاتصال بمهندس المنطقة قبل بدء التنفيذ . وحملت المخططات المعادة ملاحظات ادارة الطرق والمجاري وادارة الزراعة ، والهيئة العامة للاسكان ، وادارة الانشاءات في البلدية وشركة نفط الكويت .

وأعاد كل من مندوب ادارة الزراعة، مندوب ادارة الانشاءات في البلدية، ومندوب دائرة الكهرباء لمندوب ادارة التنظيم المخططين التاليين مرفقا بهما الملاحظات المبينة على النحو التالي :

١ ـ مخطط الموقع المقترح لاقامة نفق لعبور المشاة تحت شارع الخليج العربي المشار اليه بالفقرة : ذكر مندوب ادارة الزراعة وجود تعارض به مع الاعمال الزراعية لوجود اشجار نخيل وشبكة مياه .

ـ مخطط القطعة ٢ من مشروع تنظيم منطقة السرة : افاد مندوب ادارة الانشاءات في البلدية بعدم وجود اعمال لادارة الانشاءات حاليا في الموقع ، مع ضرورة الحصول على اذن لقطوعات الارصفة .

اخطارات عمل ودراسة

هذا وقد وردت عدة اخطارات الى اللجنة بشأن الشروع في العمل او الدراسة ، وهي خاصة بالمشاريع التالية : محطة تحويل جليب الشيوخ، محطة تحويل حولي ، تمديد كيبلات مملوءة بالزيت ضغط عال بميناء عبد الله ، تمديد كيبلات ضغط عال في ضاحية صباح السالم ، اعادة تنظيم منطقة التخزين رقم ٢ لانشاء شبكة تصريف مياه الامطار وشبكة انارة ومبنى ادارة واسوار مع اعادة تكسيتها بالاسفلت ، انشاء طرق ومجاري امطار صحية وخدمات آخرى في المتحف والقطعة ٧ بالمنطقة الصناعية بشرق الاحمدي ، بقرية المنقف ، اقامة مستودعات المؤسسة العامة للموانيء السور الخارجي ، بميناء الدوحة .

ندوة دينية بمركز شباب الشامية

● فضيلة الشيخ محمد علي سالم يتحدث في الندوة .

اقام مركز شباب الشامية ندوة دينية ، ضمن احتفالات وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالقرن الهجري الخامس عشر . حضر الندوة مشرف عام المركز السيد بدر الخضر ، وموجه النشاط الديني بقسم التوجيه والمتابعة ومشرفوا المركز والاعضاء . وتحدث في الندوة فضيلة الشيخ محمد علي سالم .

كلمة السر

اعداد : صفاء سامي عرفة — الرياض

— احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية ٩ احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لقائل هذه الابيات .

١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ي	ب	ي	ن	ا	ل	ا	ر	ض	ة	ل	ف	ط	ي	١
ا	ء	ا	م	س	ل	ا	و	ة	ن	ي	د	م	ا	٢
ق	ت	ف	و	ح	ا	ن	ب	ي	ا	ء	ن	ا	ي	٣
د	ا	ي	ب	و	ر	د	ل	ا	ر	ص	ق	ا	ي	٤
س	ب	ه	ا	ة	ع	م	د	س	د	ق	ا	ي	ا	٥
ي	ن	ع	ء	ا	ر	ش	ل	ا	ة	ر	ا	ن	م	٦
ا	ح	ز	ي	ن	ة	ع	ي	ن	ا	ك	ا	ا	ي	٧
ر	ع	ب	ا	ص	ا	ل	ا	ة	ق	و	ر	ح	م	٨
م	د	ي	ن	ة	ا	ل	ب	ت	و	ل	ر	م	ق	٩
س	د	ق	ا	ي	ة	ل	ي	ل	ظ	ة	ح	ا	و	١٠
ا	ل	ر	س	و	ل	ي	ف	ب	ل	و	ج	ت	ي	١١
أ	ن	ا	ز	ح	ا	ل	ا	ة	ن	ي	د	م	ا	١٢
ك	ب	ي	ر	ة	ن	ن	ا	ف	ج	ا	ل	ا	ي	١٣
ل	ف	ل	ق	ة	ا	ل	ا	د	ي	ا	ن	ي	ا	١٤

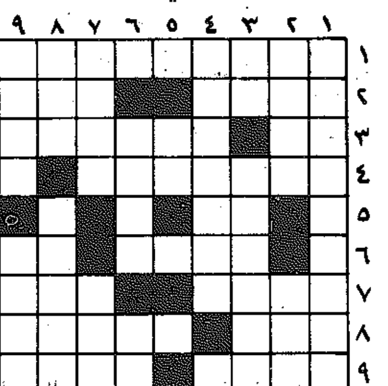
« لؤلؤة الاديان »

يا قدس — يا — مدينة — تفوح انبياء — يا — اقصر الدروب — بين الارض — والسماء — ياقدس — يا — منارة الشرائع — يا — طفلة — محروقة الاصابع — حزينة عيناك — يا — مدينة البتول — يا — واحة ظليلة — مر — بها — الرسول — يا قدس — يا — مدينة الاحزان — يا — دمعة — كبيرة — تجول — في — الاجفان .

كانت كلمة السر في عدد أمس « يافا »

كلمات متقاطعة

اعداد : محمد حمد المري — ميناء سعود



افقيا وعموديا :
١ — ممثلة كويتية ٢ — حمام — متشابهة ٣ — ثلثا فاس — أديب عربي اشتهر بعبقرياته ٤ — مكة المكرمة ٥ — شع معكوسة ٦ — بيت الاسد — للاستدراك ٧ — اصغي — علم مؤنث ٨ — اقترب — بلد عربي ٩ — عاصمة اوروبية — علم مؤنث .

حل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا :
١ — فاتن حمامة ٢ — اميرة — مدن ٣ — تي — دلو — يد ٤ — نرده — رحاب ٥ — حول — بن — هس ٦ — وبن+يم ٧ — ام — مريم ٨ — مديحة — رب ٩ — هند رستم .

و القبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

● الحمل :
(٣/٢١ — ٤/٢٠)

لا مانع من دراسة اقتراح يقدم لك هذا الاسبوع ، لا من حيث المربح ، وانما من حيث ما يمكن ان يقدمه لك .

● الثور :
(٤/٢١ — ٥/٢٢)

لا تيأس ، واستمر في جهودك لتحقيق ما تريد ، المحيطون بك شديدو الحساسية فاحرص .

● الجوزاء :
(٥/٢٣ — ٦/٢٢)

صعوبة في التفاهم مع الاحباب ، والوعود لا تتحقق ولكن اليوم ، بشكل عام ، جيد .

● السرطان :
(٦/٢٢ — ٧/٢٢)

هذا اليوم مناسب لتعزيز علاقاتك مع المسؤولين في موقع العمل ، ولتسوية المشاكل المستعصية .

● الاسد :
(٧/٢٣ — ٨/٢٢)

لماذا تشغل نفسك بقضايا لا علاقة لك بها على الاطلاق ، تكتسب صداقات جديدة .

● العذراء :
(٨/٢٣ — ٩/٢٢)

لا مانع من ان تدافع عن مبادئك اذا كنت تؤمن بها بالفعل ايمانا قاطعا .

● الميزان :
(٩/٢٣ — ١٠/٢٢)

تشعر بالتفاؤل ، خصوصا بعدما عانيته خلال الايام الماضية فترة مناسبة للشؤون الابداعية .

● العقرب :
(١٠/٢٣ — ١١/٢٢)

يكون خيالك في الاوج ، ومقدرتك الابداعية عالية ، فاستغل ذلك لجعل حياتك اكثر متعة .

● القوس :
(١١/٢٣ — ١٢/٢١)

لا تتصرف بوحي من ردود الفعل ، واحرص على ان تظهر للاخرين اهميتهم بالنسبة لك، امنية غالية تتحقق .

● الجدي :
(١٢/٢٢ — ١/٢٠)

حاول تجربة اشياء جديدة في مجال العمل ، مقترحات الاخرين قد تثير الشكوك في نفسك ، ولكن ، ادرسها جيدا .

● الدلو :
(١/٢١ — ٢/١٩)

يوم سعيد ، تتوق فيه الى السفر . حاول الاهتمام بعملك، وكن هادئا في اندفاعك العاطفي.

● الحوت :
(٢/٢٠ — ٣/٢٠)

تشرق بالتفاؤل والامل ، سعادة مع الاشخاص الذين تتعامل معهم .

● **الدكتور محمود البوز**، رئيس قسم العظام بمستشفى الفروانية ، غادرنا الى القاهرة في زيارة خاصة تستمر أسبوعا .

● **الدكتور عمر كمال** ، من الهيئة التدريسية بجامعة الكويت غادرنا الى الاسكندرية في زيارة قصيرة .

● **الدكتور ناظم البني** ، جراح العيون وصل الى الكويت قادما من دمشق في زيارة عمل سريعة تستغرق يومين . وقد اقيمت على شرفه حفلات غداء من الاهل والاصدقاء .

● **الدكتور فيصل الوائلي** ، اختار تونس ليقضي فيها عطلة نصف السنة الجامعية .

● **المهندس بهجت النجار** ، استقبل شقيق حرمه ، محمد أبو العزم ، مدير الجمعية التعاونية بطنطا ، والقادم من مصر لقضاء عطلة قصيرة بالكويت .

● **الدكتور محمود رجب** ، وحرمه السيدة هدى رجب ، غادرا بصحبة الانجال الى مصر .

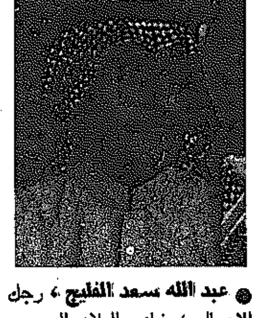
● **الدكتور محمد حطب** ، الجراح بمستشفى الصباح ، غادر الى لندن لاجراء عملية جراحية هناك استكمالا لعلاجه الذي بداه في الكويت وقد رافقته السيدة عقيلته والانجال .

● **احمد المشاري** ، مدير عام مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ، باشر العمل بعد عودته من مهمة عمل في لندن .

● **ابراهيم السعيد مطر** ، المحاسب بادارة الوظائف بالتربية ، رزق والسيدة حرمه بمولودة سمياها « شيرين » شقيقة لخالد ، وأقاما حفلا لهذه المناسبة .

● **الدكتور أحمد الشريف** ، انتهز فرصة عطلة الجامعة ، ليقضي أياما بين الاهل في القاهرة .





● **عبد الله سعد الفليح** ، رجل الاعمال ، غادر البلاد الى شرقي آسيا .

● **فاروق أحمد الهواري** ، من قسم المبيعات باحدى الشركات الصناعية ، وصل الى البلاد أمس قادما من سوريا بعد زيارة للاهل ، استغرقت ثلاثة أسابيع .

● **سميح فالح سلمان** ، من موظفي وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ، اقام حفلا لزملائه لمناسبة ترقيته الى الدرجة الخامسة .

● **نافذ مصطفى العبيسي** ، عاد من عمان ترافقه السيدة والدته . الاهل والاصدقاء وجهوا العديد من الدعوات التكريمية لهما . نافذ يستعد حاليا للزواج .

● **قطين فرج زايد** نجح بتقدير جيد جدا في الهندسة المدنية من جامعة الكويت .

● **عصام بندر الهلال** ، الطالب بكلية التجارة قسم الاقتصاد ، بجامعة القاهرة ، وصل الى البلاد لقضاء عطلة نصف السنة بين الاهل .

● **عادل يوسف الشراح** ، الطالب بثانوية صباح السالم للمقررات ، نجح في الفصل الدراسي الاول بتفوق ، وتلقى تهاني الاهل والزملاء بالمناسبة .

دعم كويتي لجامعة القدس

قدمت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي دعما ماليا لكلية العلوم بجامعة القدس في فلسطين المحتلة، وذلك كمساهمة من الكويت لدعم صمود الشعب الفلسطيني بالداخل .

واعرب مسؤولون بالمؤسسة عن املهم بان يساعد هذا الدعم على افساح المجال امام الشباب الفلسطيني في المدن المحتلة ، لينال قسطه من العلم .

وهذا الدعم المالي من شانه ان يساعد العديد من الشباب الفلسطيني على انهاء المرحلة الجامعية من تعليمهم كما يساعد ايضا على استقطاب علماء فلسطينيين من الخارج ليساهموا في النهضة التعليمية العربية في فلسطين المحتلة .

معرض فوتوغرافي عن التراث الكويتي

يقيم المجلس الثقافي البريطاني معرضا للصور الفوتوغرافية للفنان عبد الكريم حمزة ، يوم السبت ٢١ فبراير . يقام المعرض بمقر المجلس ويستمر حتى السبت ٢٨ فبراير ، ما عدا يومي الخميس والجمعة . يتوافق المعرض مع احتفالات الكويت بالعيد الوطني، ويتضمن تسجيلا للتراث الكويتي .

● **السيدة شانتال الغربللي** ، حرم رجل الاعمال غربللي الغربللي ، انتقلت الى فيلتها الجديدة بحي « مشرف » ، وتستقبل والدتها القادمة من باريس لزيارتها خلال الايام القليلة المقبلة .

● **السيدة نعيمة السايـر** ، غادرتنا الى دولة الامارات العربية في زيارة قصيرة .

● **السيدة عفاف** ، حرم محمد المشعل من اسرة التربية والتعليم ، رزقت طفلها الاول، وسمته « خالد » .

عبد المنعم مدبولي

هرب من "فضيحة بالألوان الطبيعية" لأن "سيد زيان" خطف الضوء منه !

● القاهرة — القبس :

ماذا يريد الفنان عبد المنعم مدبولي ؟!

سؤال حائر يتردد حاليا في الوسط المسرحي بالقاهرة .

وهناك قول شائع عن فنان الكوميديا عبد المنعم مدبولي يعرفه المنتجون في السينما والمسرح والتلفزيون وهو : اذا اردت ان تجعل عبد المنعم مدبولي يعمل معك في اي عمل فني لكي تكسب اسمه وجماهيريته .. فعليك ان تغريه بالاجر المرتفع .. لماذا ؟ لان عبد المنعم مدبولي معروف في الوسط الفني بانه رجل مادي . يسألك اولا كم ستدفع ، ثم يطلب قراءة العمل بعد ذلك !



● المال .. قبل كل شيء

● سيد زيان

● عبد المنعم مدبولي

ولكن .. يبدو ان عبد المنعم مدبولي قد غير من تلك النظرة القديمة المعروفة عنه .. واصبح لا يهتم بالمال بقدر اهتمامه بالعمل نفسه وقيمته الفنية . خاصة بعد ان فشلت جميع مسرحيات فرقته ولم تحقق النجاح الجماهيري الذي كان يحسبه .

ولتلافي هذا الفشل ، قرر عبد المنعم مدبولي واعلن هذا : انه في اجازة من المسرح حتى يعثر على النص الجيد .

وقال ان عملية المسرح عملية غير رابحة بسبب ارتفاع اجور الفنانين ، وهذا يعني في مفهوم مدبولي انه لن يتجه الى الانتاج بعد ذلك . ما دامت عملية الانتاج المسرحي غير مربحة له ، او بمفهوم اخر . انه سيحل فرقته من « تحت لتحت » بدون ازعاج او ضجة . فاذا ما فكر في العودة الى الانتاج والمسرح فلا مانع عنده من تكوين الفرقة مرة اخرى فهذه ليست مشكلة ، اما ان ينتج ولا يربح . فتلك هي المشكلة !

فضيحة بالالوان الطبيعية

وعلى طرف اخر يعني كلام عبد المنعم مدبولي انه لا مانع من ان يمثل لاي فرق مسرحية اخرى في القطاع الخاص . بشرط ان يكون النص جيدا وطلباته المالية متاحة ولكن الاغرب هو ما حدث !

ماذا حدث ؟.. قدم حسين عنان مدير فرقة نجوم الكوميدي مسرحية جديدة لعبد المنعم مدبولي عنوانها « فضيحة من ٦ — ٩ » وعدل العنوان الى « فضيحة بالالوان الطبيعية » . لكي يقراها ويوافق على بطولتها .. وبالفعل قرأ مدبولي النص وقال : فكرته جيدة ولكنه محتاج الى تعديل .. اين التعديل ؟ فقال : في دوري .

ودوره هو « جاد الحق » المحامي الذي تنزلق قدماه في قصة حب مع فنانة بعد ان اهملته زوجته « الناظرة » وانصرفت عنه منشغلة بمدرستها ، ولكنه يفيق من تلك النزوة ويحاول ان يخلص نفسه من براثن تلك الفنانة المغمورة التي تسعى للحصول على امواله عن طريق الزواج منه .

المهم .. وهذا بيت القصيد .. ان « سيد زيان » هو بطل المسرحية مع عبد المنعم مدبولي .. ويمثل دور ابن اخيه ويحب ابنته ويرغب في الزواج منها الا ان زوجة مدبولي لا توافق ، مما يجعل سيد زيان يبذل المستحيل لجعل زوجة عمه توافق ، فيسبب بذلك كوارث ومشاكل لعمه مدبولي دون ان يقصد .

محاولة تعديل « المسرحية »

والدوران متعادلان .. لسيد زيان وعبد المنعم مدبولي . وما حدث بعد ذلك ان جميع التعديلات التي اجراها مؤلف المسرحية مجدي الابياري ، اصغر ابناء الكاتب الراحل ابو السعود الابياري ، تلك التعديلات لم تعجب مدبولي ، وطلب من المنتج ان يتفاوض مع المؤلف جمال عبد المقصود على تعديل المسرحية !

لماذا جمال عبد المقصود بالذات ؟ ولماذا لم يختر مدبولي مؤلفا مشهورا مثل لينين الرملي او سمير خفاجي او غيرهما ؟

سبب اختيار مدبولي لجمال عبد المقصود . هو ان جمال كتب لمدبولي اربع مسرحيات من ذات الفصل الواحد سيصورها للتلفزيون ، وهي « انا مش ملاك » و« العريس » و« عادي جدا » و« فرحة ما تمت » ورفض المؤلف مجدي الابياري ان يقوم مؤلف اخر بتعديل مسرحيته . ووافق على ذلك منتج المسرحية « حسين عنان » .

وفي محاولات اخرى رفض مدبولي ان يتنازل عن شرطه وقال : ان المسرحية فكرتها جيدة وانا اعلم انها من تاليف ابو السعود الابياري وان اسماعيل ياسين مثلها قبل ذلك في فرقته . وان كل ما يفعله ابناء ابو السعود هو انهم ياخذون مسرحياته ويغيرون في بعض حوارها ، وهذا لا يصلح لان المسرحية محتاجة الى اعادة صياغة .

قال البعض للمنتج حسين عنان بما يعرفونه عن مدبولي : « لكي تجعله يعمل اعطه اجرا مرتفعا وعند ذلك سيوافق » !

وكشف المنتج عن الاجر الذي اشترطه عبد المنعم مدبولي ووافق عليه وهو اجر لم يصل اليه « عادل امام » برغم نجوميته وشعبيته في المسرح حتى الان .

اشتراطات مدبولي .. ثروة طائلة !

اشترط مدبولي ان يحصل على ثلاثة الاف جنيه في الشهر . اي مائة جنيه في الليلة . الى جانب نسبة ٤٠ بالمائة بعد ٤٥٠ جنيها من صافي ايرادات الشباك كل ليلة . و٦ الاف جنيه عند تصوير المسرحية تلفزيونيا .. و٥٠٠ جنيه استرليني عن كل ليلة عرض للمسرحية خارج مصر .. وبرغم هذا رفض مدبولي الاشتراك في المسرحية .. ولم يكن النص هو سبب رفضه او عملية تعديله وانما كان هناك شيء اخر وهو السبب او الحقيقة !

بعد « بروفتين » حضرهما مدبولي لقراءة النص مع بقية الممثلين : فريدة سيف النصر ، وزهرة العلا ، ونظيم شعراوي ، وسهير توفيق ، والمخرج شاكر خضير .. وهذه « بروفات منضدة» ليست فيها حركة او ميزانسية» .

وجد مدبولي ان سيد زيان يقرأ بحماس شديد وكوميديا مرتفعة تجعل كل الجالسين يضجون بالضحك بينما عبد المنعم مدبولي عند قراءته لم يحصل على الاستحسان والضحك اللذين يحصل عليهما سيد زيان . مما جعله يطالب بتعديل النص واعادة صياغة دوره .

وبرر مدبولي موقفه عند هذا الطلب ، بانه اذا كان هناك نص به مناطق مفتوحة لخروج الممثل عن النص من خلالها .. فان ذلك سيجعل الممثلين الاخرين « يقصد نفسه » يخرجون بالتالي عن النص لمعادلة نفس حرارة الكوميديا التي يخرج فيها الممثل الاخر ويقصد « سيد زيان » .. وكل هذا قد يكون عامل نجاح للمسرحية عند عرضها جماهيريا على المسرح . وسوف تتخلل فيها الالفاظ الجارحة . ولكن عندما تصور المسرحية تلفزيونيا سترفضها الرقابة لهذا الخروج ، مما يضطر الفرقة الى حذف هذه الدخولات . فيصبح النص فارغا بلا شيء .. وهذا هو ما يخشاه !

● وافق المنتج على جميع شروطه بأجر لم يحصل عليه عادل أمام .. لكنه أعتذر بعد البروفة الثانية !

● عبدالله فرغلي « الملّواني » ترك سعيد صالح لينقذ الموقف

« الملّواني » بدلا من مدبولي

وعند هذا الحد . انسحب مدبولي من « البروفات» . واسند المخرج شاكر خضير دور مدبولي الى الفنان الكوميدي عبدالله فرغلي المشهور بخفة دمه ، وكانت سبب شهرته مسرحية (مدرسة المشاغبين) قام فيها بدور المدرس « الملواني » والذي شارك فؤاد المهندس في جميع مسرحياته ومنها « حواء الساعة ١٢ » في دور الناشر .

الغريب الذي يؤكد ان ما زعمه مدبولي في انه في اجازة من المسرح حتى يعثر على النص الجيد غير صحيح ، وهو ان مسرحية « فضيحة بالالوان الطبيعية » نص جيد بالفعل بدليل ان عبدالله فرغلي وهو مؤلفه مسرحي الى جانب كونه ممثلا ، عندما عرض عليه الدور اعجب به بشدة وبرغم انه كان يعمل « بروفات » مع سعيد صالح ، ويسرا ، في مسرحية « احضر حالا » التي يستعد لعرضها على مسرح الفنانين المتحدين ، الا ان عبدالله فرغلي ترك بروفات المتحدين برغم صداقته الحميمة لسمير خفاجي صاحب الفرقة ليعمل مع سيد زيان في مسرحية « فضيحة بالالوان الطبيعية » مكان عبد المنعم مدبولي .

ونعود الى السؤال الاول الذي ما زال حائرا بلا اجابة : ماذا يريد الفنان عبد المنعم مدبولي ؟

استثمار خشبة المسرح

انه يريد ان يستثمر مسرح الجلاء الذي يؤجره من اتحاد العمال لفرقته « المدبوليزم » ويدفع ايجارا قدره ٢٠٠٠ جنيه في الشهر ، فهو يؤجره من الباطن الان لفرقة نجوم الكوميدي نظير الفي جنيه في الشهر ، ومن قبل اجره لمحمد صبحي عندما عرض عليه مسرحية « هاملت » واجره للسيد راضي عندما عرض عليه « الدخول بالملابس الرسمية » لفرقة الكوميدي شو .. ومنطق مدبولي في هذا هو ان يستفيد من ايجار المسرح طالما لا يعمل عليه ، وينوي العمل بعد ان قرر ان تطول اجازته في المسرح ويتفرغ لاعماله التلفزيونية .

هذا كل ما يريده عبد المنعم مدبولي وتلك هي الاجابة عن السؤال الذي يتردد في الكواليس !

أفلام جديدة في الكويت

الجديد في دور العرض خلال هذا الاسبوع ثلاثة افلام هي : نخبة أصدقاء ، وكهف الفك المفترس ، وكارلوس العظيم .

وهي جميعا تتميز بالعنف والجريمة والاثارة . وخلاف ذلك فان سينما الحمراء والفردوس تقدمان مهرجان الافلام الهندية ، حيث تقدم كل منهما فيلما هنديا كل يوم .

حب ورعب وقصة ثالثة للفك المفترس

مهرجان للأفلام الهندية في داري الفردوس والحمراء

كهف الفك المفترس

بعد « الفك المفترس » جاء « الجزء الثاني للفك المفترس » ، والان « كهف الفك المفترس » وتدور حوادثه حول سقوط طائرة في البحر وغوصها الى الاعماق ، وعند نزول الغطاسين للبحث عن الطائرة ، يلتقون بعدد هائل من اسماك القرش ، ولكنها في حالة هدوء واستكانة ، وبعد لحظات تصدر اشعاعات غريبة تجعل من الاسماك كائنات شرسة ، ويبدا العلماء في محاولة التعرف على سر هذه الاشعة ولكن هل يتعرف العلماء على سرها؟ وهل يتم انقاذ الطائرة واكتشاف سر سقوطها ؟

الفيلم من بطولة جانيت غرين ، وارثر كنيدي .

نخبة اصدقاء

« نخبة اصدقاء » هم مجموعة من طلبة الجامعة ، رفضوا حرب فيتنام فاقاموا المظاهرات الصاخبة .وكتبوا المنشورات الصارخة .. وادانوا رئيس الجمهورية ليندون جونسون ، حتى أعلن عدم اعادة ترشيح نفسه ، وخلال هذا الصراع كله تقع قصة حب بين الفتاة « جيسكا » والشاب « ليو » . .

ويصدر قرار تجنيد « ليو » ودعوته للذهاب الى فيتنام ، وتجري الايام ويجد امامه ساعات قليلة للمغادرة الى ميدان الحرب .

وفي ساحة التجنيد يقدم له الطبيب الجندي عرضا بمنحه شهادة بعدم صلاحه للخدمة ، ولكن بمقابل التخلي عن فتاته « جيسكا » .. فهل يوافق ؟

تمثيل براد دافيز ، كارمن الن ، شيلي كونغ .

كارلوس العنيف

« كارلوس » .. اسم اشتهر اخيرا في عالم الاغتيال السياسي ، والفيلم يستغل هذا الاسم ، حيث يتخيل أن عصابة تخطف اسرة كارلوس ، وتطلب منه أن يقوم بمجموعة عمليات لحسابها ، فيضطر ان يخضع لها ، فيقتل احد عملاء العصابة ، ويغتال زعيما سياسيا ، ويثير الرعب والفزع في مطار مدني .

واخيرا يعود لاسترداد اسرته .. فهل يجدها سالمة ؟

الفيلم تمثيل اندريه غارسيا ، اليسيا اسيلس





● زوجة « كارلوس » كما ظهرت في الفيلم الذي يحمل اسمه .



● مشهد من « كهف الفك المفترس ».



● ثلاثة من افراد « نخبة اصدقاء ».

محمد المنصور وسعاد عبد الله في « التوأم »

يذاع اليوم المسلسل الاذاعي « التوأم » ، وذلك من خلال البرنامج الثاني .

والمسلسل من تاليف الدكتور نبيه حبيب وهو طبيب معالج وله اهتمامات ادبية .

تقوم ببطولة « التوأم » سعاد عبدالله ومحمد المنصور ، وعلي المفيدي .

وتدور حوادثه حول توأمين احدهما مستهتر والاخر جاد ، يقعان في حب فتاة واحدة ، تشغل قلبيهما معا ، ولكنها تميل الى الشاب الجاد المتفوق في سلوكه وعمله .

يبدا الشقيق المستهتر بالبحث عن طريقة لاستمالة الفتاة التي يحبها .. وينجح في ذلك .. ولكن كيف ؟ وهل يستمر في نجاحه ؟

هذا ما نتابعه بالمسلسل .

الاذاعة

البرنامج العام :

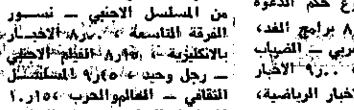
٥٫٢٦ الشارة الموسيقية — فالسلام الوطني — افتتاح الاذاعة — والاعلان عن الساعة ، ٥٫٣٠ القران الكريم ، ٦٫٠٠ نشرة الاخبار الاولى ، ٦٫١٥ برنامج من حقائق الاسلام ، ٦٫٢٢ قراءة البرنامج ، ٦٫٣٥ اغنية وموسيقى ، ٦٫٤٥ همسة على الطريق ، ٧٫٠٠ موجز الانباء ، ٧٫١٥ صحافتنا اليوم ، ٧٫٢٨ اغان منوعة ، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار الثانية ، ٨٫١٥ اغنيتان ، ٨٫٣٠ برنامج صباح غريب جدا ، ٨٫٤٠ ثلاث اغنيات ، ٩٫٠٠ عالم الاسرة ، ٩٫٣٠ اكثر من ساعة ، ١٠٫٣٠ موجز الانباء ، ١٠٫٣٥ تابع اكثر من ساعة ، ١١٫٣٠ وقفة مع طبيب ، ١١٫٣٥ موشح ياما لكا قلبي — لعبد الحليم حافظ ، ١١٫٥٧ دعاء ، ١٢٫٠٧ حديث ، ١٢٫١٥ مسلسل ابن سينا ، ١٢٫٣٠ قراءة البرنامج ، ١٢٫٣٥ ثلاث اغنيات ، ١٫٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ، ١٫١٥ اغنيتان ، ١٫٣٠ اسال الاذاعة ، ٢٫٠٠ قطوف وثمار ، ٢٫٣٠ اغنيتان ، ٢٫٥٤ ابتهال ، ٢٫٥٧ القران الكريم ، ٣٫١٠ ابتهال ، ٣٫١٤ اغنيتان ، ٣٫٣٠ الشرطة في خدمة الشعب ، ٤٫٠٠ موجز الانباء ، ٤٫٠٥ اه يا مرعوب — لفريد الشاطيء ، ٤٫١٥ اخبار جهينة ، ٤٫٣٥ نافذة على التاريخ ، ٤٫٥٣ ابتهال ، ٤٫٥٩ القران الكريم ، ٥٫٣٥ من برامج اذاعة القران الكريم — تاملات في المضمون القراني ، ٥٫٤٥ اغنيتان ، ٦٫٠٠ موجز الانباء ، ٦٫١٥ حديث ، ٦٫٢٩ انساك — لام كلثوم ، ٦٫٥٠ ابتهال ، ٧٫٠٠ جريدة المساء ، ٧٫٣٠ مرسال الهوى — لنجاة الصغيرة ، ٧٫٤٠ اقوال وظلال ، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ، ٨٫١٥ اغنيتان ، ٨٫٣٠ اخبار الرياضة ، ٨٫٣٥ ثلاث اغنيات ، ٩٫٠٠ ركن الجيش والقوات المسلحة ، ٩٫٣٠ حفلة شعبية ، ١٠٫٠٠ موجز الانباء ، ١٠٫٠٧ مسلسل ابن سينا ، ١٠٫٣٠ سينمائيات ، ١١٫٠٠ أوراق منوعة ، ١٢٫٠٠ موجز لاهم الانباء ، ١٢٫٠٥ اطراف الحديث ، ١٫٠٠ موجز الانباء ، ١٫٠٥ القران الكريم ، ١٫١٠ الختام بالسلام الوطني .

القرآن الكريم

٤٫٥٨ الشارة الموسيقية — فالسلام الوطني — افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٥٫٠٠ المصحف المرتل للحصري ٥٫٠٥ قراءة البرامج ٥٫٠٨ حديث اليوم ، ٥٫١٥ الختمة المرتلة — للشيخ عبد الله الخياط ، ٥٫٤٥ برنامج : مواقف قرانية ، ٦٫٠٠ نشرة الاخبار ، ٦٫١٥ الختمة المرتلة — للشيخ عبد الله الخياط ، ٦٫٤٢ الحديث الديني ، ٦٫٤٩ حديث الروح ، ٧٫٠٠ برنامج : الهجرة النبوية الشريفة ودورها في بناء المجتمع الاسلامي ، ٧٫١٨ حديث اسلوب الاسلام في بناء الانسان ، ٧٫٣٠ القران الكريم — للشيخ مصطفى اسماعيل ، ٨٫٠٠ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	:	٥٫١٦
الشروق	:	٦٫٣٩
الظهر	:	١٢٫٠١
العصر	:	٣٫٠٤
المغرب	:	٥٫٢٩
العشاء	:	٦٫٤٤



التلفزيون

البرنامج الاول :

٥٫١٧ عرض البرامج ، ٥٫٢٠ افتح يا سمسم ، ٥٫٥٧ برنامج — الفنان الصغير ، ٦٫٣٢ برنامج الوان من المعرفة ، ٧٫١٣ من الفن الشعبي ، ٧٫٢٨ في نور الاسلام — الموضوع حكم الدعوة في الاسلام ، ٨٫١٣ برامج الغد ، ٨٫٢٢ المسلسل العربي — الضباب لا يخفي الحقيقة ، ٩٫٠٠ الاخبار العربية ، ٩٫٣٠ الاخبار الرياضية ، ٩٫٤٠ برنامج حوار مع — مع الفنان حسن يوسف ، ١٠٫٠٥ المسلسل العربي — بام عيني ، ١١٫٢٢ موجز الانباء — والختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

٧٫٠٠ شارة المحطة والسلام الوطني والقران الكريم ، ٧٫٠٥ الرسوم المتحركة ، ٧٫٣٥ الحلقة الخامسة من المسلسل الاجنبي — نسور الفرقة التاسعة ، ٨٫٠٠ الاخبار بالانكليزية ، ٨٫١٥ الفيلم الاجنبي — رجل وحيد ، ٩٫٤٥ المسلسل الثقافي — العالم والحرب ، ١٠٫١٥ المسلسل الاجنبي — تجار الاحلام ، ١١٫٠٠ الختام بالسلام الوطني .

السهرة الليلة

« بأم عيني » و « تجار الاحلام »

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع الحلقة الخامسة من المسلسل العربي « بأم عيني » الذي يعرض لقضية فلسطين من خلال تعذيب السلطات الاسرائيلية للفدائيين العرب ودفاع المحامية « فليسيا لانغر » عن الفدائيين . حلقة اليوم بعنوان « الاسم ٨١ » .

بالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع المسلسل الاجنبي « تجار الاحلام » الذي يحكي قصة شاب طموح يجد مستقبله في صناعة السينما ، حيث يتعرف على عجوز يملك دار عرض ولكن العجوز يتعرض لمضايقات شركة منتجة للافلام الهابطة فيساعده الشاب على ابراز شركته .

السينما

● الاندلس :
اندرس جارسيا — جانيت اكرن
في فيلم : كهف الفك المفترس.

● غرناطة :
اندرس جارسيا — اليسيا انسيناس
في فيلم : كارلوس العنيف .

● السالمية :
براد دافيز — كارن الن
في فيلم : نخبة اصدقاء.

● الاحمدي :
شاشي كابور — سانجيف كومار
في فيلم : القدر .

● الحمراء :
شامي كابور — سيرا بانو
في فيلم : جنكلي .

● سيارات الاحمدي :
دافيد ماكالوم — جورج واينر
في فيلم : الكلاب .

● السيارات :
محمود ياسين — نيللي
في فيلم : دندش.

● الفحيحيل الشتوي :
نجلاء فتحي — فريد شوقي
في فيلم : حب لا يرى الشمس.

● الفردوس :
دار مندرا — مالاسنها
في فيلم : عيون الحبيب .

● الجهرة :
رودلفو بانشلي — روساريا بيسكا
في فيلم : حمى الرقص.

● الصليخات :
فينود ميهرا — امجد خان
في فيلم : الزعيم دادا .

● الجليب :
حسين فهمي — نسورا
في فيلم : الحب في طريق مسدود.



نجلاء فتحي في فيلم : حب لا يرى الشمس

على هامش الاحتفال بالقرن الخامس عشر الهجري لغة القرآن تنحدر نحو الإهمال والتلاشي والمطلوب العودة إلى الكتب القديمة لتدريس النشء

● بعد أن استعادت اللغة العربية عافيتها عقب الحرب العالمية الثانية .. انتكست على أيدي أهلها !

● في عصرنا : أستاذ جامعي يجزم الفعل الماضي .. وامام مسجد « يلحن » في الآيات القرآنية

بقلم : حسن عبد العال

سالني أحدهم ، منذ متى بدأ اللحن يتفشى في كلام العرب ؟ فقلت : لقد أعتبروا يزيد بن معاوية اول من لحن من الخلفاء . ففي احدى خطبه ذكر عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب فقال : « هذه الضبعة العرجاء » فاعتدت عليه لحنا لان الانثى انما « الضبع » ويقال للذكر « الضبعان » .

وتفشي اللحن يرجع في الاصل الى اقبال الناس على التسري بالاماء من اسيرات بلاد الروم ، فكن يتلقين العربية بالمحاكاة وهن فوق سن التعلم ، هذا الى فقدان السليقة التي يتلقاها ابناء العرب بالوراثة ، وكان اولادهن يتلقون اللغة منهن ، ولذلك تفشى اللحن بين الناس في فترات متقدمة من تاريخنا . ولما بدأ اللحن يكثر بين الناس اوعز علي بن ابي طالب رضوان الله عليه ، الى ابي الاسود الدؤلي بضبط قواعد اللغة العربية مستعينا بكتاب الله واقوال فصحاء العرب وبلغائهم . ثم توسع علم النحو ، وكانت له مدرستان ، مدرسة البصرة ، ومدرسة الكوفة ، ويطلق على اصحاب المدرسة الاولى : « البصريون » ، وعلى اصحاب المدرسة الثانية « الكوفيون » . والبصريون هم : الخليل بن احمد ، وسيبويه ، ويونس ، والاخفش ، والكوفيون هم : المبرد والكسائي والفراء وثعلب .

محاولة لدمج العربية بالتركية

ونحن في كتبنا النحوية نأخذ بأقوال البصريين لانها اعمق جذورا ، واكثر التصاقا بلغة القرآن المجيد .

ثم لما امتدت رقعة الاسلام ودخلت فيه اقوام العجمية اللسان ، زاد اللحن تفشيا ، ووجدت في الاقاليم العربية والاسلامية اللهجة التي صارت تسمى العامية . ولا يخفى ان لكل اقليم لهجته الخاصة به . وفي العصر التركي ، حاول السلطان عبد الحميد الثاني ، ايجاد لغة من دمج العربية مع التركية ، وبدأت المحاولة بالفعل ، فطبقت في المدارس ، وكانت المفردات كلها عربية ، مضافا اليها ادوات اللغة التركية ، من تقديم الصفة على الموصوف ، واستعمال اداة الجمع « لر » والنسبة « سي » . فعلم الكيمياء صار يسمى : « كيمياء علمي » .. غير أن هذه المحاولة قضي عليها بعد القضاء على حكم السلطان ، وجاء الانقلابيون العثمانيون « الجون تورك » اي الشبان الاتراك ، ووراءهم جمعية الاتحاد والترقي ، فحاولوا محاولة اكثر جرأة ، فوضعوا خطة « لتتريك » العرب والعناصر الاخرى غير التركية ... غير ان الشبان العرب المثقفين تصدوا لهذه المحاولة فاسسوا الجمعيات السرية والاندية ، وصاروا ينبهون العرب الى خطر هذه المحاولة ، حتى بدأت الحرب العالمية الاولى ، وانفصلت البلاد العربية في نهايتها عن الامبراطورية العثمانية ، فانصرف العرب في سوريا ولبنان ومصر والعراق ، الى مقاومة الاحتلال الاجنبي ، والى تمتين اواصر لغتهم العربية ... ويمكن ان نطلق على الفترة التي اعقبت الحرب العالمية الاولى ، فترة احياء اللغة العربية .. حيث ازدهرت الثقافة العربية في تلك الفترة ، وطبعت الكتب العربية ذات الطابع المميز في عصورها القديمة ، وعني الناس باللغة العربية ، وصارت للقواميس اعتبارات مهمة ، اذ اصبحت مراجع للكتاب والقراء على السواء .

« زهرة » مصطفى صادق الرافعي

وكان الكاتب يمنى بالخيبة والخذلان اذا ما اخذت عليه سقطة لغوية ، او املائية ، كما حدث لمصطفى صادق الرافعي ، فقد اخذ عليه الدكتور زكي مبارك جمعة « الزهرة » على « ازاهر » وليست تجمع الا على « ازهار » .. فرد عليه الرافعي ردا لطيفا فقال : ان العرب جمعوا « الجمل » ستة جموع (١) . وجمعوا الناقة سبعة (٢) لانها اكرم عليهم منه ، وان لكل حياة صورها الدائرة في الفاظها ، فالزهر والورد عند المولدين والمحدثين اكرم من الجمل والناقة عند العرب ، او هذان كهذين ، ثم هما من خاص الالفاظ المولدة ، فلنا ان نجمعهما على كل صور الجمع التي يسوغها القياس ، فمن الصحيح ان نقول : زهور وازهار وازاهر وازاهير الخ .

ثم ذكر الرافعي الاصل الذي قرره أبو علي الفارسي (٣) في العربي الصحيح نفسه : من انه ليس كل ما يجوز في القياس يجب ان يخرج به سماع ، فاذا اخذ انسان على طريقة العرب وأم مذهبهم فلا يسأل ما دليله وما سماعه وما روايته ، ولا يجب عليه من ذلك شيء . حتى قال ابو علي : « لو شاء شاعر او متسع ان يبني بالحاق اللام (٤) اسما وفعلا وصفة لجاز له ، ولكان ذلك من كلام العرب ، وذلك نحو قولك : خرجج اكثر من دخلل ، وضربب زيد عمرا ، ومررت برجل ضربب وكرمم ونحو ذلك . قال تلميذه ابن جني : فقلت له : اترتجل اللغة ارتجالا ؟ قال : ليس بارتجال لكنه مقيس على كلامهم فهو اذن من كلامهم .

الاهتمام بتدريس اللغة

وكانت المدارس الحكومية والاهلية تتسابق في مضمار اللغة العربية ، ومما أذكره في هذا الصدد ، ان استاذ النحو ، وكنت في الصف الرابع الابتدائي ، لقننا تعريف المثنى بهذه الصيغة : هو ما دل على اثنين ، بزيادة في اخره ، صالح للتجريد وعطف مثله عليه .. وقد يكون هذا التعريف بالنسبة اليك مأخوذا من اللغة « الصينية » غير انك عندما تطلع على الشرح ، تتوطد العلاقة بينك وبين المثنى ، فلا تخطىء بعده ابدا ، فاذا قلت المثنى ما دل على اثنين وسكت .. فتدخل كلمتا زوج وشفع ، فهما يدلان على اثنين ، ولكي تخرجهما من حظيرة المثنى ، تقول بزيادة في اخره اي زيادة الف ونون ، او ياء ونون بحسب الموقع النحوي . واذا قلت ذلك وسكت ، فانك تواجه اثنين واثنتين ، فهما من المثنى ، ولكنهما ملحقتان به ، ولذلك تقول صالح للتجريد ، اذا جردت الالف والنون ، أو الياء والنون ، فيجب ان يبقى اصل الكلمة ، « فرجلان » ، اذا جردتها من الالف والنون ، تبقى الكلمة الاصلية وهي رجل . اما اثنان واثنتان ، فليستا من المثنى الصرف ، وانما هما ملحقتان بالمثنى ، تعربان باعرابه ومن هنا يمكنك الاستدلال على المعنى : ملحقتان بالمثنى . وكذلك يجب ان يكون من الشيء اثنان ، فلا يمكنك أن تقول في المثنى الحقيقي « شمسان » ، لانه لا يوجد الا شمس واحدة وهذا تفسير وعطف مثله عليه .

ولما ذهبت الى الازهر وحضرت دروس النحو فيه ، فوجئت بالاستاذ يقرأ علينا تعريف المثنى المذكور انفا ... فحمدت الله وترحمت على استاذنا الذي درسنا ونحن في الرابع الابتدائي شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك في النحو ... فتأمل !

لغتنا بين أمس واليوم

هكذا كان انصراف المدارس الى قواعد اللغة ، وعلى تلك الصورة ، برز اهتمامها بها ، فترسخت في اذهان الطلاب ، وشغفوا بها حبا وتكريما ، وبالقابلية التي اقبلوا بها على دراسة النحو ، اقبلوا على تلقي بقية الدروس . لان الاجتهاد عادة ، اذا اعتادها الطالب ، رافقته في كل حياته المدرسية .

اما اليوم فقد اختلفت الصورة ، صرت تسمع استاذا في الجامعة يلحن بشكل مفجع ، سمعت استاذ جامعة يتحدث في التلفزيون ، قال : « لم أمكنني فهم السؤال » ... فادخل حرف الجزم على الفعل الماضي ... وهو افظع خطأ يرتكبه متكلم ... وامتد اللحن شيوعا وذيوعا ، حتى وصل الى ائمة المساجد ... في الاسبوع الماضي سمعت خطيبا في المسجد لا يلحن في كلامه فقط ، بل في الايات القرانية ... وهذه حالة من حالات انحدار اللغة العربية التي اصبحت مهددة بالتلاشي ، ويجب أن يعاد النظر في برامج اللغة العربية في المدارس ، فيصار الى تدريس الطلاب قواعد اللغة في كتب النحو القديمة . وأما ما وضع في أيدي الطلاب من كتب حديثة فهي لم تف بالمرام ، وجعلت الطلاب لا يفقهون شيئا من قواعد لغتهم .

انقذوا لغة القرآن !

وبعد فاننا نحتفل بدخول القرن الهجري الخامس عشر ، وصاحب الهجرة عليه الصلاة والسلام ، لا يرضى أن تنحدر لغة القرآن الى هذا الحضيض ... ويجب على وزارة التربية أن تقدر هذا الموضوع حق قدره ، فتلزم معلمي اللغة العربية بتدريسها على طريقة الكتب « الصفراء » لان تدريسها بالكتب البيضاء ، انما أعطى اقبح النتائج السلبية ، وليس من مصلحة العرب ، ولا من مصلحة الاسلام ، أن تتخلخل اللغة العربية وتتلاشى ، لان انحدارها في حضيض الاهمال ، يؤثر تأثيرا مباشرا في القرآن المجيد ، عندما يهمل المسلمون تلاوته بعد أن يتعسر عليهم فهمه ، وما قيمة احتفالاتنا بالقرن الهجري الخامس عشر ، ولغة القرآن تعاني من الاهمال ، وتتلقى الضربات من مؤامرات أعدت باحكام من اجل القضاء على اللغة العربية ، لانها لغة يتخاطب بها ١٥٠ مليون عربي ، ويقدسها مليار من المسلمين المشغوفين حبا بكتاب الله ؟

ولهذا وجب أن يكون في مقدمة البرامج المعدة للاحتفال بالقرن الخامس عشر العمل على احياء اللغة العربية ، وبمثل هذا العمل ، تدخل البيوت من أبوابها ، لان الاحتفال بالقرن الخامس عشر ، ليس احتفالا تأبينيا نتحسر فيه على أمجاد الماضي ، بل هو احتفال ابتهاجي بجدارة الماضي ، واستعداد الحاضر المحافظة على تلك الامجاد ، وبذلك يوضع الماضي في خدمة الحاضر .

١ — هي : جمال وجمل (بضم فسكون) وأجمال ، وجمالة (بكسر الجيم) وجمائل وأجامل .
٢ — هي : ناق ، نوق ، أنوق ، وانؤق « بالهمز » وأونق « بضم النون » ، وأينق ، ونياق .
٣ — واضع علم الاشتقاق .
٤ — زيادة حرف من جنس لام الكلمة والحاقه بها .


● السلطان عبد الحميد
● د. زكي مبارك

قبس ثقافي

هل يستطيع الشاعر أن يعتزل الشعر ؟ !

بعد صمت طويل ، تحدث الشاعر العراقي « بلند الحيدري » فقال انه « قرر اعتزال الشعر » !

والمفاجأة في هذا القول لا تكمن في فقدان ميدان الشعر احد رجاله ، بل في أن « اعتزال الشعر » هو ضرب من السخرية لان الشعر ليس عملا ميكانيكيا ، يستطيع صاحبه تركه متى أراد ، بل هو شيء من جوهر ذاته ، لا يقدر على اجتلابه اذا امتنع ، ولا يقدر على رده اذا جاء ، ولكي يستطيع الشاعر أن يتوقف عن قول الشعر بارادته ، ينبغي عليه أولا أن يتوقف عن التنفس .

ولقد سمعنا أن بعض اللاعبين الرياضيين حاولوا اعتزال ميادين بطولاتهم ، وبرغم أن ممارساتهم غير ذهنية او عاطفية ، فان اغلبهم أخفق في ذلك ، واعاده الحنين للاستمرار في رياضته ، فكيف يكون الامر بالنسبة لمن لا ارادة مطلقة له في الشيء الذي يزمع اعتزاله ؟

اذا كان « بلند » يعني انه قرر اعتزال كتابة شعر فيه روح وفيه جديد ، فان ذلك لا يحتاج الى قرار ، لانه متحقق أصلا ، فمنذ مدة طويلة جدا لم يعد لديه ما يضيفه الى كتاباته الاولى ، وقد عالج نضوبه — ربما لانتفاء المعاناة — بالاتجاه الى الاغراق في الغموض الى حد الاعتزال الحقيقي .

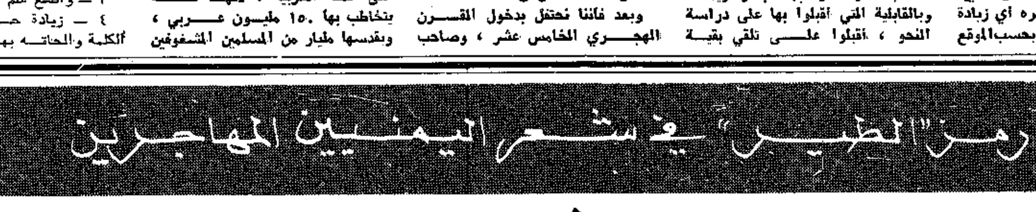
وهذا يعني أن الشعر هجره منذ مدة طويلة ، وبقي اسمه يتردد في الدراسات على أنه من الطليعة التي كتبت الشعر الحر غير أن شهرة اسمه لم تتعزز بشعر يمكن أن يشتهر بين الناس ويبقى .

ولذلك فان قول الشاعر بانه سيعتزل الشعر ، ليس له الا تفسير واحد ، هو أنه لم يعد شاعرا ، وان الشعر هو الذي اعتزله ، وعليه فان « اعتزاله » محاولة لتغطية العجز ، وليس قرارا خطيرا يقدم عليه .

والتساؤل الذي يثيره « بلند الحيدري » هو : ما مدى سلطة الشاعر على موهبته ، والى أي حد يمكنه التصرف بها سلبا أو ايجابا ؟

ورأينا ، ولا نقول اجابتنا عن ذلك ، هو أن الموهبة الشعرية منحة الهية تتفاوت في زخمها من شاعر الى اخر ، وانها تتضافر مع درجة ثقافته ومعاناته ، لتنضج ابداعا ، ويشارك هو — في حدود ارادته — في وضع ذلك الابداع في قوالب اللغة المناسبة والطريقة التي يهواها . والعبارة المناسبة في هذا السياق هي « ان القصيدة الجيدة هي التي تكتب الشاعر » . فالاعتزال من شأنها وليس من شأن الشاعر ، لانها أمر غير ارادي ، والشاعر يتصرف فيما يقع في حدود ارادته .. وليست هذه غير وجهة نظر ، قد تكون قابلة للنقض ، لكن ليس قبل مناقشتها ، ومقارعتها بوجهات نظر اخرى تكون أكثر سدادا منها . ونضع القضية بين يدي الشعراء والادباء .

أحمد مطر



الطائر في قصائد "باكثير" و"الزبيري" و"غنيم" تجسيد لمعاني الحب والوفاء والحرية


● علي أحمد باكثير

عرف الانسان اليمني منذ القدم بحبه للسفر والترحال لاستكشاف اراض جديدة وافكار جديدة ، وزاد عامل اخر من هذه الهجرة هو طلب الرزق بعد أن تداعى — سد مأرب — الدرع الواقي لحضارته الخضراء . ولكن الانسان اليمني لم يعد مستسلما في الظلمات بل رأيناه يعتنق الاسلام ويشارك بدور مشهود في نشر الفكر الاسلامي ثم ما كان من استقراره في العديد من البلدان على نحو ما فعل « الحضارمة » منهم حين استوطنوا جزر الهند الشرقية والملايو منذ عهد بعيد ، وأسسوا الجمعيات الادبية فازدهر الحرف العربي حيثما ازدهر الفكر الاسلامي .

وقد رافق الشعر هذه الهجرات عبر العصور ، وظل الشاعر دائما يعبر عن مكونات قلب الانسان اليمني الذي هاجر لمختلف بلدان العرب باعتبارها اجزاء من وطنه الكبير كما خاطب « علي احمد باكثير » المصريين حين وفد الى مصر :

« ابوكم ابي يوم التفاخر يعرب
وجدكمو فرعون اضحى بكم جدي »

ومثل هذا احس به « ابراهيم الحضراني » في قصيدته « يمني في القاهرة » :

« يا ابنة النيل وأم العرب
أنا في ساحك لم أغترب
هذه الروعة مهما عظمت
لست عنها ببعيد النسب
هي مني وأنا منها أنا
فكلانا عربي عربي »

العروبة .. دافع للهجرة

وكان هذا الايمان بالعروبة وراء هجرة العديد من شعراء اليمن في العصور الاسلامية الاولى مثل عمارة اليمني ، الذي هاجر الى مصر في اواخر أيام الفاطميين ، وقبله ذاع صيت (وضاح اليمن) صاحب القصيدة الحوارية المشهورة التي دارت بينه وبين حبيبته « روضة » حين حذرته من قسوة ابيها واستحالة وصوله الى قصرها ليقظة اخوتها من جهة ووقوف البحر حاجزا طبيعيا يرده من جهة اخرى . فما كان منه الا ان اجاب على كل اعتراض منها بشجاعة بالغة أعيتها لتسلم في النهاية :

« قالت لقد أعييتنا حجة
فات اذا ما هجع السامر
فاسقط علينا كسقوط الندى
ليلة لا ناه ولا زاجر »

وكان (المقنع الكندي) ايضا من الشعراء المهاجرين . ومن اشهر شعره قصيدته الطويلة التي يعاتب فيها ابناء عمه ، ويعلن في اخرها عن شيمه العربية الاصيلة :

« ولا أحمل الحقد القديم عليهم
وليس رئيس القوم من يحمل الحقدا
واني لعبد الضيف ما دام نازلا
وما شيمة لي غيرها تشبه العبدا »

وايمان الشاعر اليمني المعاصر بارض العروبة موطنا له لم يمنعه من التشوق الى وطنه الام والتغني به والحنين اليه . فعندما بعث الشاعر « صالح الحامد » ديوانه لرفيق صباه « علي احمد باكثير » المقيم في القاهرة ارسل له باكثير قصيدة يعبر فيها عما اثاره فيه هذا الديوان من مشاعر :

« صالح هاجتني الحانك
رحماك ما شاني وما شانك »

ويصف فيها باكثير طفولتهما وكيف كانت ايامهما في مدينتهما « سيؤن » بحضرموت حينما كانا يركضان حفاة دونما خوف من الاذى على تراب ارضهما الناصع ، الى ان يقول لصاحبه :

« وأنت يا صالح نعم النديم
في فتية غر ميامينا
تساقوا الشعر وصنعوا النعيم
في غفلة الدهر بسيؤنا
آه لسيؤن وأيامها
هيهات يا صالح أن تنسى
أذكرها اليوم فابكي لها
وكانت البهجة والانسا »

ولكن (باكثير) لا ينسى ايمانه بعروبته فهي عزاؤه الوحيد في مهجره ، فيعود يذكر صاحبه بها :

« غرد وان عزك ذاك الطلب
وضاع فيها منك صوت وصوت
حسبك أن تصغي دنيا العرب
للشاعر الصداح من حضرموت »

وبالمثل نجد ان اخاه الشاعر (حسن احمد باكثير) تهيجه الذكرى في اغترابه بالقاهرة فيذكر بلاده ويغني لها :

« يا بلادي يا بلادي يا فراديس البحار ..
اي ذكرى منك طافت بي وقد ولى نهاري .
يا بلادي يا جنان الشرق قد طال انتظاري ..
يا لاشواقي للقياك ! ويا نار ادكاري »

رمز « الطير » عدة المغترب

وقد تفاوتت اوقات هجرات شعراء اليمن فمنهم من حكمت عليه الظروف بالهجرة مع التردد على بلاده ، ومنهم من يغيب طويلا ثم يعود ليستقر نهائيا ، ومنهم من اتخذ الاوطان العربية الاخرى وطنا له . لكنهم جميعا يشتركون في الولاء للوطن الام والحنين الدائم اليه . وليس مصادفة أن يستخدم العديد منهم « الطائر » كرمز لفكرة الهجرة في قصائده . وانما لما يحمله « الطائر » من دلالة ومغزى . فالطائر لا يرضى بغير العيش بحرية ، ولا يعيش الا في اعالي الشجر حيث السمو والصفاء والنقاء ، وبرغم كثرة تجواله وتنقله التي فرضها عليه حبه للحرية فهو لا ينسى « عشه » و « صغاره » ، ولا ينسى الشجرة التي ترك صغاره عليها . فهو يحمل معاني « الحب » و « الوفاء » و « الحرية » . وهكذا الشاعر اليمني المهاجر لا يرضى بالضيم ، والوطن عنده دائما هو فكرة « العدالة » و « الحرية » ، واذا ما احس بالاذى في مهجره هاجت فيه مواجع الذكرى وأحلام العودة على نحو ما نجد في قصيدة « علي احمد باكثير » التي يظهر فيها « التوتر » و « الضيق » و « القلق » بالهجرة بعد الظلم الذي وقع عليه . لهذا نراه يتحول الى « طائر » ليسبق الزمن بعد ان كان ركب القافلة يتأخر كثيرا عند العودة ويتمثل هذا في طرحه لعدة اسئلة متلهفة في قصيدته :

● محمد محمود الزبيري

« متى يؤوب الطير يوما الى وكره ؟
فلا يجود الغير فيه على أمره ؟
بعد السرى والاين هل يصل الركب ؟
وهل تقر العين ويفرح القلب ؟ »

وقد تحقق له حلم العودة الى وطنه سنة ١٩٦٨ قبل وفاته بعام واحد — رحمه الله — .

طائر « الزبيري » حبيس !

وشاعر اليمن الراحل (محمد محمود الزبيري) في قصيدته « حنين الطائر » يشبه نفسه بطائر مهيض الجناح حطمت يد غاشمة عشه ، واحاطت الطريق اليه بالظلام حتى لا يعود لبنيه . ومع ذلك فهو لا يرى النور الا في عشه وما عداه ظلام :

« لم أجد لمعة نور .....
في اغترابي وانتزاحي
في سوى عشي لا تنزل
أضواء الصباح ... »

فقد كان يروي « الضوء » في عشه « بمنقاره » الذي كان يتدفق شعرا . لذلك فهو مستعد لان يعفو عن الاقدار مقابل أن يعود لوطنه :

« آه لو يمحو مسافات النوى والبعد ماح
ما على الاقدار ان عدت ... لاهلي من جناح »

فلقد عاش الزبيري — بالجبر والاختيار — لسنوات طويلة ، بعيدا عن بلاده قضاها في مصر والهند وباكستان .

والشاعر الدكتور محمد عبده غانم ذاق مرارة الهجرة فقد ترحل الى العديد من البلدان واقام في لندن مدة ، وفيها ولدت معظم قصائد الاشواق والحنين الى الوطن . فالشاعر اليمني المهاجر تتضاعف عنده المعاناة من الغربة خاصة اذا اقام في بلاد غير عربية أو غير اسلامية . ففي قصيدة « بلا وكر » يهديها غانم الى « الحبيبة النائية في اليمن من الغريب المقيم في لندن » مطلعها :

« لا الدار داري ولا الاوطار اوطاري
أمسى ضياعي حديث المدلج الساري »

ويبدو فيها تأثره بالشعر العربي القديم في قول أبي تمام :

« لا أنت أنت ولا الديار ديار
خف الهوى وتقضت الاوطار »

الطائر يعود من لندن .. شعرا

ثم تتوالى الابيات في سلاسة ووحدة شعورية . فيرمز الشاعر لنفسه بالطائر الغريب في ليل لندن الموحش المظلم وهو ينتظر بفارغ الصبر « فجر كانون » :

« يا ليل لندن في كانون أين ترى
داري والفي وأصحابي وزواري »

ثم يتذكر ايام تحليقه على جبال بلاده وحطه على شواطئها ، فهناك جبل « شمسان » وشواطيء « صيره » و « حقات » بعدن ، ثم نجده يستخدم كلمات تتصل بالطير مثل « أوكار » و « غار » ، و « منقار » و « أظفار » وما فيها من عمق يوحي ببعد المسافة :

« للطير في الليل أوكار تعود لها
فأين يا ليل في دنياك أوكاري
تساقطت أم ذرتها الريح أم عبثت
فيها الصقور بمنقار وأظفار
ماذا أفاد جناحي حين طرت به
بحثا عن الوكر من غاب الى غار »

ولكن « طائر » د. محمد عبده غانم يعود ليستقر في « وكره » صنعاء ، ويغرد بالشعر فوق اشجارها ، ومن قمم جبالها العالية ، يرسل الحانه مع النسيم ليحمل عطر اليمن الى دنيا العربية ومتذوقيها .

محمد أبو بكر حميد

دراسة برامج الانشطة الثقافية لمعهد العالم العربي في باريس

عقدت اللجنة العليا « لمعهد العالم العربي » في باريس ، امس ، اول اجتماع لها منذ انشاء المعهد منذ عام تقريبا .

وتتألف اللجنة من ممثلي ١٩ بلدا عربيا (ما عدا مصر) وممثل عن حكومة فرنسا و٦ شخصيات فرنسية اختيرت بالانتخاب ، واعضاء مجلس الادارة الاثني عشر .

وقد انتخب امس فيليب اردانت رئيسا للمعهد بدلا من جان باديفان — السفير السابق — الذي انتخب رئيسا شرفيا .

وبحثت اللجنة في اجتماعها برنامج الانشطة الثقافية للمعهد خلال عام ١٩٨١ ومشروع انشاء المجمع الذي سيكون مقرا للمعهد ، والذي سيضم قاعة لاحداث الساعة تكون مفتوحة للجمهور ، ومركز معلومات منظما الكترونيا ، ومكتبة عن العالم العربي المعاصر . وسيبدأ انشاء المجمع في اكتوبر المقبل بالقرب من برج ايفل .

وذكر مصدر وثيق الصلة بالمعهد ان انشطته الثقافية منذ العام ستدور حول الاشتراك في برامج اذاعية وتلفزيونية ، وانتاج افلام وتنظيم معارض ، وتشجيع تبادل الباحثين فيما بين الجامعات ، والمساعدة في حقل الابحاث ، ودعوة الشخصيات العربية الى فرنسا .

اعلانات مبوبة

هاتف مباشر : ٨٣٤٣١٠ / ٨٣٤٣١١

شركة مطعم حلب الكبرى
تقدم
كيلو لحم الخاروف العربي المشوي ٤ دنانير
تختار بنفسك من الخاروف ويحضر امامك.
بالاضافة الى الدجاج المشوي على الفحم
نلبي طلباتكم في كل زمان ومكان.
صالة خاصة للعائلات، مواقف فسيحة للسيارات
السالمية - شارع بغداد، قرب صيدلية سيما
بجانب سوق نورة / عمارة الرومي / ت ٦٣١٢٢٢/٦٤١٣٤٧/٦١٦٤٥٧
ترقبوا افتتاح كرت الوزي والاسماك والحمام والعصافير

■■ عقارات مفرزة رخيصة ■■
١ – قسائم في المنطقة الحرة الصناعية بسعر ١٠٠ دينار للدونم
٢ – نمر زراعية ما بين مثلث الرمثا والمفرق بسعر ٢٠٠ دينار للدونم
٣ – قسائم قرب جامعة اليرموك ما بين ٢٠٠–٢٥٠ دينار للدونم
٤ – قسائم عند مدخل مادبا بسعر ٢٠٠ دينار للدونم
٥ – نمر قرب مطار علياء الدولي (الجيزة) بسعر ١٥٠ دينار للدونم
٦ – لدينا اراض رخيصة – سكنية في قرية ناعور
٧ – اراض زراعية في قاع خنا سعر الدونم ٦٠ دينار
** مكتب العقارات العربية **
ت ٤١٥٦٠٣/٤٣١٤٣٦ ص.ب ٢٢٨٨٢ الصفاة الكويت

■■ مطلوب فوراً ■■
شركة مقاولات كبرى
– في حاجة الى –
عدد ٤٠
□□ عامل عادي □□
المراجعة في :
مشروع مجمع الوزارات / المرقاب
مقابل مبنى التلفزيون

□□ يسر □□
■ شركة اليرموك للسيارات ■
ان تعلن عن استئناف نشاطها لتأجير السيارات بمكتب القبلة
* احدث السيارات الامريكية واليابانية *
– بسائق وبدون سائق –
شارع الخليج العربي بجوار المتحف الوطني
تلفون :
٤٢٥٤٣٣ – ٤١٣٤١٤ – ٤١٠٩٨٨

■■ للبيع أو للمشاركة ■■
صالون سيدات
بكامل معداته
– خيطان الجديدة –
امام مرور خيطان
** صالون رنا **
تلفون :
٤٤٣٧١٣

■■ ١٫٥٠٠ ■■
□□ دينار ونصف فقط □□
سعر متر القماش الاسباني للبرادي عرض ٢٨٠ سم
– لدى –
** مؤسسة الوحدة للأقمشة **
مقابل مطعم الكرد – شارع العثمان
النقرة – تلفون :
●● ٥٢٤٥١٦ ●●

■■ مطلوب ■■
مندوب مبيعات براتب وعمولة
يشترط فيه الآتي :
■ خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات باسواق الكويت
■ الحصول على رخصة قيادة وسيارة
■ الحصول على الثانوية العامة كحد ادنى
■ ان يعمل دواماً كاملاً
تقدم الطلبات شخصياً الى شركة صناعات الاسفنج الكويتية – رجاء ممن لا تنطبق عليهم الشروط عدم التقدم
الشويخ شارع كند دراي – قرب مركز التدريب المهني

من ١٠ الى ٧٠ دينار
بمناسبة قرب حلول فصل الربيع وصلتنا
تشكيلة كبيرة من الخيام الألمانية والانجليزية
مقاسات مختلفة وألوان جميلة جذابة
(معروضات قرب سينما السيارات)

باقساط مريحة ...
لمدة ٢٤ شهراً
"خلال فترة محدودة"
يمكنكم شراء اجهزة كهربائية منزلية ..
ثلاجات، غسالات، تلفزيونات، فيديو، طباخات وغيرها
لدى مؤسسة
أغادير الالكترونية
موزعون لاشهر الماركات
النقرة / قرب مسجد العثمان / مقابل حلويات الطباوي
ت/ ٥٥٣١٢٣

٢٠ ديناراً فقط
برداية (ستارة) جميلة لمنزلك
من أجمل وأحدث النقشات
الاوروبية التي وصلتنا حديثاً
لدى: معرض السالمية للبرادي
السالمية / مقابل مطافئ السالمية / ت ٦١٥٣٩٠

محارم ورق
ياسمين
انعامة ناعمة .. ورائعة
الوكيل العام المعتمد...
شركة الصراف ولشايجي
ت ٨٣٠٢٨٥

تمتعوا بنور دائم مع
روبن الصفراء الأصلية
أحجام متعددة
شحنة جديدة
أهلاً وسهلاً
الكمية محدودة
مؤسسة السرور أول شارع تونس / ٥٤٩٢٤٩
٥٢٤٨٩٥ فرع الجهراء

■■ تحذير ■■
ترك الخادم نور محمد عبدالمالك (هندي الجنسية) منزل مخدومه ولم يعد وهوما زال بكفالته لذا يحذر من استخدامه ويرجو ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال بهاتف ٨١١٠٢٩ او ابلاغ أي مخفر ويحمل المسؤولية لمن يتستر عليه

بـ ٢٨ دينار ايريال للملون
لدى مؤسسة
الهبة الالكترونية
استعداد تام لتركيب ايريال مركزي وموتور
موتور مع شبكه ٢٤ المنت مع لوايرات والتركيب ٣٢ دينار
〃 〃 〃 ٢٧ 〃 〃 〃 ٣٦ 〃
اضافة ايريال ذي ١٧ دينار وايريال البصرة ١٠ 〃
خيطان القديمة دوار المخفر مقابل مكتب البريد
يوسف الصفران ت/ ٧٤٢٢١٩ – ٧٤٣٢٦٩

شركة ديكوكويت
لمواد الديكور والبناء
قواطع / اسقف صناعية / سجاد ارضيات
بلاستيك وتمبيو
تعلن عن انتقالها لمكاتبها الجديدة في منطقة الري / مقابل مصانع المباني الجاهزة
هاتف / ٧٤٠٣٧٨
٧٤٠٣٦٧

■■ يسر مؤسسة ■■
مصطفى الأيوب التجارية
■■ أن تعلن الى السادة ■■
اصحاب الفلل والمقاولين
عن وجود كاشي اسباني وايطالي بالوان مختلفة وبالقياسات التالية :
كاشي ايطالي ٢٥ × ٢٥
كاشي اسباني ٢٥×٢٥ و ٣٠×٣٠
لمزيد من المعلومات الاتصال ت : ٤٢٤٧٥٠/٤٢٤٦٩٠

■ مطلوب ■
فيلا أو دور من فيلا
لعائلة اجنبية
المراجعة تلفون :
٤١٩١٤٤/٤١٩١٢٨

المتروك
لتأجير كافة أنواع السيارات
ت / ٥٤١٠٨٩
حولي / شارع القاهرة
قرب المعاهد الخاصة

■ يطلب عملاً ■
محاسب يطلب عملا نصف دوام مسائي خبرة ست سنوات بالكويت
تليفون ٦٥٢٠١٧ بعد الظهر احمد

■ للايجار ■
حوطة مسورة بالاندلس قطعة ٥ بها ملحق من غرفتين ومحل مع رخصة بقالة تلفون :
٣١٤٢٧٢

والآن يستقبلكم أبوسامي صالون الأصيل
مفاجأة الربيع لعام ١٩٨١ بأحدث القصات والتسريحات
جاكوزي، تمليس، صبغ مع التقالة
حولي / شارع المثنى / بجانب مطعم ايبيك / ت ٥١٤٩٤٤ – ٥٣٣٦٥١

■■ مطلوب ■■
مهندس كهربائي له خبرة سنتين منها ستة شهور خبرة بالكويت
– يتقن اللغة العربية –
تلفون : ٥٣٣٩٠٤ – المسلمكو للتجارة العامة

■■ للبيع ■■
رافعة أعمدة كهربائية
محمولة على سيارة مرسيدس موديل ٧٥
– بحالة جيدة جداً –
●● تلفون : ٨٣٤٥٦١ ●●

■ مطلوب ■
استئجار سيارات صالون ووانيت للعمل دوام صباحي – مؤسسة السمحان الشرق شارع احمد الجابر مقابل البنك الاهلي ت :
٤٥٢١٣٧ – ٤٥٢١٣٨

■ للايجار ■
دور ارضي من فيلا بكيفان – خمس غرف وثلاثة حمامات وملحق
تلفون :
٨٧٤٧٢٢/٨٧٥٥٢٠

■■ للبيع سيارة ■■
كاديلاك ديفيل – باب واحد موديل ١٩٨٠ – اللون كحلي قطعت ١٣ ألف كلم – بحالة ممتازة – السعر المطلوب ٣٦٠٠ د.ك نقداً – المراجعة
ت : ٣١٤١٧٧

■■ للايجار ■■
منجرة مع المكائن والرخصة
بحالة جيدة وموقع ممتاز بالشويخ الصناعية
للاستفسار تلفون :
٨١٣٧٠٤ جمال ابوبكر / صالح رمضان

■■ التنظيف اختصاصنا ■■
استعداد تام لأعمال التنظيف
*** بأحدث الأساليب ***
وزارات شركات مجمعات مؤسسات وفلل
مؤسسة السمحان ت : ٤٥٢١٣٧/٤٥٢١٣٨

■ للبيع ■
محل تجاري كبير بالسالمية الشارع الرئيسي ايجار مغر يصلح لأي غرض تجاري
تليفون : ٦٣٩٤٢٩

■ للبيع ■
مخرطة بجميع معداتها الحديثة بالفحيحيل الصناعية
تلفون : ٩١٥٣٨٥
مؤسسة حسين مراد

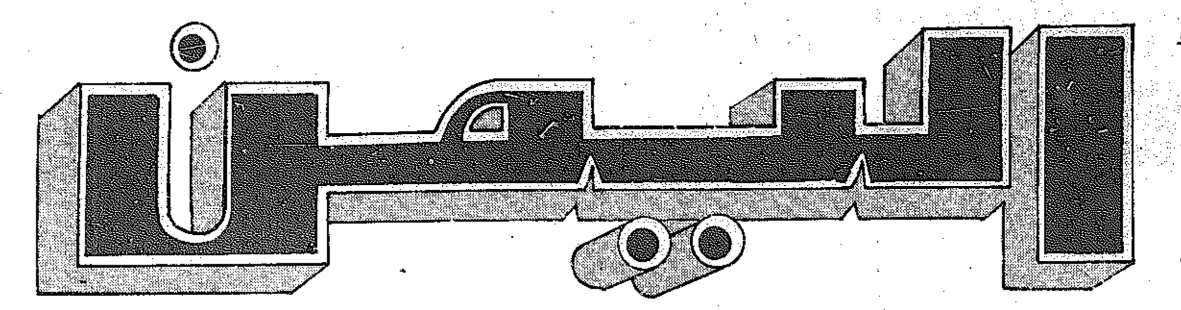
■ للايجار ■
دور أول من فيلا بكيفان من غرفتي نوم وغرفة طعام وصالونين وحمامين – المراجعة
ت : ٨٣٢٥٦٣ من الساعة ٨ – ١٢ ظهراً

■ مطلوب ■
حلاق درجة اولى
براتب
٣٠٠ د.ك شهري
٦١٢٢٥٠ ماهر

■ للبيع ■
محل بنشر سيارات بالنقرة خلف مضخة المياه شارع زرقاء اليمامة
تلفون : ٥٤٢٩٨٤

■ مفقود ■
جواز سفر اردني باسم صبحي عادل خيري الطيبي يرجى ممن يجده تسليمه للسفارة الاردنية أو
ت : ٨١٧٠٩٠

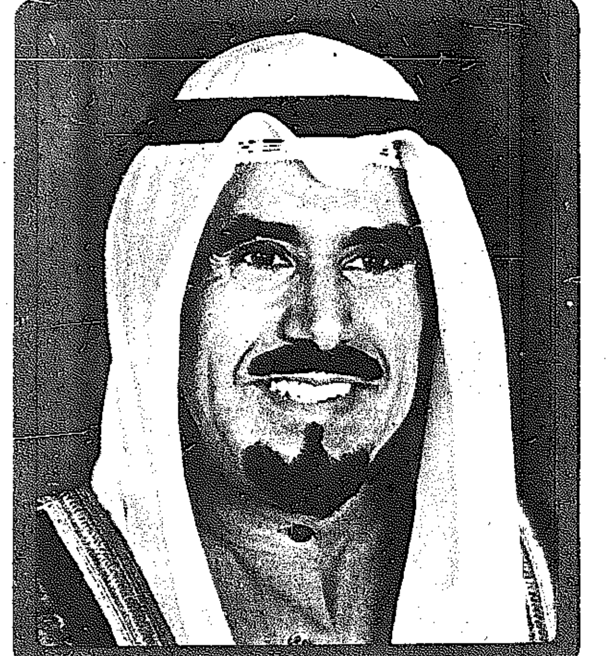
سمو الأمير جابر الأحمد في اليمن



يبدأ سمو امير البلاد اليوم اول زيارة رسمية له الى اليمن ، حيث يزور سموه اليوم الجمهوريه العربيه اليمنيه ، ويغادرها غداً الى جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، قبل عودته بسلامة الله الى ارض الوطن بعد غد « الاثنين » .

زيارة سمو الامير تكتسب اهمية خاصة ، فهي تاكيد لعمق الروابط والعلاقات بين الكويت وشطري اليمن . كما انها تاكيد لقوة الارتباط العضوي بين دول منطقة الخليج وشبه الجزيرة العربية ، فضلا عن ان الزيارة ستكون لها نتائج ايجابية لدعم مسيرة الوحدة اليمنية ، انطلاقا من اهتمام الكويت بهذه القضية الحيوية ، باعتبار ان الوحدة هي السبيل الامثل لتحقيق طموحات اليمن في التنمية والاستقرار .







المدخل إلى وحدة اليمنين

كلمة السر في اليمن هي «الوحدة». وهي كذلك الكلمة المفقودة ، والسر الدفين ، واللغز المستعصي على الحل ، والاحجية التي ليس لها تفسير، على الرغم من توافر عشرات التفسيرات المقنعة !

احد شيوخ القبائل في اليمن ، وهو رجل محنك ومخضرم ، عرض هذه الاحجية ببساطة متناهية وباسلوب في منتهى الذكاء عندما قال ان وحدة اليمن لن تتحقق حتى يتحد العرب جميعا ، ولن يتحد العرب جميعا حتى تتفق قبائل اليمن شمالا وجنوبا !

وقد يكون من الصعب العثور على قول ينضح بالفلسفة والتاريخ ، ويلخص مأساة العرب في كل العصور بمثل هذا الايجاز العبقري الذي ورد في عبارة الشيخ اليمني المحنك ! ولو طبقنا هذه الجملة على كل مشكلة عربية — عربية ، داخلية او حدودية ، او عقائدية او ايا كانت طبيعتها ، لرددنا عبارة الشيخ اليمني مع تبديل الرمز في القسم الاخير من الجملة !.. فقضية اي قطر عربي لن تتحقق حتى يتحد العرب جميعا ، ولن يتحد العرب جميعا حتى تتفق « قبائل » هذا القطر !

واذا كان اليمن بشطريه ينشد وحدته الذاتية منذ قرن ونصف القرن تقريبا ، اي منذ اليوم الذي كان فيه الاتراك يسرحون في الشمال، والانكليز يمرحون في الجنوب ، ولم تتحقق هذه الوحدة حتى اليوم ، فكم «قرنا» من الزمان يحتاج العرب جميعا لتحقيق وحدتهم ؟!

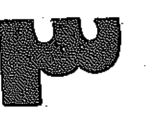
ومن حسن الحظ ، ان القضية اليمنية ليست مطروحة في الوقت الحاضر بهذا الشكل المأساوي. واذا كانت مسالة الوحدة قد اندرج تحتها في الماضي ما لا يحصى من الحوادث الدامية والمؤلمة والاشتباكات المسلحة والاغتيالات ، فان بعض الملامح المشجعة تطفو اليوم على السطح.. فضلا عن أن مسعى الخير بين الشطرين لا يذهب هدرا . ولعل زيارة سمو الامير الشيخ جابر الاحمد الى اليمنين، ما هي الا تتويج للمساعي الكويتية الحثيثة والدؤوبة التي استمرت سنوات طويلة ، متضافرة بذلك مع جهود عربية مهمة اخرى ، لمساعدة اليمنين في الوقوف على قدمين ، بدلا من وقوف كل منهما على قدم واحدة !

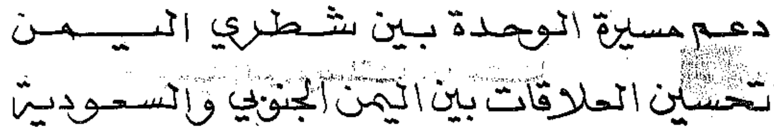
والقضية اليمنية ليست في الواقع مسالة تهم شعب اليمن وحده ، بل هي جزء من كل يتناول حاضر شبه الجزيرة العربية ومستقبلها، وموقعها الاستراتيجي في خارطة الصراع الدولي ، والرياح الساخنة التي تهب على المنطقة مع سقوط حكم الطاغية في ايران ، واستبداله بنظام متعدد الرؤوس والالسنة والامزجة ، والتفاوت الاجتماعي والاقتصادي بين شعوب المنطقة ودولها ، والمشاكل الامنية المتشابكة وما تمثله من اخطار تتفشى جراثيمها من الداخل ، او تزحف عليها من الخارج .

ومنطقة شبه الجزيرة العربية اليوم تقوم في عقر دارها حرب طويلة مدمرة ، وتعج بحارها بالاساطيل والقوى الاجنبية ، وتقوم على تخومها اوضاع غير مستقرة، والقارة العربية بكاملها تكتنفها اوضاع تجزيئية وصراعات حادة ، منذ تعرضها للغزو الصهيوني الاستيطاني في فلسطين .

وذلك كله يحتم تسوية اوضاع كثيرة داخل البيت في شبه الجزيرة العربية . والمدخل الى هذه التسوية الراديكالية ، مفتاحها في تسوية الوضع اليمني . ولعل زيارة سمو الامير الى اليمنين تكون فاتحة لهذا القفل العسير .

القبس





٣ محاور اساسية للتحرك الكويتي النشط في جنوب الجزيرة العربية

- دعم مسيرة الوحدة بين شطري اليمن
- تحسين العلاقات بين اليمن الجنوبي والسعودية
- محاولة تحقيق المصالحة بين عدن ومسقط

« تعزيز الوحدة الوطنية بين شطري اليمن له اكبر الاثر في تحقيق اماني اليمن في التقدم والازدهار والرفاه ، فضلا عن انه تجسيد عملي للنوايا الطيبة بين الشطرين ، ورغبتهما في وضع المصلحة اليمنية فوق كل اعتبار ، كما انه تعبير عن الشعور الكامل بالمسؤولية التاريخية تجاه كل ما يمس سلامة الامة العربية ، ويؤثر على تضامنها ووحدة صفها » .

بهذه العبارة الموجزة عبر سمو الامير عن اتجاهات السياسة الكويتية تجاه جهود الوحدة بين شطري اليمن ، وذلك في كلمته التي افتتح بها اجتماعات القمة الثنائية اليمنية التي عقدت في الكويت في الفترة من ٢٨ الى ٣٠ مارس ١٩٧٩ .

واذا كانت القمة اليمنية على ارض الكويت تمثل خطوة اساسية على طريق تحقيق المصالحة بين صنعاء وعدن ودعم المسيرة الوحدوية بينهما ، الا انها كانت مجرد حلقة من سلسلة طويلة من الجهود الكويتية المستمرة لتحقيق الاستقرار في جنوب الجزيرة العربية باعتباره جزءا اساسيا من استقرار المنطقة ككل .

٣ محاور واتجاهات

وقد تحركت جهود الدبلوماسية الكويتية في هذا الصدد في ثلاثة اتجاهات اساسية ، نجحت فيها بدرجات متفاوتة . وهذه الاتجاهات الثلاثة هي :

●● تحسين العلاقات بين جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والمملكة العربية السعودية وقد نجحت الكويت في ذلك الى حد كبير ضمن جهود عربية اخرى ، خاصة ان العلاقات السعودية — العدنية مرت بفترات من الجفاء والتوتر ، حتى تمت تنقية اجواء العلاقات بين البلدين ، واصبح هناك جسر من العلاقات والاتصالات المباشرة بينهما في مختلف المجالات .

●● تحقيق المصالحة بين شطري اليمن ، ودعم جهود تحقيق الوحدة بينهما ، باعتبارها الوضع الطبيعي والمنطقي المحقق لصالح الشعب اليمني ككل شمالا وجنوبا . وقد تحقق ذلك بالفعل وبدرجة كبيرة ، وكان للكويت دور مباشر في ذلك .

●● العمل على تحقيق المصالحة بين عدن وسلطنة عمان ، ورغم تعدد جهود الكويت ووساطتها في هذا المجال الى مد الدعوة الى عقد مؤتمر مصالحة في الكويت بين البلدين ، الا انه لم يتم التوصل حتى الآن الى نتائج عملية محددة ، وان كان قد تم بالفعل منع حدوث اي انهيار في العلاقات بين البلدين ، فضلا عن تهيئة الاجواء لعقد المصالحة المطلوبة عندما تسنح الظروف لذلك .

الوحدة تحل مشاكل اليمن

وقد مرت العلاقات بين شطري اليمن بفترات عديدة من المد والجزر الى حد التناقض احيانا . فقد وصل الخلاف بين صنعاء وعدن في بعض المراحل الى حد الاقتتال والمعارك العسكرية ، بينما وصل الوفاق الى مرحلة العمل المشترك لتحقيق دولة الوحدة اليمنية .

لكن الكويت كانت تؤمن دائما بان تحقيق الوحدة بين شطري اليمن هو الحل الامثل لكل مشاكلهما سواء السياسية او الاقتصادية ، فضلا عن قضايا التنمية الاساسية للبلدين .

ولذلك كانت وجهة نظر الكويت عندما احتدم النزاع المسلح بين اليمن الجنوبي والشمالي في فبراير ١٩٧٩ ، ان الحل لا ينبغي فقط ان يتوقف عند تطويق النزاع وحقن الدماء اليمنية ، بل ينبغي ان يقفز الى وضع الاسس العملية والتنفيذية لتحقيق الوحدة بين الشمال والجنوب اليمنيين .

وقد ساعد الكويت على نجاح اتصالاتها الدبلوماسية في هذا المجال تمتعها بعلاقات طيبة ووثيقة مع كل من صنعاء وعدن فضلا عن بقية العواصم العربية .

وكان الدور الكويتي لتطويق النزاع المسلح على حدود اليمنين في فبراير ١٩٧٩ هو ابرز الادوار العربية على الاطلاق في هذا المجال ، وقد تمثل ذلك في استضافة الكويت لمؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي انعقد بصورة عاجلة لبحث الاشتباكات اليمنية المسلحة ، وذلك يوم ٤ مارس ١٩٧٩ بفندق هيلتون الكويت . وبعد سلسلة من الاجتماعات والاتصالات المكثفة ، التي شاركت فيها الكويت بدور اساسي ، خرج المؤتمر بقرارات محددة لوضع حد للوضع المتأزم ، مع تشكيل لجنة للمتابعة من بعض وزراء الخارجية العرب ومن بينهم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد . كما تم تشكيل لجنة مراقبة عسكرية عربية لمتابعة اجراءات سحب القوات من على الحدود المشتركة ، شاركت فيها الكويت ايضا .

قمة الكويت

ونجحت لجنة المتابعة العربية في مهمتها التي اقتضت سفرها الى كل من صنعاء وعدن ، وتم الاتفاق على عقد قمة يمنية ثنائية في الكويت يوم ٢٨ مارس .

وبالفعل انعقدت القمة في الموعد المقرر بقصر السلام في الكويت ، وافتتح سمو الامير اجتماعاتها بكلمة عبر فيها عن امال الامة العربية في تحقيق وحدة اليمنين ، اللذين هما في حقيقتهما يمن واحد وشعب واحد وكيان واحد .

وقال سموه ان اجتماع قمة الكويت هو تجسيد عملي للنوايا الطيبة بين الشطرين ورغبتهما في وضع المصلحة اليمنية العليا فوق كل اعتبار ، فضلا عن انها تعبير عن الشعور الكامل بالمسؤولية التاريخية تجاه كل ما يمس سلامة الامة العربية ، ويؤثر على تضامنها ووحدة صفها .

واضاف سموه ان تعزيز الوحدة الوطنية بين الشطرين سيكون له اكبر الاثر في تحقيق اماني اليمن في التقدم والازدهار والرفاه .

اما الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح فقد اكد في كلمته في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ان قمة الكويت تمثل حوار الاخوة بدلا من حوار البنادق . واكد التزام بلاده بقرارات مجلس الجامعة العربية ، وتمسكها بالشرعية العربية التي تشكل ارضية مشتركة لحوار الوحدة الجاد .

واكد الرئيس اليمني الجنوبي في ذلك الوقت السيد عبد الفتاح اسماعيل في كلمته التزام عدن المصيري بالوحدة اليمنية، ومفهومها المحدد لها ارتباطا باتفاقيتي القاهرة وطرابلس . وقال : « اننا نطالب بالوحدة ، ثم الوحدة ، من اجل قيام يمن حر سعيد ومستقل » .

الوحدة حقيقة واقعة

ولم تكن ولادة مقررات قمة الكويت سهلة او ميسرة ، فقد كان من الصعب الانتقال الى وحدة دستورية في فترة لا تتجاوز الشهر . ومع ذلك فقد نجحت الجهود المكثفة التي قامت بها الكويت مع الوفدين اليمنيين في أن تحقق القمة نجاحا عمليا ، ونجح في الوصول الى اتفاق من خمس نقاط يحدد البرنامج التنفيذي للخطوات الوحدوية .

وقد وصف سمو الامير ما تحقق في القمة بانه خطوة لجعل الوحدة بين الشطرين حقيقة واقعة .

وقال سموه في الجلسة الختامية للقمة : « منذ اللحظة الاولى شعرت بان كل جانب يضع حقا مصلحة اليمن وشعب اليمن في شطري البلاد فوق كل اعتبار ، وانهما اتيا الى بلدهما الكويت بدافع من الرغبة الاكيدة في التوصل الى التفاهم والتعاون وتحقيق امال وتطلعات الشعب اليمني الشقيق » .

واستطرد سمو الامير قائلا :

« ان الاختلاف في وجهات النظر بين الاشقاء أمر طبيعي ، لكن هذا الاختلاف لم يكن يهدف الاختلاف ذاته وانما من اجل البحث عن انسب وافضل السبل للتوصل الى الهدف المنشود والغاية الكبرى ، وهي ان تصبح الوحدة بين الشطرين حقيقة واقعة .

ان اتفاقكم هنا على العمل معا من اجل هذا الهدف المرجو ، وتنقية الاجواء ، والعودة الى أسلوب الحوار المنطقي السليم سيكون له الاثر البالغ على جميع اخوتكم العرب في كل مكان . فلقد ظلوا ينتظرون منكم مثل هذا القرار . وها انتم تحققون توقعاتهم ، وتضربون مثلا رائعا في تغليب المصلحة الوطنية التي كنتم دائما تعملون من اجلها » .

بيان قمة الكويت

وقد تميز البيان الختامي لقمة الكويت بعنصرين اساسيين :

● انه نص في ديباجته على تاكيد الالتزام بتحقيق الوحدة بين شطري اليمن كهدف لا مجادلة فيه ، باعتباره الطريق الوحيد لتحقيق طموحات اليمن .

● انه تضمن خمس نقاط محددة تحدد برنامج العمل الوحدوي ومسؤولياته ، وتعيد الحياة للجان الموحدة التي نصت عليها اتفاقيتا القاهرة وطرابلس بين الشطرين .

وقد جاء البيان الختامي لقمة الكويت على النحو التالي :

« في ضيافة دولة الكويت الشقيقة وتنفيذا لما ورد في البند (٦) من قرار مجلس جامعة الدولة العربية في دورته الاستثنائية المنعقد في الكويت في الفترة من ٤ الى ٦ مارس ١٩٧٩ ، واستجابة للمساعي العربية الحميدة ، وحفاظا على وشائج وصلات الدم والقربى بين الاخوة الاشقاء ، وحرصا على المصالح العليا للشعب اليمني والامة العربية جمعاء .

التقى الرئيسان اليمنيان الاخ المقدم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية والقائد العام للقوات المسلحة والاخ عبد الفتاح اسماعيل الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في مدينة الكويت من يوم الاربعاء تاريخ ٢٨ مارس ١٩٧٩ الى ٣٠ مارس ١٩٧٩ .

انهاء شبح الحرب

وقد استعرض الرئيسان ، بحضور سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت وبرعايته ومشاركته الايجابية والمشكورة ، القضايا والمشاكل المطروحة للبحث في هذا اللقاء.

وتجاوزا لكل الالام والمصاعب التي سببتها الحوادث المؤسفة الاخيرة بين الشطرين ، وانطلاقا من روح الاخوة الصادقة والاماني والامال العريضة والمصالح الحقيقية لجماهير الشعب اليمني بكامله.، وحرصا منهما على تجسيد المصلحة الوطنية القومية العليا للشعب اليمني المتمثلة في حل مختلف المشاكل القائمة واستئصال جذورها وحلها حلا شاملا يمنع بقاءها وتجديدها ، وينهي نهائيا شبح الحرب واسبابها ، ويستأصل دوافع وعوامل عدم الاستقرار والسلام والتقدم في اليمن وعموم منطقتنا من خلال تحقيق الهدف الغالي والعزيز على شعبنا اليمني وهو الوحدة اليمنية .

وتمسكا باعادة تحقيق وحدة اليمن التاريخية تلبية لواقع وحدة الشعب اليمني وارضه ومصيره وفشل كل محاولات تكريس التمزق والتجزئة والانفصال . ووفاء لتضحيات شعبنا اليمني وثمرة نضالاته الوطنية عبر التاريخ من اجل تحقيق هدفه النبيل في الوحدة ولان الوحدة اليمنية هي ضرورة قومية مهمة ، خاصة في الظروف العربية الراهنة التي تمر بها قضيتنا القومية وامتنا العربية كلها بعد توقيع اتفاقية « كمب دايفيد » التامرية والصلح الاستسلامي المنفرد .

ودعما للاتجاهات الوحدوية القومية ومن اجل مساهمة اليمن بقواها الوطنية البشرية وموقعها الاستراتيجي السياسي والاقتصادي والعسكري في معركة المصير العربي . ودعما لنضال الشعب العربي الفلسطيني ممثلا بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد ، للشعب الفلسطيني من اجل استعادة وطنه واقامة دولته الوطنية المستقلة عليها ، والدعم التام والثابت للبلدان العربية الشقيقة المحتلة اراضيها من اجل تحريرها ودحر الاحتلال الصهيوني واستعادة سيادتها الوطنية العربية .

تقوية التضامن العربي

وباعتبار الوحدة اليمنية تقوية للتضامن العربي المعادي للامبريالية والصهيونية وتعزيزا للنضال القومي العربي العادل ضد العدو المشترك المتمثل في التحالف الامبريالي الاميركي الصهيوني والخياني . وتجسيدا للدعوة التي نادى بها اليمن بضرورة قيام الحركة العربية التقدمية الواحدة كاساس لتحقيق الوحدة العربية والتقدمية الشاملة ، ولانها تعتبر تعزيزا لوحدة النضال العالمي المعادي للامبريالية والصهيونية والفاشية والعنصرية والتمييز العنصري ، ومن اجل خدمة اهداف الحرية والسلام في العالم .

وتنفيذا لاتفاقية القاهرة وبيان طرابلس وتوصيات لجان الوحدة اليمنية وانجازاتها في سبيل اقامة وتثبيت نظام جمهوري وطني ديمقراطي في اليمن على اساس الاقتراع الحر المباشر لكل افراد الشعب اليمني ، وايجاد دستور يضمن جميع الحريات الشخصية والسياسية العامة للجماهير كافة ولمختلف مؤسساتها ومنظماتها الوطنية والمهنية والنقابية ، واتخاذ جميع الوسائل الضرورية لكفالة ممارسات الحريات .

اتفق الرئيسان على بيان من خمس نقاط (طالع ص ١٤) .

ان الرئيسين يعبران عن تقديرهما الكبير وامتنانهما للحفاوة وكرم الضيافة التي قوبلا بها من قبل الكويت الشقيق اميرا وحكومة وشعبا ، ويعلنان بان الوحدة اليمنية لن تكون الا عاملا من عوامل الاستقرار والامن والسلام في المنطقة .

متابعة مستمرة

ولم ينته الدور الكويتي لتحقيق الوحدة اليمنية بانتهاء اجتماعات قمة الكويت ، بل ظلت الكويت — وما زالت — تتابع خطوات العمل الوحدوي بين الشطرين ، وتشارك في تذليل ما يعترضه من صعوبات ، كما تعمل على زيادة توثيق العلاقات بين صنعاء وعدن .

والاتصالات مستمرة بين الكويت واليمنين في هذا الصدد ، على اعلى المستويات وعلى كل المستويات .

ولا شك أن زيارة سمو الامير اليوم وغدا لكل من العاصمتين اليمنيتين ستشكل دفعة جديدة لمسيرة الوحدة المرتقبة ، خاصة ان كلا من حكومتي البلدين تنظران الى الكويت بالكثير من التقدير لوجهات نظرها ، باعتبارها نابعة اولا واخيرا من الحرص على مصلحة اليمن ، والامة العربية .



● علي ناصر محمد



● علي عبد الله صالح

قضية الساعة

اعداد : مركز المعلومات والدراسات في القبس

اليمن الشمالي من نظام الأئمة إلى الثورة والجمهورية المستقلة

تشكل ثورة السادس والعشرين من سبتمبر لعام ١٩٦٢ ، منعطفا تاريخيا في الشطر الشمالي من اليمن . ففي ذلك اليوم ، ولدت ثورة الشعب اليمني الشمالي على أرضه ، فأطاحت بنظام الائمة المنغلق واسست نظاما جمهوريا ، واصبح اسم البلاد رسميا ـ الجمهورية العربية اليمنية . ورسخت المبدأ الديمقراطي القائل بأن الشعب يحكم نفسه بنفسه ، واعتمدت الثورة على المبادىء والاهداف التالية :

اولا : التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما واقامة حكم جمهوري عادل وازالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات .

ثانيا : بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها .

ثالثا : رفع مستوى الشعب اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وثقافيا .

رابعا : انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمدا انظمته من روح الاسلام الحنيف .

خامسا : العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة .

سادسا : احترام مواثيق الامم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الامم .

الديمقراطية في اليمن

ولما كان أحد أهداف الثورة عام ١٩٦٢ ، « اقامة مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل » ، فلقد انطلقت هذه الثورة في وضع ذلك الهدف موضع التطبيق من عدة امور هي :

اولا : القضاء على رواسب واثار الحكم الفردي المطلق الممثل في كبت حرية الشعب وخنق ارادته .

ثانيا : تمكين الشعب من ممارسة حريته السياسية والاجتماعية، وتقرير الطريق الذي يختاره لانشاء المجتمع الامثل وتجاوبا مع الروح الجديدة التي تسري في الشعب . وهي ان السيادة اليوم للجماهير وحدها تامر فتطاع وان الحق اليوم للجماهير في تحديد موقفها من القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية .

ثالثا : وصل الحاضر بالماضي الديمقراطي العريق الذي عرفت به اليمن منذ فجر التاريخ .

فالتاريخ والمؤرخون يؤكدون ان اليمنيين هما اول من اسس في الشرق الاوسط دولة لها نظم وقوانين ومجالس نيابية ومجالس استشارية ، وان كل الملوك الذين حكموا اليمن كانوا لا يتخذون قرارا سواء داخليا أو خارجيا الا بعد الرجوع الى الشعب واستطلاع رايه وتمكينه من اتخاذ القرار . قال المستشرق (سد يوه) في كتابه تاريخ العرب العام ، تكتفي بالقول ان اليمن كانت ذات حكومة منظمة منذ القدم .

الدستور والحكومة

بدأت الحياة الدستورية في اليمن في العام ١٩٦٢ ، وعملت الحكومات اللاحقة بموجب دساتير موقتة ، وشهدت الجمهورية العربية اليمنية عدة دساتير صدرت في الاعوام ١٩٦٢ ، ١٩٦٣ ، ١٩٦٤ ، ١٩٦٥ . وكان اخرها الدستور الذي صدر عام ١٩٧١ . وحسب دستور ١٩٧١ تم عقد مجلس استشاري من ١٧٩ عضوا ، وانتخب المواطنون اليمنيون لاول مرة ، ١٥٩ منهم ، بينما تم تعيين العشرين الباقين . وعمل المجلس كهيئة تشريعية ، وقام بانتخاب مجلس جمهوري ، ورئيس للدولة . وفي العام ١٩٧٤ تم تعليق الدستور ، وحكم البلاد مجلس قيادة يتألف من خمسة أعضاء ، كما تم تعيين رئيس للوزراء ، واعضاء للوزارة . وبعد ذلك اعيد الدستور بعد اجراء تعديلات طفيفة ادت الى تقوية دور مجلس القيادة . وفي العام ١٩٧٥ ، حل المقدم ابراهيم الحمدي ، الهيئة التشريعية ، التي لم تقدم شيئا يذكر للبلاد . يرأس الحكومة حاليا مجلس قيادة مؤلف من سبعة أعضاء ، هم المسؤولون عن اتخاذ القرارات السياسية ويعين هذا المجلس رئيس الوزراء الذي هو بالاساس مسؤول اداري . وتتالف الحكومة من ١٦ وزيرا ووكيلي وزراء .

المؤسسات السياسية في اليمن

يمكن ان نقسم المؤسسات السياسية في الجمهورية العربية اليمنية الى قسمين رئيسيين : مؤسسات ما قبل حركة يونيو ١٩٧٤ التصحيحية ، ومؤسسات ما بعد الحركة المذكورة . فقبل ١٣ يونيو ١٩٧٤ ، تالف المجلس الجمهوري والمجلس الاستشاري ، وبعد الحركة التصحيحية تالف مجلس القيادة العسكري ومجلس الرئاسة .

مجلس الشعب التاسيسي

حدد الاعلان الدستوري ، الصادر عن مجلس القيادة في ٦ـ٢ـ١٩٧٨ ، شكل ومهام مجلس الشعب التاسيسي . وحسب الاعلان المذكور ، يتكون المجلس من تسعة وتسعين عضوا يختارهم مجلس القيادة . ويختص المجلس باقتراح شكل رئاسة الدولة ، وتنقيح الدستور ، بما يتمشى واحتياجات المرحلة ، وتقنين أحكام الشريعة الاسلامية ، وابداء الملاحظات على مشاريع القوانين المحولة من مجلس القيادة ، والاطلاع على الميزانية العامة للدولة ، وابداء الراي في الامور الداخلية والخارجية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية . وقد حدد الاعلان الدستوري مدة المجلس من سنتين الى ثلاث سنوات ، ويجتمع بدعوة من رئيس مجلس القيادة ، وتكون مدة الدورة ستة اشهر بالعام ، كما يختار المجلس رئيسا ونائبين للرئيس في كل دورة انعقاد .

وقد عقد مجلس الشعب اجتماعا ، وانتخب العضو القاضي عبد الكريم عبد الله العرشي ، رئيسا له ، وسعيد الحكيمي ويوسف الشحاري نائبين للرئيس . وعقد المجلس بكل اعضائه الـ ٩٩ ، اولى جلساته ، افتتحها رئيس مجلس القيادة في حينه ، المقدم احمد حسين الغشمي . واستمرت الجلسات وتوالت لمزاولة الاعمال المنوطة بالمجلس ، وانجاز المهمات ، وتشكلت اللجان المتخصصة ، التي تنجز تلك المهمات .

واختار المجلس ، بعد جلسات ونقاش ، ان يكون شكل رئاسة الدولة الانسب ، هو : رئيس الجمهورية .

وتم انتخاب المقدم احمد حسين الغشمي ، رئيسا للجمهورية وقائدا عاما للقوات المسلحة في ٢٢ ابريل ١٩٧٨ .

وظل هذا المجلس يمارس اعماله حتى انتخب مجلس الشعب رئيسا للجمهورية وقائدا للقوات المسلحة ، هو المقدم (انذاك) علي عبد الله صالح في ١٧ يوليو ١٩٧٨ .

المجلس الجمهوري

تالف المجلس الجمهوري ، وهو مجلس رئاسي ، من ثلاثة أعضاء وهم عبد الرحمن الارياني ، وعبد الله الحجري ، ومحمد احمد النعمان ، الذين انتخبوا من قبل المجلس الاستشاري لفترة خمس سنوات . وانتخب المجلس الجمهوري رئيسا له لمدة ٢٠ شهرا . وكان من ابرز مهمات رئيس المجلس الجمهوري ، تولي منصب رئيس الدولة وتعيين رئيس الوزراء ، وكانت الحكومة مسؤولة امام المجلس الاستشاري، باستثناء وزير الدفاع ، بسبب أن شؤون الدفاع مناطة مباشرة بالقائد العام للقوات المسلحة .

المجلس الاستشاري

المجلس الاستشاري هو البرلمان في اليمن الشمالي . ومؤلف من ١٥٩ نائبا (١١٩ عضوا ينتخبون و ٤٠ عضوا يعينون من قبل الحكومة) .

مجلس القيادة العسكري

شكل مجلس القيادة العسكري مع قدوم الحركة التصحيحية في يونيو ١٩٧٤ ، وترأسه انذاك المقدم ابراهيم الحمدي ، وكان يتالف من سبعة اعضاء . الا انه في ١٤ يونيو ١٩٧٤ ، زاد عدد اعضائه،باضافة ثلاثة ضباط برتبة مقدم، ومنهم المقدم، في حينه ، أحمد حسين الغشمي الذي اصبح فيما بعد رئيسا للجمهورية ، وشكل هذا المجلس لفترة انتقالية لمدة ستة شهور .

وقضى أول مرسوم صدر المجلس بحل القيادة العامة للقوات المسلحة ، وحل المجلس الاستشاري ، وتعليق الدستور ، وذلك « حتى تعود البلاد الى حالتها الطبيعية » . كما حل حزب « الاتحاد الوطني » الحزب الوحيد في اليمن انذاك . وكان أمين سر الحزب عبدالله الاصنج .

مجلس الرئاسة

وبعد اغتيال الرئيس ابراهيم الحمدي في عام ١٩٧٧ ، عين مجلس القيادة رئاسة مؤلفا من ثلاثة اعضاء ليحكم البلاد .

وترأس المجلس ، انذاك ، المقدم احمد حسين الغشمي ، والذي أصبح أيضا القائد العام للقوات المسلحة . وفي ١٢ اكتوبر ١٩٧٧ ، اي بعد ٢٤ ساعة من اغتيال الحمدي ، انتخب احمد حسين الغشمي رئيسا للجمهورية ، الا أن الرئيس الغشمي اغتيل في ٢٤ يونيو ١٩٧٨ .

وفي ١٧ يوليو ١٩٧٨ ، تم انتخاب الرئيس الحالي لليمن ، المقدم ، انذاك ، علي عبد الله صالح ، رئيسا للجمهورية من قبل ٧٦ صوتا ، مقابل امتناع صوت واحد ، وغياب ١٩ عضوا من المجلس .

ويذكر ان المقدم صالح كان قد رقي الى رتبة عقيد في ٢٨ يونيو ١٩٧٨ .

السياسة الخارجية للجمهورية العربية اليمنية

تنطلق السياسة الخارجية الجمهورية العربية اليمنية من مبادىء ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ ، الداعية الى الانفتاح على العالم واخراج اليمن من عزلتها . وجدير بالذكر ان المبدأ السادس من مبادىء الثورة يحدد سياسة البلاد ازاء العالم . وعليه فاليمن الشمالي احتفظ بعضويته في جامعة الدول العربية منذ عام ١٩٤٥ وفي هيئة الامم المتحدة منذ عام ١٩٤٧ . كما أن اليمن الشمالي عضو في مجموعة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي .

وتنطلق سياسة اليمن الشمالي من مصلحة هذا الوطن وحاجاته في الاستفادة من كل دول العالم على اختلاف أنظمتها واتجاهاتها في معركته ضد التخلف ، وكذلك تنطلق من ايمان الشعب اليمني الشمالي بأن الحاجة الى الازدهار والرخاء لن تتحقق الا بالتعايش مع مختلف دول العالم ، وبالعمل على اقرار السلام العالمي . ولهذا ظلت الجمهورية منذ ميلادها متمسكة بهذا المبدأ في علاقاتها مع مختلف دول العالم ، وفي مواقفها في المؤتمرات والمحافل الدولية والعربية . لذلك تطورت علاقاتها مع مختلف دول العالم ونمت وتوسعت .

مرتكزات السياسة الخارجية

وعن مرتكزات السياسة الخارجية للجمهورية العربية اليمنية ، أورد وزير الخارجية في ٢٤ـ٨ـ١٩٧٨ ، في حديث صحفي ، أهم تلك المرتكزات ، فقال :

ترتكز سياسة الجمهورية العربية اليمنية على الاسس الاتية :

أ ـ الجمهورية العربية اليمنية عضو في جامعة الدول العربية ، وهي لذلك تلتزم بميثاق الجامعة وتعمل على تقوية الجبهة العربية والتضامن العربي وصولا للهدف الاساسي، وهو الوحدة العربية الشاملة وتعتبر قضية فلسطين هي محور سياستنا العربية .

ب ـ الجمهورية العربية اليمنية ، احدى دول العالم الاسلامي ، وهي لذلك تحرص على ترسيخ مبادىء الاسلام وتعاليمه السمحاء . وهي عضو فعال في المؤتمر الاسلامي .

ج ـ والجمهورية العربية اليمنية ، كذلك عضو في الامم المتحدة . وهي تحرص على التمسك بمبادئها ومواثيقها من اجل حل الخلافات بين الدول بالطرق السلمية ، وانقاذ الاجيال القادمة من ويلات الحروب ، وتؤكد على مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى ، وقد تبنت اليمن سياسة عدم الانحياز في علاقاتها مع الدول الكبرى .

تلعب الجمهورية العربية اليمنية دورا أساسيا في اطار مسؤوليتها كعضو في الاسرة العربية وفي مجموعة دول عدم الانحياز وفي الاسرة الدولية . وهي تعمل مخلصة لحل المشاكل بين الدول سواء في افريقيا أو غيرها عن طريق التفاهم المباشر بين تلك الدول ، وتشجبه اي تدخل خارجي مهما كان نوعه . وقد اكدنا على هذا المبدأ الثابت في سياستنا في اكثر من مناسبة ، منطلقين في ذلك من ايماننا العميق بان التدخل الاجنبي في افريقيا سيزيد الموقف اشتعالا في المنطقة بكاملها . ونحن نسعى دوما في أن يبقى البحر الاحمر والمحيط الهندي منطقتي سلام ووئام وبمنأى عن أي صراع دولي وضرورة تعاون دول المنطقة لتحقيق الرخاء والاستقرار لشعوبها .

واضاف وزير الخارجية شارحا العلاقة بين السياسة الداخلية والخارجية ، يقول :

من باب تاكيد المؤكد ، لا بد من القول بان هناك ترابطا وثيقا بين السياسة الداخلية والسياسة الخارجية في اكثر من موضع ، بل انها علاقة التحام عضوي . فالسياسة الخارجية ما هي الا امتداد وتعبير عن السياسة الداخلية .

وعليه انطلقت البعثات الدبلوماسية والثقافية والتجارية والعسكرية الى اهم واكثر بلدان العالم ، كما استقبلت صنعاء بعثات اجنبية مماثلة .

العلاقات اليمنية العربية

على الصعيد العربي ، اصبح للجمهورية العربية اليمنية سفارات مقيمة في عواصم الدول العربية ، كما أصبح للدول العربية سفارات مقيمة في صنعاء .

وبالنسبة لاحداث القرن الافريقي ، يهم اليمن أن يسود السلام والاستقرار على جانبي البحر الاحمر . وتعمل حكومة صنعاء مع دول المنطقة سواء من خلال الامم المتحدة او من خلال مؤتمرات عدم الانحياز ، على ابعاد هذه المنطقة عن التنافس الاجنبي ، واتاحة الفرصة لشعوبها للعيش بسلام ، لكي تتمكن من استثمار خيرات هذه المنطقة لصالحها .

العلاقات اليمنية الدولية

أما على الصعيد الدولي فلليمن الشمالي سفارات مقيمة في معظم دول العالم وعلى راسها الاتحاد السوفيتي، والولايات المتحدة ، وايطاليا ، وفرنسا ، والمانيا الاتحادية ، وتشيكوسلوفاكيا ، ويوغسلافيا ، والصين الشعبية ، وكوريا الديمقراطية ، والمانيا الديمقراطية ، وغيرها من دول العالم المهمة . ويقدم الاتحاد السوفيتي مساعدات اقتصادية وعسكرية لليمن الشمالي منذ ثورة سبتمبر وحتى الان . كما أن لليمن الشمالي علاقات قديمة مع الصين الشعبية ، حيث بدأت هذه العلاقات عام ١٩٥٨ ، وفي العهد الامامي ، الا أنها توسعت وتعمقت هذه العلاقات في العهد الجمهوري .

اما مع الولايات المتحدة ، فان اليمن الشمالي كان قد علق معها العلاقات في العام ١٩٦٧ ، الا أن هذه العلاقات قد استؤنفت عام ١٩٧٢ ، وبذلك تجددت المساعدات الاميركية في تلك السنة . وكذلك لليمن علاقات قوية مع فرنسا ، التي تساهم في مشاريع لانشاء شبكة مختلطة للهواتف والتلفزيون ، ومشاريع سياحية في اليمن الشمالي . وقد وصلت قيمة العقود المبرمة بين البلدين عام ١٩٧٦ حوالي ٢٦ مليون فرنك فرنسي ، كما وصلت ١١٣ مليون فرنك عام ١٩٧٧ . وتوجد باليمن بعثة تعليمية من خمسة مدرسين لتعليم اللغة الفرنسية ولصياغة برامجها .. ولليمن الشمالي ٤٠ طالبا يدرسون في مراحل التعليم المختلفة بفرنسا .

اليمن الشمالي

تقع في الجنوب الغربي للجزيرة ، تطل على البحر الاحمر غربا وتشرف مع شقيقة اليمن الجنوبي على مضيق باب المندب .

تنقسم الجمهورية العربية اليمنية الى ١٠ الوية ، وتنقسم اعمال كل لواء اداريا الى عدة « اقضية » وكل قضاء ينقسم الى عدة « نواحي » وكل ناحية تنقسم الى عدة « عزل » وكل عزلة تنقسم الى عدة قرى .

تتميز بوجود قدر كبير من التضاريس ومناطقها ، من سهول ساحلية شبه صحراوية الى مرتفعات جبلية عالية ، وهضاب وسفوح ومناخات باردة ، ومعتدلة وحارة .. وقد ترتب على ذلك اختلاف وتفاوت فيما يتوفر لكل منطقة من مناطق اليمن من موارد وثروات طبيعية .

الاسم الرسمي للدولة : الجمهورية العربية اليمنية

رئيس الدولة : العقيد علي عبد الله صالح

الحكم المحلي : عشرة الوية .

وحدة التداول النقدي : الريال .

المساحة : ٢٠٠ الف كلم٢ .

الموانىء الرئيسية : الحديدة والمخا

نسبة المتعلمين من الكبار : ١٣٪ .

نسبة الامية : ٨٧٪ من السكان (لعام ١٩٧٥) .

السكان : ٧,٢٧٠ ملايين نسمة (١٩٨٠) .

دخل الفرد من اجمالي الناتج القومي : ٥٢٠ دولارا (١٩٧٨) .

المعدل السنوي للنمو السكاني : ١,٨ .

معدل الوفيات لكل الف شخص : ٢٥ (احصاءات ١٩٧٨) .

سكان المدن : ١٠٪ (١٩٨٠) .



صنعاء ، عاصمة اليمن الشمالي واقدم مدنه ، لها طابعها الخاص وفنها المعماري ، وجوامعها الرائعة بنقوشها ، وهو ما خلفته الحضارة الاسلامية من تراث .

واهم ما يميز عماراتها، طريقة بناء المنازل والعمارة الفوقية ... والمادة الرئيسية في بناء هذه المنازل هي الحجر الجيري .

وصنعاء ، منسوبة الى جودة الصنعة في ذاتها ، كان اسم صنعاء في القديم آزال ، فلما وافتها الحبشة قالوا نعم .. نعم فسمي الجبل نعم اي انظر ، فلما راوا مدينتها وجدوها مبنية بالحجارة الحصينة فقالوا هذه صنعة ومعناه حصينة فسميت صنعاء بذلك .

وسميت ايضا باسم الذي بناها وهو صنعاء بن آزال ابن عبير بن عابد بن متسالخ .

العلاقات الكويتية - اليمنية .. جسر التعاون الممتد عبر الجزيرة

تضييق الفجوة بين الغنى والفقر يساهم في تحقيق التكامل بين دول المنطقة

- الكويت أنشأت عشرات المدارس والمستشفيات والمستوصفات في شطري اليمن
- ٤٣ مليون دينار قروض من الصندوق الكويتي لمشروعات التنمية في اليمنين

الكويت هي البوابة الشمالية الشرقية للخليج وشبه الجزيرة العربية . واليمن ـ بشطريه الشمالي والجنوبي ـ هو المنفذ الاستراتيجي للجزيرة العربية في جنوبها الغربي على بحر العرب والبحر الاحمر ومضيق باب المندب . لذلك كان ابتداء التعاون بين الكويت واليمن يحمل معنى ابعد من مفهوم العلاقات الثنائية المشتركة . فهو جسر ممتد عبر الجزيرة العربية كلها من شمالها الشرقي الى جنوبها الغربي ، مؤكدا وحدة المنطقة ، وارتباطها العضوي ، وتكاملها الاستراتيجي .

والعلاقات الكويتية ـ اليمنية ، فضلا عن تطورها المستمر، تتميز بشمولها لكل مجالات التعاون المشترك ، خاصة مع استمرار تبادل الزيارات بين المسؤولين في البلدين على كل المستويات . كما أن المعونات والمساعدات الكويتية لليمنين الشمالي والجنوبي تكاد تشكل الجانب الاكبر من نشاط الهيئة العامة للجنوب والخليج العربي ، فضلا عن جانب غير قليل من نشاط الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية .

واهتمام الكويت بتقديم المعونات المختلفة لليمن ليس وليد الساعة ، بل هو يرجع الى سنوات طويلة ، فقد بدأ بالنسبة لليمن الشمالي عام ١٩٦٣ ، بعد شهور قليلة من ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ اليمنية ، التي حققت انفتاح اليمن على العصر الحديث ، وعلى دول المنطقة ، وكانت الكويت من اوائل الدول التي سارعت بالاستجابة لطلب حكومة صنعاء مساعدتها في البدء بمشروعات التنمية والخدمات . اما المساعدات لليمن الجنوبي فقد بدأت عام ١٩٦٩ .

اعتبارات اساسية

وبرنامج المساعدات الكويتية لليمن يضم الكثير من المشروعات المتصلة اتصالا وثيقا بتوفير الخدمات وتحقيق التنمية للشعب اليمني في كل المجالات . وضخامة البرنامج ينبع من قناعة كويتية ثابتة ترتكز على الاعتبارات التالية :

١ ـ أن هناك ارتباطا عضويا بين دول الخليج وشبه الجزيرة العربية ، وأن وحدة مصالح المنطقة تحتم دعم التعاون بين دولها في مختلف المجالات ، والتعاون بين الكويت واليمن بوجه خاص يمثل دعامة اساسية للتنسيق المشترك على مستوى المنطقة ككل على المدى القريب والبعيد على حد سواء.

٢ ـ انه ينبغي العمل بكل الطرق والوسائل على تقريب الفجوة نسبيا بين مستوى الغنى والفقر داخل دول الجزيرة العربية . والكويت تؤمن بان واجبها كدولة نفطية غنية يحتم عليها أن تمد يد المساعدة الى الدول الشقيقة التي لم تحظ بالثروة النفطية ، واذا كان برنامج المساعدات الكويتية الخارجية يشمل الكثير من الدول النامية ، فمن المنطقي ان تكون الاولوية في هذه المساعدات لدول الجزيرة العربية التي تحتاج الى ذلك ، وفي مقدمتها اليمن الشمالي والجنوبي.

٣ ـ أن التكامل الاقتصادي لدول الخليج والجزيرة العربية يقتضي مساعدة دولتي اليمن على تنفيذ برنامج تنمية طموحة تخفف من حدة التباين في الدخل والنشاطات الاقتصادية بين دول المنطقة . كما ان هناك امكانات اقتصادية زراعية وصناعية كبيرة غير مستغلة في اليمن ، يمكن أن يسهم في تمويلها رأس المال الكويتي والخليجي والعربي ، في اطار التكامل الاقتصادي العربي .

٤ ـ ان المساعدات الكويتية تأخذ ثلاثة اشكال اساسية تحقق الهدف منها ، وتجعلها تصل بصورة مباشرة الى الشعب اليمني ، والاشكال الثلاثة هي : اولا القيام بالعديد من مشروعات الخدمات الصحية والتعليمية ، وثانيا تقديم قروض ومعونات فنية لتمويل مشروعات التنمية والطرق والمواصلات وثالثا تشجيع القطاع الخاص الكويتي على الاتجاه باستثماراته الى اليمن ، مع انشاء شركات مشتركة كويتية ـ يمنية في مجالات الاستثمار على اختلافها .

اليمن الشمالي

وقد بدأت المساعدات الكويتية للجمهورية العربية اليمنية عام ١٩٦٣ من خلال الهيئة العامة للجنوب والخليج العربي، التي افتتحت مكتبا لها في صنعاء في نفس العام ، وباشرت بتنفيذ مجموعة من المشاريع التعليمية والصحية كمرحلة اولى، تتابعت بعدها المراحل التي تضم كل منها قائمة حافلة بالمشروعات .

●● وقد تضمنت المرحلة الاولى المشاريع التالية :

ـ منطقة صنعاء : انشاء مدرستين ابتدائيتين للبنين والبنات ومستشفى عام ومستوصف نموذجي للولادة .

ـ منطقة تعز : انشاء مدرسة ابتدائية اعدادية للبنين ومستوصف في مدينة « تعز » واقامة مدرستين ابتدائيتين اعداديتين في مدينة « اب » ومدرسة ثالثة في مدينة « تربة » .

ـ منطقة الحديدة : انشاء مدرسة ابتدائية اعدادية للبنين ومستوصف نموذجي في مدينة « الحديدة » ونفس الوضع في مدينة « باجل » .

●● اما المرحلة الثانية فقد تضمنت انشاء ١٠ مدارس و١٥ مستوصفا ومستشفى عام ودار للمعلمين ، وقد انتهى العمل في مشروعات هذه المرحلة عام ١٩٧٠ ، حيث اكتمل بناء وتشغيل كل من المرافق التالية :

ـ منطقة صنعاء : اقامة مستشفى عام ودار المعلمين بمدينة صنعاء ، ومدرسة ابتدائية اعدادية للبنين ومستوصف نموذجي في مدينة « خمر » ومدرسة ابتدائية اعدادية للبنين في مدينة « ذمار » واخرى في مدينة « عمران » .

ـ منطقة تعز : انشاء ٤ مدارس ابتدائية اعدادية للبنين في كل من « تعز » و « قعطبة » و « التادرة » ، و « البيضاء » مع مستوصف في « قعطبة » .

ـ منطقة الحديدة : اقامة ٣ مدارس ابتدائية اعدادية للبنين في « زبيد » و « بيت الفقيه » و « مناخه » مع انشاء ٣ مستوصفات في « زبيد » و « ريمه » و «المحويت» .

●● ثم بدأت المرحلة الثالثة في أواخر شهر ديسمبر من عام ١٩٦٩ لبناء ثلاث مدارس اعدادية ـ ثانوية في آن واحد للبنات في صنعاء وتعز والحديدة .

المناطق الشمالية

●● وتركزت المرحلة الرابعة على مشروعات المنطقة الشمالية التي حالت الحرب خلال الستينات دون ابتداء المشروعات اليها ، مع استمرار اقامة المشروعات في المناطق الاخرى . وتم في هذه المرحلة بناء عشر مدارس ابتدائية واعدادية وثانوية في صنعاء وتعز وتربة والحديدة وبيت الفقيه ، وفي صعدة وحجة وحوث بالمنطقة الشمالية . كما تم بناء مستشفى عام في « الحديدة » يضم ٢٥٠ سريرا .

جامعة صنعاء

●● وبدأت المرحلة الخامسة عام ١٩٧٣ واشتملت على المشروعات التالية : بناء ٨ مدارس في صنعاء وبني حشيش وحدة والمخاوريان والحديدة والمليف والزيدية ، اقامة مبنى ادارة جامعة صنعاء وفصول دراسية ومختبرات بها ، انشاء كلية الدراسات العربية والاسلامية في تعز ، ومستوصف في « حيفان » .

●● كما تضمنت المرحلة السادسة اقامة ١٤ مدرسة في العديد من مدن وقرى اليمن ، مع التوسع في انشاءات مستشفى الكويت في صنعاء ، واستكمال بعض مباني كليات جامعة صنعاء .

●● وبدأت المرحلة السابعة عام ١٩٧٥ وشملت المختبر المركزي وبنك الدم ، عمارتين سكنيتين لاساتذة جامعة صنعاء ، مبنى كلية الشرطة ، كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية ، العيادات الخارجية بمستشفى دولة الكويت العام في صنعاء .

●● وبدأت المرحلة الثامنة عام ١٩٧٦ ، والتاسعة عام ١٩٧٧ وتضمنتا انشاء مبنى كلية الحقوق والشريعة والمكتبة العامة بجامعة صنعاء ومدرسة ابتدائية في « ثلاء » ، وجناح للعمليات بمستشفى الكويت في صنعاء ومساكن جديدة للاطباء

وحرصا على تكامل الخدمات التعليمية التي تقدمها الكويت، فقد قامت بالتعاقد مع اعضاء الهيئة التدريسية لجامعة صنعاء وتحمل رواتبهم . وقد بلغ عددهم ١٤٥ من حملة الدكتوراه والماجستير الى جانب ٤٧ فنيا واداريا في كليات الجامعة الاربع : الشريعة والقانون ، والعلوم ، والاداب ، والتجارة والاقتصاد والعلوم السياسية . كما قامت الكويت ، عن طريق هيئة الجنوب والخليج العربي ، بالتعاقد مع اساتذة للعمل في كلية الدراسات العربية والاسلامية في تعز ، فضلا عن التعاقد مع ١١٥ مدرسا بالمدارس الثانوية .

٢٥ مليون دينار قروض

وفضلا عن نشاطات هيئة الجنوب والخليج العربي ، فقد قام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بمنح الجمهورية العربية اليمنية في الفترة من عام ١٩٦٥ حتى عام ١٩٨٠ ١٢ قرضا بلغ اجمالي قيمتها ٢٥ مليونا و ١٦٣٩ الفا و ١٩١ دينارا كويتيا ، لتمويل العديد من مشروعات التنمية وانشاء الطرق وتطوير الموانىء وتنمية الثروة الحيوانية . كما بلغت قيمة المعونات الفنية المقدمة من الصندوق لليمن الشمالي ٧٦٧٨٠١ دينار كويتي .

اليمن الجنوبي

انشأت هيئة الجنوب والخليج العربي مكتبا في عدن للاشراف

شركات كويتية ـ يمنية

لا يقتصر التعاون الاقتصادي الكويتي ـ اليمني على القطاع الحكومي ، لكنه يمتد أيضا الى القطاع الخاص ، حيث بدأت رؤوس الاموال الكويتية تتجه باستثماراتها الى اليمن .

ومن المشروعات المشتركة بين الكويت واليمن الشمالي ، على سبيل المثال ، شركة الكويت واليمن لانابيب البترول ، وشركة ملاحية ، وشركة لانشاء صوامع الاسمنت ، والبنك الكويتي ـ اليمني ، والشركة اليمنية الكويتية للتنمية العقارية ،

اتفاقيتان للتعاون الثقافي والاعلامي

لا يقتصر التعاون بين الكويت وشطري اليمن على التعاون الاقتصادي ، بل يمتد الى كل المجالات الاجتماعية والتربوية والصحية . كما ان هناك اتفاقيتين للتعاون الثقافي والاعلامي بين الكويت وكل من صنعاء وعدن . وتشمل الاتفاقيتان تخصيص منح دراسية من الكويت ، وتبادل الزيارات بين الوفود الثقافية والاعلامية ، واقامة المعارض . والتعاون بمجال احياء التراث العربي والاسلامي .

اليمن الديمقراطي

جمهورية شعبية يحكمها حزب واحد

نظام الحكم في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، جمهوري يقوم على اساس حكم الحزب الواحد على العمل السياسي والتنفيذي والتشريعي في البلاد . فالحزب الاشتراكي اليمني يخرج من بين صفوفه رئيس الجمهورية او رئيس مجلس الرئاسة ، وكذلك رئيس مجلس الوزراء ، واعضاء البرلمان ، كما يعين كبار ضباط الجيش والشرطة ، ويشرف ويسيطر على الميليشيات المسلحة . ويقود الحزب العمل داخل نقابات العمال والحرفيين ، وكذلك اتحادات المرأة والشباب . وفي الحقيقة لم تجر اية انتخابات لانتخاب رئيس الجمهورية ، من قبل جماهير الشعب اليمني ، وذلك لان النظام السياسي يقوم على الديمقراطية الشعبية ، والتي على اساسها ، ينتخب رئيس البلاد من قبل الهيئة التشريعية (البرلمان) .

اعلان الجمهورية بعد الاستقلال

اعلنت جمهورية جنوب اليمن النظام الجمهوري فور حصولها على الاستقلال في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧ ، نتيجة للكفاح المسلح الذي خاضه الشعب اليمني بقيادة الجبهة الوطنية لتحرير جنوب اليمن . وقد تولت الجبهة الوطنية السلطة في البلاد ، بعد احتلال بريطاني للبلاد دام مائة وثمانية وعشرين عاما . وكانت الجبهة الوطنية تضم عديدا من الاتجاهات السياسية المتباينة . لهذا انفجرت الصراعات داخلها ، عندما بدأت معالجة مشاكل ما بعد الاستقلال . ونتج عن هذه الخلافات تشكل تيارين رئيسيين : اولهما بقيادة قحطان الشعبي اول رئيس للجمهورية . بعد الاستقلال . وكان هذا التيار يدعو للوفاق الوطني ، مستلهما في افكاره وارائه النهج الناصري ، ويسيطر على اجهزة الدولة التنفيذية ، ويتمتع بتأييد القوات المسلحة ، ثانيهما الجناح اليساري ، وكان يؤمن بالاشتراكية العلمية وبضرورة هدم جهاز الدولة القديم وبناء جهاز شعبي بدلا منه . وكان هذا الجناح يسيطر على اجهزة الحزب المختلفة ، ويتمتع بثقل جماهيري خاصة في محافظة حضرموت . ولم يكن لهذا الاتجاه سلطة على اجهزة الدولة الادارية ، ولم يكن على صلة وثيقة بقادة وافراد القوات المسلحة . وكان قادة هذا الاتجاه البارزون هم عبد الفتاح اسماعيل ، وسالم ربيع علي وعلي عنتر . وفي العشرين من مارس ١٩٦٨ ، القى الجيش القبض على مائة وستين من كوادر الجبهة الوطنية ، من بينهم ثمانية قياديين. فخرجت المظاهرات الشعبية في عدن وعدد من المدن الاخرى مطالبة باطلاق سراح قادة الجبهة الوطنية ورفاقهم ، مما ارغم قحطان الشعبي على التدخل والافراج عنهم ، وفي شهري ابريل ومايو من نفس العام ١٩٦٨ ، جرت اعتقالات جديدة لاعضاء الجبهة ، مما دفع الجناح اليساري الى القيام بهجوم مضاد استولى فيه على ثلاث محافظات ، هي المحافظات الثانية والثالثة والخامسة . الا ان الجيش استولى على باقي المحافظات ، حيث قتل عددا من كوادر الجبهة ، في حين فر الاخرون الى الجبال ، ومنهم سالم ربيع علي ، واستغلت فلول السلاطين السابقين وبعض القبائل التي لم تكن راضية عن النظام في جنوب اليمن هذا الوضع ، وقامت بهجمات عسكرية قوية ، مما دفع قحطان الشعبي الى التهادن مع الجناح اليساري ، الذي ساهم بشكل فعال في الدفاع عن الوطن وحماية الثورة . في هذا الوقت ، وفي شهر اغسطس ١٩٦٨ ، عاد عبد الفتاح اسماعيل من بلغاريا حيث كان يعالج ، وقاد سياسة التحالف مع قحطان حتى استطاع اقامة اتصالات مع بعض قيادات وافراد الجيش وعلى راسهم محمد علي هيثم . حاول قحطان الشعبي ، الذي وصلته انباء هذه التحالفات ، ازاحة محمد علي هيثم وتجريده من مناصبه ، لكن الجبهة الوطنية استطاعت ان ترغم رئيس الجمهورية وابن عمه فيصل الشعبي ، والذي كان رئيسا للوزراء منذ ابريل ١٩٦٨ ، على الاستقالة .

وحل محل رئيس الجمهورية مجلس للرئاسة لقيادة البلاد ، وبسط التيار اليساري سيطرته على كافة اجهزة الدولة وعلى كافة تشكيلات الجبهة الوطنية . وتمكن من ازاحة محمد علي هيثم في اغسطس ١٩٧١ ، حيث كان يعتبر معتدلا بالنسبة لهم . وحل علي ناصر محمد محل محمد علي هيثم في رئاسة مجلس الوزراء ، وتم تشكيل الميليشيات الشعبية. ونجحت الجبهة في تحقيق الاستقرار داخل البلاد والتغلغل داخل صفوف القوات المسلحة . وتبنت الجبهة الاشتراكية العلمية مع اخذ ظروف البلد الخاصة . وحاجتها الى مراحل انتقالية ، بعين الاعتبار ، وفي مارس ١٩٧٢ اعلنت الجبهة تحالف الطبقة العاملة والفلاحين والمثقفين والبرجوازية الصغيرة، من اجل انجاز المهام الوطنية والديمقراطية الضرورية لتحقيق الاشتراكية » .

وفي عام ١٩٧٥ استطاعت الجبهة الوطنية الاتفاق على الاندماج مع اخر تنظيمين سياسيين ، كانا لا يزالان خارجها، وهما الطليعة الشعبية بقيادة انيس يحيى وهي بعثية النهج، والاتحاد الشعبي الديمقراطي ، بقيادة عبد الله باذيب ، وهو حزب شيوعي الايديولوجية . واتفقت الجبهة مع التنظيمين المذكورين على « خلق حزب طليعي ، يقود عملية التحول الاشتراكي » . واستمرت الجبهة الوطنية تسير دفة الامور في البلاد حتى عام ١٩٧٨ ، حيث تمت تصفية سالم علي ربيع علي، رئيس مجلس الرئاسة والغاء مجلس الرئاسة. وفي اكتوبر من العام ١٩٧٨ تم الاتفاق على تكوين مجلس رئاسة مجلس الشعب الاعلى « البريزيديوم » ليحل محل مجلس الرئاسة القديم . وفي ٣١ اكتوبر نفسه تم اقرار الدستور المنقح والذي احتوى على مائة وتسع وثلاثين مادة في ستة ابواب . وحدد الدستور توزيع السلطات في الدولة وكذلك العلاقة بين الحزب والاجهزة التنفيذية والتشريعية والقضائية . كما حدد الدستور مهمة الدولة الديمقراطية الشعبية ، على انها التعبير عن مصالح العمال والفلاحين والمثقفين والبرجوازية الصغيرة ، وكل الشعب العامل .

هذا وقد حرم الدستور العقاب او التعذيب البدني ، كما اعلن الدستور ان الاسلام هو دين الدولة ، لكن حرية الديانة مكفولة لجميع المواطنين . وحدد الدستور المنظمات الجماهيرية على انها الاتحاد العام لنقابات العمال ، اتحاد الشباب الاشتراكي اليمني ، الاتحاد الديمقراطي لفلاحي اليمن ، الاتحاد اليمني للمرأة ومنظمة لجان الدفاع الشعبي .

اليمن الجنوبي

تقع جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في جنوب غرب شبه الجزيرة العربية ويحدها من الشمال الشطر الشمالي من اقليم اليمن العربية والمملكة العربية السعودية ومن الجنوب بحر العرب والمحيط الهندي ، ومن الغرب مضيق باب المندب والبحر الاحمر .

وتقع بين خطي العرض ١٢/٤٠ و ١٩/٠٠ درجة شمال خط الاستواء .

وبين خطي الطول ٣٠/٠٠ و ٤٣/٠٠ درجة شرقا . يبلغ طول سواحل اليمن ٧٠٠ ميلا .

تكثر فيها الصهاريج ، والتي يرجع بناؤها الى القرن الاول الميلادي اي في عصر حكم الحميريين ومعظمها قد نحتت في الصخر الصلب .

تنقسم الجمهورية اليمنية الديمقراطية الى ٦ محافظات .

مناخها لطيف في الشتاء لكنه رطب حار في الصيف .

رئيس الدولة : علي ناصر محمد .

الحزب الحاكم : التنظيم السياسي للجبهة القومية الموحدة (الحزب الاشتراكي اليمني) .

المساحة : ٣٣٣ الف كم٢ .

السكان : ١٫٨ مليون نسمة (١٩٧٨) .

وحدة التداول النقدي : الدينار (يساوي [illegible] درهما) دخل الفرد من اجمالي الناتج القومي [illegible] دولارا (١٩٧٨) .

نسبة المتعلمين من الكبار : ٢٧٪ .

المعدل السنوي للنمو السكاني : ١٫٩ .

معدل الوفيات لكل الف شخص : ٢١ (١٩٧٨) .

نسبة سكان المدن والمناطق الحضرية من مجموع السكان : ٣٧٪ (١٩٨٠) .

ـ الموانئ الرئيسية : عدن والمكلا .



مدينة عدن المشهورة بالميناء الذي يعتبر اقدم مرفأ في العالم . ويحدثنا التاريخ ان سفينة نوح بنيت فيه، واكتسب اهمية لكونه محطة تزويد السفن العابرة بالوقود والخدمات وهو بالاضافة لذلك ، ميناء استيراد وتصدير ، وذو مركز تجاري . توجد فيه مصفاة البترول الكبرى . تمر بميناء عدن كل سنة حوالي (٦٠٠٠) ستة الاف باخرة، عندما تكون قناة السويس مفتوحة .

وعدن العاصمة ، مقر الحكومة المركزية ، تقع في الجزء الجنوبي من البحر الاحمر .

الحزب الاشتراكي اليمني

ولد الحزب الاشتراكي اليمني في ١١ اكتوبر ١٩٧٨ ، ولم ينشأ من فراغ ، بل هو امتداد وتطور الجبهة الوطنية التي وصلت الى حد كبير من التجانس والانصهار الفكري بعد تصفية كل الاتجاهات غير القادرة على تبني الاشتراكية العلمية . ولقد حدد دستور ١٩٧٨ مهمة الحزب على انه « يوجه المجتمع والدولة ، وهو المسؤول عن وضع الخطوط العريضة لسياسة البلد داخليا وخارجيا » . والحزب الاشتراكي اليمني هو السلطة الحقيقية في البلاد ، فمن داخل تشكيلاته يخرج مجلس رئاسة مجلس الشعب الاعلى ، واعضاء مجلس الشعب الاعلى ، ويتم تسمية رئيس لمجلس الوزراء ، من بين كوادره القيادية . وتشكيلات الحزب القيادية هي :

١ ـ المؤتمر العام ، وهو اعلى سلطة في الحزب . يجتمع المؤتمر العام كل خمس سنوات ، ويحق لثلث اعضاء اللجنة المركزية للحزب ، طلب عقد اجتماع غير عادي لمؤتمر الحزب العام .

٢ ـ اللجنة المركزية ، وهي التي تقود نشاطات الحزب في الفترة ما بين المؤتمرين ، وتقوم اللجنة المركزية بتسمية كل المسؤولين في اجهزة الدولة ، وتنتخب من بين اعضائها امينا عاما ومكتبا سياسيا ، ولها امانة عامة دائمة ولجنة عضوية ومالية ، ومن حق اللجنة المركزية حل اي لجنة او تنظيم منتخب من قبل اعضاء الحزب ، كما لها الحق في عقد اجتماعات لكوادر الحزب .

اما تنظيمات القاعدة او لجان القاعدة ، فتتكون من ثلاثة اعضاء الى مائة عضو ، وتجتمع شهريا ، وتنتخب من بين اعضائها لجنة قيادية لمدة عام واحد .

البرلمان

يسمى البرلمان في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية « مجلس الشعب الاعلى » وهو الهيئة التشريعية في البلد، ويتكون من ١٠١ عضو يمثلون الحزب والاتحادات العمالية والحرفية . وينص الدستور على انتخاب اعضاء « مجلس الشعب الاعلى » ، الا انه لا يوجد جهاز للانتخابات ، ولم تجر اية انتخابات بعد . ومدة المجلس ثلاث سنوات ، ينتخب من بين اعضائه ، مجلس رئاسة مجلس الشعب الاعلى ، ورئيسا لمجلس الرئاسة . ومجلس الشعب الاعلى هو اعلى سلطة سياسية في الحزب والدولة ، ويتولى مناقشة السياسة العليا ويتخذ القرارات الخاصة بها . كما يتولى المجلس مناقشة الخطط الاقتصادية واقرارها ، ويوقع على المعاهدات ويعلن حالة الطوارئ . ويحق لمجلس الشعب الاعلى سحب الثقة من رئيس الوزراء او احد وزرائه ، بناء على طلب ثلث اعضائه وموافقة الاغلبية البسيطة لكن المجلس يحل تلقائيا اذا قام بسحب الثقة من الحكومة مرتين في عام واحد . ويحق للناخبين سحب الثقة من عضو مجلس الشعب الاعلى ، بناء على طلب من ربع عدد الناخبين بالناحية ، وبعد موافقة اغلبية المجلس البسيطة . هذا وقد عقد مجلس الشعب الاعلى اول اجتماع له في اغسطس ١٩٧١ .

مجلس الرئاسة

يتألف مجلس الرئاسة من الرئيس وما بين احد عشر الى سبعة عشر عضوا . ويحق لمجلس الرئاسة انتخاب نائب للرئيس ، ويقوم مجلس الرئاسة بطرح اسم رئيس مجلس الوزراء ، امام مجلس الشعب الاعلى ، ويشرف على انظمة مجالس الشعب المحلية ، ويقوم بتمثيل الدولة في الخارج ، ويعين اعضاء السلك الدبلوماسي واعضاء المحكمة العليا وكبار ضباط القوات المسلحة . ومن حق مجلس الرئاسة اجراء تغيير في بعض المناصب الوزارية بناء على طلب رئيس الوزراء . وقد جرت انتخابات مجلس الرئاسة « البريزيديوم » في ٢٧ ديسمبر ١٩٧٨ ، برئاسة عبد الفتاح اسماعيل ، الرئيس السابق ، بالاضافة الى احد عشر عضوا من بينهم علي ناصر محمد الرئيس الحالي .

مجلس الوزراء

تقول المادة ٩٩ من دستور عام ١٩٧٨ ، عن مجلس الوزراء انه هو حكومة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، وهو « السلطة التنفيذية العليا والهيئة الادارية للدولة » . ويقوم مجلس الوزراء بتنفيذ السياسات العامة المحددة من قبل مجلس الشعب الاعلى ، كما يقوم بتحديد ميزانية الدولة ووضع خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية ويعين اعضاء المجلس الاعلى للتخطيط . وكذلك يقوم بتأمين سلامة الوطن والدفاع عنه . ويشرف على تنفيذ السياسة الخارجية وتطوير القوات المسلحة . وقرارات مجلس الوزراء ملزمة للمجالس الشعبية المحلية. وكما لا يجوز لرئيس مجلس الوزراء الاستقالة من منصبه الا بعد موافقة مجلس الشعب الاعلى ، ومن حق رئيس الوزراء اخبار اعضاء وزارته الذين يقومون بمهامهم

ـ البقية على الصفحة ١٤ ـ

...يرة العربية

على انجاز مشروعات الخدمات التي تقدمها الكويت لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في منتصف عام ١٩٦٩ . وبدأت المرحلة الاولى من مساعدات الكويت عام ١٩٧٠ وشملت بناء ٧ مدارس في كل من المنصورة وكريتر بالمحافظة الاولى ، والوهط والحوطة بالمحافظة الثانية ، ونصاب في المحافظة الثالثة ، والمكلا في المحافظة الرابعة .

اما المرحلة الثانية فبدأت عام ١٩٧٢ واشتملت على اقامة ٤ مستشفيات صغيرة في الوهط وطور الباحة والمنصورة وموريه .

وفي نفس العام بدأت المرحلة الثالثة من المساعدات الكويتية لليمن الجنوبي ، وتضمنت بناء خمس مدارس في عدن الصغرى والمنصورة والمعلا وصبر والشحر وقسم داخلي ملحق بكلية التربية .

مشروع ابناء البادية

واشتملت المرحلة الرابعة عام ١٩٧٤ و ١٩٧٥ على انشاء ٨ مدارس في كريتر والشيخ عثمان والفرشة ومكيراس ولودر وحبان والفيل وسيئون ، بالاضافة الى مشروع مدرسة ابناء البادية في « صبر » ، وهو من المشاريع الضخمة حيث يتسع لنحو الف طالب .

وفي المرحلة الخامسة عام ١٩٧٦ تم بناء مكتبة عامة في « كريتر » ، ومستشفى الامراض النفسية والعصبية ببلدة «الشيخ عثمان» و٤ مدارس في الضالع ومكيراس وجعار واحور.

اما المرحلة السادسة عام ١٩٧٧ فتضمنت انشاء ٤ مدارس ثانوية ، والمستشفى العام بالمكلا الذي يتسع لمائتي سرير ، بالاضافة الى اقامة مساكن الاطباء بمستوصفي « عتق » و « الحد » .

واشتملت المرحلة السابعة عام ١٩٧٨ على مشروعات بناء مركز التنمية الادارية بخور مكسر ، ومدرستين ثانويتين ومباني القسم الداخلي لهما في طور الباحة والحبيلين ، وقسم داخلي لثانوية خور مكسر ، وفصول اضافية لثلاث مدارس في المنصورة والمعهد الفني في المعلا ، وبناء روضة اطفال بخور مكسر .

وفي المرحلة الثامنة تقرر انشاء المشاريع التالية ضمن ميزانية ٨٠ ـ ١٩٨١ حسب طلب وزارة التخطيط بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وهي : بناء المدرسة المهنية الصناعية (دار سعد) محافظة عدن ، بناء مدرسة وحدة بمديرية الشعب من ١٦ فصلا بمحافظة عدن ، بناء مدرسة ثانوية في خور مكسر من ١٢ فصلا بمحافظة عدن .

١٧ مليون دينار قروض

هذا بالنسبة لنشاطات هيئة الجنوب والخليج العربي بالكويت ، اما بالنسبة للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية فقد قدم الى جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في الفترة من عام ١٩٧١ الى عام ١٩٨٠ ستة قروض بلغت قيمتها ١٧ مليونا و ٥٢٩ الفا و ٩٧٣ دينارا كويتيا . كما بلغت قيمة المعونات الفنية التي قدمها الصندوق لعدن ٥١٧١٣٧ دينارا كويتيا . وهناك قرض تحت الدراسة بمبلغ ٣ ملايين دينار كويتي لتمويل طريق النقبة ـ نصاب .

اليمن .. حجر الزاوية

سكانيا واستراتيجيا في الخليج وللجزيرة العربية

يعتبر اليمن ، بشماله وجنوبه ، حجر الزاوية بالنسبة للجزيرة العربية ، ليس فقط بسبب موقعه في ركن الجزيرة الجنوبي الغربي ، ولكن ايضا لانه اكبر تجمع سكاني ، وسط محيط اقليمي يمتاز بندرة السكان في الجزيرة والخليج .

واذا كانت المملكة العربية السعودية اكبر كيان سياسي بالمنطقة وصاحبة اكبر مخزون نفطي خارج العالم الاشتراكي ، ان لم يكن في العالم كله، فان لليمن تأثيرا كبيرا عليها ، ليس فقط بحكم الجوار ، ولكن لان حوالي مليون عامل يمني يعملون الان في السعودية وجميعهم يتأثرون ، دون شك ، بالوضع في اليمن (الشمالي خاصة).

وهكذا فان من يحتل مركز السيادة في اليمن ، يصبح له تأثير كبير على المنطقة النفطية العظمى ، بحكم العاملين اللذين ذكرناهما ، وهما : الكثافة السكانية النسبية للدولتين اليمنيتين ، وقربهما الشديد من الدول النفطية في شبه الجزيرة العربية .

يضاف الى هذا ، ان اليمن مطل على البحر الاحمر ، وهو منطقة صراع مستمرة بين القوى الاقليمية العربية والاسلامية، وبين القوى العالمية الاوروبية والاميركية . وقد بدأ البحر الاحمر يتحول الى منطقة صراع منذ نهاية القرن الخامس عشر وبداية القرن السادس عشر الميلاديين ، عندما ظهرت القوى البحرية الاوروبية الوليدة ، كمنافس للاساطيل العثمانية والمملوكية في هذه المنطقة . واستمر هذا الصراع عبر العصور الاستعمارية المتعاقبة ، وازداد حدة مع افتتاح قناة السويس في القرن التاسع عشر ، ومع احتدام التنافس بين القوى الاستعمارية المختلفة للسيطرة عليها .

واثناء احتدام المد القومي العربي ، كانت قناة السويس ميدان معركة من اهم معارك الامة العربية . وساهمت هذه المعركة في اذكاء الحماس الوطني والقومي في الجنوب العربي، مما اضطر الاستعمار البريطاني الى اخلاء اليمن الجنوبي ، وترك ميناء عدن بموقعه المسيطر على مضيق باب المندب الاستراتيجي في ايدي العرب .

وازدادت اهمية هذا المضيق في السبعينات ، لا بسبب نمو حركة الملاحة عبر قناة السويس ، ولكن بسبب الصراع الدولي الناشب حوله للسيطرة على القرن الافريقي ، فما يجري في اثيوبيا والصومال يتأثر كثيرا بما يدور في اليمنين ، وبشكل خاص في اليمن الجنوبي . فمنذ عصور قديمة ، كان الدعاة والمحاربون والتجار يعبرون مساحة الماء الضيقة ، هذه من اسيا الى افريقيا ، او من اليمن الى اثيوبيا وارتريا والصومال . هذا الارتباط التاريخي يثير اليوم من المشاكل عددا لا حد له ، كما انه يضفي على موقع اليمن اهمية كبرى.

اليمن الشمالي
الموقع والقوة العسكرية :

تقع الجمهورية العربية اليمنية في الركن الجنوبي الغربي من شبه الجزيرة العربية ، تحدها من الشمال والشرق المملكة العربية السعودية ، ومن الجنوب اليمن الديمقراطي (عدن) ، ويحدها من الغرب البحر الاحمر .

واليمن بشماله وجنوبه ، بلد واحد من الناحية التاريخية. ويضم ، عبر مراحل التاريخ ، نصف سكان شبه الجزيرة ، رغم ان مساحته (شمالا وجنوبا) لا تزيد عن عشرة بالمائة من مساحة الاقليم ، ولكن هذه الكثافة السكانية مرجعها ، ميل الناس الى التجمع والتكاثر فوق تربته الخصبة حيث الامطار تمثل مصدرا منتظما وكافيا للري . وهذا البلد الذي يفصله عن العالم الخارجي البحر والصحارى الواسعة القليلة السكان ، ظل عبر التاريخ يعطي ظهره للعالم ، غالبا ، وظل محافظا وشديد التشكك في الغرباء .

وقد ظهر في اليمن جيش حديث ، بعد مصرع الامام يحيى وتولي ابنه الامام احمد الحكم من بعده ، فقد لاقى الامام احمد مصاعب جمة في حربه ضد القبائل المتمردة ، ولم يستقر حكمه الا بعد تجارب مريرة ، وهنا ادرك الامام ضرورة انشاء جيش نظامي صغير ، يكون مستعدا على الدوام للتحرك تلبية لارادة حكومة صنعاء المركزية . واشترى الامام اسلحة من الاتحاد السوفيتي ، وارسل ضباطه للتدريب في مصر والعراق. وجرى اختيار الضباط ، عمدا ، على اساس غير قبلي ، لضمان ولائهم للامام ، ولمزيد من ضمان القوة . دخل الامام في الوحدة الثلاثية ، التي ضمت مصر وسوريا واليمن في عام ١٩٥٨ ، والتي انهارت بعد ذلك بثلاث سنوات . ولكن الضباط تسيسوا ، بعد ان اتصلوا بحركة القومية العربية وبالافكار الاشتراكية في مصر والعراق ، وبعد ان اطلعوا على تقدم دول المنطقة الهائل ، بالمقارنة مع اوضاع بلادهم .

وقد ادى هؤلاء الضباط دورا قياديا ورياديا في انشاء النظام الجمهوري باليمن ، وقد طور النظام الجمهوري الجيش اليمني الذي خلفه في الاصل الامام احمد ، لكن هذا الجيش المتطور نسبيا ، ليس القوة العسكرية في البلاد ، فهناك ايضا قبائل الشمال التي تستطيع ان تحشد في فترة قصيرة عدة مئات من الالوف من الرجال المسلحين ، والمدربين ، الى حد ما . اما الجيش فقد ارتفع عدد رجاله من ١٠ الاف مقاتل عند نشأة الجمهورية ، الى ثمانية وثلاثين الف مقاتل حاليا .

قوة الجيش

تضاعف حجم الجيش اليمني الشمالي اربع مرات تقريبا في خلال الـ ١٥ عاما الماضية . فقد وصل عدد القوات البرية الى حوالي ٣٦ الف مقاتل ، بالاضافة الى ١٥٠٠ رجل في القوات الجوية و ٥٠٠ رجل في البحرية .

اضافة الى ذلك ، فهناك حوالي ٢٠ الفا من المجندين من رجال القبائل المكلفين بمهام امنية في الاقاليم . واذا اضفنا قوة المجندين شبه العسكرية الى قوة الجيش النظامي ، فسنجد ان نسبة القوات المسلحة الى اجمالي السكان (٧ ملايين و ٢٧٠ الفا) لا تزيد عن واحد بالمائة . ولكننا يجب ان نتذكر ان مليون رجل ، يمثلون ثلث البالغين من الرجال ، يعملون حاليا خارج البلاد ، ولهذا السبب فان نسبة الواحد بالمائة ليست اكثر من نسبة احصائية نظرية .

القيادة والوضع الدستوري

رئيس الجمهورية هو القائد العام للقوات المسلحة ، ويجري انتخابه عن طريق المجلس الاستشاري الذي يضم ممثلي القبائل ، ويعين الرئيس رئيسا للحكومة ، ولا يوجد لديه وزير للدفاع .

قيادة الجيش ومهامه الرئيسية

وعلى رأس القوات المسلحة يوجد رئيس الاركان ، الذي يأتمر بأمر رئيس الجمهورية بوصفه نائبه والمتصرف باسمه في الفروع الثلاثة للقوات المسلحة . ويقول الاستراتيجيون الغربيون ان منصب مدير الاستخبارات العامة ، لا يخضع لاشراف رئيس الاركان ، لكنه تابع مباشرة للرئيس .

والمهمة الاولى للجيش هي الحفاظ على الامن الداخلي ، وتدعيم سلطة الحكومة المركزية في صنعاء . وان كانت الخلافات التي تنفجر من حين لاخر بين اليمن الشمالي واليمن الجنوبي تضع جزءا كبيرا من القوات المسلحة الشمالية ، على حدود اليمن الجنوبي . والقوة العسكرية الوحيدة التي خرجت من اليمن لاداء مهمة عسكرية في الخارج كانت ١٥٠٠ جندي ، ذهبوا الى لبنان في اطار قوات الردع العربية .

الهيكل التنظيمي للجيش

ونظرا للدور الذي اداه السوفيت في انشاء وتدريب جيش اليمن الشمالي ، فان معظم لوائح واجراءات الاركان وتنظيم الوحدات تتبع النموذج السوفيتي . ويتكون الجيش اليمني من فرقتي مشاة وعشرة الوية مشاة (منها ٣ احتياط) ، اضافة الى لواءين مدرعين ، وخمس كتائب مدفعية وكتيبتين للمدفعية المضادة للطيران . ومعظم التشكيلات اقل في الحقيقة من قوتها النظرية ، بحيث لا يكون اللواء اكثر من كتيبة كبيرة نسبيا . وتهدف الخطة الخمسية للتحديث ، التي تساندها السعودية ماليا منذ ١٩٧٦ ، الى اعادة تنظيم الجيش ، في شكل ستة الوية كاملة القوة .

اما القوات الجوية ، فتملك سربا واحدا من المقاتلات ، وسربا من القاذفات الخفيفة ، وطائرات نقل وتدريب وهليكوبتر وتتكون البحرية من بعض زوارق الدوريات ، وبعض زوارق الطوربيد المتمركزة في ميناء الحديدة .

اليمن الجنوبي

تقع جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في الطرف الجنوبي من شبه الجزيرة العربية ، تحدها من الشمال المملكة العربية السعودية ، ومن الشمال الغربي الجمهورية العربية اليمنية، ومن الشرق الامارات العربية ومن الجنوب المحيط الهندي .

ومنذ عام ١٩٦٨ ، واليمن الجنوبي ، برغم تغير الاشخاص ، تحكمه القيادة الحالية ، التي اعطت البلاد عام ١٩٧٠ نظامها السياسي واسمها الذي ما زالت تحمله ، وهو « جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية » وعندما صعدت تلك القيادة الى السلطة كانت القوات المسلحة للبلاد تتكون من الجيش النظامي، وقوات الامن العام ، والميليشيا الشعبية (وكانت القوات البحرية والجوية في طور التكوين) .

نشأة الجيش وتطوره

وقد نشأ الجيش النظامي من القوات العسكرية التي كانت موجودة بالاقليم عند اعلان الاستقلال : الجيش الاتحادي النظامي السابق (قوات محمية عدن) ، الفيلق البدوي الحضرمي لشرقي المحمية ، وجيش المكلا النظامي ، وقد تولى منصب القائد الاعلى لهذا الجيش رئيس مجلس الرئاسة في حينها ، سالم ربيع علي . اما قوات الامن العام التي تتبع وزارة الداخلية ، فقد انيطت بها مهام الشرطة والحراسة العادية . وكانت الميليشيا الشعبية ، تحت الادارة المباشرة للجبهة القومية ، وهي الميليشيا التي تألفت من العمال والطلاب والفلاحين

وبعد ١٩٦٩ ، تم تطهير الجيش وقوات الامن العام ، واعيد تنظيمهما . صحيح ان العناصر البريطانية وذوي الميول الملكية، كانوا قد خرجوا بالفعل ، ولكن التطهير شمل ، هذه المرة ، العناصر الرجعية والتقليدية ، وادخلت الى تنظيم الجيش القيادات العسكرية الثورية ، منذ ١٩٧٠ ، لتوجيه الجنود والضباط وتثقيفهم سياسيا .

وتقدر القوات المسلحة اليمنية الجنوبية بحوالي عشرين الفا و ٩٠٠ مقاتل ، من بينهم ١٩ الفا في سلك القوات البرية . وتتبع البحرية المؤلفة من ٦٠٠ رجل لقيادة القوات البرية . اما الوضع القانوني لحوالي ١٣٠٠ رجل الذين يشكلون القوات الجوية ، فغير معروف للمراقبين العسكريين . في فبراير ١٩٧٨ تعهد الاتحاد السوفيتي ، كما يقول الخبير البريطاني غوين داير ، بمضاعفة حجم وقوة القوات المسلحة اليمنية الجنوبية، ولكن الفترة المحددة لتنفيذ هذا التعهد غير معروفة .

ومن المعروف ان قوات الامن العام والميليشيا الشعبية تضم (نظريا على الاقل) كل مواطن قادر على حمل السلاح ، وهذه القوات جيدة التدريب والتسليح .

قضية الساعة

اعداد : مركز المعلومات والدراسات في القبس

اليمن الأكبر

شعب واحد .. وبلدان وعاصمتان

وحدة اليمنين عدوة الرؤساء تتحقق عندما يتحد العرب !

عرف المؤرخون اليمن بانه ذلك الجزء من ارض العرب الواقع في الشطر الجنوبي من الجزيرة العربية الممتدة من الخليج العربي شرقا حتى البحر الاحمر غربا ، ويقول « ابن عباس » : « سميت اليمن لتيامنهم اليها » ، ويقال : «تعرفت العرب ، فمن تيامن منهم سميت اليمن ، ويقال ان الناس تكاثروا في مكة فلم تحملهم فالتأمت بنو عين الى اليمن وهي اعين الارض فسميت بذلك ، وقلت ، قولهم تيامن الناس فسموا اليمن فيه نظرا لان الكعبة مربعة فلا يمين لها ولا يسار فاذا كانت اليمن عن يمين قوم ، كانت عن يسار اخرين وكذلك الجهات الاربع » .

ويؤكد المؤرخون أن سكان اليمن هم القحطانيون والذين يعود نسبهم الى قحطان بن هود عليه السلام .

الشعراء العرب تغزلوا باليمن لشدة تاثرهم وحبهم لها ويقول احدهم :

خليلي ، انــي قد ارقـت ونمتمـا
بـرق يمـان فاقصـدا علانيـا
خليلـي طـال الليـل والتبـس القـذى
بعينـي واستانسـت برقـا يمانيـا

٣ مراحل رئيسية في تاريخ اليمن

يقول المؤرخون ، والذين يطلقون اسم « اليمن الاكبر » على الجزء الجنوبي من الجزيرة ، ان تاريخ اليمن يقسم الى مراحل ثلاث رئيسية .

١ — ما قبل الاسلام :

وتمتد من فجر التاريخ حتى ظهور الاسلام ونشأت فيها ٣ دول كبرى هي :

أ — الدولة المعينية : وبدأت في منتصف الالف الثاني قبل الميلاد وانتهت في عام ١٠٠٠ ق.م .

ب — الدولة السبأية : بدأت بزوال الدولة المعينية وكانت احدى اربع ممالك تتعايش سلميا .

ج — الدولة الحميرية : بدأت عام ١١٥ ق.م وانتهت عام ٥٢٥ ميلادية وتكونت بعد اضمحلال مملكة بلقيس واتخذت هذه « الامبراطورية » من ظفار عاصمة لها .

ودخلت اليهودية والمسيحية الى اليمن في القرن الرابع الميلادي خلال الفترة الثانية من حكم الحميريين . وبدأت المشاكل لليمن السعيد في هذه الفترة ، عندما اعتنق احد اخر ملوك الحميريين اليهودية ، لكن الاحباش احتلوا البلاد (القرن السادس الميلادي) لنجدة سكانها المسيحيين . وعندما انهار سد مارب وتسبب في حدوث خسائر لا تعوض .

وفي عام ٥٧٥ م استطاع الملك المخلوع سيف بن ذي يزن الوصول الى بلاد فارس ، ووافق ملوك فارس الساسانيون على مساعدته لطرد الاحباش من اليمن لكن سرعان ما تحولت هذه المساعدة الى احتلال الفرس للبلاد باكملها وضمها الى مملكة الساسانيين ، وبقيت الاوضاع على حالها حتى عام ٦٢٨ ميلادية عندما اعتنق « بازان » حاكم اليمن الاسلام وتبعه اليمنيون .

٢ — الاسلام :

امتدت هذه المرحلة من « اسلام بازان » حتى اكتشاف رأس الرجاء الصالح في القرن السادس عشر ، وظهر في اليمن كبار الفقهاء مثل عبد الرحمن الغافقي ، الذي فتح الاندلس وكبار العلماء مثل ابن خلدون مؤسس علم كتابة التاريخ والاجتماع . وشهدت هذه المرحلة صراعات دينية ، وظهرت فيها عدة دويلات منها الزيدية والتي استمرت حتى الثورة عام ١٩٦٢ ميلادية . كذلك نشأت في زبيد الدولة النجاحية (١٠٢١ — ١١٥٨ م) والدولة المهدية (١١٥٩ — ١١٧٤ م) .

٣ — المرحلة الحديثة :

بدأت باكتشاف رأس الرجاء الصالح ومحاولات الاستعمار البرتغالية والغزو العثماني وتعرض اليمن لغزوات عدة ، عندما نشطت الحركات الاستكشافية والاستعمارية في المنطقة.

الكارثة مع الانكليز

وكان عام ١٨٣٩ عام الكارثة على اليمن السعيد ، عندما احتل الاستعمار البريطاني عدن ، وكانت بداية تقسيم البلاد الى يمنين شمالي وجنوبي ، في الشمال كان الاتراك يحكمون ويسيطرون على صنعاء الى أن طردهم الامام يحيى بن محمد حميد الدين والذي بقيت اسرته في الحكم حتى ثورة عبد الله السلال . أما في الجنوب والذي كان عبارة عن سلطنات ومشيخات بلغ عددها ٢٣ وحدة سياسية تتمتع كل منها بالاستقلال التام في شؤون الحكم وتخضع لسلطة الاحتلال البريطاني ، فقد قاوم الشعب الجنوبي الاستعمار حتى انتزع استقلاله في ٣٠ سبتمبر ١٩٦٧ .

وفي اليمن الشمالي عانى الشعب ٧ سنوات من الحروب الاهلية بين الجمهوريين والاماميين أو الملكيين حتى اقر السلام في ٢٦ يناير ١٩٧٠ .

العلاقات بين اليمنين حرب ولجان وحدوية

كان الشعب اليمني يتطلع الى الوحدة منذ دخول الانكليز الى عدن عام ١٨٣٩ ، وبقيت حكومتا اليمنين تناديان بالوحدة، ومنذ استقلال اليمن الجنوبي اخذت العلاقات بين اليمنين تتدهور باطراد لعدةاسباب اهمها ان الشمال سار مع التيار المحافظ والجنوب تحالف مع الدول الاشتراكية وفي ٢٦ سبتمبر ١٩٧٢ حدثت اشتباكات حدودية بين البلدين اتخذت شكل حرب واسعة وبعد اربعة ايام طلب الطرفان وساطة الجامعة العربية رغم أن الجنوبيين احتلوا مدينة قعطبة بينما احتل الشماليون جزيرة عمران واعلنوا رفضهم لمبدأ السيادة الجنوبية على جزيرة بريم .

لجنة الوساطة التي شكلتها الجامعة العربية من ممثلين عن الكويت ومصر وسوريا والجزائر وليبيا تمكنت من ترتيب وقف اطلاق النار ، وجمعت اليمنيين ليبدأوا مفاوضات في القاهرة في ٢١ اكتوبر تحت شعار « تحقيق الوحدة » ، وفي ٢٨ اكتوبر توصل الطرفان الى اتفاقية « وحدة نظرية » وقعها رئيسا البلدين بعد شهر في طرابلس وعرفت باتفاقية طرابلس .

ونص الاتفاق والذي سمي اتفاق الوحدة ، « بان تشكل الجمهورية العربية اليمنية والجمهورية الديمقراطية الشعبية اليمنية دولة واحدة ذات علم واحد وعاصمة واحدة وسلطات تشريعية وتنفيذية وقضائية موحدة ، على أن يكون نظام الدولة الجديدة « جمهوريا وقوميا وديمقراطيا » وقد كلفت لجان ثنائية ببحث عمليات التوحيد ، واعطيت مهلة سنة لانهاء اعمالها . ونص الاتفاق على اعادة فتح الحدود بين البلدين بعد سحب متبادل للقوات الى الداخل واعادة الوضع الى ما كان عليه قبل ٢٦ سبتمبر ١٩٧٢ .

هل تتحقق الوحدة ويعلن « اليمن الكبير »

السيد عبد الله حمران والذي كان ممثلا لرؤساء الجمهورية العربية اليمنية منذ عام ١٩٧٢ وحتى بداية ١٩٧٩ والوزير الشمالي المسؤول عن شؤون الوحدة مع الجنوب ، والذي عرف باسم « المكوك » قبل أن يطلق الاسم على الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي الاسبق ، والذي امضى ٦ سنوات طائرا بين عدن وصنعاء ومتجولا بين تعز والحديدة واب كان يقول دائما لدى سؤاله عن نتيجة نشاطاته الوحدوية : « ان وحدة الشطرين لن تتحقق في عهدي وقد لا تتحقق في حياتي » ، اما الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر شيخ مشايخ قبائل حاشد فيقول ، اذا سئل متى تتم وحدة اليمنين : « لن تتحقق وحدتنا حتى يتحد العرب جميعا ، وان يتحد العرب حتى تتفق قبائل اليمن شمالا وجنوبا » .

ولكن ماذا يعني ذلك يا شيخ عبد الله ؟

— ان جميع العرب من اصل يمني تركوا بلادنا بعد انهيار سد مارب ونراهم الان مختلفين من المحيط الى الخليج ، كما هي عادات قبائل اجدادهم هنا ومتى تفاهمت القبائل اليمنية تفاهم العرب ، وتفاهم القبائل صعب لان الاختلاف من طبعوم وطبائعهم .

موقف القبائل

ما هو موقف القبائل ؟ في عهد رئاسة القاضي عبد الرحمن الارياني جاء السيد محسن العيني رئيسا للوزراء ، فاوقف الحرب الحدودية وشكل لجانا وحدوية لعب فيها عبد الله حمراه دورا اساسيا يومها قالت القبائل متمثلة بالشيخ عبدالله بن حسين الاحمر والشيخ سنان ابو لحوم زعيم مشايخ بكيل « لا » ، لانه لا يمكن الحوار مع نظام ماركسي وطالبت باسقاط نظام عدن اولا . والنظام في عدن لا يمكنه التفاهم طبعا مع الحكم في الشمال الذي يمثل القبائل ، ونظام عدن واثق من نفسه الى حد التاكد من أنه بتنظيماته السرية قادر على تذويب نظام الشمال وتفريغه ثم احتوائه . ويقول خبراء من الشؤون اليمنية ، أن النزاعات اليمنية ستبقى ما بقيت رغبات الدول الكبرى في المنطقة او خارجها تؤثر في الشؤون الداخلية اليمنية . ويستشهد الخبراء على ذلك بقولهم : « اذا تحرك احدهم في الشمال او في الجنوب لاتخاذ قرار وحدوي فان القبائل والتنظيمات الحزبية التي تتاثر بالرغبات والاغراءات الخارجية ستاكله » ولكن كيف تاكله ؟ .

الحمدي ضحية الوحدة و « سالمين » ايضا

ويستشهدون باغتيال المقدم ابراهيم الحمدي .

في الرابعة من فجر ١٢ اكتوبر ١٩٧٧ اذاع راديو صنعاء النبأ التالي : « اغتالت يد مجهولة مجرمة في ساعة متاخرة من ليل امس الرئيس ابراهيم الحمدي رئيس مجلس قيادة الثورة وشقيقه عبد الله ، وتم تشكيل مجلس قيادة من ٣ اشخاص بقيادة المقدم احمد الغشمي رئيس الاركان وعضوية احد قادة الجيش ورئيس الوزراء » .

وصباح اليوم التالي صدرت صحيفة « الثوري » اليمنية الجنوبية وعلى صفحتها الاولى تعليق بعنوان « لمصلحة من اغتيل الحمدي » وجاء في المقال : « ان المؤامرة الدنيئة تشكل جزءا من مخطط امبريالي رسم منذ وقت بعيد للنيل من كفاح ابناء الشعب اليمني ، وعملية الاغتيال تمت على ايدي عناصر رجعية موغلة في عمالتها للدوائر الامبريالية والعملية تكشف لنا عن صفاقة القوى الامبريالية والرجعية تجاه الشعب اليمني وتطلعه نحو الوحدة » . وبقي اغتيال الحمدي لغزا ، وكتبت الصحافة الكثير عن اخبار « العملية — الاغتيال » ، لكن الجميع توقفوا عند خبر بثته وكالة انباء « سبأ » اليمنية الشمالية عشية مقتل الحمدي : « ان الرئيس ابراهيم الحمدي سيزور اليمن الجنوبية يوم الخميس المقبل كاول رئيس دولة يمني شمالي يزور الشطر الجنوبي بدعوة من شقيقه الرئيس سالم ربيع علي » .

وقبل الحديث عن العلاقة بين الحمدي وسالم ربيع علي او «سالمين» لا بد من التساؤل مباشرة هل حدث شيء «لسالمين؟»،

نعم .

وكيف ؟

بعد ٨ اشهر و ١٢ يوما على مقتل الحمدي وتسلم المقدم الغشمي رئاسة اليمن الشمالي ، اغتيل الغشمي برسالة ملغومة حملها مبعوث خاص للرئيس « سالمين » وقال راديو صنعاء : « ان الحادث وقع عندما دخل على الرئيس الغشمي مندوب وصل من قبل الرئيس سالم ربيع علي حاملا رسالة خاصة ، وحقيبة ملغومة انفجرت حال فتحها واودت بحياة الرئيس ومندوب سالم ربيع علي » واشار الراديو « الى ان الحادث دبرته جهات معروفة بغدرها لله والوطن ووحدة الشعب اليمني الواحد » .

واشتكت صنعاء الى الجامعة العربية وبعد يومين تغيرت السلطة في عدن وقتل « سالمين » وتولى الرئاسة علي ناصر محمد رغم أن الرجل القوي كان الامين العام للتنظيم السياسي الجبهة القومية (الحزب الحاكم) . وقالت عدن : « ان سالمين حاول الاستئثار بالسلطة دون العودة الى قواعد الحزب ، كما حاول اقامة نظام حكم فردي وقد قتله الشعب».

وبعد مقتل الرئيسين وخلال ٤٨ ساعة حذرت « مصادر واسعة الاطلاع » كما قالت وكالة « رويتر » من نشوب حرب بين اليمنين ، وقد نشبت الحرب بالفعل بعد فترة قصيرة !.

ولكن هل يعتبر الغشمي مرحلة انتقالية بين رئيسين حاولا تحقيق الوحدة ، هل يعتبر مقتله جزءا من التحضير لمقتل « سالمين » ؟ :

تشير دراسة نشرت في مارس ١٩٧٩ : « ان المقدم الحمدي قتل لانه غازل عدن وهو نفسه كان يعرف أن الوحدة اليمنية ليست واردة ، لكن الحمدي كان يريد أن يلعب ورقه ، استقطب سالم ربيع علي ويبدو انهما اتفقا على أن يطور الحمدي النظام في صنعاء بعد أن جمد القبائل وان يطور سالمين النظام في عدن ، فيلتقي النظامان في الوسط وتتم الوحدة . لكن الاول راح ضحية الاستراتيجية غير اليمنية وتبعه الثاني بعد اقل من سنة ضحية للاستراتيجية اليمنية ايضا ، وراح بينهما المقدم الغشمي كمقدمة لاغتيال سالمين في الجنوب ! .

الحمدي قال عن الوحدة في ديسمبر ١٩٧٦ : « ليت امر الوحدة ترك لليمنيين ، فالشعب اليمني موحد بالفعل ، لكن قضية الوحدة تعرضت للاسف لعوامل محلية وخارجية اعاقت بلوغ الهدف الذي اندلعت من اجله الثورة » .

أما الرئيس سالم ربيع علي فقد قال في ديسمبر ١٩٧٦ ايضا : « ان الوحدة قضية مصيرية وحتمية طال الزمن أم قصر فاولى بنا أن نرسخ هذا المفهوم في عقول ووجدان الجيل الصاعد ، ونأمل قريبا أن يتم وضع مقررات لجان الوحدة موضع التنفيذ » .

وبعد مقتل الغشمي و « سالمين » تولى الرئاسة في صنعاء المقدم علي عبد الله صالح وفي عدن عبد الفتاح اسماعيل وسارت الامور بين مد وجزر حتى يناير ١٩٧٩ عندما توحدت « الجبهة المتحدة » وتنظيم « ١٣ يونيو » واعطيت لهما اذاعة خاصة في عدن وبدأت المناوشات على الحدود بين اليمنين ونشبت الحرب في فبراير من نفس العام .

وتدخلت الدول العربية واوفد الرئيسان احمد حسن البكر وحافظ الاسد بعثة مشتركة من وزيري خارجية البلدين الى صنعاء وعدن للاتفاق مع الرئيسين علي عبد الله صالح وعبد الفتاح اسماعيل على وقف القتال الذي اقر مبدئيا ثم تلا ذلك اجتماع طارىء لمجلس الجامعة العربية عقد في الكويت وشكل لجنة متابعة ضمت ٦ وزراء خارجيةبينهم الشيخ صباح الاحمد وقد زارت اللجنة صنعاء وعدنودعت الرئيسين صالحواسماعيل الى حضور قمة تعقد في الكويت في اخر مارس ١٩٧٩ . واقرت اللجنة بالاتفاق مع رئيسي البلدين سحب القوات من منطقة الاشتباكات الى مسافة ١٠ كلم من نقاط الاشتباك الاول بالنسبة لقوات المشاة والى ١٨ كلم بالنسبة لبطاريات المدفعية وكلفت لجنة عسكرية عربية الاشراف على تنفيذ « فصل القوات » ، كما اتفق على وقف الحملات الاعلامية بين البلدين.

وفي ١٤ مارس بدأ تطبيق اتفاق الكويت واعلنت الولايات المتحدة انها سترسل ٣٠٠ خبير عسكري الى صنعاء لتدريب القوات اليمنية الشمالية على استخدام الاسلحة الاميركية الحديثة التي ستسلم سريعا للحكومة اليمنية ، كما اشارت واشنطن ايضا ، ان حالة استنفار قد اعلنت بين الخبراء السوفيت والالمان الشرقيين في عدن . ولم يشر اي من اعضاء لجنة المتابعة العربية الى الخبراء الاميركيين في صنعاء أو الخبراء الشيوعيين في عدن .

قمة الكويت ونقاط الوحدة

وفي ٢٨ مارس ١٩٧٩ التقى الرئيسان اليمنيان علي عبد الله صالح وعبد الفتاح اسماعيل في الكويت ولمدة يومين برعاية سمو أمير البلاد الشيخ جابر الاحمد واقروا اتفاقا من ٥ نقاط لخطوات الوحدة ، جاء فيه ما يلي :

١ — تعد اللجنة المشكلة من البلدين مشروع دستور دولة الوحدة خلال فترة ١٤ شهرا .

٢ — عند انتهاء اللجنة الدستورية من اعمالها يعقد الرئيسان لقاء لاقرار الصيغة النهائية لمشروع الدستور الدائم ، ودعوة كل منهما لمجلس الشعب في الشطرين للانعقاد خلال مدة يتفق عليها الرئيسان من تاريخ اقرارهما للصيغة النهائية التي يقوم بها مشروع الدستور لمجلس الشعب في كل من الشطرين .

٣ — يشكل رئيسا الشطرين بعد ذلك اللجنة الوزارية المختصة بالاشراف على الاستفتاء العام على مشروع الدستور وانتخاب سلطة تشريعية موحدة للدولة الجديدة مع الانتهاء من ذلك خلال مدة اقصاها ٦ اشهر من تاريخ تشكيلها .

٤ — يقر الرئيسان التقيد والالتزام الكاملين بالنصوص والاحكام الواردة في اتفاقية القاهرة وبيان طرابلس وقرارات مجلس الجامعة العربية وتنفيذ القرارات والتوصيات التي توصلت اليها لجنة الوحدة .

٥ — يتولى رئيسا الدولتين في الشطرين متابعة انجاز عمل اللجنة الدستورية في الموعد المحدد ونتائج اعمال اللجان الاخرى من خلال لقاءات دورية في اليمن في كل شهر .

ومرت الايام دون ان تنفذ بنود اتفاق الكويت او القمة وعندما حدد موعد للقاء الرئيسين في منطقة « الراهدة » في اواخر مايو ١٩٧٩ ، اكتشفت اجهزة الامن في البلدين « حسبما اعلن في ذلك الحين » مجموعة مسلحة كانت تخطط لاغتيال الرئيسين ، واشير الى المجموعة بانها موالية للاسرة المالكة اليمنية وبانها تلقت مساعدات خارجية لتنفيذ عمليتها !.

المقدم علي عبد الله صالح اكد في حديث صحفي نشر في ٢٧ مايو ١٩٧٩ أن الوحدة هي مطلب شعبي يمني وان تنفيذ بنود قمة الكويت يسير حسب المخطط وان تاخر تنفيذه كاملا يعود لاسباب فنية منها استكمال المناقشات الضرورية في اللجان المختصة . واكد الرئيس اليمني الشمالي عدم صحة ما يشاع حول معارضة بعض القبائل اليمنية لوحدة الشطرين. كما اكد ايضا ، انه يعارض اي تدخل اجنبي في الوحدة اليمنية !

الدول العربية رحبت بوجه عام باتفاق الوحدة اليمنية ولكن ما هو الموقف الدولي او موقف الدولتين الاعظم من « مشاريع الوحدة اليمنية » .

الموقف الدولي من الوحدة

جاء في دراسة نشرت في القبس ومجلة « قضايا عربية » في ١ يونيو ١٩٨٠ : « ان الاتحاد السوفيتي اتخذ موقف الترقب من تطورات الاحداث بعد اخر حرب يمنية ، وهو يتخوف من أن تؤدي الوحدة اذا نجحت الى تقليل الدولة الجديدة لارتباطاتها مع الاتحاد السوفيتي عما هو قائم الان بينه وبين اليمن الجنوبي ، من اجل كسب التاييد العربي لها وتبديدا للتخوف من ارتباط اليمن الموحد بالاتحاد السوفيتي . ويبدو أن التخوف السوفيتي من احتمال حدوث التقلص المحتمل كان وراء زيارات بعض المسؤولين في اليمن الجنوبي عقب توقيع اتفاق الوحدة الى الاتحاد السوفيتي ، ولم ينته عام ١٩٧٩ حتى كان اليمن الجنوبي قد عقد ٣ اتفاقات صداقة مع الاتحاد السوفيتي والمانيا الشرقية واثيوبيا مما ابعد كثيرا اية احتمالات لتغير له قدمة في السياسة الخارجية لعدن في حال انسجام الوحدة مع صنعاء ، واذا كانت لهذه الاتفاقات او المعاهدات علاقة بالاساس مع الصراع بين القوتين الاعظم في الشرق الاوسط وافريقيا والمحيط الهندي ، فانه كان لهما انعكاسات سلبية واقليمية غير مواتية على الوحدة بين شطري اليمن من جهة ، وزيادة تحفظ بعض الدول العربية تجاه سياسات اليمن الجنوبية .

بالنسبة للولايات المتحدة ، فان قيام الوحدة اليمنية ونجاحها لن يمكنها من أن تلعب الدور الذي تطلعت الى القيام به وبدأته بالفعل من خلال صفقة الاسلحة العاجلة لليمن بعد حرب فبراير ١٩٧٩ ، وهو دور سعى الى خلق موطىء قدم لها بشكل او باخر في هذه المنطقة لمعادلة الوجود السوفيتي في اليمن الجنوبي .

وكان هناك تصريح للمقدم علي عبد الله صالح له دلالة عندما ناشد الدول الكبرى عدم التدخل في الخلافات بين شطري اليمن وقوله : « انني ارفض ان تصبح بلادي قطعة شطرنج في أيدي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي » .

وفي ضوء هذا التصريح لم يكن غريبا أن تهاجم صحيفة « الواشنطن بوست » وثيقة الصلة بالمخابرات الاميركية اتفاق الوحدة اليمني وتصفه بانه « لا يساوي الورق الذي كتب عليه » ، بالاضافة الى تسريبها نبأ بعد « اتفاق الوحدة » يقول أن حكومة الرئيس علي عبد الله صالح ستسقط خلال اشهر .

يمن الشمال في الجنوب والعكس بالعكس

الملاحظ في اليمن أن ابناء الشمال يتسلمون مراكز قيادية في الجنوب وبدون حرج ، كما يتسلم ابناء الجنوب مراكز قيادية في الشمال ، ويقول بعض خبراء الشؤون اليمنية ان اشد اعداء الوحدة هم هؤلاء .

بقيت ملاحظة وهي أن الوحدة اليمنية تشرد الرؤساء او تقتلهم ، وجميع الرؤساء الذين نادوا بالوحدة او اتخذوا خطوات فعلية اما قتلوا مثل ابراهيم الحمدي وسالم ربيع علي أو اقيلوا مثل عبد الفتاح اسماعيل او المقدم علي عبد الله صالح الذي حاولوا اغتياله اكثر من مرة .

من قتلهم أو حاول اغتيالهم او ابعدهم ؟ الجميع يقولون .. لا نعرف .. والشيء المؤكد انهم شاركوا او صنعوا قرارات وحدوية ، وحاولوا بدء علاقات متميزة بين شطري « اليمن الاكبر » تمهيدا لوحدة البلدين ، هدف الشعب الواحد .

— تتمة المنشور على الصفحة ١٣ —

بعد موافقة مجلس الشعب الاعلى .

السياسة الخارجية

بعد استقلالها باسبوع ، وفي الثامن من ديسمبر ١٩٦٧، انضمت جمهورية اليمن الى عضوية منظمة الامم المتحدة لتصبح العضو رقم ١٢٤ . وفي الحادي عشر من نفس الشهر قبلت بالجامعة العربية لتصبح العضو الرابع عشر . وتساهم جمهورية اليمن بما نسبته ٠,٠٢٪ من ميزانية الامم المتحدة ، وهي عضو في اثنتي عشرة وكالة متخصصة في المنظمتينالعربية والدولية . ولجمهورية جنوب اليمن علاقات متميزة مع الاتحادالسوفيتي ودول اوروبا الاشتراكية الاخرى ، حيث تقدم لها دعما عسكريا واقتصاديا بالغ الاهمية . ويساهم عدد من الخبراء السوفيت والالمان الشرقيين والكوبيين ، في مختلف اوجه النشاط في اليمن الديمقراطي . الا أن علاقات اليمن الجنوبي مع الدول الغربية غير وطيدة . لما زالت علاقاتها مع الولايات المتحدة الاميركية معلقة منذ ١٩٦٩ بسبب الموقف الاميركي المؤيد لاسرائيل في عدوانها على الدول العربية .

ومرت فترة من الوقت منذ استقلال الشطر الجنوبي من اليمن ، كانت فيه بعيدة عن شقيقاتها العربيات بسبب معارضتها لبعض الانظمة العربية في الجزيرة العربية ، ودعمها لمجموعات حرب العصابات في ظفار بجنوب سلطنة عمان . بيد ان زعماء جنوب اليمن قاموا بمبادرة لكسر هذه العزلة والخروج منها عام ١٩٧٥ ، توطدت على اثرها العلاقات بين جمهورية جنوب اليمن والمملكة العربية السعودية والامارات والعراق . ولجنوب اليمن علاقات اكثر من طيبة مع دولة الكويت ، حيث لعبت الاخيرة دورا كبيرا في الخروج باليمن من عزلتها وفي التوفيق بينها وبين الشطر الشمالي لليمن، مما أدى الى تحسن العلاقات بين الشطرين .

وجمهورية اليمن عضو في جبهة الصمود والتصدي التي تشكلت في اعقاب زيارة الرئيس السادات لفلسطين المحتلة واعترافه بالكيان الصهيوني ، وتضم الجبهة العراق وسوريا وليبيا والجزائر الى جانب الشطر الجنوبي من اليمن .

هذا وتقوم جمهورية جنوب اليمن الديمقراطية الشعبية بدور ملحوظ مع شقيقاتها العربيات ، في دعم نضال الشعب الفلسطيني من اجل استرداد وطنه وبناء دولته المستقلة.

القات

اسمان لا يفترقان ، اليمن والقات ، فاذا ذكرت الاولى ، كانت القات ثانيها ، وقد لا لا يكفي اليمن ما ابتلت به من حروب اهلية ودمار ، والانغلاق على الذات ، فكانت سمة اهلها بحزن القات ومضغه ، حتى ان الجمهوريين الذين نادوا الحرب على الائمة المتمسكين ، بتهمتهم بانهم شجعوا زراعته ، لكي ينصرف الشعب الى [illegible] تصرفهم عن مشاكلهم ، فما هو القات ، وما هي اثاره السلبية وكيف نشأ ؟

انه مخدر خفيف يوجد في اوراق شجرة متعددة الاشكال ، يبلغ طولها احيانا ستة امتار . وقد عرفت خصائص القات الذي يزرع في اليمن الشمالي على مساحة ٢٠ الف فدان ، منذ القرن الثاني عشر . وورد ذكره في كتب الطب والتاريخ خلال هذه الفترة احيانا كعلاج لحالة الاكتئاب ، واحيانا كمنشط للمحاربين واحيانا اخرى كمنشط ذهني ، وكلما كبر حجم باقة القات كلما تسهل الاقبال عليه ، ومع تقدم المواصلات اصبح القات ينقل بسرعة في سيارات تنقل الى المدن حتى يمكن بيعه في نفس اليوم .

ويتم تعاطيه عادة في جلسات جماعية بعد الظهر ، في صورة عدد من الوريقات تمضغ سويا .

[illegible] ، فهو يمثل واقعا اجتماعيا لا يمكن انكاره .

[illegible] اليمن الذي يعد المحصول الوحيد في البلاد .

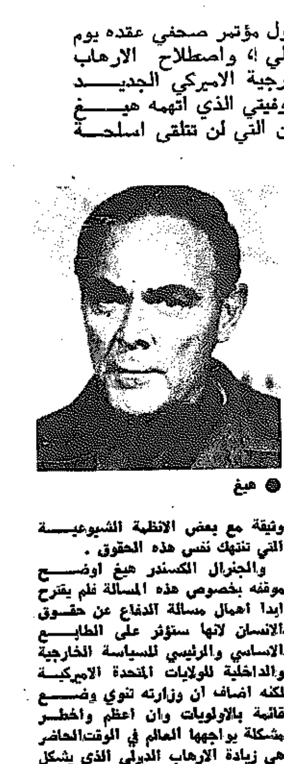


في Le Monde و القبس

هيغ يفتتح التشدد برفض السوفيت ومنظمة التحرير

واشنطن – لوموند – القبس :

ركز الجنرال الكسندر هيغ في اول مؤتمر صحفي عقده يوم ٢٨ يناير الحالي على الارهاب الدولي ، واصطلاح الارهاب كما ورد في تصريحات وزير الخارجية الاميركي الجديد ينطبق ، أيضا ، على الاتحاد السوفيتي الذي اتهمه هيغ بتدبير عمليات مشبوهة ، وعلى ايران التي لن تتلقى اسلحة اميركية بعد الان .



هيغ

وعلى الرغم من ان وزير الخارجية كان حذرا وتحدث بطريقة عابرة على العديد من المسائل المهمة الا ان الانطباع الذي خرج به المراقبون من المؤتمر هو ان الولايات المتحدة ستنتهج سياسة اكثر تشددا في المستقبل .

والطريقة التي تحدث بها هيغ تختلف تماما عن الطريقة التي كان يتحدث بها سلفه ادموند مسكي . فالشخص الذي يترأس وزارة الخارجية الاميركية الحالية ليس سناتورا ليبراليا تقليديا وانما عسكري واثق من نفسه يحب السيطرة .

وبعد بضع دقائق من دخول رونالد ريغان الى المكتب البيضاوي في البيت الابيض الاميركي يوم ٢٠ يناير الجاري لحق به الكسندر هيغ وقدم له تقريرا مطولا من ٢٠ صفحة يتضمن مقترحات تستهدف تدعيم دوره كوزير للخارجية ، وطلب وزير الخارجية الاميركي الجديد ان يقوم بنفسه بتنسيق اعمال اللجان الوزارية وهو دور كان يقوم به في السنوات الماضية مساعد الرئيس . وشعر الوزراء الاخرون بالدهشة والقلق ازاء هذا الاستعجال من جانب الجنرال هيغ وطلبوا من الرئيس رونالد ريغان عدم اتخاذ قرار فوري بشأن مطالب وزير الخارجية ويبدو ان ريغان وافق على طلبهم .

وكما صرح الجنرال في مؤتمره الصحفي فانه يعتزم صياغة وادارة وتنفيذ السياسة الخارجية للولايات المتحدة الاميركية بنفسه ، وقال : من الضروري ان نجري اتصالات يومية مع حلفائنا لان القوات السوفيتية يمكن ان تتدخل في بولندا في اية لحظة ، وبسرعة فائقة ، الامر الذي سيؤدي الى نتائج خطيرة . ولم يضف وزير الخارجية الاميركي الجديد اية تحذيرات جديدة الى التحذيرات التي وجهها حلف شمال الاطلسي للاتحاد السوفيتي في حالة تدخله في بولندا .

ومن جهة ثانية لا تزال مسألة الغاء الحظر المفروض على تصدير الحبوب الى الاتحاد السوفيتي تحت الدراسة من جانب الادارة الاميركية الجديدة . لكن يبدو ان رونالد ريغان واركان حكومته مقتنعون بضرورة عدم فرض اية عقوبات من شأنها ان تؤثر على احدى القطاعات الاقتصادية الاميركية .

ويبدو أيضا ان رونالد ريغان لا يشعر انه ملتزم بمعاهدة سالت الثانية (معاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية) خصوصا وان الكونغرس لم يقم بالتصديق عليها ويعتقد ان المفاوضات بين واشنطن وموسكو حول هذه المسألة سترتبط بسلوك ونشاط الاتحاد السوفيتي في جميع المجالات . ولكن وزير الخارجية انتقد بشدة سلوكية السوفيت وادان في مؤتمره الصحافي الكرملين بانتهاج سياسة او الخوض في برامج من شأنها مساعدة وانتشار الارهاب الدولي .

واتهم السوفيت بتمويل وتدريب الارهابيين الدوليين ، وتطرق هيغ الى مسألة احترام حقوق الانسان فلم يقل كما قال رونالد ريغان بان على الولايات المتحدة ان تكون متسامحة مع بعض انظمة الحكم التي تنتهك بعض هذه الحقوق ، من منطلق ان واشنطن تسعى الى اقامة علاقات وثيقة مع بعض الانظمة الشيوعية التي تنتهك نفس هذه الحقوق .

والجنرال الكسندر هيغ اوضح موقفه بخصوص هذه المسألة فلم يقترح ابدا اهمال مسألة الدفاع عن حقوق الانسان لانها ستؤثر على الطابع الاساسي والرئيسي للسياسة الخارجية والداخلية للولايات المتحدة الاميركية لكنه اضاف ان وزارته تنوي وضع قائمة بالاولويات وان اعظم واخطر مشكلة يواجهها العالم في الوقت الحاضر هي زيادة الارهاب الدولي الذي يشكل اعظم تجاوز لحقوق الانسان . وقال وزير الخارجية الاميركي في مؤتمره الصحفي ان القوانين الاميركية تمنع الحكومة الاميركية من تزويد الحكومات التي تشجع العمليات الارهابية او التي تشترك فيها بالاعتدة العسكرية الاميركية . واوضح ان على ايران ان تستغني عن العتاد العسكري الذي طلبته قبل قضية الرهائن وعليها ايضا الا تطلب اعتدة عسكرية اضافية . واذا استدعى الأمر ستقوم الولايات المتحدة ببيع الاسلحة التي قامت بصنعها وتدفع ثمنها الى الجمهورية الايرانية .

ويبدو من جهة أخرى أن الحكومة الأميركية الجديدة قبلت اتفاقية الجزائر لإطلاق سراح الرهائن الأميركيين الذين احتجزوا الاكثر من سنة في طهران . وقال الجنرال هيغ عن الاتفاقية ان الحكومة الاميركية ستحترم جميع التزاماتها وفقا للقوانين الدولية لكنه اضاف ان الاتفاقية في حد ذاتها معقدة وستتطلب وقتا طويلا لدراستها .

ويبدو أن الازمة السياسية التي تعيشها اسرائيل في الوقت الحاضر هيأت فرصة طيبة لادارة الرئيس رونالد ريغان لعدم اعلان موقفها من ازمة الشرق الاوسط . وقال هيغ في هذا الصدد ستستمر في دعم اتفاقيات كمب دايفيد وعملية السلام التي تجري في الوقت الحاضر في منطقة الشرق الاوسط واكد ان الولايات المتحدة ستستمر في مشاورة الاطراف التي وقعت على الاتفاقية وجميع الاطراف المعنية مباشرة بالاتفاقية .

وسئل عما اذا كان ما تحدث عنه ينطبق ايضا على منظمة التحرير الفلسطينية ؟ فاجاب لن نعترف ابدا بمنظمة التحرير الفلسطينية طالما ان المنظمة ترفض الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود وبقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، وجميع القرارات الاخرى التي صدرت عن هيئة الامم المتحدة .

دير شبيغل / الالمانية

نجاح الوساطة في إيران يفتح خزائن التكنولوجيا الغربية للجزائر

كانت الازمة بين الولايات المتحدة وايران على اشدها ، وكانت المعطيات تنذر بالخطر حينما اقتحمت ذلك الجو المتوتر دولة عربية اسلامية ، وكانت النتيجة ان استعادت الولايات المتحدة الاميركية رهائنها المحتجزين في طهران . وكانت الجزائر دون سواها هي التي انقذت الرهائن الاميركيين من قبضة اية الله الخميني وحررتهم واعطت الفرصة لجيمي كارتر لكي يحتفل بتلك المناسبة احتفال الابطال العظام .. وقد صاح مذيع التلفزيون الاميركي « ا.ب.س » حيث وصل الرهائن الى مطار الجزائر (تحيا الجزائر) .

والجزائر التي انقذت الاميركيين من الورطة والتورط هي دولة نحت منحى اشتراكيا واسلاميا . وخلال الاسابيع القليلة الماضية قامت باطلاق كبار سياسييها كخطوة على طريق الانفتاح نحو العالم الرأسمالي وذلك بالسماح لهم بالتحرك الواسع لانجاح الوساطة بين طهران وواشنطن . وزير الخارجية بن يحيى ومدير البنك المركزي وسفير الجزائر في واشنطن وطهران بالاضافة الى العديد من كبار المسؤولين الذين كانوا يعملون جميعا لتحرير الرهائن المحتجزين في طهران .. واحيانا كانوا يصلون الليل بالنهار وعلى مدار الساعة وبذلك كانت الجزائر صديقا حقيقيا ، وقت الضيق ، للولايات المتحدة الاميركية .. هذا من ناحية .

ومن ناحية أخرى ، فان هذه الدول النفطية تناهض سياسة الولايات المتحدة الاميركية الشرق – اوسطية وعلى رأسها اتفاقيات كمب دايفيد بين اسرائيل ومصر . ومساهمة الجزائر في ذلك كله لم تكن بالكلمات فقط بل على الصعيد العملي ، فمن الجزائر يخطط رئيس الاركان المصري السابق الفريق الشاذلي لاسقاط نظام السادات . والجزائر تساعد البوليساريو التي تشن حربا ضروسا ضد المغرب – التي تعتبر من المحميات الاميركية في العالم العربي ، – ومليكها الحسن .. الجزائر من هذه الناحية هي عدوة للولايات المتحدة الاميركية .

لكن هل انقلبت الاوضاع اليوم ؟ وهل اصبحت الدولة المعادية للولايات المتحدة الاميركية تتحمل سماع « اسم » اميركا ؟.. وهل سيقتنع الجزائريون بالاميركيين . من المعروف ان الجزائر دولة تسعى بخطى حثيثة لتطوير نفسها في المجالات التكنولوجية والعلمية ، وفي هذا المضمار عقدت الجزائر اضخم الصفقات مع الولايات

الشاذلي بن جديد

المتحدة .

في عام ١٩٦٢ عندما نالت الجزائر استقلالها بعد استعمار فرنسي دام حوالي ١٣٢ عاما استقبل الرئيس الاميركي جون كنيدي اول رئيس لجمهورية الجزائر ، وكان في ذلك الحين احمد بن بيللا . الا ان كنيدي شعر بنفسه وكأنه مخدوع حين قام بن بيللا بزيارة العدو الاول لاميركا في المنطقة وهو الزعيم فيدل كاسترو في كوبا . وقد طرأ جمود على العلاقات الاميركية – الجزائرية بعد ذلك خاصة حينما وقفت الجزائر الى جانب الفيتكونغ وكوريا الشمالية في حربها ضد الولايات المتحدة . ولكن العلاقات بين البلدين انهارت تماما عندما اقدمت الولايات المتحدة على مساندة اسرائيل في العام ١٩٦٧ وانضمت الجزائر الى الدول التي اقرت مقاطعة اميركا وعدم تزويدها بالنفط وتحولت الجزائر بعد ذلك الى دولة تساعد على ايواء ثوار الحركات التحررية في انغولا وجزر الكناري والجيش الأحمر الياباني الذي نظم عملية ميونخ وشارك فيها كما التجأ اليها خاطفو وزراء النفط في فيينا .

وتمنح الحكومة الجزائرية للاجئين السياسيين رواتب مالية لا تقل عن راتب وزير وتساعد الثوار على السفر مجانا على طائراتها حول العالم . وقد استقبلت الجزائر في السبعينات خاطفي الطائرة الاميركية من الفهود السود ومن المرجح جدا ان يكون قائد هذه المنظمة ، الدريج كليفر ، يسكن في احدى الفيلات في الجزائر . وهكذا كانت الجزائر تقف ضد اميركا الى جانب الثوار والثائرين . ولكن في العام ١٩٧٤ عقدت الجزائر مع الولايات المتحدة عقدا لتوريد الغاز الطبيعي اليها وكانت الشريك التجاري رقم واحد . وفي الاشهر الثمانية الاولى من عام ١٩٨٠ قفزت ارقام التعامل التجاري بين الجزائر واميركا الى ما يربو على اربعة مليارات من الدولارات اغلبها كان غازا ونفطا ، وكانت الجزائر تلقى بالمقابل اجهزة علمية وفنية من اميركا .

السياسية ، تعود الى نقطتين اساسيين هما :

ان الغزو السوفيتي لافغانستان اثار الشعور بالاستياء والخوف في الجزائر اكثر مما صورته ونشرت عنه وسائل الاعلام الرسمية . ونظرا لكون الجزائر قد اشترت اغلب سلاحها الحيوي من السوفيت ، وهي تنوي الان التخلص من هذا الارتباط معهم وتنوي شراء السلاح الاميركي .

في ابريل الماضي اوقف جيمي كارتر استيراد الغاز الطبيعي بسبب زيادة السعر ٣ اضعاف مما كان عليه . والجزائريون يرحبون اليوم بعودة العلاقات النفطية مع الولايات المتحدة لكي يتمكنوا من بيع غازهم بسعر جيد . وفي سبتمبر الماضي رست سفن عسكرية أميركية في ميناء الجزائر حيث تم الاتفاق على تبادل الملحقين العسكريين بين البلدين . ومن طريف ما يذكر عن تنفيذ عملية تحرير الرهائن ان الجزائر اصرت على ان تنقل الرهائن بطائرات جزائرية ، وعدم وجود طيارين جزائريين مختصين في قيادة البوينغ ٧٤٧ الجامبوجت اجبر الحكومة على ارسال طائرتي بوينغ صغيرتين من طراز ٧٢٧ لجلب الرهائن من طهران .

وفي عام ١٩٧٥ عقدت في الجزائر معاهدة بين العراق وايران بخصوص شط العرب المتنازع عليه حاليا حين كان شاه ايران المخلوع يثير القلاقل ضد العراق من شماله بواسطة الاكراد . اما في مفاوضات اخلاء سبيل الرهائن الاميركيين ، فقد كانت الجزائر تحوز على ثقة جميع الاطراف حيث سمحت ايران لمحام جزائري بالدفاع عن الرهائن وكان اول من يزورهم في اعياد الميلاد الماضية قس جزائري من اصل فرنسي . والجزائر تتبع اليوم سياسة انفتاحية تبشر بالخير ، فالرئيس الجديد الشاذلي بن جديد خليفة بومدين اطلق سراح الرئيس السابق احمد بن بيلا الذي قبع في السجن لمدة خمسة عشر عاما .

بصراحة دي مؤامرة يا ريّس ، اشمعنى يعني مجموعة الدب .. تقاريرنا تؤكد أن الدب الأكبر اللي نسيادتك في مجموعته دب روسي ، وده بيعني محاولة تسلل سوفيانية لمصر من السماء بعدما طردناهم من الأرض .

السادات في السماء !

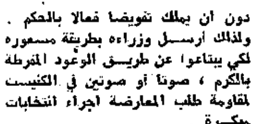
Know ye that the International Star Registry doth hereby designate star number [illegible] to the name Anwar El Sadat. Know ye further we shall henceforth know this star by this name. Know ye further that this change will be registered permanently in the Library of Congress of the United States of America.

عن المستقبل

تايمز

بيغن .. في أيامه الأخيرة في الحكم

وزراء إسرائيل معروضون للبيع



قال معلق سياسي في القدس عن بيغن هذا الاسبوع أن بيغن اليوم اشبه ما يكون بموسيقي عاجز عن انهاء السيمفونية التي بداها .

وربما كانت هذه الطف التعبيرات التي سمعت عن رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي ظهر خلال هذا الاسبوع . وكأنه لم يكن يوما يمسك بمقدرات الامور في بلاده .

لقد تبدلت تلك الايام المليئة بالمواقف والخطب العاطفية التي كانت تدفع اتباعه للعمل . وحل محلها هاجس غير منطقي يدعوه للتمسك بالسلطة لبضعة اسابيع او شهور اخرى ، دون ان يملك تفويضا فعالا بالحكم . ولذلك ارسل وزراءه بطريقة مسعورة لكي يبتاعوا عن طريق الوعود المفرطة بالكرم ، صوتا او صوتين في الكنيست لمقاومة طلب المعارضة اجراء انتخابات مبكرة .

ولكن ذلك كله كان بلا فائدة ، فقد قررت احزاب المعارضة وعلى رأسها حزب العمل الاسرائيلي ، الذي يتزعمه شمعون بيريز المرشح القوي لرئاسة الحكومة المقبلة ان تشن حملة برلمانية داخل الكنيست تؤدي الى اسقاط حكومة بيغن التي لا تريد أن تستقيل .

ولتلافي هذه المواجهة ، قررت وزارة بيغن في اجتماعها الاسبوعي ان تدعو لاجراء انتخابات جديدة في السابع من يوليو ، اي قبل اربعة اشهر من الموعد المقرر .

وقد اختتمت وزارة بيغن حياتها باجتماع عاصف فقد اصبحت مثل هذه الاجتماعات العاصفة سمة مميزة لحكومة بيغن في الايام الاخيرة من السنوات الثلاث والنصف التي قضتها في الحكم .

وكانت المسألة المعروضة تبدو غير خطيرة ، وسبق أن وافقت عليها اللجنة المختصة في الكنيست ، ولكن عندما عرضت قضية زيادة رواتب المعلمين على مجلس الوزراء عارض ييغال هوروفتش اية زيادة للموظفين تزيد من نسبة التضخم التي بلغت نسبتها ١٤٠٪ . وهدد بالاستقالة والانسحاب من الائتلاف الحكومي اذا تم اقرارها .

وقابل عناد هوروفتش عناد اخر اشد منه فقد شعر (زفلون هامر) وزير التعليم انه مرتبط بقضية المعلمين وزيادة رواتبهم وطالب باقرار الزيادة ، وهدد بالخروج من الحكومة في حالة عدم اقرارها .

وشعر بيغن بانه الخاسر في الحالتين : في حالة اقرار الزيادة او عدم اقرارها . فاذا خرج اي من الوزيرين فانه سيأخذ معه عدة اصوات ثمينة ، وبذا تفقد حكومة بيغن اكثريتها .

واقد استمر النقاش الحاد داخل الاجتماع الوزاري سبع ساعات [illegible] لمحاولة ايجاد تسوية [illegible] بالتسوية ، وفي احدى مراحل المناقشة



بيغن

ناشد احد الوزراء هوروفتش عدم الاستقالة ، لان استقالته ستقرب موعد استيلاء حزب العمل على الحكم .

وقال هوروفتش ، انني اعرف ان الامور ربما وصلت الى اسوأ من هذا ، ولكني لا أود أن اكون مسؤولا عن انهيار الاقتصاد الاسرائيلي .

وانفعل اريل شارون وزير الزراعة المعروف بانفجاراته العنيفة وتصميمه الذي لا يتزعزع على اقامة المزيد من المستعمرات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقال لهوروفتش : ما هذا التمحك بالاقتصاد ؟ قل بصراحة انك تريد أن تبيع اسرائيل الكبرى لشمعون بيريز . الذي سوف يسلمها بدوره لياسر عرفات .

وييغال هوروفتش عنيد مثل شارون او اشد ، وقد سبق له أن استقال من وزارة بيغن بسبب توقيع اتفاقية كمب دايفيد ، ولذلك لم يحاول أن يلين من موقفه ، وعندما جرى التصويت في النهاية واقرت زيادة رواتب المعلمين ، ظل ثابتا في تهديداته وقدم استقالته من الحكومة .

وقد ادت استقالة هوروفتش وانسحاب مؤيديه من الائتلاف الحكومي الى خسارة حكومة بيغن لاربعة اصوات نيابية وانخفاض اكثريتها الى ٥٨ مقعدا فقط من مقاعد الكنيست البالغة ١٢٠ مقعدا . وهي تنقص ثلاثة مقاعد عن الاكثرية اللازمة لابقاء الحكومة .

وقد علق بيغن على هذه التطورات قائلا « انني لست مستاء فهذه هي الديمقراطية » .

وفي اليوم التالي اجتمعت الوزارة لدراسة تقديم مذكرة الى الكنيست لتقديم موعد الانتخابات العامة ، قبل ان تفاجئها المعارضة بطرح اقتراح بعدم الثقة . وبهذه الطريقة يبقى الوزارة محتفظة بمقاعدها حتى اجراء الانتخابات العامة ، وقد رأى معظم الوزراء في هذا الاقتراح طريقة مشرفة للوزارة للاحتفاظ بكرامتها .

ولكن روي الثاني حتى يقوم اريل شارون وزير الزراعة ودايفيد ليفي وزير الاسكان بمحاولة مع بعض النواب المستقلين لضمهم الى صفوف مؤيدي الحكومة .

وبدأ ليفي وشارون حملتهما من اجل الحصول على اصوات جديدة وتركزت الحملة على ستة من النواب المستقلين .

احد هؤلاء النواب كان صمويل فلاتو شارون ، وهذا النائب محكوم بتهمة التزوير في فرنسا ، ويمثل أمام المحكمة في قضية رشوة باسرائيل .. ومنهم النائب الدرزي عبد الجليل شفيق الاسعد .

وقد قدمت لهؤلاء النواب المستقلين اغراءات متعددة ، فقد وعد شفيق الاسعد بانشاء مركز اجتماعي للثقافة والفنون في قريته . ووعد الاخرون بتعيينهم نوابا للوزراء .

وقد ادى هذا البازار المفتوح الى اثارة الغضب في الكنيست . ووصلت نوبة الغضب هذه الى حزب بيغن نفسه فعلق احد اعضاء الحزب البارزين على هذه الاحداث قائلا « لم يسبق في تاريخ اسرائيل ان كان السياسيون معروضين للبيع بهذا الشكل ، ويا ليتهم ربحوا شيئا من وراء هذا العرض المخزي . لقد استفادوا اسبوعا اضافيا واحدا في الحكم » .

وهكذا اصبح خروج حكومة بيغن من الحكم مصحوبا بفضيحة وقد صوت الكنيست بالموافقة في نفس الاسبوع على رفع الحصانة عن وزير الاديان اهارون ابو حصيرة ، بسبب اتهامه بقبض الرشوة ، وتقديم مساعدات حكومية لمؤسسات دينية وهمية . كما روع الكنيست بحادث اغتيال النائب البدوي حسين ابو ربيع (٥١ سنة) ، الذي اطلقت عليه النار ، وهو داخل سيارته أمام فندق « الارض المقدسة » بمدينة القدس ، وهو اول عضو بالكنيست يقتل منذ انشىء الكنيست قبل ٣٢ سنة ، وقد اعتقلت الشرطة خمسة من المشبوهين ، بينهم اثنان من الدروز ، وقد اعترف في النهاية ابن نائب درزي سابق بانه قام بعملية الاغتيال ، والقاتل ضابط في الجيش الاسرائيلي .

واشنطن بوست

الدول الإسلامية تضيق الحصار على إسرائيل

وافق زعماء ٣٧ دولة اسلامية ، ومنظمة التحرير الفلسطينية ، رسميا يوم الاربعاء الماضي ، على قرار يوسع المقاطعة العربية ضد اسرائيل بحيث تشمل جميع الدول الاعضاء في المؤتمر الاسلامي ، وتعهدوا بقطع علاقاتهم الدبلوماسية مع اية دولة تعترف بالقدس عاصمة لاسرائيل .

واصدر المؤتمر في ختام اجتماعاته التي استغرقت اربعة ايام ، ما دعاه بتصريح مكة ، وهو يؤكد ان القضية الاسلامية الاولى في هذا القرن ستكون الاستعداد للجهاد او الحرب المقدسة عن طريق تجميع كل الوسائل التي تمتلكها الدول الاسلامية لتحرير القدس الشرقية وجميع الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل .

كذلك بدأ الزعماء جهد وساطة على مستوى رفيع لانهاء الحرب بين العراق وايران التي مضى عليها اربعة اشهر واتخذوا قرارا حول افغانستان يتجنب ادانة الاتحاد السوفيتي بشدة وذلك في محاولة لتسهيل التفاوض من اجل انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان .

وهناك انباء متضاربة عما اذا كان المؤتمر قد رفض اقتراحا سوريا فلسطينيا مشتركا يدعو الامم المتحدة [illegible] جديدا داخل منظمة المؤتمر الاسلامي لتطبيق مقاطعة اقتصادية وتجارية موسعة مستخدما نفس قائمة الشركات المتعاملة مع اسرائيل التي يستخدمها مكتب المقاطعة في الجامعة العربية .

وبوجه عام بدا ان المؤتمر تحاشى اتخاذ موقف متطرف جدا من اسرائيل حتى في الوقت الذي سعى فيه الى تشديد الضغط الاقتصادي والدبلوماسي عليها وعلى مؤيديها . واشار المراقبون الى ان فكرة الجهاد كحرب مقدسة جرى تلطيفها الى حد كبير واعيد تعريفها لتعني تعبئة عامة لموارد الدول الاسلامية من اجل حرب طويلة الامد .

ورغم ان القرارات المختلفة لم تكن قد نشرت بعد فقد ذكر ان معظمها كان مجرد اعادة تجديد لمواقف عربية من قضيتي القدس وفلسطين .

الرئيس اللبناني الياس سركيس قال مخاطبا الزعماء المسلمين المجتمعين في الطائف [illegible] حركة المقاومة [illegible] نفسها .

وطلب من الزعماء المسلمين الذين يحضرون مؤتمرا في هذا المنتجع الجبلي ان يستخدموا نفوذهم للمساعدة في حل هذه المشكلة .

واذ اعاد الرئيس الياس سركيس التاكيد بان استمرار الفلسطينيين في استخدام قواعد لبنانية لمهاجمة اسرائيل يتسبب في اعمال انتقام اسرائيلية قال ان لبنان لا يستطيع ان يتحمل بعد الان القتل والتدمير وتهجير سكانه .

واستمر قائلا انه « يتوجب علينا ان نضع حدا للاعمال غير المنسقة والمتخذة من جانب واحد لان تلك الاعمال ليست ما اتفقنا عليه مع المقاومة الفلسطينية » .

وجاء خطاب الرئيس اللبناني وهو شديد اللهجة بصورة غير عادية بالنسبة لخطاباته ، في اليوم الاخير من اجتماع استغرق اربعة ايام عقده رؤساء دول وزعماء اخرون ينتمون الى ٣٧ دولة اسلامية فضلا عن منظمة التحرير الفلسطينية . ولبنان عضو في المؤتمر الاسلامي .

وقد فاجأ خطاب سركيس وفودا كثيرة عبرت عن حيرتها الناجمة عن توقيته نظرا الى ان موضوعا رئيسيا في المحادثات الاسلامية هنا هو صياغة تضامن جديد مع الفلسطينيين والشروع في اجراءات رئيسية ضد اسرائيل .

ممنوع من التداول

التجارة تحظر استيراد «منظمات الغاز» على الأفراد

وتطلب من الجمارك التحفظ عليها بالميناء

اذا كان « منظم الغاز » في بيتك من هذا النوع ، فان عليك ان تستبدله في الحال .. هكـذا ينصح الخبراء والمختصون .

وهذا « المنظم » الذي يحذرون منه، منتشر في الاسواق منذ عدة سنوات ، ويباع حتى على الارصفة ، وفي المحلات . وقد حذرت « جهـات مسؤولة » من خطورة تداوله بالاسواق وطلبت — رسميا — من جهات اخرى « مسؤولة » ايضا ، سرعة اتخاذ موقف ، يضمن منع دخوله الى البلاد ، ومصادرة الكميـات الموجـودة ، والاعلان بالصحف وكافة وسائل الاعلام الاخرى ، لتحذير الناس من خطورته، وضرورة استبداله ، حيث تسبب في وقوع عدة حوادث ، وصفها المختصون بانها « كوارث » !

وركزت الجهات المختصة ، على نوع من انتاج الصين . كما نبهت الـى وجود انواع أخرى من تايوان ، وكوريا الشمالية والجنوبية .

القصة من بدايتها

واكتشاف هذا النوع من المنظمات، له قصة طويلة ، تخللها تبادل الكثير من الرسائل والاشارات ، بين العديد من الجهات المختصة .

والقصة تبدأ من مارس ١٩٧٧ ، فقد قامت الجهات المختصة ، بابلاغ وزارة التجارة ، بوقوع عدة حوادث خطيرة ، كان اخرها حريقا بأحد البيوت بمنطقة الفروانية ، حيث اندلعت فيه النيران، اثناء فتح أنبوبة الغـاز ، بتاريخ ٣ سبتمبر ١٩٨٠ ، وأصيبت الزوجـة باصابات بليغـة ، اثر انفجار انبوبة الغاز .

وكجانب اجـرائي ، حول رئيس تحقيقات الفروانية انبوبة الغاز والمنظم الى مهندس الغاز بوزارة الكهربـاء والماء ، بتاريخ ٦ سبتمبر ١٩٨٠ ، لاجراء الفحص اللازم على الانبوبـة — السلندر — وعلى المنظم كذلك .

وكانت نتيجة الفحص الفني ، هي أن الانبوبة سليمة وبحالة جيدة ، ولكـن المنظم غير صالح ، ولا يشتمل علـى المواصفات الفنية الدولية المطلوبة .

ولان هذا الحادث ، كان حلقة فـي سلسلة من الحوادث المؤلمـة ، فكان لا بد أن تتخذ وزارة التجارة — وهي الجهة المعنية — قرارا حاسما . فقد منعت استيراد منظمات الغاز ، الا عن طريق شركة ناقـلات نفط الكويت ، وطلبت من الجمارك عدم الافـراج عن ايـة كميات ترد الى الميناء .

تأخر كثيراً

هذا الاجراء الذي اتخذته الوزارة مؤخرا ، يعتبر اجراء سليما وفعـالا، لكنه قد تأخر كثيرا . فقد كان مـن الواجب اتخاذه ، قبل ثلاث سنوات ونصف ، عندما حدثت أول حادثـة انفجار ، بسبب هـذا النوع مـن المنظمات . وخلال تلك الفترة الطويلة، أغرقت الاسواق بكميات هائلة من هذه المنظمات « المتفجرات » ، لدرجـة التشبع ، وهي لا تزال حتى هـذه اللحظة ، تملأ البيوت ، وتهـدد سكانها بالخطر ، باعتبارها واحدة من السلع التي لا تستهلك ، حيث تستمر « في الخدمة » حتى تتسبب في وقـوع حادث اليم ، لا سمح الله . وقتها يكون من الضروري استبدالها .

وهنا تبرز ناحية اخرى من القصة ، اذ أن قرار وزارة التجارة ، الـذي نرى أنه قد تأخر كثيرا ، كان يجب أن يكون مشمولا بشق مهم اخر ، يقضي بمصادرة جميع المنظمـات المكدسة بمخازن التجـار ، أو المنتشرة في الاسواق ، بالجمعيات التعاونية ، وعلى الارصفة ، وفي سوق واجف .. كما كان يجب — اضافة الى ذلك — تنبيه المستهلكين كافة ، عـن طريق الاعلانات في وسائل الاعلام ، بضرورة استبدال المنظمـات التي لديهم ، بمنظمات اخرى ، لا تحمل الخطـر اليهم ، حتى وهم في بيوتهم .

الوثائق تتحدث

ويجدر بنا أن نشير ، الـى أن الموضوع يثير اهتماما كبيرا منذ فترة طويلة ، على كافة المستويات ، لـدى المسؤولين .. ولانه ليس بامكاننا ان ننشر كافة المستندات التي بحوزتنا ، فاننا سنكتفي ، بالاشارة الى بعضها، ونشر بعض ما نراه ضروريا منها .

في ٦ مارس ١٩٧٧ ، أرسل مسؤول بشركة ناقلات النفط الكويتية ، رسالة تحمل الرقم « غ — ص — ١٧ — ٣٥٨ » الى مدير عام الشركة ، ينبهه فيها الى ان احدى الشركات — وذكر اسمها — قد استوردت كميات مـن « منظمات عادية » مـن الصين الشعبية . وقال انه « يعتقد بان بيع مثل هذه المنظمات ، يشكل خطـورة على مصلحة المواطنين والشركـة ، وربما يتسبب في كارثة . كما طلب اليه — راجيا — أن يكتب لوزارة التجارة، وادارة البلدية « قسم الاطفـاء » وعمل اعلان بالصحف والتلفزيون لتوعية المواطنين ، ولفت نظرهم لخطورة هذه المنظمات .

سري وعاجل

وفي ٨ مارس ١٩٧٧ لبى مدير عام الشركة ، وبعث برسالة الى وكيـل وزارة التجارة ، بكتاب يحمل رقـم « غ — ١١٠ — ٤ — ٢٥٨ سـري وعاجل » يخبره فيها بالامر ، وينبهه الى أن بيعها للمواطنين « يشـكل خطورة كبيرة ، وربما يتسبب في كوارث لا يعلم مداها أحد » ، وطلب أن تتخذ الوزارة الاجراءات لوقف بيع هـذه المنظمات . وطلب — راجيا — الموافقة على نشر اعـلان بالصحف ووسائـل الاعلام الاخرى ، لتحذير المواطنين من استعمالها .

وفي ١ ديسمبر ١٩٧٧ ، عاد مدير عام شركة ناقلات نفط الكويت، وأرسل بخطاب الى وكيل وزارة التجارة تحت رقم « ن — ١ — ١٢٦٠ » يذكـره بالكتاب الاول ، وينبهه الى ان الشركة لم تتلق جوابا من الوزارة . وقـال « لذا فان الشركة تود ان تذكر الوزارة بان اي حادث قد يقع في المستقبل ، من جراء استعمال تلك المنظمات ، هو ليس من مسؤوليتها » .

بين وزيريـن

وفي ١٤ فبراير ١٩٧٨ ، بعث وزير التجارة والصناعة ، الى وزيـر المواصلات ، برسالة تحمل الرقـم « = ١٥ — ز — ٢٠٩١ » ، يخبره فيها بالامر ، « راجيا عدم الافـراج جمركيا عن مثل هذه المنظمات ، التي يستوردها الافراد والشركات ، فيما عدا المنظمات التي تقوم باستيرادها شركة ناقلات النفط الكويتية » .

وفي ١٨ فبراير ١٩٧٨ ، بعث وكيل وزارة التجارة ، الى رئيس مجلس ادارة شركة ناقلات النفط الكويتية ، برسالة تحمل الرقم « ت ح — ١ — ٢٢٨٣ » وارفق بها صورة مـن كتاب وزير التجارة ، الى وزير المواصلات ، مذيلا بجملة « يرجى الاحاطة » .

وفي ٢٢ فبراير ١٩٧٨ ، بعث وزيـر المواصلات ، الى وزير التجارة برسالة تحمل الرقم « و م ص — و ز — ٢٢ — ٣٤٣٩ » منتهية بهذه الجملـة : « يرجى التفضل بموافاتنا بمعلومات اكثر وضوحا ، لنتبين ماهية وشكل منظمات الغاز المعنية » .

وفي ١٤ مارس ١٩٧٨ ، عاد وكيـل وزارة التجارة ، فبعث برسالة الى رئيس مجلس ادارة شركة ناقـلات النفط الكويتية ، تحت رقم « ت ح — ١ — ٣٠٣٢ » ارفق بها صورة مـن رسالة وزير المواصلات ، الموجهة الى وزيـر التجارة ، وانهـاها بجملة : « يرجى التفضل بموافاتنا بتفصيـلات أكثر عن منظمات الغاز ، لكي تتمكـن ادارة الجمارك من اتخاذ ما يلـزم بشانها » .

الشكل واللـون

وفي ٢٠ مارس ١٩٧٨ بعث مدير عام شركة ناقلات النفط الكويتية ، برسالة الى وكيل وزارة التجارة والصناعة ، تحت رقم « غ — ١٠٩ — ٣ — ٣٥٣ » وأرفق بها صورة تبين شكل المنظـم ، محاطة باللـون الاحمر . منبها مـرة اخرى الى خطورة استعمال هـذا المنظم .

وفي ٢٦ ديسمبر ١٩٧٨ بعث الموظف المسؤول بشركة ناقلات النفط الكويتية، برسالة اخرى — لاحقة — الى مديـر عام الشركة ، تحمل الرقم « ٤ — ص — ١٧ — ١٦٧١ » أفادت بان « انواع المنظمات زادت وانتشرت بشكل خطر في السوق ، وأصبحت تشمل منظمات عادية ، ومنظمات ضغط مرتفـع ، مصنعة في الصين الشعبية ، والصين الوطنية ، وكوريا الشمالية والجنوبية والمانيا » .

واضاف المسؤول في رسالته: « علما بان كتاب وزير التجارة لوزير المواصلات المؤرخ في ١٤—٢—١٩٧٨ بعدم الافراج جمركيا عن مثل هذه المنظمات ، التـي يستوردها الافراد والشركات، وللاسف لتاريخـه لم تتخذ ادارة الجمـارك اي اجراء ، بل العكس لقـد زاد معـدل استيراد المنظمات ، وشمل جهـات متعددة » .

عـدة حوادث

وفي ٧ سبتمبر ١٩٨٠ ، بعث رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة ناقلات النفط الكويتية ، برسالة الـى وكيل وزارة التجارة والصناعة ، تحت رقم « ٤ — ٧٩ — ٩٣٦ عاجل » وأرفق بها صورة عن كتاب وزارة الداخليـة بتاريخ ٦ سبتمبر ١٩٨٠ حول حـادث وقع بمنزل احد المواطنين ، بتاريخ ٣ سبتمبر ١٩٨٠ .

وجاء في هذه الرسالة بالحـرف : « .. ولما كانت هذه الحادثة ، هـي واحدة بين عدة حوادث وقعت في الاونة الاخيرة ، نتيجة استعمال هذا النوع من المنظمات ، التي لا تخضع لايـة مقاييس عالميـة ، ولا تنطبق عليهـا مواصفات السلامة المعتمدة بالكويت.. فاننا نرجو اتخاذ الاجراءات المناسبة ، بالتعاون مـع وزارة المواصـلات — الجمارك والموانىء — لوقف بيـع واستيراد هذا النوع ، حفاظا علـى سلامة المواطنين وارواحهم . كما نرجو الموافقة على نشر اعلان في الصحف ، وعن طريق وسائل الاعـلام الاخرى ، لتحذير المواطنين من استعمال تلـك المنظمات » .

لا نعرف ما جرى

وفي ٧ سبتمبر ١٩٨٠ بعث مـوظف مسؤول بناقلات النفط الكويتية ، الى مدير عام العمليات بالشركة ، باشارة تحمل الـرقم « ٤ — ص — ١٧ — ١١٢٠ » وأرفق بها كتابا مـن رئيس تحقيق الفروانية ، بخصوص حـريق شب باحد المنازل . كما يخبره بنتائـج فحص اسطوانة الغاز والمنظم ، راجيا منه الكتابة الى وزارة التجارة مجددا بالتشديد على استيراد ملحقات الغاز ، الا عن طريق شركة ناقلات النفط .

وفي ٦ اكتوبر ، بعث موظف مسؤول بشركة ناقلات نفط الكويت ، الـى رئيس مجلس ادارتها بكتاب ، يلخص فيه كافة المراسلات منذ بدايتها ، وعلى المراحل التي تمت بها ، الى ان قال : « تم تزويد وزارة التجارة ، بصـورة تبين شكل المنظم المستورد من تايوان بتاريخ ٢٠ مارس ١٩٧٨ .. ولم نعرف ما جرى بعدها » .

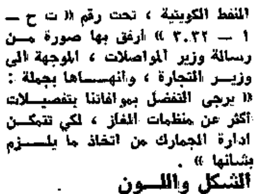
وبعـد ..

فاننا نضم صوتنا ، الـى أولئك الذين تنبهوا الخطر منذ بدايته ، ولم يقصروا بابـلاغ الجهات المعنية ، طالبين اتخاذ اجراء يكفـل حمايـة ارواح المستهلكين .. ونشر اعلانات تحذيرية عن طريق كافة وسائل الاعلام ، بضرورة استبـدال المنظمات — مصدر الخطر — والتي لا تزال في بيوت معظم الناس على ارض الكويت .

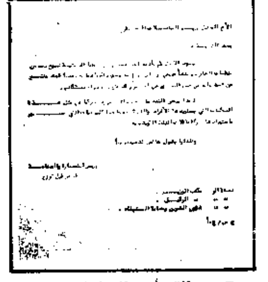
كما نطالب الجهات المعنية، بمصادرة كافـة المنظمات ، المطروحة بالاسواق ، والتي لا تزال تطرح للبيع بالجمعيات التعاونية ، وعلى الارصفة ، وبالعديد من المحلات التجارية.



● منظمات لا تتوفر بها شـروط السلامـة .

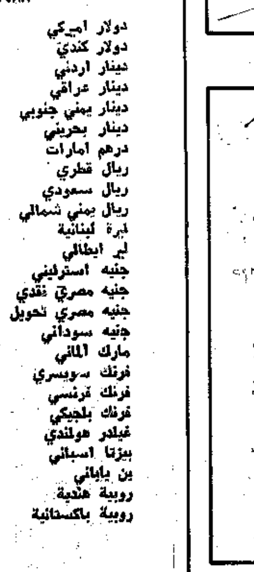


● .. تباع على الارصفة



● رسالة وزير التجارة

● .. رد وزير المواصلات



● عدد من الرسائل المتبادلة بين الجهات المختصة .

١٧ حريقا في ديسمبر

اشارت نشرة صادرة عن بلدية الكويت ، الى ان قوة الاطفـاء العام ، قد كافحت عـددا كبيرا من الحرائق يبلغ ٥٧ حريقا خلال شهر ديسمبر الماضي ، من بينها ١٧ حريقا بسبب اشتعال انابيب الغاز .

التقرير اليومـي عـن سوق الخضار

تقريرنا اليومي عن سوق الخضار يتناول دائما واقع حالة سـوق الشبرة للجملة ، مساء كل يوم، ليكون لدى المستهلك صورة عـن اسعار التجزئة المناسبة صبـاح اليوم التالي .

ولما كان يوم الجمعة — أمس — هو يوم العطلة الاسبوعية لشبرة الخضار ، حيث لا تصـل ايـة واردات، فان معطيات السوق ليوم الخميس ، هي التي تظل مؤثرة في اسعار وانواع الخضـار والفواكه بالتجزئة ، لصباح اليوم السبت .

وعليه فاننا نستبدل التقـرير اليومي كل يوم سبت بجـداول مفيـدة ، وغـير بعيـدة عـن اسعار الخضار والفواكه .

وهذه مقارنة لاسعار التجزئة، في بعض اهم اصناف الفـواكه والخضار ، استقينـاها مـن منشورات الادارة المركزية للاحصاء بوزارة التخطيط .

وتظهر المقارنة جدول الاسـعار المتوسطة ، بسبع سنوات مضت، وخاصة في نهايات شهر يناير من الاعـوام ١٩٧٤ ، حتى ١٩٨١ الحالي .

جدول مقارنة لست سنوات

	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١
برتقال أبو صرة	٢٢٦	٢٧٣	٢٩٣	٢٩٤	٣٠٠	٣٠٠
برتقال شموطي	٢٠٠	٢٤١	٢٨٣	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠
يوسفي	٣٣١	٣٩٢	٤٦٢	٤٥٠	٢٥٠	٥٠٠
حامض	٢٩٠	٣٢٠	٣١٩	٣٤٤	٣٠٠	٣٠٠
تفاح أحمر	٣٢٩	٣٤٩	٣٨٠	٣٦٧	٤٠٠	٣٥٠
موز صومالي	٣٣٢	٤٢٣	٤٨٢	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠
طماطم	٢٢٨	٣٦١	٢٥٦	٢٥٦	٣٩٤	٤٠٠
خيار	٣١٥	٣٧٨	٣٥٢	٤٥٠	٣٨٩	٧٠٠
فاصوليا	٤٠٧	٤٩٧	٥٧٤	٥٨٣	٥٠٠	٨٠٠
فلفل حلو	٣٥٥	٤٧٣	٤٨٨	٣٣٣	٥٨٨	٤٥٠
باذنجان	٢٢٧	٣١٠	٢٨٧	٢٤٤	٣٩٤	٢٥٠
بطاطا	٢٥٢	٢٥٠	٢٤٩	٢٦١	٢٠٠	٣٠٠

شكاوى المستهلك

المكتب	تلفون	المكتب	تلفون
حماية المستهلك	٤٢١٤٦٢	مركز السالمية	٦١٣١٦٤
مركز الجهراء	٧٧٠٦٥٥	مركز خيطان	٧٣١١٢٠
مركز كيفان	٨١٨٧٨٠	مركز الفحيحيل	٩١٦٢٩٠
مركز حولي	٥٤٤٠٩٧	مركز السوق	٤٣٦٠٤٩
مركز الفروانية	٧٢٣٥٠٣	مركز الدسمة	٥٤٢١٧١
مركز الشويخ	٨١٦٤٨٣	مركز الشرق	٤٤٩٨٣١
مركز الرميثية	٦١٩٨٨٣	مركز شبرة الخضار	٨١٠٩٦٠
مركز الصليبخات	٨٧١٩٨١	مركز سوق اللحم (المزازين)	٤٤٠٩١٧
ضاحية عبدالله السالم	٥٤٥٩١٨	رئيس قسم التفتيش	٤١٤٣٥٦
فحص الذهب	٤٣٦٠٤٩		

أسعار الأسهم

وزارة التجارة والصناعة — حركة أسعار الاسهم ليوم الخميس ٨١/١/٢٩

	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
١	بنك الكويت الوطني						٢١	١/٢٥	
٢	بنك الخليج						٢٤ر٢٥٠	١/٢٤	
٣	البنك التجاري الكويتي						١٦ر٧٠٠	١/٢٤	
٤	البنك الاهلي الكويتي						٢٢	١/٢٥	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						٢١	١/٢٤	
٦	البنك العقاري الكويتي						١٣	١/٢٥	
٧	بنـك برقـان						٩	١/٢٨	
٨	بيت التمويل الكويتي						٧ر٢٠٠	١/٢٨	
٩	الكويتية للاستثمار						٧	١/٢٤	
١٠	الاستثمارات .. الخارجية						٣ر٥٢٥	١/٢٠	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار	٥ر١٥٠		٥ر١٥٠	١٥٠٠٠	٢	٥ر١٠٠	١/٢٨	+٠ر٠٥٠
١٢	الكـويت للتامين						٢٨ر٠٠٠	٨/٢٠	
١٣	الخليج للتامين						٢٤ر٠٠٠	١/٥	
١٤	الاهليـة للتامين						١٩ر٠٠٠	٩/١١	
١٥	وربـة للتامين						٩ر٥٠٠	١٢/١٥	
١٦	الصناعات الوطنية						٩ر٥٠٠	١٢/٧	
١٧	مطاحن الدقيق الكويتية								
١٨	صناعة الانابيب المعدنية						١٤ر٢٥٠	٩/٧	
١٩	اسمنت الكـويت						٢٤ر٧٥٠	٩/٦	
٢٠	الاسماك الكويتية المتحدة						٣ر١٠٠	١٢/٢٠	
٢١	مخازن وصناعة التبريد						٥ر٥٠٠	٩/٢	
٢٢	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						٢ر٧٠٠	٧/١٠	
٢٣	الكويتية للبناء واصلاح السفن						١ر٦٧٠	١/٢٨	
٢٤	الكويتية المتحدة للدواجن						٣ر٧٥٠	٤/٦	
٢٥	صناعة الادوات الصحية						١ر٦٢٠	١/٢١	
٢٦	الخليج للكيبلات						٨ر٥٠٠	١/٢٤	
٢٧	صناعة الميلامين الكويتية	٢ر٤٠٠		٢ر٤٠٠	١٠٠٠	١	٢ر٥٠٠	١/٢٤	—٠ر١٠٠
٢٨	اطارات الكـويت						١ر٩٠٠	١/٢٨	
٢٩	الملاحة العربية المتحدة						١٣ر٧٥٠	٥/١١	
٣٠	نقل وتجارة المواشي	٥ر٢٥٠		٥ر٢٥٠	٢٥٠٠٠	٢	٥ر٢٥٠	١/٢٨	
٣١	النقـل البـري						٢ر٣٠٠	١/٢٨	
٣٢	السينما الكويتية الوطنية						٢٩ر٥٠٠	١٢/٢٨	
٣٣	الفنـادق الكويتية						٦ر٥٠٠	١١/١٣	
٣٤	الكويتية للاغذيـة						١١ر٥٢٥	١١/١٣	
٣٥	المنتجات الزراعية	١ر٧٠٠		١ر٧٠٠	١٢٢٥	١	١ر٧٠٠	١/٢٨	
٣٦	عقارات الكويت						١١ر٤٥٠	١/٢٤	
٣٧	العقارات المتحدة	١٠ر٢٥٠	١٠ر١٥٠	١٠ر٢٥٠	١٤١١٥٠	٥	١٠ر١٨٠	١/٢٨	+٠ر٠٧٠
٣٨	الوطنية العقاريـة						٦ر١٠٠	١/٢١	

المجموع الكلي : ١٨٣٣٨٥ ١١

أسعار العملة

عبد العزيز علي يوسف المزيني — ت ٤٣٥١٦١ - ٤٣٥١٤٧

دولار اميركي	٢٧٢ر٠٦٠
دولار كندي	٢٢٥
دينار اردني	٨٧٣
دينار عراقي	٦٢٨
دينار تونسي	٦٩٠
دينار يمني جنوبي	٧٩٥
دينار بحريني	٧٢٤
درهم امارات	٧٤٢
درهم مغربي	٦٩
ريال قطري	٧٥٠
ريال سعودي	٨ر١٩٠
ريال عماني	٧٨٩
ريال يمني شمالي	٥٩ر٩٠٠
ليرة لبنانية	٧ر١٢٠
ليرة سورية	٥
ليرة تركية	٢٥٣
لير ايطالي	٢٧٨
جنيه استرليني	٦٥٦
جنيه مصري نقدي	٣٥٠
جنيه مصري تحويل	٢٧٨
جنيه سوداني	٢٩٨
جنيه قبرصي	٧٩٥
مارك الماني	١٢٠ر٦٠
فرنك سويسري	١٤٤ر٢٥
فرنك فرنسي	٥٧
فرنك بلجيكي	٨ر٢٥٠
غيلدر هولندي	١٢٠ر٠٧٥
بيزتا اسباني	٣٣٥٠
تومان ايراني	١٤ر٢٠٠
ين ياباني	١٣٤٠
روبية هندية	٣٣ر٩٠٠
روبية باكستانية	٢٧ر٥٥٠
روبية سري لانكا	١٥ر٢٠٠
ذهب تولات	٥١٢
ذهب ٩٩٥	٤٣٦٩
ذهب ٩٩٩	٤٣٨٧

المجموعة التجارية المتحدة — ت ٤٢٠١١٥

دولار اميركي	٢٧١ر٦٥
دولار كندي	٢٢٨ر٢٥
دينار اردني	٨٨٥
دينار عراقي	٦٥٠
دينار تونسي	٨٣٠
دينار يمني جنوبي	٧٩٢
دينار بحريني	٧٢١
درهم امارات	٧٤٠
ريال قطري	٧٤٦
ريال سعودي	٨ر١٦٠
درهم مغربي	٧٠ر٨٠
ريال عماني	٧٨٦
ريال يمني شمالي	٦٠
ليرة لبنانية	٧ر٣٤٠
ليرة سورية	٥ر١٠٠
لير ايطالي	٢٨٥ر٢٥
جنيه استرليني	٦٥٢ر٢٥
جنيه مصري نقدي	٣٦٠
جنيه مصري تحويل	٢٧٥
مارك الماني	١٢٥ر٤٠
فرنك سويسري	١٤٩ر٤٠
فرنك فرنسي	٥٨ر٦٠
فرنك بلجيكي	٨٤ر٣٥
غيلدر هولندي	١٢٤ر٥٠
بيزتا اسباني	٣ر٣٨٠
روبية باكستانية	٢٧ر٥
جنيه سوداني	٣٤٣
مارك الماني	١٣٨ر٥
ين ياباني	١ر٣٤٠
روبية هندية	٣٤ر٢٠٠
روبية باكستانية	٢٧ر٥٠٠
ذهب تولات	٥٨٠
ذهب ٩٩٥	٤٩٥٣ر٥٠٠
ذهب ٩٩٩	٤٩٧٣ر٥٠٠
ذهب ٩٩٩٩	٤٩٧٨

شركة ابو الحسن — ت ٤١٧١٧٠

دولار اميركي	٢٧٢ر٨٠
دولار كندي	٢٢٤
دينار اردني	٨٦٨ر٦٠
دينار عراقي	٦٣٠
دينار تونسي	٧٤٠
دينار يمني جنوبي	٧٩ر٦٦٠
دينار بحريني	٧٢٥ر٢٥
درهم امارات	٧٤ر٤٥٠
ريال قطري	٧٥٤ر٥٠
درهم مغربي	٦٤ر٧٥٠
ريال سعودي	٨٢١٠
ريال عماني	٧٩٤ر٥٠
ريال يمني شمالي	٦٠ر٢٠٠
ليرة لبنانية	٧ر١٢٠
ليرة سورية	٤ر٩٥٠
لير ايطالي	٢٧٥ر٩٥
ليرة تركية	٢ر٧٢٥
جنيه استرليني	٦٥٦ر٤٠
جنيه مصري نقدي	٣٥٢
جنيه مصري تحويل	٢٧٥
جنيه سوداني	٣٠٠
جنيه قبرصي	٧٩٥
مارك الماني	١٢٠ر٧٠
فرنك سويسري	١٤٤ر٥٥
فرنك فرنسي	٥٦ر٨٦
فرنك بلجيكي	٨ر٢٥٠
غيلدر هولندي	١٢٠ر٦٥
بيزتا اسباني	٢٤٠٠
تومان ايراني	١٤ر١٠٠
ين ياباني	١٣٤٣٠
روبية هندية	٣٣ر٨٢٥
روبية باكستانية	٢٧ر٦٥٠
روبية سري لانكا	١٥ر٢٠٠
ذهب تولات	٥١٨
ذهب ٩٩٥	٤٤٢٠ر٥٠
ذهب ٩٩٩	٤٤٢٨ر٥٠

المركز المالي الكويتي — ت ٤٣١٤٨٨

دولار اميركي	٢٧٢ر٤٠
دولار كندي	٢٢٩ر٥٠٠
دينار اردني	٨٨٠
دينار عراقي	٦٣٥
دينار يمني جنوبي	٧٩٥
دينار بحريني	٧٢٣
درهم امارات	٧٤ر٢٥٠
ريال قطري	٧٥
ريال سعودي	٨ر٢٠٠
ريال يمني شمالي	٦٠ر٢٥٠
ليرة لبنانية	٧ر٢٥٠
لير ايطالي	٢٨٠
جنيه استرليني	٦٦٠
جنيه مصري نقدي	٢٥٥
جنيه مصري تحويل	٣٦٣
جنيه سوداني	٣٤٣
مارك الماني	١٣٢ر٥٠٠
فرنك سويسري	١٤٧
فرنك فرنسي	٥٧ر٥٠٠
فرنك بلجيكي	٨
غيلدر هولندي	١٢٢
بيزتا اسباني	٣ر٤٠٠
ين ياباني	١ر٣٥٠
روبية هندية	٣٤ر٢٠٠
روبية باكستانية	٢٧ر٤٠٠

أسعار الأسهم الخليجية

شركة الساحل للتنمية والاستثمار (اكتتاب)	٠ر٤٢٥
شركة الساحل للتنمية والاستثمار (تاسيس)	٠ر٤٠٠
شركة اسمنت عجمان (اكتتاب)	٠ر٢٥٠
شركة اسمنت عجمان (تاسيس)	٠ر٣٠٠
شركة اتحاد الخليج للتامين (البحرين)	١ر٥٠٠
شركة اسمنت الخليج	٢ر١٠٠
شركة اسمنت الشارقة	٠ر٨١٠
شركة الانماء العربي الدولية	٠ر٦٠٠
شركة التامين المتحدة (رأس الخيمة)	١ر٨٠٠
شركة الجزيرة للتجارة والمقاولات	٠ر٤١٠
بنك الخليج الاول	١ر٧٥٠
شركة الخليج الاستثمارية للتنمية الزراعية	٠ر٦٧٠
شركة الخليج الاستثمارية العقارية (عجمان)	٠ر٩٥٠
شركة راس الخيمة للدواجن	٠ر٤٥٠
الشركة الشرقية للانتاج والتوزيع الشارقة	٠ر٤٠٠
شركة الصناعات الخليجية	٠ر٦٠٠
شركة اللؤلؤة الاستثمارية	١ر٩٠٠
شركة مجموعة الشارقة (مدفوع بالكامل)	٠ر٨٣٠
شركة مجموعة الشارقة (مدفوع ١٥ بالمائة)	٠ر٥٠٠
شركة المشاريع الطبية	٠ر٢٢٥
شركة الاستثمارات الخليجية (تاسيس)	٠ر٧٠٠
شركة الاستثمارات الخليجية (اكتتاب)	٠ر٨٠٠
شركة مركز الخليج المالي	٠ر٧٢٠
شركة مركز الكويت والخليج المالي (اكتتاب)	٠ر٢٢٠
شركة مركز الكويت والخليج المالي (تاسيس)	٠ر٢٠٠
شركة اسمنت الفجيرة (اكتتاب)	٠ر٥١٠
شركة اسمنت الفجيرة (تاسيس)	٠ر٤٠٥
شركة الصلب والحديد	٠ر٢٩٠
شركة الاسمنت الابيض (تاسيس)	٠ر٢٠٠
شركة راس الخيمة الاستثمارية (تاسيس)	٠ر١٤٠
شركة المناجم للاستثمار	٠ر١١٠

صفقات "خيام المرشحين" تغزو البورصة فترفع حرارتها مؤقتاً

حالة لاتوازن .. انتظاراً للقادمين الجدد من الشركات المقفلة والخليجية

تضاعف التداول فوصل الى ٤ر٢ مليون سهم

كتب محمد الشيتي :

حركة نشطة خلال الاسبوع الماضي رفعت درجة حرارة التداول الى ضعف تلك الحرارة التي شهدتها اروقة البورصة بالاسبوع السابق له .

وقد رفعت تلك الحرارة معدلات التداول الى الضعف تقريبا ، لتصل الى مليونين و ٤٥٠ الف سهم ، مقابل ٣ر١ مليون سهم في الاسبوع السابق .

« القبس » استطلعت الموقف عن كثب في البورصة ، فتبين من حديث الوسطاء ، أن هذا النشاط كان نتيجة غزو الصفقات الخارجية ، التي كانت خيوطها الاولية تنسج في خيام المرشحين للانتخابات !.

ويقول مراقب « للقبس » انه لا الوضع السياسي العالمي ولا الاقتصادي ، كان له تاثير على حركة سير العمل في البورصة ، لان بورصة الكويت بورصة اقليمية ، نادرا ما تتاثر بالاحداث العالمية ، ولكن العامل الفعال في اشعال النشاط بالبورصة الكويتية هو الاتصال الانساني او المناسبات الاجتماعية ، وهي « ميزة كويتية صرفة » لا تحكمها التقاليد والاعراف الاقتصادية او المالية العالمية .

بورصات في الخيام

ونتيجة للاتصال الانساني المكثف الذي تشهده الكويت في الوقت الراهن من خلال تجمعات الكويتيين في خيام مرشحيهم ، او من خلال الاتصال او التجمع فيما بينهم ، بخصوص قضية الانتخابات عموما ، فانه غالبا ما يحدث نسج خيوط بيع ، وشراء ، وتبادل للاسهم ، الامر الذي ينتج عنه الاتفاق على صفقات ، لا تلبث ان تظهر على لوائح التداول الرسمية في البورصة حسبما يقضي القانون بظهورها ، ولكنها صفقات عقدت بعيدا عن اروقة ودهاليز البورصة ، او مكاتب الوسطاء الذين ينقلون مهنتهم ، الى اماكن تجمعهم وتواجدهم غالبا .

وبهذه المناسبة التي تعيشها البلاد ، فان هؤلاء الوسطاء ليسوا بعيدين عن تلك التجمعات ، مما يحول كثيرا من الجلسات الى « بورصات مصغرة » في الديوانيات ، او خيام الاستقبال المنتشرة في مناطق الكويت .

مراقب اخر قال « للقبس » ان هذه الظاهرة تتنامى في الوقت الراهن ، ولكنها ستختفي تدريجيا مع تلاشي التجمعات الانتخابية . ويضيف بان هذا الوضع ينسحب ايضا على ليالي شهر رمضان المبارك ، فبسبب الجلسات والسهرات الرمضانية ، ينشط التداول في الاسهم ، لكنه نشاط مرهون بظرف محدد .

وقال ان هذه النشاطات في الاغلب تتخذ صورة « المبادلة » وهي نوع من الصفقات ينسجم واجواء جلسات الديوانيات ، وتجمعات المناسبات . وهذا ما هو حاصل الان ، الا أن هذا لا يقلل من فرص عقد صفقات بيع وشراء مالية . رغم ان جو مبادلة المستثمرين لاسهمهم مع اسهم اخرى ، يحملها مستثمرون اخرون ، هو الجو الذي يطغى في تلك الحالات .

ارتفاع طفيف بالاسعار

وقد ادى ذلك الى ارتفاع طفيف باسعار الاسهم بشكل عام ، وخصوصا باسعار اسهم الشركات المالية ، وشركات البنوك بالذات .

وبشكل عام فان وضع البورصة جيد ، والاجواء صافية ، رغم حالة « اللاتوازن » التي تعيشها الان ، بسبب قرار وزارة التجارة الاخير ، القاضي بالسماح بادخال الشركات الكويتية المقفلة ، الى لوائح التداول الرسمية (وفق شروط) ، والحديث عن قرب دخول شركتين خليجيتين الى البورصة ، بعد استيفائهما للشروط الرسمية وكذلك الاعلان عن تاسيس شركتين مساهمتين جديدتين . .

« لا توازن »

هذه التطورات افقدت المراقبين القدرة على التنبؤ بالحالة التي ستكون عليها البورصة بحجمها الحالي في المستقبل ، بعدما تجد هذه التطورات طريقها لتصبح حقيقة واقعة . وقال معظمهم انهم يعيشون الان بحالة « لا توازن » تفقدهم القدرة على التوقع والاستنتاج .

فهناك من المراقبين من يتوقع ان تنعكس هذه التطورات سلبيا على اسهم الشركات الكويتية ذات الاكتتاب العام ، البالغ عددها ٣٨ شركة ، والتي تمثل وحدها في الوقت الراهن ، جوهر البورصة ، وتمثل كافة لوحات البورصة الان ، حيث يتوقع لهذه الشركات ان تكون منافسا للشركات الحالية ، او على اقل تقدير سيسهم هذا الاجراء الاخير القاضي بدخول الشركات المقفلة والخليجية بمنافسة الشركات الحالية بالسيولة ، وستسحب كثيرا من الارصدة الجديدة التي قد تجد طريقها مستقبلا الى البورصة ، او تسحب بعضا من الارصدة القديمة المستثمرة حاليا في اسهم الشركات ال ٣٨ الحالية واسهم الشركات الخليجية .

مراقب اخر ذكر « للقبس » بانه يتوقع العكس تماما ، حيث يمكن أن تجد اسهم الشركات الكويتية الحالية ال ٣٨ فرصة ، لتعزيز مواقعها واسعارها ، وصفتها الاعتبارية ، اذا لم تجد الاسهم الاخرى (المنافسة) فرصة لتعزيز مواقعها هي ، وبسرعة.

التداول

على صعيد التداول في الاسبوع الماضي ، بلغ المجموع العام ٢٤٥٠٠٩٤ سهما ، جرى تداولها من خلال ٢٠٩ صفقات ، وهو معدل جيد ، يتناسب مع مجموع التداول العام المرتفع نسبيا .

وكان تسلسل التداول حسب الايام كالتالي :

السبت مليون و ١٠٨ الاف و ٦٧٩ سهما ، جرى تداولها من خلال ٩٣ صفقة ، الاحد ٣٩١ الفا و ٣٤٧سهما، جرى تداولها من خلال ٣٦ صفقة . الاثنين ٣٠٢الف و ١٢٨ سهما ، جرى تداولها من خلال ٣٠ صفقة . الثلاثاء ١٠٠ الف سهم ، جرى تداولها من خلال ١٦ صفقة . الاربعاء ٣٦٤ الفا و ٥٥٥سهما ، جرى تداولها من خلال ٢٣ صفقة . الخميس ١٨٣ الفا و ٣٨٥ سهما ، جرى تداولها من خلال ١١ صفقة .

مؤتمر وزراء مالية "الأوبيك" يبدأ أعماله بحضور إيران

بدا امس وزراء مالية منظمة البلدان المصدرة للنفط « اوبيك » محادثاتهم حول مساعدات التنمية ، وهو اول اجتماع لهم من هذا النوع، منذ ان بدأ الصراع العراقي — الايراني ، في سبتمبر الماضي .

وكان وزراء مالية الاوبيك ، قد اجلوا اجتماعا لهم ، كان من المقرر عقده في الاكوادور ، في اكتوبر الماضي ، بسبب حرب الخليج. غير ان وزراء نفط دول الاوبيك ، قد تمكنوا من الاجتماع في اندونيسيا ، في منتصف الشهر الماضي ، لوضع اسعار جديدة للنفط .

وسوف يهتم المؤتمر الحالي ، بدراسة الاسهام بحوالي ٤٢٥ مليون دولار ، على الاقل ، في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية .

ومن المقرر ان يناقش الوزراء ايضا تقديم ١٠٠ مليون دولار خصصتها منظمة الاوبيك ، من اجل الصندوق المشترك ، وهو الصندوق الذي يعمل على تثبيت اسعارالسلع العالمية ، وزيادة برنامج الاقراض المقبل لصندوق الاوبيك الخاص بالتنمية الدولية .

ويذكر ان ايران والعراق ، تحضران المؤتمر ، الذي يتوقع ان ينهي اعماله اليوم .

« رويتر »

اضطراب أسعار الذهب عالمياً بسبب الأحداث السياسية

كان مركز الذهب اقوى ، لدى افتتاح اسواق العملات الاوروبية امس بعد أن هبط أمس الاول الى ما دون مستوى الـ ٥٠٠ دولار للاونصة .

وبلغ سعر الذهب في لندن صباح امس ٥٠٧/٥٠٥ دولارات للاونصة ، بعد انتعاشه في نيويورك الليلة قبل الماضية حيث بلغ سعره ٥١٣ دولارا .

وقال تجار ، أن توتر الوضع في بولندا ، وانتقادات وجهتها وكالة انباء « تاس » السوفيتية الرسمية ، لنقابة العمال البولندية المستقلة ، المسماة « بالتضامن » ، اديا الى بعض الطلب على الذهب .

وخلق هذا الموقف توازنا في العرض والطلب ، خصوصا بعد موجة بيع عالية أمس الاول ، ادت الى انخفاض سعر الذهب الى ٤٩٠ دولارا للاونصة في لندن .

وفي نيويورك سجل سعر الذهب تقدما ملموسا عند اقفال بورصة نيويورك أمس بعد ان كان سعره في هبوط ، عند اقفال البورصات في الاسواق الاوروبية . فيما ذكر ان سعر الذهب قفز بمعدل يزيد عن ٢٠ دولارا للاونصة ، في عمليات مسعورة اثر الشائعات في الاسواق عن اضطرابات في وارسو ، الا ان هذه الانباء نفيت رسميا بعد ذلك .

وبلغ سعر الذهب عند الاقفال بنيويورك ٥١٥ر٨٠ دولارا للاونصة ، بعد تارجح فيما بين ٤٨٢ر٩٠ و ٥١٩ دولارا ، مقابل ٤٩٦ دولارا عند الاقفال أمس الاول . وقد شجع على هذا التحسن عمليات اعادة الشراء ، عند المستويات الضعيفة لسعره وخصوصا ، ما اعلن رسميا ، من أن الولايات المتحدة لا تنوي استئناف مبيعاتها من الذهب .

وقبلها ببضع ساعات ، بلغ سعر الاقفال في بورصة لندن ٤٩٣ر٧٥ دولارا للاونصة .

وبلغ سعر الفضة ١٣ر٣٠/١٣ر٥٠ دولارا للاونصة .

الدولار :

ارتفاع في اوروبا

نشط التداول على الدولار ، وارتفعت اسعاره في اسواق تبادل العملات اوروبيا ، حيث تحرك الدولار الى سعر ٢ر١٧٥ مارك الماني غربي من ٢٠٩٤٠ امس الاول .

وقال مصرفيون لندنيون ان استمرار ارتفاع الفائدة في الولايات المتحدة ، والشعور بان الاقتصاد الاميركي ، سيشهد حالة من الركود هذا العام، كانا وراء ارتفاع سعر الدولار .

وكان سعر الدولار اقوى قليلا في لندن ، حيث بلغ ٢ر٣٨٤٠ ، مقوما بالجنيه الاسترليني .

لكن العملة البريطانية تشارك الدولار معظم قوته ، وهي الان في اعلى مستوى لها ، مقابل العملات الاوروبية منذ خمس سنوات تقريبا .

وفي سويسرا ارتفع سعر الدولار الى ١ر٩٠٨٥ مقوما بالفرنك السويسري . وفي باريس كان الفرنك الفرنسي اضعف عند مستوى ٤ر٨٥٥٠/٤ر٨٦٠٠ لكل دولار .

دولاران .. علاوة نفط ميناس الاندونيسي

اعلنت شركة برتامينا الاندونيسية للبترول — المملوكة للدولة — امس الاول اعتزامها ، زيادة العلاوة التي تضيفها الى سعر التصدير لبترولها الخام ، من نوعية « ميناس » من ٢ر١ دولار الى دولارين اعتبارا من اول فبراير المقبل .

وتجدر الاشارة الى ان السعر الرسمي لتصدير هذا الخام ، منذ الاول من يناير الحالي هو ٣٥ دولارا للبرميل.

العرب يدعمون أكبر تمويل لتنمية مصادر الطاقة باستراليا

قال مصرفيون في لندن امس ، ان حكومات عربية ، دعمت بصورة غير مباشرة ، اكبر قرض عالمي لاستراليا ، لاستعماله في تنمية مصادر الطاقة .

ويبلغ القرض ٤ر١ بليون دولار ، لصالح شركة « وودسايد بيتروليوم » التي ستستغله في مشروع للغاز ، غربي استراليا .

ويعد القرض اكبر تمويل من نوعه، لاغراض الطاقة ، يجمع في اسواق المال العالمية .

ومن بين عشرات البنوك ، المتوقع اشتراكها في القرض ، بنك الخليج الدولي ، وكونسورتيوم بنك ، الذي تملكه بصورة مشتركة ، عدة حكومات عربية من ضمنها الكويت .

« كونا »

وزير الخزانة الاميركي : لاضرورة لبيع احتياطي الذهب

صرح وزير الخزانة الاميركي دونالد ريغان أمس الاول ، بانه لا يرى اية ضرورة ، لطرح كمية أخرى ، من احتياطي الخزانة الاميركية من الذهب للبيع .

وعزا الوزير الجديد تحسن مركز الدولار المطرد ، الى استمرار ارتفاع اسعار الفائدة في الولايات المتحدة .

واكد وزير الخزانة من جديد ، ان هدف حكومة بلاده هو « استعادة التفوق الاقتصادي على العالم » .

وكانت وزارة التجارة الاميركية ، قد اعلنت امس الاول ان الولايات المتحدة ، سجلت عجزا في ميزان التجارة الخارجية ، في عام ١٩٨٠ بلغ ٣٢ر٢٥ بليون دولار ، وان ميزان العجز التجاري في شهر ديسمبر الماضي وحده ، قد صعد ليصل الى ٢ر٩٧ بليون دولار ، مقابل ١ر٦٦ بليون دولار في الشهر الذي سبقه .

من ناحية اخرى ، ذكرت مصادر مطلعة في واشنطن ان ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغان ، قد تلجا الى تقليص عمليات الاقراض المصرفية ، لبنك الاستيراد والتصدير ، التي تدعم مبيعات السلع الاميركية لمشترين في الخارج .

وقالت الحكومة أن رئيس مكتب الادارة والميزانية ، ديفيد ستوكمان ، يريد عند اعداده قائمة بتخفيض الانفاق ، أن يقلص صلاحية بنك الاستيراد والتصدير ، في الموافقة على قروض مباشرة بحيث لا تزيد قيمتها عن اربعة بلايين دولار ، ابتداء من اكتوبر المقبل ، مقابل خمسة بلايين دولار ، اقترحتها الادارة السابقة .

ويقترح ستوكمان ايضا ، أن تنسحب الولايات المتحدة كلية ، من خطة عالمية لزيادة مصادر البنك الدولي ، بقيمة ٤٠ بليون دولار .

السندات :

تحركت اسعار السندات الدولية الكويتية بارتفاع حوالي ١/٤ نقطة كرد فعل لتراجع معدلات الفائدة في الاسواق المالية المحلية ، وخصوصا المدد القصيرة ، وقد افادت البنوك المحلية عن ازدياد حجم السيولة خلال الايام الماضية ، بالرغم من تحفظ هذه البنوك على التعليق عن استمرار هذا الاتجاه لمدة طويلة .

وقد اظهرت اوضاع السوق هذا الاسبوع ، فرص المبادلة ، الممكن الحصول عليها من مقارنة السندات الكويتية ، تلك المقومة بحقوق السحب الخاصة والتي يبلغ عائد السندات المقومة بها ١٢ ٣/٤ ٪ للمدة ما بين شهر الى ثلاثة . وبالمقابل فان شهادات الايداع المقومة بالدينار الكويتي ، لنفس المدة تتداول بعائد ١١ ١/٢ ٪ .

وبرأينا ان فارق ١ ١/٢ ٪ في العائد، يغطي مخاطر فروقات العملة ، مع الاخذ بعين الاعتبار حركة العملتين المتوازية .

انكتاد ينعقد للمرة الخامسة في مانيلا

المؤتمر يحاول سد الثغرة بين الدول النامية والصناعية

في اول انطلاقة نحو الاعتراف بمشاكل العالم الثالث

القبس — بون :

ما ان انتهت تحية الخمسة الاف عضو ، باطلاق المدافع، والفتيات اللاتي يرتدين الفساتين الحمراء ، لاستقبال الوفود الى المؤتمر الخامس للامم المتحدة ، للتجارة والتنمية « انكتاد » المنعقد بمانيلا عاصمة الفلبين ، حتى بدأت المناقشات الحادة في محاولة لسد الثغرة بين الدول المتقدمة والدول النامية .

وبدا الصدام بين المجموعتين ، منذ اليوم الاول ، عندما تقدمت مجموعة الدول النامية الى المؤتمر بطلب رسمي، لاعادة تنظيم الهيكل الاقتصادي العالمي ، على أساس آن هذه العملية هي الطريق الوحيد لمنع الدول الصناعية المتقدمة الفنية ، من آن تصبح اكثر غنى وثروة ، والدول الفقيرة من ان تصبح اكثر فقرا .

وقام « مندوب » تنزانيا باسم الدول النامية بتقديم البرنامج المعروف باسم « برنامج آروشا » والذي شاركت في صياغته « الدول النامية » كلها ، والتي كانت قد عقدت اجتماعا موسعا في مدينة « آروشا » بتنزانيا ، استمر عشرة أيام ، تمت فيها الموافقة على هذا البرنامج المشترك .

برنامج « الدول النامية »

يقع برنامج الدول النامية التفصيلي المقدم للمؤتمر الخامس « لانكتاد » في مائة واحدى عشرة صفحة فولسكاب، قدمت فيه الدول النامية ، والفقيرة منها بالذات ، لكن الدول الصناعية المتقدمة واجهت منذ اللحظات الاولى لافتتاح المؤتمر ، هذه المقترحات بالصد .

تتركز النقاط التي تقدمها الدول النامية في :

أولا : تقديم امكانات الحصول على التقنية المتطورة ، من العالم الصناعي المتقدم .

ثانيا : زيادة المساعدات التي تقدمها الدول الغنية للدول الفقيرة ، وتخفيف شروطها

ثالثا : تثبيت اسعار السلع الصناعية بالذات .

رابعا : رفع حصة الدول النامية من التجارة الدولية .

وكانت الدول المتقدمة صناعيا قد قامت « بحركة التفاف » قبيل انعقاد المؤتمر ، حتى تخفف من حدة المواجهة مع الدول النامية ، فقامت احدى عشرة دولة غربية بالغاء ديون العالم الثالث لها ، والتي وصلت الى ٦٢ بليون دولار . وفي مارس قامت مائة دولة بتأسيس صندوق دعم ، رأسماله ٧٥٠ مليون دولار ، لتثبيت اسعار السلع ، وبالذات المواد الاولية المتقلبة الاسعار مثل المطاط والسكر .

لكن هذا لم يخفف من حدة الصراع في المؤتمر الذي يستمر انعقاده شهرا باكمله ، والحل في رأي ادوارد صوما مدير منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة ، هو زيادة الانتاج الزراعي في الدول النامية التي لديها الامكانات .

فالبلدان النامية غير البترولية انفقت عشرة الاف مليون دولار عام ١٩٧٦ ، على استيراد المنتجات الغذائية .

ويشكل هذا اكثر من ٨٠ بالمائة ، من مساعدات التنمية الرسمية ، التي تلقتها هذه البلدان في ذلك العام .

والذي يقلق المراقبين ايضا بنفس الدرجة هو أن الاهداف التي حددت لضمان المواد الغذائية في العالم ، بانشاء مخزون احتياطي من المواد المتقدمة الغربية لن تقدم تنازلات تذكر .

بهذا صرح رئيس الوفد الاميركي وقال انه لا يتوقع التوصل الى قرارات محددة في اجتماعات « مانيلا » وان الثغرة بين مجموعتي الدول تتضاءل.

وقال « جاماني كورب » الامين العام لمؤتمر التجارة والتنمية : ان الدول النامية قلقة جدا من اجراءات الحماية الجمركية في الدول المتقدمة الفنية، وخاصة في الولايات المتحدة واليابان ودول أوروبا الغربية .

والنتيجة هي آن مؤتمر « الانكتاد » أصبح بشكل أكبر مواجهة منظمة ، بين مجموعتي الدول الفنية ودول العالم الثالث .

وادعى الوفد الاميركي ، آن الدول المنتجة للبترول ، رفضت مناقشة مشاكل الطاقة واسعار البترول ، وزياداتها المستمرة ، وتجنبت الدول النامية بحث الشاكل التي تعترض مسار التنمية في بلادها ، وخاصة مسائل الفساد ، وسوء الادارة ، والتوزيع اللامتكافيء للدخول .

وانشغلت بعض دول العالم الثالث التي تشكل التنمية فيها حالات خاصة مثل : البرازيل — وكوريا الجنوبية — وهونغ كونغ ، بالسعي لمحاولة زيادة صادراتها الى الدول الصناعية ، وانفصلت بمصالحها الخاصة الضيقة بهذه الطريقة ، عن مصالح العالم الثالث ككل ، لكن هذه الدول تواجه نفس مشكلة الحواجز الجمركية التي تواجه بقية دول العالم الثالث .

تحذير غذائي

وفي خطابه أمام المؤتمر حذر ادوارد صوما من أن العالم قد يواجه أزمة غذائية خطيرة ، شبيهة بتلك التي وقعت منذ خمس سنوات ، وأدت الى وقوع الملايين من سكان العالم الثالث، بين براثن الجوع . هذا اذا لم يتم التوصل خلال المؤتمر الحالي الى اتفاق جديد حول الحبوب .

ودعا « صوما » الى برنامج من خمس نقاط ، لاعادة فتح باب المفاوضات حول اتفاق للحبوب ، وكانت المفاوضات قد توقفت في وقت سابق من هذا العام .

وحذر « صوما » من أن الثغرة بين الانتاج والاستهلاك في هذا المجال ، آخذة بالاتساع وخاصة في « أفريقيا » مما يجعل من الضروري مواجهة النقص برفع استيراد المواد الغذائية .

لمواجهة اخطار النقص في المحاصيل، لم يتحقق شيء يذكر وكان من المتوقع ان يتم التوصل الى هذا من خلال اتفاق دولي بشأن الحبوب . لكن المسألة هي أن الدول الكبرى المنتجة للحبوب ، تريد آن تستفيد من الازمة لصالحها ، ولو على حساب « فقراء العالم » . وهذا يعني ان ازمة نقص عالمية جديدة في المواد الغذائية ، لن تجد المجتمع الدولي اليوم افضل بكثير مما كان عليه الحال ، عندما نشبت الازمة الغذائية الاخيرة عام ١٩٧٣ — ١٩٧٤ .

مشاق هائلة

ان الدول النامية التي تحاول ان تشق طريق التنمية لتعيش شعوبها على هامش الحياة ، تواجه مشاق هائلة : فسبب تخلفها ، هو فترة الاستعمار الطويلة التي نهبت فيها شعوبها ، واستغلت ، وعندما استقلت وبدأت طريقها في التنمية ، فهي انما تواجه الاستعمار الجديد من خلال الشركات العملاقة المتعددة الجنسيات، لتستمر في عمليات النهب المنتظم .

وتحاول تلك الدول الضعيفة مواجهة هذه العمليات المنظمة ، بين الدول الصناعية المتقدمة ، ويتم حوار الان في هذا المجال .

و« الانكتاد » هو مجال هذا الحوار. فمؤتمر الامم المتحدة للتنمية والتجارة « انكتاد » ، والذي اشتهر في كل اللغات العالمية باسم مؤتمر التجارة الدولي . تم تكوينه في عام ١٩٦٤ بناء على قرار الجمعية العمومية رقم ١٩٩٥ ليكون « محاميا » للدول النامية في مجال التجارة الخارجية ، ومنبرا للحوار بين هذه الدول ، ودول العالم الصناعي ، في قضايا الاقتصاد الخارجي .

والمؤتمر ينعقد كل اربع سنوات ، وقد تم انعقاده حتى الان اربع مرات.

وللنظر في مطالب الدول النامية تمت في خلال السنوات القليلة الماضية ، عدة لقاءات عالية ، وعقدت عدة مؤتمرات دولية أهمها « حوار الشمال والجنوب » ، وذلك لايجاد انجع السبل لمد الدول النامية ، بالمزيد من الموارد المالية والتقنية ، وفتح اسواق الدول الصناعية لصادراتها .

لكن كل هذه المجهودات لم تحرز حتى الان نتائج ايجابية لحل اية مشكلة من المشاكل المعلقة ، بينما ظل وضع الدول النامية في الاقتصاد الخارجي يزداد سوءا بعد سوء .

فهل تدفع دول العالم الثالث ، الامور في اتجاه مصلحتها ، استمرارا لقرارات مؤتمر نيروبي ؟

يقول المراقبون آنه لن يحدث اي تقدم ولن تقدم الدول الصناعية المتقدمة تنازلات أخرى ، ولو قدمت فستكون تنازلات شكلية ، لا آكثر .

الأقدام العاجية تغزو الملاعب

منذ فترة بدأ الجنس الناعم ، يغزو لعبة كرة القدم . اللعبة ((الرجالية)) الوحيدة التي ظلت قصرا على الذكور منذ عرفت تاريخيا ، وكانت تلعب بين مدينتين، او بين حين في المدينة الواحدة .
ففي اوروبا اتجهت السيدات اولا للتحكيم في لعبة كرة القدم وشهدت المانيا الغربية اول حكم ((انثوي)). ثم بدأت انكلترا والمانيا وايطاليا بتشكيل فرق الشابات واحتضنت الاندية تدرب اللاعبات وتشتريهن وتبيعهن تماما في اندية الرجال المحترفين .
واصبحت هذه الفرق تعرف النجوم من السيدات والهدافات من الجنس الناعم . وبالطبع ، لم تكن تخلو مباريات كرة القدم النسائية من شد الشعر ..
ولم تكن كرة القدم اللعبة الوحيدة الخشنة التي غزاها ((الجنس الناعم)) . فقد شهدت الملاكمة والمصارعة اللعبات الاكثر عنفا عددا من اللاعبات في عدد من الدول الغربية .

اكتشاف كنز القرصان هنري مورغان

تمكن ستة من صيادي الكنوز من تحديد المكان الذي غرقت فيه سفينة القرصان هنري جون مورغان في الثاني من يناير ١٦٦٩ ميلادية وكانت السفن الحربية البريطانية قد تمكنت في هذا التاريخ من اصابة سفينة القرصان الشهير بعد مطاردة مثيرة واغرقتها ، وكانت السفينة تحمل كنوزا استولى عليها القرصان ، وطاقم سفينته بعد ان هاجموا مدينة بويرتو بيللو في امريكا الجنوبية .

ونجح فريق الباحثين في اكتشاف بقايا السفينة بمقربة من شواطىء جزيرة هايتي .



وبدأت رحلة البحث عن الكنز المفقود في شهر يوليو من العام الماضي وانتهت بالنجاح عشية الاحتفال بعيد الميلاد .

وقال رئيس البعثة آلين بيرين في مؤتمر صحفي عقده في المتحف البحري بمدينة باريس ان البعثة حققت هدفها لكن المرحلة المقبلة هي الاصعب . وهي تتمثل في كيفية رفع بقايا السفينة ، واضاف انه غير متأكد حتى الآن فيما اذا كانت السفينة التي اكتشفها على عمق ٢٠ مترا وتغطيها طبقة من الطمي سمكها ستة امتار هي السفينة ((اوكسفورد)) التي كان يقودها القرصان لكن كل الدلائل تشير الى ان السفينة الغارقة التي اكتشفها الفريق هي القرصان الدموي الذي نشر الرعب في قلوب البحارة لمدة طويلة .

وتمكن الفريق من سحب ٢٥٠٠ متر مكعب من الطمي من على ظهر السفينة باستخدام مضخات خاصة لكن موسم الامطار عطل الفريق عن مواصلة العمل .

وكان الفريق قد بدأ في انتشال السفينة الغارقة والكنوز التي تحتويها في ٢ يناير الجاري بمناسبة مرور ٣١٢ عاما على غرق السفينة اوكسفورد .

اخدم نفسك بنفسك

يعتقد البعض ان الاطعمة السريعة والاكلات السفرية غير مفيدة . ولكن الحقيقة هي ان هذه الاطعمة تشكل وجبات موزونة بشكل معقول ، مما يؤهلها لتكون وجبة صحية مناسبة . فقد كشف تقرير امريكي ان الوجبة النموذجية تتألف مما يلي : ٦٠ بالمائة كربوهيدرات ، ٣٠ بالمائة دهنيات ، ١٠ بالمائة بروتينات .

وقد تبين ان الاطعمة السريعة مثل الهمبورغر وغيرها تحتوي على ما يلي : ٥٩ بالمائة كربوهيدرات ، ٢٨ بالمائة دهنيات ، ١٣ بالمائة بروتينات .

المرأة خالفت القانون

قام احد المسافرين في قطار لا يسمح بالتدخين بايقاف القطار وذلك لانه شاهد امرأة أصرت على تدخين سيجارة في العربة التي يجلس فيها . وقد ضغط الرجل على الجرس واستدعى الشرطة الذين اوقفوا القطار . وقد انبت الشرطة الرجل ، واسمه سيريل فورمان لسوء تصرفه ، ولانه أوقف القطار لسبب تافه . وقدم سيريل للمحاكمة والتحقيق، فاخلت المحكمة سبيله . وقال سيريل بعد ذلك : ((سأفعل نفس الشيء مرة اخرى ، فالمرأة هي التي خالفت القانون لا انا)) .

فريدريك خسر القضية والزوجة

كان رجل الاعمال فريدريك كلانز يشعر بالخوف الشديد وهو يجلس الى جانب زوجته وهي تقود سيارتها ، ولكن شخصيتها كانت من القوة بحيث انه لم يكن يجرؤ على مفاتحتها بمخاوفه .

ولجأ فريدريك الى طريقة اخرى ،فقد كتب الى رجال المرور في المانيا الغربية يتهم زوجته بانها تتجاهل قواعد المرور فتتخطى الاشارات الحمراء واضاف انها حصلت على اجازتها بشكل غير قانوني.

وبعد ان قام رجال المرور بتحرياتهم برأوا ساحة ((غريتا)) الزوجة ولكن الزوج اضطر لدفع غرامة قدرها ٢٥٠ جنيها ، كما ارغم على دفع الف جنيه لانه اضاع وقت الشرطة .

والزوجة المغلوبة على امرها تطالب الان بالطلاق .

نجا من الرصاص فقتلته الدراجة

هرب ذئب مفترس من حديقة الحيوان في كنت ، وتمكن من قتل اثنين من حراس الحديقة .

وكان الذئب قد تمكن من الخروج من قفصه بعد ان اغفل الحارس اغلاق القفص . فلحق به حراس الحديقة يحاولون قتله ، وانضم اليهم فيما بعد عشرة من رجال الشرطة ، الذين اطلقوا النار على الذئب ومع ذلك تمكن الذئب من الهرب ، وقتل اثنين من الحراس.

وبعد ست ساعات ، عثرت الشرطة على الذئب الهارب بالقرب من قرية ليتل بورن ، وهو متأثر من جراح بالغة ، بسبب اصطدامه بدراجة نارية .

أصحاب الفيل .. سرقوه

تمت في الاسبوع الماضي سرقة من أغرب السرقات ، فقد افتقد حراس حديقة الحيوانات في كوبنهاغن الفيل الصغير ((سونجا)) الذي كان سيباع في المزاد العلني لسداد ثمن طعامه الذي يتناوله .

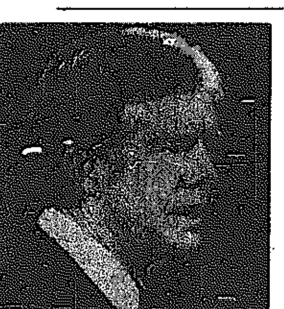
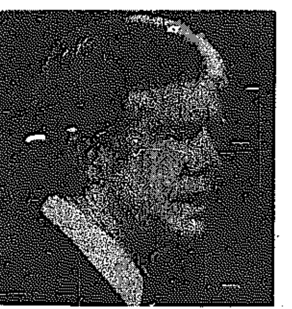
ويعتقد البوليس ان اللصوص ربما كانوا هم اصحاب الفيل الاصليين ، وهما اثنان من رجال السيرك القي القبض عليهما لانه ليس لديهما ترخيص للفيلة .

ويجري البحث جديا عن الفيل واللصوص .

رقم ١٩ في حياة مارغريت

تلعب الارقام دورا مهما في حياة الناس ، ومن ذلك ان مارغريت نيفي ، بريطانية ، ولدت في ١٩ يناير ١٩١٩ ، والتقت بزوجها ستيف في ١٩ ديسمبر ، وخطبت اليه في ١٩ ابريل ، وتزوجته في ١٩ يناير، عندما كانت في التاسعة عشرة من عمرها ، وقد وجد الزوجان بينهما الذي استقرا فيه الى الابد في التاسع عشر من اغسطس ، وكان رقمه ١٩ ، في شارع كيسهولم في كوفنتري ، وتمتلك مارغريت الان١٩ ابنا وحفيدا .

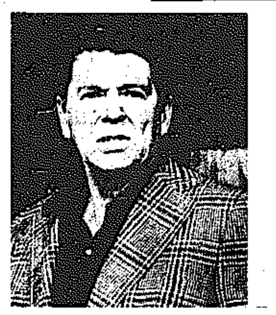
رغبة كارتر الاخيرة : الحصول على دليل الهاتف

كل ما طلبه كارتر حين غادر البيت الابيض هو : نسخة من دليل الهاتف الخاص الذي كان يكتب فيه ارقام رؤساء الدول والمسؤولين الذين كان يتصل بهم خلال فترة رئاسته . وحين حاولت سكرتيرته الخاصة سوزان كلاو ان تحصل على تلك النسخة رفض المسؤول عن هواتف البيت الابيض ذلك الطلب قائلا : على كارتر ان يتصل بمدالسة البيت الابيض اذا اراد الاتصال باحد ، وسيقوم البيت الابيض بتوصيله بمن يريد .

مسكين كارتر ، حتى الدليل ، لا يحق له ان يأخذه .

١٫٩ مليون دولار ثمن منزل ريغان



اذا كنت تفكر في شراء منزل الرئيس الامريكي رونالد ريغان في كاليفورنيا فعليك ان تفكر في الامر مرتين قبل ان تقدم على ذلك ، فقد أعلن جيمس ويكس وكيل عقاراته الموكل بالبيع ان على من يريد شراء المنزل ان يقدم دليلا على ((قدرته المالية)) على شراء المنزل الذي يطلب صاحبه ١٫٩ مليون دولار ثمنا له . وكان ريغان قد استغل وصوله الى البيت الابيض وعرض منزله القديم في كاليفورنيا للبيع لكي يتمكن من بيعه بسعر مرتفع .

بعيدا عن ضوضاء المدينة

طبيعة الانسان هي البحث دائما عن الجديد . وفي الوقت الذي تعاني فيه معظم دول العالم من ازمة المساكن ، يبدو ان اندي دايفيس وزوجته مارغريت وجدا الحل الامثل فقد قاما ببناء مسكن حديث في كهف يقع في جانب احد الجبال في ارمينغتون بولاية الينوي .

ويقول اندي ان العيش في مستوى جذور الاشجار يجعلهما يشعران بالدفء شتاء والبرودة المناسبة صيفا . ويستعد اندي لبناء سلسلة من البيوت المماثلة لبيعها لمن يرغب الابتعاد عن الضوضاء ومشاكل المدينة .

الابناء يعترضون على الزواج لانه يحرمهم من التركة

الوجه التلفزيوني المعروف دايفيد فروست عقد زواجه سرا في احدى الكنائس الريفية على لين فريدريك ارملة بيتر سيلرز .

وقام ابناء سيلرز الثلاثة بالاعتراض على ذلك الزواج لانه يعني خسارة ٤ ملايين جنيه استرليني كان الوالد قد أوصى بها لزوجته قبل وفاته . وقالت ابنته الكبرى سارة ((توفي والدنا منذ ستة اشهر وما زلنا نبكيه حتى الان)) .

وسارة ابنته من زوجة اخرى ، وهي الممثلة الاسترالية آن هايز .

سائق يساعد العجوز فيساعده الحظ

كان البرد شديدا ، وكانت العجوز لينيا جونسون (٧٠ سنة) قد أمضت ما يزيد عن نصف ساعة وهي تنتظر وصول الباص الذي تأخر كثيرا بسبب الجليد ، حين توقفت سيارة صغيرة امامها وطلب سائقها برنت كارلسون من العجوز ان تصعد معه ليوصلها الى منزلها .

واصر الرجل على ان يوصل الارملة العجوز الى منزلها في ستوكهولم والذي يبعد ١٢٥ ميلا وكان شهما جدا فرفض ان يأخذ اية مكافأة على عمله ، وحين آعيت العجوز الحيلة عثرت في حقيبتها على ورقة يانصيب فطلبت منه قبولها . ووافق الكهربائي برنت (٢٧ سنة) على ذلك ارضاء للمرأة .

وانقضى اسبوع عاد بعده الشاب ليطرق باب المرأة العجوز وهو يحمل باقة ورد لها ، وحين اطلت عليه قال ((اهنئك يا سيدتي فقد فازت ورقتك بما قيمته ٢٥ الف جنيه استرليني ، ويسعدني ان اقدم لك هذا المبلغ)) .

ولكن المرأة رفضت قبول شيء بكل اصرار قائلة ((انني امرأة عجوز لا حاجة لي بالنقود ، وانت شاب في مقتبل العمر وتستحق هذا المبلغ)) .

وبعد الحاح شديد رضيت السيدة جونسون ان تأخذ ١٠٠ جنيه فقط لتحتفظ بها ليوم الحاجة . وعاد الرجل سعيد الحظ بما تبقى من المال .

حملة عسكرية لانقاذ قصة حب

الفتاة الجميلة التي تقع في حب شاب من الاعداء ، لا توجد في القصص فقط ، وانما توجد احيانا في واقع الحياة . فقد حدث في ايرلندا الشمالية التي يخوض اهلها من الكاثوليك صراعا مريرا ضد القوات البريطانية ان احبت فتاة ايرلندية تدعى (مارتا دوبرتي) جنديا انكليزيا اسمه (جون لارنر) .

وجون لارنر هو احد الجنود البريطانيين الذين ارسلوا لايرلندا الشمالية لقمع الثورة الناشبة فيها .

وغضب اهل البلدة التي تعيش فيها مارتا ، وامسكوا بها ذات يوم وحلقوا شعرها تماما ، وربطوها الى احد اعمدة النور ، بعد ان لطخوا وجهها بالقطران .

ولكن قصة مارتا انتهت نهاية سعيدة ، لا كما يحدث لبطلات القصص ، فقد عرف زملاء جون من الجنود بما حدث لها فنظموا حملة عسكرية وغزوا البلدة ، وانقذوها.

وتم زواج الاثنين في مدينة اخرى بعد ان ارتدت العروس باروكة سوداء ، فهي ما زالت في حاجة الى عدة اشهر حتى ينمو شعرها الطبيعي .

سرقت ... فحرقوا يديها

اتهمت احدى الخادمات الهنديات بسرقة ساعة سيدها الثمينة ، ورفض الرجل ان يرفع امرها الى القضاء بل اصر ان تجري محاكمتها في احدى القرى الهندية النائية .

وسيقت الفتاة مانجو (١٥ سنة) الى احد المعابد في سارندراناجار حيث تجمع اكثر من مائة قروي ليشهدوا محاكمة الفتاة بالطريقة التي كانت تتبع قبل خمسة عشر قرنا ، فقد ارغمت الفتاة على وضع يديها في زيت يغلي على النار ليرى الكهان ان كانت الفتاة بريئة ام لا .

ويعتقد اهل القرية تلك ، ان البريء اذا وضع يده في زيت يغلي فانه لا يتأثر بذلك ، اما اللص فان يده تحترق وهذا ما حدث للفتاة المسكينة فقد اكتوت يداها بالزيت ، ويخشى ان تفقد يديها كليا .

وقام البوليس الهندي الذي لا يؤمن بالخرافات بالقاء القبض على الرجل وجميع الذين اشتركوا معه في المحاكمة تمهيدا لتقديمهم الى القضاء .

رسالة بيروت

قليلات لـ القبس: مرسوم تنظيم الجيش يكرس ديكتاتورية الرأس الواحد

● ابراهيم قليلات ● فؤاد لحود ● الرئيس سركيس

بيروت — القبس — من وليدزهر الدين :

واخيرا ، وبعد انتظار دامحوالي سنة واربعة اشهر على المهلة التي حددها مجلس النواب عند صدور قانون الدفاع الوطني في مارس ١٩٧٩بستة اشهر ، صدرت مراسيم تنظيم الجيش وملاكاته قبل بضعة أيام .

وبين مهلة الستة اشهروالموعد الذي صدرت فيه المراسيم يوم الخميس ٢٢يناير١٩٨٠ ، تصاعدت العواصف السياسية بين مختلف الاطراف والقوى الحزبية ، متهمة الشرعية بعدم حسم مسألةاعادة بناء الجيش اللبناني ؟ وذلك في الوقت الذي تلقى الجيش عدة ضربات في اكثر من منطقة ،خاصةفيعين الرمانةوفرن الشباك .

الحص : مرسوم الجيش خطوة ايجابية وحيوية

ثلاثة انتصارات

اصدار تلك المراسيم وضع حدا معينا لتلك العواصف ، التي استمر بعضها معترضا على مضامين هذه المراسيم .. لكن عدة جهات سياسية اجمعت على أن صدورها يعني انتصارا على اكثر من صعيد :

فمن جهة ، انتصار للرئيس الياس سركيس الذي تعرض لحملات معادية عنيفة بسبب اعادة بناء الجيش على الاسس التي حددها قانون الدفاع الجديد ، والذي تمكن من اصدار المراسيم التنظيمية المستوحاة من هذا القانون ، في الوقت المناسب .

ومن جهة ثانية ، يعتبر انتصارا لرئيس الحكومة شفيق الوزان الذي تمكن بعد مرور ثلاثة أشهر من تشكيل الوزارة من الاتفاق مع الرئيس سركيس على صيغة واحدة لاصدار تلكالمراسيم .. والمعروف ان عدم الاتفاق علىهذه الصيغة هو الذي دفع برئيس الحكومة السابق الدكتور سليم الحص الى الاستقالة .

ومن ناحية ثالثة ، تشكل اصدار المراسيم انتصارا للجيش نفسه لان قادته ومسؤولية يفترضون الان انتعمد الاحزاب الى تسهيل اعمال وتحرك المؤسسة العسكرية في مختلف المناطق اللبنانية .

صفقة سياسية متبادلة

لكن هذه « الانتصارات » الثلاثة لن تكون كافية ، فيما تحدثت بعض الاوساط عن ان جهات سياسية معنية تعمل علىتنفيسها وتفريغها منمضامينها الايجابية .

هذه الجهات تتحدث في الواقع عن ان المراسيم المشار اليها قد تمت على اساس « صفقة سياسية » متبادلة بين رئيسي الجمهورية والحكومة . ويشيرون ، للتاكيد علىهذه النقطة الى عدة نواح منها :

١ — ان مرسوم تنظيم الجيش صدر في وقت واحد مع مرسومين قضيا بترقية ١٢٢ ضابطا في الجيش عن الدفعة التي تستحق الترقية ، او تنتظرها ، عن العام ١٩٨٠ .

٢ — أن هذه الترقيات شملت مجموعة من الضباط الذين تتهمهم الاحزاب الوطنية بالاشتراك في الحرب الى جانب الكتائب ، والذين سبق ان فتحت امامهم ابواب الاستقالة بموجب المرسوم الاشتراعي الرقم ٩ ، الصادر في ١٤ فبراير عام ١٩٧٧ .

٣ — اعتراض على ترقية رئيس الاركان العامة العميد الركن منيرطربية الى رتبة لواء ركن ،وعدمترقية نظيريه العميدين : زين مكي ونبيل قريطم .

٤ — عدم تحديد صلاحيات مديرية المخابرات في الجيش حسب الاسس التي حددتها القوى المعترضة على طريقة وكيفية اعادة بناء الجيش .. ففيما كان الرئيس الحص ، على سبيل المثال ، يصر على ان يتضمن نصالمادة الرابعة على عبارة « الامن العسكري » وليس « أمن الجيش » .

وقد اثارت هذه العبارة الاخيرة استياء هؤلاء المعترضين بالرغم من انهم سجلوا ارتياحهم لانه حذف من نص المادة المذكورة كل ما ينص على ان مديرية المخابرات تتولى الاستقصاء في المجالات الاجتماعية والاقتصادية .. والسياسية بطبيعة الحال .

قليلات : تحديد السلبيات

رئيس حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) السيد ابراهيم قليلات علق على الموضوع بقوله : « بديهي الا يمر مرسوم تنظيم الجيش من دون تحديد السلبيات التي انطوى عليها والتي تبرز دور وحجمالتخطيط لتمريره ان لجهة الاطار العام الذي حدده هذا المرسوم ، ودور قائد الجيش المميز اي ديكتاتورية الرأس الواحد والتفرد، ام لجهة الدور الذي اعطي لمديرية المخابرات العامة والذي اخرج بطريقة واسلوب جديدين بكشف حقائقهما » .

واضاف قليلات قائلا :

« صحيح أن مهمات المخابراتالعامة للجيش هي « الامن العسكري » وهو العنوان الذي ذيلته حيثيات هذه المادة في مرسوم تنظيم الجيش ، الا ان نقاطا ادخلت تمويها وتمريرا غيرت خلفيات المضمون الحقيقي للاسس التي حددت دور هذا الجهاز ومهمته ، ومن هذه النقاط :

— ان اضافة جملة « التقصي عن امن العسكريين ومعنوياتهم » تنطوي على خلفية مضمونها ، ويعني التقصي عن علاقات العسكريين بالمواطنين ، وتحديد القوى السياسية والشعبية ، كذلك يعني دخول الجهاز المذكور في الاحتكاكات اليومية مع المواطن ، كما ان كلمة « معنوياتهم » ترتكز الى مضمون واحد هو توريط العسكريين في التدخل مع المواطنين بالشكل والمخطط الموضوعين كمبررلتدخل جهاز المخابرات العسكرية في القضاياالمدنية متسللا تحت غطاء نص المادة « امن العسكريين ومعنوياتهم » .

— ان ربط جهاز مديرية المخابرات ومديرية التعبئة والتوجيه حسب منطوق مرسوم تنظيم الجيش بقائد الجيش يفرض هيمنة ديكتاتورية الرأس الواحد، الامر الذي حجم دور رئيس الاركان الذي نص المرسوم على مشاركته الشكلية المفرغة من أي مضمون باطلاعه فقط على المعلومات التي تتوافر لدى المخابرات العسكرية .

— اضافة الى هذا التمرير المشبوه والمشوه لمرسوم تنظيم الجيش في مرحلة عصيبة، تمر على المواطن والوطن ، ونطالب فيها وطنيا بقيام جيش على اسس وطنية ، ترى أنه فرض قسرا على رئيس الحكومة ومجلس الوزراء مرسوم ترقية كل رموز الحرب من ضباط الفريق الانعزالي الطائفي ، اضافة الى الاستفادة من المفعول الرجعي لعملية الترقيات » .



● د. سليم الحص ● شفيق الوزان

الحص : تقدير ايجابي

الرئيس سليم الحص الذي استقال، كما ذكرنا ، بسبب خلافه مع الرئيس سركيس حول اصدار المرسوم المذكور، علق على اصداره في هذا الوقت مخالفا الكثير من اعتراضات التي سجلتها القوى السياسية عليه ، فقال :

« ان اصدار هذا المرسوم خطوة ايجابية وحيوية . والنص في مضمونه جيد بوجه عام ، ويتجاوب الى حد بعيد مع ما كنت اقول به وادعو اليه » .

لحود : « اسطوانة سركيس »

« القبس » التقت بالعقيد فؤاد لحود ، رئيس لجنة الدفاع النيابية ، للوقوف على رأيه بالموضوع المطروح . فكان هذا الحوار الذي حمل فيه لحود بعنف على الرئيس سركيس .

● واخيرا اصدر الرئيس سركيس مرسوم تنظيم الجيش .. فما مبرر استمرار الحملة السياسية ضده ؟

« ليس المقصود بهذه الحملة شن هجوم على الرئيس سركيس بقدر ما المقصود منها حملة ، مع معاونيه ، على تقويم الاعوجاجات في الحكم . ولم الجأ انا شخصيا الى طريقة التشهير بواسطة وسائل الاعلام الا بعد ان نفد صبري . لقد حاولت منذ ان تولى الرئيس سركيس سدة الرئاسة ان احمله على معالجة القضايا المصيرية بصورة صحيحة . لكن عندما فشلت اضطررت آن الجأ ، منذ مطلع هذا العام ، الى وسائل الاعلام ، حتى يكون الشعب اللبناني مطلعا على ما اقوم به من مجهود ، انا وغيري من المخلصين في سبيل انقاذ الوطن . لكن للاسف ، الرئيس سركيس لا يريد ان يفهم . يعني ، انني اعتبر شخصيا ، خلافا لما يعتقده غيري ، ان سركيس رجل ذكي ، وقادر ، ولكنه لا يريد ، لان في رأسه برنامجا ينفذه. وقد تكونت لي هذه القناعة من خلالمعاطاتي معه. أعود واكرر اني خائف من ان الرئيس سركيس يريد تنفيذ مشروع التقسيم في لبنان بصورة او باخرى . لذلك لم يرد في أي وقت بناء الجيش بناء صحيحا ، بل بالعكس ، وكما شرحت في الكتاب المفتوح الذي بعثت به اليه بتاريخ ١٠ ديسمبر ١٩٨٠ ، عمل كل شيء ليحول دون تقوية الجيش اللبناني » .

الكتائب .. وغير الكتائب

● الجيش في عين الرمانة لم يتلق الاوامر ، كما قلت ، بسبب وجود الكتائب . والجيش عندما ذهب الى الجنوب وتوقف في كوكبا لم يتلق الاوامر بسبب وجود « غير الكتائب » هناك .. الا تعتقد أن هذا يعني ان مسالة اصدار الاوامر ليست خاضعة للسلطة السياسية والعسكرية وحدها ، بل يجب اخذ ظروف الواقع المليء « بالاسلحة غير الشرعية » بعين الاعتبار ؟

« الواقع لم افهم السؤال ؟! » .

● يعني كيف يمكن للرئيس سركيس ان يصدر الاوامر للجيش بالتصدي لكل « الجيوش الخاصة » المنتشرة في طول الاراضي اللبنانية وعرضها ، في الوقت الذي تحاول قيادة هذا الجيش لملمة اطرافه واعادة بنائه ؟

« هذا صحيح ، من الامور التي نلوم الرئيس سركيس عليها هي انه اقحم الجيش وهو لا يزال طري العود. وانني في كتاب وضعته عام ١٩٧٦ بعنوان : « ماساة جيش لبنان » شرحت في الجزء الثالث منه كيفية اعادة بناء الجيش . وقلت انه تلزم سنتسان على الاقل لكي نبني نواة جيش قادر ، وخلال هذه المهمة لا يجوز تكليف الجيش باية مهام . لكن بدلاً من اننبني الجيش بناء صحيحا ، ارتكبنا بحقه اخطاء مميتة . وارتكبها الرئيس سركيس الذي زجه قبل استكمال بنائه في مهام امنية. لذلك اصيب الجيش بعدة صفعات مؤلمة اخرها كان صفعة عين الرمانة ، حيث اطلق رصاصة الرحمة على هذا الجيش لانه حال دون تمكينه من القيام بواجبه. ومرة اخرى اعطى الاوامر مع معاونيه في مديرية المخابرات لقائد الجيش وللضباط المتواجدين في عين الرمانة بعدم التصدي لميليشيات الكتائب . اذن هذا الرجل المؤتمن على الشرعية يقصد الرئيس سركيس يطعن الشرعية . هذا الرجل الذي هو القائد الاعلى للجيش اللبناني يطعن هذا الجيش . لذلك اضطررنا للقيام بالحملة التي نقوم بها بعد ان قطعنا الامل بان يدفع الرئيس سركيس الى السير في الطريق المستقيم»

واضاف لحود قائلا :

« واذا ما عاد الرئيس سركيس الى صوابه فنحن معه . واذا ما استمر في التصرفات الخاطئة التي يقوم بها الان فاننا سنصعد حملتنا ضده ، وحتى اذا ما لزم الامر سنطلب محاكمته في مجلس النواب .. وهذا يعني التاخر في بناء الجيش مدة طويلة ولربما اذا ما اكملنا على النمط الذي نسير عليه الان لن يكون لنا جيش على الاطلاق . اكرر واقول : كان الخطا كبيرا اسناد المهام الامنية الى الجيش قبل اعادة تنظيمه تنظيما صحيحا » .

حصر المسؤولية .. لماذا ؟

● لنفترض جدلا ان هذا صحيح .. فلماذا نحمل رئيس الجمهورية وحده كامل المسؤولية ؟

« نحمله وحده كل المسؤولية لانه حجب صلاحيات كل المسؤولين الاخرين ونرى ، ونسمع كل يوم قادة الامن يقابلون الرئيس سركيس ، سامي الخطيب طالع .. فكتور خوري نازل.. فاروق ابو اللمع طالع .. احمد الحاج نازل .. ولا نسمع اطلاقا ان رئيس الحكومة أو وزير الدفاع ، او وزير الداخلية استقبلوا هؤلاء القادة » .

● نحن لا نقول لماذا نحمل رئيس الجمهورية المسؤولية دون سائر المسؤولين . بل نتساءل لماذا نحمله اياها دون الاحزاب والتنظيمات والميليشيات ؟

« لا احملهم المسؤولية لانهم هم الذين يخلون بالأمن .. مجلس النواب لا يستطيع تحميل « المجرمين » — واستعمل هذه الكلمة اصطلاحا مع ان اعضاء الاحزاب والتنظيمات ليسوا بمجرمين — الخارجين عن القانون والمسؤولية ، بل احمل المسؤولية للسلطة التنفيذية التي تقاعست ولم تتصرف تصرفا صحيحا لحمل هؤلاء المجرمين على الرجوع الى صوابهم ».

السلطة .. ماتت ام اغتيلت ؟

● هون صار في تناقض بموقفك ؟

« شو ؟ » .

● حضرتك تطالب السلطة التنفيذية بالحسم والمبادرة .. اليس كذلك ؟

« نعم .. صحيح » ..

● لكننا نتيجة افرازات الظروف والاحداث اللبنانية من منتصف العام ١٩٧٥ ، نلاحظ ان هذه السلطة قد « ماتت » . أو انها بالاصح قد اغتيلت على يد الميليشيات المسلحة . فكيف يمكن مطالبة السلطة «المغتالة» بالعمل وتحميلها مسؤولية التقصير دون بقية الاطراف ؟

« لا .. لا .. لا .. (قالها بانفعال شديد) .. السلطة التنفيذية ، لا اقصدها ، انا اقصد الجيش » .

● لكن وضع السلطة ، مثل وضع الجيش . وما هو مطلوب لاعادة بناء الجيش مطلوب بالنسبة لاعادة بناء السلطة .. اليس كذلك ؟

— الحكم ليس بالف راس .. سركيس هو الحكم . يعرف ماذا يعمل وينفذ . وهو لا يريد أن يتخذ قرارا لانه يريد الوصول الى التقسيم » .

سركيس .. والتقسيم

● لو كان الرئيس سركيس يريد التقسيم ، كما تقول ، ما الذي منعه من التقسيم حتى الان ؟

« انه يصل . لان التقسيم يتم على مراحل . عندما يدخل حزب الكتائب الى عين الرمانة ويطرد الجيش منها ، وسركيس يرفض اعادته اليها ، ماذا يعني هذا ؟ » .

● حسب كلامك ، من الخطا القول ان لدى الرئيس سركيس مشروعا للتقسيم . يجب ان نقول اذن انه قسم لبنان .. وانتهى الامر ؟!

« يا أستاذ ، بدل ان يعمل سركيس التقسيم على الورق ، فانه ينفذه ميدانيا ليضع كافة الاطراف أمام الامر الواقع » .

نزع ورقة التقسيم

● لنفترض ان هذا الكلام صحيح . وأن جميع الاطراف تدركه تماما . لماذا لم تتحرك هذه الاطراف لنزع ورقة التقسيم من يد رئيس الجمهورية ؟ .. وتقول ان الرئيس لا يريد اعادة بناء الجيش لانه يريد الوصول الى التقسيم ، لماذا لا تنتزع هذه الاطراف الورقة ، فتسحب مسلحيها وتقول للجيش : « تفضل ادخل الى كافة المناطق » ، طالما أن هذا يحول دون التقسيم ؟

« هذا موضوع اخر . انا اقول ان الرئيس سركيس هو المسؤول عن تردي الاوضاع . ونحن لا نستطيع كمجلس نيابي ان نضع الاحزاب امامنا ونقول لها : انها مسؤولة عن هذا التردي . الاحزاب مسؤولة امام الرئيس سركيس لانه راس السلطة التنفيذية . اما نحن ، كنواب ، لا نعرف الاحزاب ، نعرف أن سركيس قصر . عمل قانون الدفاع ولم يطبقه حتى يبقى الجيش مشلولا . لماذا ؟. هذا سبب خلافه مع الرئيس سليم الحص . في البداية جاراه الحص ، لكن بعد ذلك ، وبضغط منا وقف ضد الرئيس سركيس . اما الرئيس شفيق الوزان فقد وقف ضد سركيس خلال بضعة ايام لكنه عاد وتراجع ».










● سامي الخطيب ● فكتور خوري ● احمد الحاج

رسالة الأرض المحتلة

بعد العملية الإسرائيلية الهمجية في سلواد

مظلي إسرائيلي : جميعنا نشعر بالخجل

فبعضنا سرق .. والآخرون تلذذوا بضرب العرب

عمان — القبس — من غازي السعدي (دار الجليل) :

« المظليون الذين عادوا من سلواد » .. عنوان مقابلةصحفية اجرتها مراسلة جريدة « معاريف » الاسرائيلية مع عدد من هؤلاء الذين شاركوافي العملية الاسرائيلية الهمجية ضد قرية سلوادالامنة العزلاء،واستمعت الى شهاداتهم بوصفهم شهود عيان شاركوا وشاهدوا ما حدث في سلواد .

بعض الجنود الذين تحدثواعن هذه العملية وصفوهابالتصرف اللاانساني، وكتصرف جيش احتلال يمارس الارهاب ضد ابرياء .

وحاولت « معاريف » انتمتص الشعور العام حين صورت أن بعض منفذي عملية سلواد أصابهم وخز الضمير والاسى لما اقدم عليه بعضهم.

ان عمليات الارهاب الهمجي من اقتحام البيوت الامنة ،وترويع الاطفال والنساء ، والقائهم خارج بيوتهم وتعذيبهم والتعدي على ممتلكاتهم بالتخريب لهو عنوان دائم على جبهة المحتلين الذين اقاموا كيانهم على مثل هذه الوحشية لان اجرامهم سلسلة طويلة لا تنتهي ، كانت قد بدات منذ تاريخهم الاول ، وامتدت فيهم عقدة القتل والارهاب وسفك الدماء لتجسد صورة استمرار حياتهم .

ليس جديدا ولا غريبا ولا مستهجنا ان يفعل اليهود ما فعلوا في «سلواد» وان حياءهم المصطنع مما فعلوا جاء فقط بسبب تعرض اعمالهم لاضواء الصحف والاذاعة والتلفزيون ولو كان الامر غير ذلك لاسدل الستار على سلواد وكأن شيئالم يكن . ولو أردنا استعراض جرائمهم التي يندى لها الجبين لما كفانا ذلك مجلدات ومجلدات ولقضينا سنين طويلة في ذلك.

والسؤال الذي يطرح نفسه الان : من هو الارهابي ؟ ومن هو المخرب ؟

الجواب على هذا السؤال موجود حتما عند العصابة التي اقامت دولة تحترف الارهاب المنظم .

المظليون الذين عادوا من سلواد

« انني خجول .. هذا ما يقوله قائد المجموعة ، انني اشعر بالخجل ،حتى قادتي يشعرون بالخجل ، وحتى كبار القادة كذلك .. انك لا تتصورين الضربة التي نزلت بنا ، والان عندما امر في الشارع وانا ارتدي القبعة الحمراء ، لقد اصبحت اشعر بان كل واحد يلصق بي تهمة سلواد ، أن كل شخص ينظر الي ويقول : اي منحرف هذا .. مدمر المنازل ، وملقي الاطفال خارج البيوت.

ما جرى في سلواد قامت به مجموعة من الاغرار تكلكم جلتم انتم وكبرتم الموضوع لقد بدا مدار الحديث قبل اكثر من اسبوعين .. فقد حدثت عملية الاغتيال في سلواد وبعدها فرض الجيش الاسرائيلي منع التجول على القرية وقام بتفتيشها ، وبعد ذلك صرخت عناوين الصحف حول التصرف المخجل الذيقام به الجنودالاسرائيليون اثناء عمليات التفتيش .

والى جانب ذلك اشتكى عدد من سكان القرية العرب من وقوع بعض السرقات وتدمير الاثاث وتعذيبالاهالي وضربهم .

وقد خرج قائد القيادة الوسطى في حديث داخلي بقوله : لو كان هناك واحد بالمائة من هذه الشكاوىصحيح فانني اشعر بالخجل ، ويجب ان نوبخ ونعاقب وأن نمنع تكرار مثل هذه الحوادث ، وعندها بدأ الجيش الاسرائيلي بعملية تحقيق مكثف .

المراسلة : انني اريد الالتقاء بالجنود الذين عادوا من سلواد .

وقال لي قائد السرية والالم باد على وجهه ان الجنود مصابون بصدمة ، انهم قلقون جدا ، لقد تهجموا عليهم من كل صوب وصوب ، الشرطة العسكرية وقائد القيادة ونحن ، لقد اخذوهم الى القرية لكي يعودوا الى التعذيب من قبل الشرطة العسكرية ، التي تقوم بالفحص والتحقيق مع كل واحد منهم، وغدا سيذهبون الى الله كشف الحقيقة بل وفكروا في اقامة طوابير تشخيص امام العرب .

الا تتصورين كل هذا التحقير ؟ وهذا كل ما يفعلونه ازاء شبان جاءوا ليقدموا ثلاث سنوات من الخدمة في وحدة مختارة .

في قاعدة تدريب المظليين

واردفت المراسلة تقول :

في المساء ، التقينا في قاعدة تدريب للمظليين ، ووجدنا هناك حوالي ثلاثين شابا من طلبة المدارس الثانوية، وجميعهم من ابناء الاستيطان العامل وكذلك من القدس وديمونا وبئر السبع وبيسان . ويوجد هناك أيضا «راسل» الذي هاجر قبل عامين من الولايات المتحدة ، ودانئيل الذي هاجر من الارجنتين ، وقد تطوعا في الخدمة في المظليين . لان هذا المكان هو المكان الانسب جدا بالنسبة لهم ، لانه يوجد « زملاء ممتازون » و « قيادة حكيمة » ولان المظليين يشكلون وحدة مشهورة وغنية بالعمليات العسكرية التي قامت بها ولانهم ايضا كانوا يريدون انيقدموا شيئا من جهودهم الى الجيش .

وبتقديم اكبر قدر ممكن من جهودهم لاسرائيل بعد عملية سلواد عادتالحياة في وحدة الاغرار الى مجراها الطبيعي، فقد عادوا الى الطوابير الصباحية والى الدروس العسكرية الروتينية .

اما بالنسبة لنا فقد كان اهتمامنا منصبا على معرفة ما جرى في سلواد ، لقد اعتقدنا باننا سنتمكن من اجراء حديث شامل حول الموضوع ولكن القادة اصروا على مزاولة اعمالهم والعودة الى الروتين وقالوا :

في الواقع اننا لم نشعر او نعتقد بانهم سيجعلون من هذا الموضوع مدارا لحديث الساعة ، وعرفنا ان الشاب الذي سرق النقود قد لاقى عقوبته وانه لم يعد في الفئة ، وان الجندي الثاني الذي ضرب المواطنين العرب لم يعد هو الاخر هنا .

واعتقدنا ان الموضوع انتهى عند هذا الحد ، ولم يفكر اي شخص هنا بان هذا الموضوع سيتطور بهذا الشكل لقد اعتقدنا بان هذا شيء صغير ، وانه سيظل داخل المظليين او على الاقل داخل الجيش .

سؤال : لماذا اعتقدتم ان النشر الواسع الذي رافقالموضوع كان مبالغا فيه ؟ وهل اعتقدتم ان الموضوع لا قيمة له ؟

روني (من القدس) : لا أعرف ، لقد وصلت الى البيت لقضاء عطلة السبت ووجدت هناك مقالا في الصحف عن المظليين وقرات الموضوع ووجدته يدور حولنا ، وعندها أصبت بصدمة وقلت في نفسي من اين حصلوا على هذه الاخبار .

وكنت قد اعتقدتباننا اذا ما اكتشفنا أسلحة خلال عمليات التفتيش أو اذا ما عثرنا على القاتل فان هذا الجمهور الكبير الذي اصبح ضدنا الان سيكون وطنيا من الدرجة الاولى بالنسبة للمظليين وانه سيحبنا وانك تجيئين الينا وتقولين :

ايها الزملاء كيف قمتم بهذا العمل ولم تخافوا ؟ كل الاحترام لكم ..

ضحك الجميع ، ولكن دانئيل لم يضحك فقد قال :

كنت اريد أن اعمل عملا جيدا في الجيش ، اما الان وبعد حادثة سلواد فقد ازداد لدي الشعور بانني لست مناسبا لان اكون جنديا ، لقد شاهدت ما حدث هناك وحتى لو ان العرب بالغوا كثيرا ولكن كان هناك قدر من الحقيقة ، فحتى عندما كنا في طريقنا الى سلواد ونحن في الشاحنة سمعت الجنود يصرخون قائلين : سننكل لهم الضربات وسنريهم ما لم يروه من قبل .. أما انا فقد كنت غير راض عن هذا التهديد والوعيد .

دورون (من ديمونا) : يجب أن نفهم هذا الجو اللطيف والممتع الذي كان في السيارة الشاحنة ، فهذه هي حياة الجنود ، انه لم يمض علينا في الجيش سوى أسبوعين ونصف ، وكنا طيلة الوقت ندرس ونمزق ملابسنا من كثرة الجلوس عليها ، ولم نعمل أي شيء جدي،ففي البداية اعتقدنا اننا سنضطر الى تفريق مظاهرات وسررنا عندما قالوا لنا في النهاية انكم ذاهبون للقيام بعمل عسكري .. وعندها انفعل الجنود وصرخوا وفرحوا .. كنا نردد الاناشيد داخل السيارة ، ولكن عندما وصلنا الى القرية تغير الجو عندنا واصبح كل شيء جديا .

اوهيد (رجل كيبوتس) : انا لا اوافق ان هذا الجو المرح لم يكن مشتركا للجميع فقد كان بالنسبة لي شيئا مكروها ، وبصراحة شعرت بانني غبي وشعرت بانه لا يجب علي أن اقوم باي عمل يتعلق بتفريق المظاهرات او عمليات التفتيش في القرى .

انني لا أؤيد هذا العمل ، انني لا اتجاهل وضع (لا خيار) وادرك بانه يجب أن نعمل ولكن من الناحية الشخصية فان هذا العمل ليس من هواياتي انه لم يكن لدي اي سرور في القلب ان اكون احد الاشخاص الذين يفرضون منع التجول ويقومون باعمال التفتيش وبالعكس فقد شعرت بانني ارفض كل هذا العمل وكل ذلك الجو الذي ساد القرية .

توتر شديد

ايل (رجل كيبوتس) : اعتقد بانه كان هناك توتر شديد ايضا ، توتر ما قبل العمل ، واخيرا جاءوا وافرجوا عنا ، وبالاضافة الى ذلك ، انه بقدر ما كان الامر يبدو مؤسفا ، يجب الاعتراف بانه كان عدد من الجنود بيننا اسبوا ببساطة أن يضربوا العرب ، وان ينكلوا بهم ، وبالفعل فقد عبروا عن رغبتهم فيما بعد ، انني لست مرتاحا لان أصرح بذلك ولكن هذه هي الحقيقة ..

راسل (مهاجر اميركي) : لقد شعرت بالكثير من الامور وكنت قلقا ومتالما ومع هذا صرخت مع من كان يصرخ ، لقد شعرت بانني خائف من ظهور مقاومة وعندها اضطر للتصرف بعنف . والنتيجة التي خرجت بها انه من الصعب جدا الدخول في قرية مع سلاح محشو بالذخيرة الحية .

روني : لقد كنت مسرورا جدا لخروجي للتفتيش واعتقد بانني ساكون مسرورا أكثر حتى ولو خرجت في عشر عمليات تفتيش أخرى كهذه .

لقد تجندنا في المظليين لخدمة الدولة بافضل صورة ، ولكن عندما نكون محاربين فان وظيفة القيام بعمليات تفتيش هي وظيفة ليست محترمة ولا يوجد هناك من يحب هذه الوظيفة وهذا ما يسبب الاسى والتوتر بين الجنود والسكان ، ولكنني سررت لان اقوم بذلك لانني اعتبر نفسي جنديا مقاتلا ومن واجبي أن اقوم بمهام في منطقة خطيرة.

توجيهات مفصلة

سؤال : هل اعطوكم توجيهات مفصلة حول التصرف مع سكان القرية؟

دورون : نعم ، لقد تلقينا توجيها مفصلا عدة مرات .. مرة من قبل حاكم رام الله وبعد ذلك من قبل نائب قائد السرية ومرة من قبل قائدالمجموعة

سؤال : ماذا قالوا لكم ؟

دورون : شرحوا لنا الموضوع وتحدثوا عن سمعة الجيش وشرفالمراة العربية واننا نمثل الجيش الاسرائيلي والدولة .

ايل : لقد كانت المشاعر مختلطة ، فمن جهة كنا نعلم بانه يوجد قتلة في القرية ويجب علينا العثور على سلاح، ومن جهة اخرى .. انني ادخل البيت الاول ولدي شعور غريب ، ان هذا يخالف الثقافة التي تربيت عليها وطريقة الحياة التي مرت علي ، انني ادخل بيتا غريبا ، بيتا ليس لي ، واسيطر وافعل به كل ما اريد ، واقول لنفسي طيلة الوقت : هذا واجبك ، هذا واجبك ، ومع هذا كنت اشعر بوخزة ضمير : منذ متى اصبحت حرا ان افتش منزلا لشخص اخر ؟!

جيش الاحتلال

دورون : ان السؤال الذي كان يراودني دوما هو ماذا كنت ساشعر لو انهم تصرفوا ضدي وضد منزلي كما تصرفت نحوهم ؟

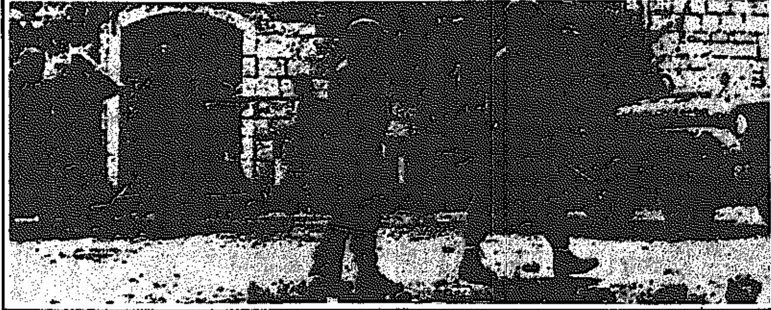
سؤال : مع هذا حدثت عمليات سرقة ؟

— اوهيد : عندنا وقعت عملية سرقة واحدة وانهوا الموضوع .

رايل : ليس من المهم من فعل هذا العمل : فكلنا جنود اسرائيليون واننا لن ننظف اذا قلنا ان الفاعل ليس من وحدتنا ، لقد كنت هناك واريدالقول انه يوجد هنا اشخاص لم يقولوا الحقيقة ، كل الحقيقة ، انني لم ارتح للتصرف الذي قام به الجنود هناك ، لقد كانوا يدخلون المنازل ويدخلون الرعب في قلوب النساء والاطفال بدلا من طمانتهم وتوزيع الحلوى على الاطفال (...)

سؤال : افهم من حديثكم ان تصرفكم داخل المنازل كان جيدا ؟

— ايل : انني اعتقد باننا لم نتصرف جميعا التصرف الحسن ، فان ما اريد قوله هو كيف نستطيع العيش مع هؤلاء الاشخاص الذين قلبنا اثاثهم واسرتهم وامرناهم بالخروج او باخراج كل شيء من الخزائن وبعثرتها على الارض وبعد ذلك باسبوعين نسمح للشخص بان يجمع امتعته واثاثه وان ينظم بيته من جديد ؟ انني اعتقد بان تصرفنا في قرية سلواد كجيش احتلال حقيقي (...)



● صورة نشرتها « معاريف » لجنود اسرائيليين في سلواد ..

اعلانات مبوبة

هاتف مباشر : ٨٣٤٣١٠ / ٨٣٤٣١١

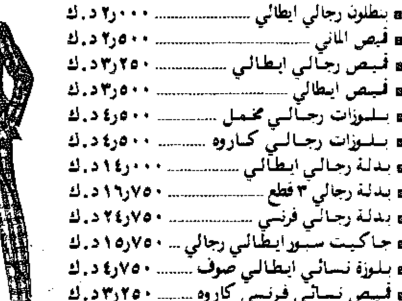
■■ اختـي المحجبـة ■■
** لا تدعي الفرصة تفوتك **
زوري : عروس الروض للنوفوتيه
••• بفرعيـة :
عمارة سوق الدعيج الدور الأول
مجمع النقرة الشمالي الدور الأرضي
لتجدي ارقى واحدث الموديلات
التي تتناسب وزيك الاسلامي
النقرة ـ مجمع النقرة الشمالي
تلفون : ٥٢٩٥٢٨ / ٤٣٠١١٢

■■ المعهد الجديد للغات ■■
السالمية ـ شارع بغداد ـ ت : ٦١٧٠١١
قسم تخطيط البرامج يعلن عن الدورات التالية ـ التي تعقد في شهري فبراير ومارس ١٩٨١ ـ
* دورات التقوية لطلبة المدارس والجامعات والمعاهد في اللغات والمواد المختلفة
* دورات السكرتارية ، المحاسبة ، الاختزال ، الطباعة
* دورات خاصة بالسيدات والآنسات : تعليم فن التفصيل والخياطة ، تعليم القراءة والكتابة ، اللغة الانجليزية
* دورات المحادثة بالنسبة للغة الانجليزية للمهنيين
* دورات التوفل للطلبة وغيرهم
* دورات اللغة الفرنسية للمستوى المبتدىء والمتوسط
•• لمزيد من المعلومات اتصل تلفون : ••
٦١٧٠١١ ـ ٦١٦٠٩٦ ـ ٦٥٩٦٨٩

■■ دارحضانة الطفولة السعيدة ■■
السالمية ـ الرميثية ت : ٦١٦٠٩٦ / ٦١٧٠١١ / ٦٥٩٦٨٩
** القسم الانجليزي :
اذا كان ابنك أو ابنتك قد بلغت الثانية والنصف فان الدار تقدم له فرصة رائعة في تنمية قدراته والتغلب على مشاكل الطفولة مثل الخوف أو الخجل والانطواء بالاضافة الى تعلم اللغة الانجليزية مما يحقق له التفوق في المدارس الانجليزية ويتحقق ذلك من خلال الامكانيات التالية : فيلا مخصصة للاطفال بالاضافة الى حديقة وساحة كبيرة للعب ، فصول مزودة بكل الامكانات من أجل تزويد الطفل بكل الخبرات الضرورية واشباع رغباته وكشف ميوله ، مشرفات انجليزيات متخصصات يقدن الاطفال في مجالات النشاط المختلفة . المواصلات تحت الطلب وتغطي مناطق الكويت ـ الدار تقدم خدماتها طوال العام .
* القسم العربي :
يقبل الاطفال من سن ٤١ يوماً حتى ٤ سنوات . تقدم الرعاية الكاملة ، الاهتمام بعلاج مشاكل الاطفال في هذه السن وخاصة التبول اللاارادي ، عدم التركيز ، الخوف وعدم القدرة على التكيف ، تقديم وجبات تثقيفية وانشطة حرة تناسب الاطفال بالاضافة الى توفر المواصلات ويشمل القسم ثلاثة قطاعات :
١ ـ الرضع ٢ ـ الاشبال ٣ ـ ما قبل الروضة ـ الدار تقدم خدماتها طوال العام
(تصريح رقم ٧ تاريخ صدوره ٧٨/١/٤)

اقرأ هذا الاعلان = فائدة
لأول مرة تستفيدين سيدتي من زيارتك لمعرض
أحذية العائلة الممتازة
(بواقي مقاسات)
يتوفر الآن الأحذية النسائية والولادية والبناتية الفرنسية والايطالية والاسبانية
حذاء نسائي فرنسي جان رابو ٢٠٠٠ دينار — حذاء مدرسي ايطالي كابري ٢٠٥٠٠ دينار
شحاطة انجليزي وايطالي كعب عالي ٢٠٥٠٠ دينار — شحاطة طبية نسائي ١٠٠٠ دينار
حذاء ايطالي فيجي ٢٠٥٠٠ دينار — شحاطة نسائي لف ١٠٠٠ دينار
صندل وحذاء ولادي ١٠٥٠٠ دينار
وكل زيارة ستجدين أشياء جديدة
عمارة برج السالمية ـ المدخل بجانب قناة السالمية ومحلات شيك ومقابل حلويات الصالون الاخضر / الدور الأول

الى اين انتم ؟ الى معرض ذا هبوب

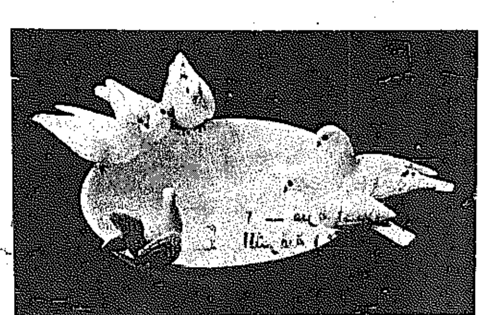


معرض سوما
■ فستان نسائي عدة موديلات ... ٩٫٥٠٠ د.ك
■ تنوره فرنسي سادة وكاروه نسائي ... ٥٫٠٠٠ د.ك
■ بلوزة نسائي فرنسي .... ٣٫٠٠٠ د.ك
■ عدة موديلات من الفساتين النسائية .... ٨٫٥٠٠ د.ك
** كميات البضائع محدودة **
فبادروا الى الشراء
■■ معرض سوما يرحب بكم ■■
(((شعارنا على الدوام الجديد والجيد)))
السالمية شارع سالم المبارك ـ جانب مطعم صباح الخيرات
هاتف : ٦١٣٨٩٤ ـ ص.ب (٢٠٧٠) ـ الصفاة

■■ سرداب وشقق ■■
ـ للايجار بخيطان ـ
* سرادب كبير حوالي ٤٠٠ م٢
* عمارتان كل واحدة ١٧ شقة غرفة وصالة وصالون وحمام ومطبخ تشطيب ديلوكس وبالستائر ومصعد ـ التأجير بالشقة الواحدة أو العمارة بالكامل
• للمعاينة : شارع ٧١ متفرع من شارع ابن زهير قرب قيصرية الرجعان (الحارس توفيق)
للاستفسار تلفون :
٨١٥٤٨٠ صباحاً ـ ٦١٦٠٠٦ بعد الظهر

بسم الله الرحمن الرحيم
** بشرى للاخوة المصريين **
■ يسعد شركة النسر التجارية ■
فرع الخدمات البحرية ان تعلن عن قيام :
باخرتها النير الى السويس
ـ بتاريخ ١٩٨١/٢/٥ ـ
فعلى من يرغب شحن بضاعته
الاتصال تلفون :
٤٤٥٧٧٤ ـ ٤٤٣١٥٤ ماهر فراج

■■ يسر مخزن ياسين ■■
ـ لقطع غيار السيارات ـ
ان يعلن لزبائنه الكرام
عن وصول جير اوتوماتيك
كامل (G M) 350
ـ تجميع امريكي ـ
مكفول مع التركيب أو بدونه
ت : ٤٤٩٦٨٨ الشرق ـ ٨٣٢٥١٠ الشويخ

تفضل واختار .. أرقى وأندر المجموعات الخزفية ..

الشركة العربية لهندسة الديكور
مجمع الساير / مقابل سينما الاندلس / ت ٥٦٠٢٩٥ ـ ٥٣١٩٥٨ تلكس ٣٧٧٧

٢٫٢٥٠ د.ك
ساعة الكترونية بالإضافة للتوقيت بها تاريخ اليوم والشهر .
٤٫٢٥٠ د.ك
علماً بأن المكنة ١٧ حجر وضمان خاص للجملة . ولدينا آلة حاسبة ماركة كاسيو اليابانية بسعر ٢٫٥٠٠
الكويت ـ المكتب مقابل مجلس الوزراء بلوك ٣ / الدور الثاني رقم ٤٥ تكرر
الفحيحيل / شارع الدبوس / عمارة قيس الغانم الدور الأول / فوق فيزاليني رقم ١٤٨

ب ٣٠ دينار
محلات
محمود
الكهربائية
تركيب اريال مع موتور مركزي
موتور مع اريال ٢١ ألمنيوم مع الوايرات والتركيب ٣٠ د.ك
〃 〃 ٢٤ 〃 〃 〃 ٣٤ د.ك
〃 〃 ٢٧ 〃 〃 〃 ٣٨ د.ك
اضافة اريال ذي ١١ الى ٩١ بـ ١٩ دينار واريال البصرة ١٣ دينار
الهرية قطعة ٥ خلف محطة البنزين ت / ٧١٣٧٩٨

■ تعلن شركة الشايع والبقمي ■
للمقاولات العامة
عن طلب سواقين
اجازة خاصة وعامة للعمل دوام صباحي مع طلب سيارات صالون ووانيت وبوكس
• المراجعة تلفون : •
٤٤٤٤٧٤ / ٤٤٤٤٦٤ / ٤٤٤٩١٩
■ مع طلب حدادي سيارات ■

■■ مفاجـأة ■■
معرض المقداد للأثاث
شارع بيروت مقابل كهرباء حولي ت : ٥٣٠٠٥٩ / ٥٥١٢١٨
** بمناسبة العام الميلادي الجديد **
يسر معرض المقداد أن يتقدم من الزبائن الكرام بأحر التهاني والتبريكات
وأن يعلن عن وصول :
• أحدث الموديلات الايطالية من • غرف النوم وغرف الطعام والصالونات
// هدية قيمة لكل من يقدم هذا الاعلان عند الشراء //

■■ اراضي سكنية بالاردن ■■
•• نعلن عن وصول ثالث مشروع لقطع اراضي سكنية داخل الحدود الرسمية لمدينة الجيزة الحديثة النموذجية والتي تقع ضمن محافظة العاصمة عمان ومجاورة للشارع العام الدولي وتبعد نصف كيلومتر عن مديرية الناحية الحالية حيث ستتوفر جميع الخدمات اللازمة للسكن على أحدث طراز
•• سعر المتر المربع داخل الحدود التنظيمية الرسمية للمدينة ديناران ونصف وسعر الدونم خارج المدينة متفاوت حسب الموقع من حيث القرب والبعد من حدود التنظيم .
•• ملاحظة هامة جداً : لدينا مخطط شامل لتصميم مدينة الجيزة النموذجية بين الاراضي التي تقع داخل الحدود الرسمية للتنظيم
للمراجعة : مكتبة الرضوان ـ حولي شارع بيروت بين مكتب كهرباء حولي وشارع العثمان مقابل المخبز الايراني
تلفون : ٥٣٢٠٢٠ / ٥٢٨٤٦٠ ـ ص.ب ٢٢٦٣٣ الصفاة ـ
من الساعة الرابعة ـ الثامنة مساء ـ •• رضوان نزال ••

يسر شركة الكويتية للفيديو ان تقدم لزبائنها الكرام
احدث الافلام العربية والاجنبية والهندية : بـ
٦٠ د.ك / لـ ١٠٠ فيلم و ١١٠ د.ك لـ ٢٠٠ فيلم
اجرة الفيلم لليوم دينار واحد / بدون تأمين
وهذه بعضها / الكلب ، ابو فاة العظيم ، حب في الطراوة / حمى الرأس ، راكب السحاب ، مترجمة .
حولي / شارع ٣٠٧ متفرع من شارع بيروت خلف المحافظة / بناية صالح جمال / قبل ومبي
ت ٥٢٣٥٨٦
ملاحظة / اجرة الفيديو ٥ دنانير لليوم

المكتب العربي للخدمات العقارية
إيجار وتأجير
صيانة التكييف المركزي والوحدات ، تجارة وديكور
تمديدات كهربائية ، أدوات صحية
تلفون : ٤٤٢٧٠٣ / ٤٢٥٥٠٩

لدينا فلل * ادوار من فلل * شقق في مختلف مناطق الكويت من ٢ ـ ٣ ـ ٤ غرف نوم مع توابعها مكيفة مركزياً مع ملحق للخدم وحديقة مزروعة وتلفون
المراجعة تلفون : ٤٩٦٦٤٨ ـ ٤٢٩٩٣٦

■■ مطلـوب ■■
سكرتيرة الى مصنع
لها خبرة بالمحاسبة ـ الاتصال ت : ٨٣١٩٢٦ ـ ٨١٨٢٠٢ من الساعة الثامنة صباحاً حتى ١٢ ظهراً ومن الثالثة لغاية السابعة مساء

للبيع
محلان في سوق الوطنية دور أرضي على الشارع العام رقم ٥١ و ٥٢
المراجعة ت / ٤٤٣٧٧٧
احمد

■ ملحق للايجار ■
مكون من غرفتين ومطبخ وحمام الاجرة ٦٠ د.ك مع الكهرباء ويوجد غرفة وحمام الاجرة ٤٠ د.ك مع الماء والكهرباء .
للاستعلام ت : ٩٤١٤٨٠
ابو سعد

■■ خرجت ولم تعد ■■

خرجت بدرية فيصل سعد كويتية عمرها ١٢ سنة من منزل ذويها بالنقرة ولم تعد منذ ١٩٨١/١/٢٢ علماً بأنها مريضة عقلياً وانها حينما تسأل عن اسمها تغيره ، لذا يرجى ممن يعلم عنها شيئاً الاتصال ت : ٦١٠٧٢٢ ـ ٩٤٢١٤٣
أو ابلاغ أي مخفر

إغتنموها فرصة ذهبية
أقساط مريحة لمدة ٢٤ شهراً
على كافة الاجهزة الكهربائية والالكترونية من معدات وادوات منزلية . وفيديو
لدى شركة الرسعان التجارية ذ.م.م
حولي / شارع تونس / جهة الجسر
تلفون / ٥٤٤٩٥٧ / ٥٣٣٧٧٦

■■ شركة كبرى ■■
بحاجة الى بائعين اكفاء
من ذوي الخبرة في بيع الادوات الصحية
•• لتحديد موعد المقابلة ••
تلفون : ٤٢٢٨٩٩

تاكسي برقان
أجرة تحت الطلب
٤٤١٠١٦ كويت
٧٣٤٧٦٤ فحيحيل

للايجار
ملحق صغير بالرميثية / غرفة ومطبخ وحمام / الايجار ٨٠ د.ك كاملة الكهرباء والماء /
ق ٤ ش ٤٥ م ٢٢
ت / ٦٣١٢٩٩

مطلـوب
فيلا مكيفة مركزياً من ٣ ـ ٤ غرف نوم تصلح لسكن عائلة او عائلتين صغيرتين أجنبيتين مع حديقة وملحق وتلفون ان وجد
المراجعة تلفون : ٤٢٩٩٣٢ ـ ٤٢٩٩٣٦

■ للايجار ■
ملحق
ـ المراجعة شخصياً ـ
كيفان قطعة ١
شارع ١٤ منزل ١٣
ت : ٥٥٢٢٣٨

الى تجار الجملة
يتوفر لدينا كمية من مخدات الريش زنة ١ ١/٤ كيلو
للتفاصيل يرجى الاتصال :
الشركة العربية لهندسة الديكور
ت : ٥٣١٩٥٨ / ٥٦٠٢٩٥

■ للبيع ■
معدات صالون بحالة جيدة جداً
تلفون :
٦٣١٢٢١

■ للايجار ■
شقة بالروضة من غرفتي نوم وغرفة استقبال ولوازمهم وشقة اخرى من غرفة نوم وغرفة استقبال وصالة ولوازمهم ـ
تلفون : ٥١٨٩٩٤

■ للايجار ■
شقة مكيفة مركزياً ديلوكس ـ شارع حمد المبارك السالمية قرب مطعم الصياد ـ دكاكين في سوق المسيل بالكويت ودكان بالصفاة ت :
٥٣٠٩٩٨ ـ ٤٣٢٤٨٩
٦٣٩٥٣٧ ـ ٨١٢٩٣٠

■ للبيع ■
١) تراكتور موديل ٧٧ بحالة جيدة مطلوب للوكالة ١٠ الاف دينار
٢) مكائن خياطة
تلفون :
•• ٥٢٣٧٠١ ••

واشنطن تبدأ الحرب الباردة مع موسكو

ريغان: الزعماء السوفييت "كذابون ومخادعون ومجرمون"

وجه الرئيس الاميركي رونالد ريغان انذارا شديد اللهجة الى الاتحاد السوفيتي واتهم القادة السوفييت في اول مؤتمر صحفي له بانهم ، مجرمون وكذابون ومخادعون .

ويعتبر هذا الهجوم الاقوى من نوعه منذ ٢٥ عاما مما قد يؤدي الى « نسف » الوفاق المتصدع . كما اعتبر بانه احياء للحرب الباردة بين واشنطن وموسكو . وفي الوقت الذي استبعد ريغان الانتقام من ايران قال : « ان الارهابيين الذين اصابوا الاميركيين بالاذى لن يمكنهم ان يناموا في امان طويلا » .

وشن الرئيس الاميركي اقوى هجوم لفظي على « الكرملين » في خطوة يمكن ان تكون ضربة اخرى في اساس الوفاق المتصدع بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي .

واحيا الرئيس ريغان ووزير خارجيته الكسندر هيغ في مؤتمرين صحفيين متعاقبين ذكريات ايام « الحرب الباردة » ويبدو انهما يشيران الى واحد من اسرع واكثر التحولات المروعة في السياسة الخارجية الاميركية .

فقد اتهم ريغان القادة السوفيت بمن فيهم الموجودون الان في السلطة « بالاحتفاظ لانفسهم بحق ارتكاب اية جريمة وبالكذب والخداع » لتحقيق هدفهم . وحدد هدفهم ، نقلا عما اسماه بكلمات الزعماء السوفييت انفسهم ، بانه « تشجيع قيام ثورة عالمية ودولة اشتراكية او شيوعية عالمية واحدة » .

وكان هيغ قد اتهم قبل ذلك بيوم موسكو بالانهماك في « سياسات متعمدة تشجع وتدعم وتوسع الارهاب الدولي » ، وقال ان مكافحة الارهاب في الاولوية القصوى للحكومة الجديدة .

وفي الوقت الذي لم يكن قد تم فيه الكشف عن الرسالة الموجهة الى الكرملين حرمت وزارة الخارجية السفير السوفيتي اناتولي دوبرينين من « امتيازه التقليدي » بدخول الوزارة من ممرها الخاص عندما ابلغه حارس باستعمال الممر العام والصعود الى مكتب الوزير في الطابق السابع .

لكن ريغان وهيغ تركا الباب مفتوحا امام امكانية مواصلة المحادثات مع موسكو حول الحد من الاسلحة وقضايا اخرى لكن بشروطهما فقط التي سيتم بمقتضاها ربط مثل هذه المفاوضات بالسلوك السوفيتي في اي مكان في العالم .

وقال الرئيس ريغان « ان الوفاق حتى الان شارع ذو اتجاه واحد استخدمه الاتحاد السوفيتي في السعي لاهدافه الخاصة » .

واضاف انه راغب في الدخول في مباحثات حول معاهدة اخرى للحد من الاسلحة الاستراتيجية غير « انك لا يمكن أن تجلس على مائدة وتتفاوض حول ذلك اذا لم تاخذ في الاعتبار على هذه المائدة كل الاشياء الجارية الاخرى ، وبكلمات اخرى انى اؤمن بالربط » .

ومضى يقول ان الولايات المتحدة ليست لديها رغبة في الانتقام من ايران بسبب ازمة الرهائن غير انه قال « ان الارهابيين الذين اصابوا الاميركيين بالاذى لن يمكنهم ان يناموا في امان طويلا » .

واضاف « لا اعرف ما اذا كان سيكون من الممكن التصالح مع الحكومة الحالية او في غياب حكومة في ايران » .

وترى دوائر واشنطن انه اذ ياخذ الرئيس الاميركي الجديد على عاتقه الحملة الشفوية المنظمة ضد الاتحاد السوفيتي ويعمد الى تضخيمها ايضا فانه يريد ان يوضح بذلك ان اسلوب الحزم حيال موسكو سيكون مرتكز سياسته الخارجية ويسدل ستارا نهائيا على تخبط وضعف سياسة جيمي كارتر حيال الاتحاد السوفيتي .



● ريغان اثناء مؤتمره الصحفي (أ.ب ــ بالراديو)

"فلسطين عربية" على الكتب الاسرائيلية في معرض الكتاب

"معركة كلامية" بين الفلسطينيين والاسرائيليين في القاهرة

نشبت « معركة كلامية » بين الفلسطينيين والاسرائيليين في معرض الكتاب الدولي الذي افتتح في القاهرة وتدخلت قوات الامن المصرية لفض النزاع . وطلب منظمو المعرض انزال العلم الاسرائيلي بعد الاحتكاك وخوفا من تفاقم الوضع ، بعد ان ترددت الهتافات المعادية لاسرائيل . ووضع مصريون يعتمرون الكوفية الفلسطينية ملصقات تحمل عبارة « فلسطين عربية » على الكتب الاسرائيلية في الجناح الاسرائيلي .

واعطى الياهو بن اليسار ظهره لدار الفتى العربي اللبنانية التي كانت تعرض كتبا فلسطينية بينها كتاب للاطفال عنوانه « الوطن » كما ازاح علم فلسطين عندما وجهت كاميرات التلفزيون اليه خشية من ظهوره مع العلم الفلسطيني ، فيما عهد احد حراسه الى وضع ستارة على العلم الفلسطيني حتى لا يظهر في الصور التي يلتقطها المصورون .

وابدى الاسرائيليون في المعرض تذمرا كبيرا مما حدث لاسيما وان اسم اسرائيل حذف من قائمة الدول الثلاث والعشرين المشاركة في المعرض .

وحضرت قوات كبيرة من قوات الامن المصرية حيث اخلت الممر الذي سار فيه السفير الاسرائيلي لدى الحكومة المصرية .

وقال بن اليسار الذي استاء من وجود ملصقات واعلام فلسطينية « انا لا ادري من قرر وجود علم فلسطين الى جوارنا ، وانا لا اعرف جيراننا لاسرائيل الا مصر وسوريا والاردن ولبنان ، واذا كان هناك ما يسمى كتبا فلسطينية في المعرض فلا احد ينسى ان العلم الاسرائيلي يرفرف على السفارة في القاهرة » .

وقد اقفل المعرض يوم امس في وقت مبكر بسبب التخوف من تفاقم الوضع المتوتر وتم نقل الجناح الاسرائيلي الى مكان اخر في المعرض .

الحرب العراقية - الايرانية

بغداد تكرر موقفها من انهاء القتال

طهران: معارك عنيفة في خوزستان

جدد العراق عرضا بالانسحاب من الاراضي الايرانية شريطة اعتراف ايران بحقوقه فيما اعلنت طهران ان المعارك ازدادت حدة في اقليم خوزستان « عربستان » .

صحيفة « الثورة » العراقية قالت ان القوات العراقية « لن تنسحب من الاراضي الايرانية دون ضمانات واعتراف واقرار ايراني قانوني وفعلي باعادة الحقوق والاراضي العربية الى اصحابها الشرعيين » . وكررت الصحيفة ما اعلنه الرئيس صدام حسين امام القمة الاسلامية الثالثة في الطائف من ان فرص السلام بين العراق وايران ما زالت موجودة لكنها قالت ان مقاطعة ايران دليل جديد على « ايغالها في العدوان والتخريب وعدم احترامها لاي منظمة او هيئة دولية بما فيها منظمة المؤتمر الاسلامي » .

ودعت « الثورة » ايران الى مراجعة موقفها قبل فوات الاوان ..

ومن جهة ثانية وصف قائد عسكري عراقي معركة الخفاجية (سوسنغرد) التي تحطم فيها الهجوم الايراني المضاد في مطلع الشهر الحالي بانها من اكبر المفاجات التي اصابت القوات الايرانية بالذهول .

مصدر رسمي في بغداد قال ان وزارة الخارجية العراقية ستصدر قريبا كتابا ابيض يعرض وجهة النظر العراقية في اصول النزاع العراقي ــ الايراني .

معارك

● في طهران قال بلاغ عسكري ايراني ان المعارك ازدادت حدة في اقليم خوزستان وان ٣٠٠ جندي عراقي اصيبوا في هذه المعارك . واضاف ان القتال ازداد ضراوة في الاقليم خلال اليومين الماضيين بعد هدوء نسبي استمر عدة ايام . وذكر البيان ان ٢٨٠ جنديا من الكوماندوس العراقيين قتلوا في مرتفعات بازيدراز باقليم كردستان .

● اللجنة المركزية للثورة الايرانية حذرت الشعب وقوى الامن من « مؤامرة جديدة لعملاء اميركا داخل البلاد » .

● مسؤول حكومي قال ان حركة الطيران ستستانف في وقت قريب على خط يربط طهران ودمشق وطرابلس والجزائر .

مصر تسحب بطاريتي مدفعية من سيناء

تل ابيب ــ ا ب ــ سحبت مصر بطاريتي مدفعية من سيناء قبل ايام بعد ان ذكر مراقبو الهدنة الاميركيون ان مصر تحتفظ باسلحة اكثر مما هو مسموح به وفق معاهدة الصلح المصرية ــ الاسرائيلية .

شرق اوسطيات

● يتحدث السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية عن انتهاك اسرائيل لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة وحق الفلسطينيين في تقرير المصير في اجتماع تعقده اللجنة الدولية لحقوق الانسان في جنيف الاسبوع المقبل .

● انهت اللجنة العسكرية المصرية ــ الاسرائيلية المشتركة اجتماعات استمرت خمسة ايام في القاهرة حول ترتيبات انسحاب الاسرائيليين من سيناء .

● نفى مساعدو مناحيم بيغن ان يكون رئيس الوزراء الاسرائيلي يحاول الحيلولة دون اجراء انتخابات مبكرة .

● اعتقل البوليس النمساوي عصابة اجرامية افرادها من اليهود السوفييت والذين يعيشون هنا كمهاجرين ويحملون جوازات سفر اسرائيلية صالحة .

● قال السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » ان الدافع الاساسي لتحرك اوروبا لايجاد حل لازمة الشرق الاوسط هو الحفاظ على مصالحها في المنطقة .

● حذر مكتب مقاطعة اسرائيل في ابو ظبي كافة المؤسسات الحكومية والاهلية والاجنبية والبنوك بعدم التعامل مع الشركات الاجنبية المدرجة على قائمة المقاطعة .

الرهائن سابقا:

اسرائيل ضغطت على كارتر لمنع وساطة منظمة التحرير

قالت ادارة الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر انها رفضت عرضا مغريا جدا « لاطلاق سراح الرهائن الاميركيين السابقين عقب احتجازهم في ايران لان ذلك العرض يعني اعترافا واقعيا بمنظمة التحرير الفلسطينية » .

وذكر المستشار السابق في البيت الابيض روبرت ليبشوتز ان ممثلين عن ادارة كارتر توجهوا بناء على اقتراح من المستشار النمساوي برونو كرايسكي الى فيينا واستمعوا منه الى اقتراح بدعوة منظمة التحرير علانية للتدخل للافراج عن الرهائن غير ان الاقتراح رفض بعد الاستماع الى وجهة نظر اسرائيل . واضاف ان كارتر لم يعلن رفضه علانية للاقتراح النمساوي الذي كان سيؤدي الى دعم موقفه الانتخابي . وقال ليبشوتز انه توجه مع النائب العام ليوني تشارفي الى فيينا وان كرايسكي ابلغهما بانه اذا كان هناك شخص في هذا العالم يستطيع اقناع الامام الخميني بالافراج عن الرهائن فانه السيد ياسر عرفات ولذا فان على الولايات المتحدة التعامل معه ، لكنه قال ان موقف اسرائيل الرافض لاي اتصال اميركي مع المنظمة افشل المشروع باكمله .

عرض ضخم

وجرى في نيويورك امس احد اكبر العروض في التاريخ للرهائن السابقين .

واستخدمت المدينة التي تحب المواكب شريطا ورقيا اصفر استورد خصيصا للمناسبة طوله ٢٣٠ كيلومترا . وبدا العرض عند راس جزيرة مانهاتن مستخدما تمثال الحرية وهو رمز الحرية الاميركية كنقطة بداية .

شميت مع تزويد السعودية باسلحة المانية

برر المستشار الالماني الغربي هلموت شميت بيع اسلحة للسعودية لكنه قال انه لم يتخذ اي قرار بشان هذا الموضوع . وابلغ البرلمان بانه ليس هناك اي ضغط للاسراع في هذه المسالة واكد ان السعودية لم تتقدم بطلب من اجل الحصول على اسلحة المانية . وقال شميت ــ الذي يبدو انه يميل الى تاييد هذه الصفقة ــ ان حكومته ستكون مهملة لو امتنعت من حيث المبدا عن المساهمة في تعزيز التوازن في الشرق الاوسط واشار الى ان السعودية لا تعد فحسب قوة اعتدال في المنطقة ، ولكنها مصدر رئيسي للنفط وتساهم من اجل تمويل عجز ميزان مدفوعات المانيا الغربية . واوضح ان اي طلب بشان تزويد السعودية بالاسلحة لن يتخذ الا بعد التشاور مع كل من اسرائيل ومصر .

دراسة: القدس عربية منذ إنشائها ٣

القدس في الفكر الصهيوني

بعدما كشفنا في الحلقتين السابقتين اوراق التاريخ التي تبين ان القدس عربية منذ انشائها .. وعرضنا للفتح العربي لفلسطين ، تكشف الحلقة الثالثة من الدراسة عن «القدس في الفكر الصهيوني» .

بقلم: د. الياس زين

● تيودور هرتسل مؤسس الحركة الصهيونية .

تمثل القدس بالذات دورا بارزا ومؤثرا في الفكر الصهيوني . وترتبط هذه المدينة ارتباطا روحيا ودينيا بين حائط المبكى بالقدس ، وبين كل حائط في كل بيت يهودي . ولقد عبر رئيس الوزراء الاسبق ، ديفيد بن غوريون وهو يناقش تدويل القدس عن هذه المشاعر تعبيرا توراتيا عندما قال : « ان القدس جزء لا يتجزأ من التاريخ الاسرائيلي في عقيدتها وفي اعماق روحها .. ان الامة التي حافظت طوال اكثر من ٢٥٠٠ سنة على العهد الذي اقسمه الشعب الطريد ، الذي شرد على انهار بابل ، بالا ينسى القدس.. هذه الامة لا توافق على فصلها . وفضلا عن ذلك ، فان القدس اليهودية القدس الغربية ، لن توافق ابدا على الحكم الاجنبي بعد ان حرر الالاف من ابنائها وبناتها وطنهم التاريخي للمرة الثالثة، وانقذوا القدس من التدمير» .

ولا بد من الاشارة هنا الى ان « القدس » ، في حديث بن غوريون ، تعني القدس الغربية ، ذلك ان « القدس العربية ــ الشرقية » لم تكن واردة اصلا ، لانها كانت في ايدي القوات العربية .

وكان المقصود من كلام بن غوريون هذا ، في الامم المتحدة ، ان يمس بدرجة ما ، قرار الامم المتحدة القاضي بتقسيم فلسطين الى دولتين : عربية ويهودية ، والصادر في ٢٩ نوفمبر لعام ١٩٤٧ . ويتضمن القرار المذكور نصوصا صريحة وقاطعة لتدويل مدينة القدس بقسميها العربي واليهودي .

وقبل اكثر من ربع قرن من الزمن ، لخص بن غوريون ، اول رئيس لوزراء اسرائيل ، الاستراتيجية الصهيونية، لتكريس الوجود الصهيوني في القدس في جملة واحدة ، هي : « لا معنى لاسرائيل بدون القدس ، ولا معنى للقدس بدون الهيكل» . ولا ريب في ان مقولة بن غوريون هذه تترجم كل الاجراءات التي اقدمت عليها السلطات الاسرائيلية لتشويه الوجود الحضاري التاريخي والثقافي والانساني العربي في فلسطين عامة وفي القدس خاصة .

وقال مؤسس الحركة الصهيونية العالمية الحديثة ، النمساوي تيودور هرتسل ، الذي كان صحافيا: « اذا حصلنا يوما على القدس ، فسوف نزيل كل شيء لا يعتبره اليهود مقدسا ، ولن نتورع عن احراق الاثار التي مرت عليها قرون » .

وعندما احتلت القوات الاسرائيلية القطاع العربي من القدس في الساعة الثانية والنصف من صباح يوم الاربعاء في ٦ يونيو ١٩٦٧ ، كانت اول عبارة نطق بها وزير الدفاع انذاك ، الجنرال موشيه دايان : « ها قد عدنا الى بيت اسرائيل ، ها قد عدنا الى عاصمة اسرائيل » .

قرار الضم ليس جديدا

ان قرار اسرائيل بضم القدس وجعلها عاصمة لها ، ليس قرارا جديدا اتخذته حكومة بيغن ، ولا برلمان « حكماء صهيون » الجدد ، انه مسطر ، كما ذكرنا ، في كتب اليهود وفي عقولهم منذ الاف السنين ، وفي الفكر الصهيوني الحديث والمعاصر .

ثم ان عبارة « القدس عاصمة اسرائيل الى الابد » ، كانت تتكرر على السن زعماء اليهود وقادتهم منذ وقت بعيد .

ففي ١١ يونيو ١٩٦٧ ، اعلن الجنرال موشيه دايان ، وزير الدفاع في ذلك الحين ، للاذاعة : « ان الاراضي التي تم احتلالها ، اصبحت جزءا لا يتجزأ من دولة اسرائيل ، وان الجيش الاسرائيلي لن ينسحب من اي ارض محتلة على الاطلاق ، خصوصا مدينة القدس ، التي هي عاصمة اسرائيل ! » .

وبعد ١٨ يوما من حرب يونيو ١٩٦٧ ، « ربطت » اسرائيل القدس العربية بالقدس الغربية اليهودية . واعلن قرار « الربط » انذاك ، ان المدينة الشرقية ــ العربية ليست جزءا من الضفة الغربية .

المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة، يهود بلوم ، اكد « ان القدس ستبقى عاصمة اسرائيل الى الابد » . وجاء هذا في ١٤ مارس لعام ١٩٧٩ ، كتحد لتصريحات مندوبي الدول العربية والاسلامية الذين ادانوا ، في الدورة التي عقدها مجلس الامن بطلب من الاردن ، انهم لن يسمحوا قط بان تسيطر اسرائيل على المدينة المقدسة .

كما اكد المندوب الاسرائيلي ايضا « ان بلاده لن تعيد الى الاردن القسم العربي من القدس . وشدد على حق الاسرائيليين في اقامة المستوطنات في الضفة الغربية وغزة » .

وفي هذا المجال ، صرح رئيس الوزراء مناحيم بيغن ، في حديث بثته اذاعة الجيش الاسرائيلي ، في ١٩ مايو ١٩٧٩ ، مكررا موقف اسرائيل القائل ، انها « لن تتخلى عن القدس « عاصمتها الابدية » ، كما انها « لن تسمح ابدا باقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة » . وعن القدس قال : « لا نستطيع منع احد من اثارة هذه المسالة ، لكن جوابنا الوحيد سيكون : القدس عاصمتنا الابدية للاجيال المقبلة ، وهي غير قابلة للتقسيم » .

وزعم بقوله « لقد كانت القدس عاصمة لاسرائيل قبل اي عاصمة وطنية اخرى ، باستثناء اثينا (اليونان) . لقد كانت عاصمة وطنية قبل ان تكون لندن وباريس وحتى روما بمئات السنين ، وقبل ان تكون واشنطن ، عاصمة الولايات المتحدة الاميركية بثلاثة الاف عام » .

هذا ، وعشية ذكرى اغتصاب فلسطين ، في ١٤ مايو ١٩٨٠ ، اقرت اسرائيل قانونا يقضي باعلان القدس عاصمة لاسرائيل وعدم تقسيمها مرة اخرى ، وابقائها مقرا للحكومة الاسرائيلية والمؤسسات الوطنية . ووافق البرلمان الاسرائيلي على مشروع القانون باغلبية كبيرة . وقدمت المشروع النائبة غيئولا كوهين ، واقره الكنيست باغلبية كبيرة ، بعد ان حصل على تاييد الحكومة وحزب العمل المعارض .

مناحيم بيغن ، اعلن في مناسبة الاحتفالات بالذكرى الثالثة عشرة لضم القدس : « اقسم بان لا تقسم القدس ابدا ، وستبقى العاصمة الابدية لبلادنا وشعبنا » .

واضاف في بيان بذكرى ضم القدس: « ان هذا اليوم هو اعظم الانتصارات للشعب اليهودي القديم » .

تهويد القدس

ان تهويد مدينة القدس هدف من اهداف الصهيونية العالمية ، والتهويد عميق الجذور في الفكر الصهيوني . ولقد جاء تهويد القدس على لسان اكثر من زعيم صهيوني، تمهيدا لاقامة دولة « اسرائيل الكبرى » ، من النيل الى الفرات .

وكان اول زعيم صهيوني اعلن ذلك، تيودور هرتسل ، مؤسس الصهيونية العالمية الذي قال : « اذا حصلنا يوما على القدس ، وكنت لا ازال حيا وقادرا على القيام باي شيء ، فسوف ازيل كل شيء ليس مقدسا فيها لدى اليهود ، وسوف احرق الاثار التي مرت عليها قرون » .

وقال ناحوم غولدمان ، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي، وكان ايضا رئيس المنظمة الصهيونية العالمية : « كان يمكن لليهود ان ياخذوا اوغندا او مدغشقر او غيرها من البقاع ، لتاسيس وطن يهودي ، ولكنهم لا يريدون شيئا الا فلسطين » .

وقال ديفيد بن غوريون : «... شاء العرب ام لم يشاؤوا ، فان فلسطين هي حلم اليهود منذ ثلاثة الاف سنة» . وقال ايضا : « لا معنى لاسرائيل بدون القدس ، ولا معنى للقدس بدون فلسطين » .

وقالت رئيسة وزراء اسرائيل السابقة ، غولدا مائير : «ان اورشليم مدينتنا . وانا لا اعرف عن وجود شعب اسمه الشعب الفلسطيني » . وتساءلت « اين هو هذا الشعب الفلسطيني ؟» .

ماذا تعني هذه الاقوال ؟ انها تعبر عن مشاعر قادة الصهيونيين واهدافهم لتهويد القدس بكاملها ، وبالتالي لتهويد فلسطين بكاملها ايضا ، كمنطلق لاقامة دولة « اسرائيل الكبرى » .

وعليه ، يمكن تحديد محاولات وعمليات تهويد القدس ، عمليا ، من قبل حكومة اسرائيل في فترتين اساسيتين : الفترة الاولى تشمل فترة الاحتلال الاسرائيلي الاولى للقدس خلال ١٩٤٨ ــ ١٩٦٧ ، والثانية تتناول الاجراءات الاسرائيلية لطمس معالم الشخصية العربية للقدس ، ثم ضمها خلال ١٩٦٧ و ١٩٨٠ .

١ ــ فترة الاحتلال الاولى (١٩٤٨ ــ ١٩٦٧)

اتخذت اسرائيل العديد من الاجراءات لطمس معالم الشخصية العربية لمدينة القدس ابان فترة الاحتلال الاولى خلال ١٩٤٨ــ١٩٦٧ ، وتناولت هذه الاجراءات الشؤون الادارية والتشريعية والسكانية والتنظيمية ، وبالتالي الحضارية . ومن اهم هذه الاجراءات :

أ ــ اعلان دولة اسرائيل ، القدس عاصمة لها بتاريخ ١١ ــ ١٢ ــ ١٩٤٨ . وتبع ذلك اجراءات ، كنقل مقر الحكومة على الرغم من احتجاجات هيئة الامم المتحدة . وكانت هذه خطوة اولى من الخطوات الرامية الى تهويد المدينة العربية ، وبالتالي تصفية الوجود العربي فيها .

ب ــ فتح باب الهجرة لليهود الى المدينة وتسهيل اقامتهم فيها . فقد ارتفع عدد سكان القدس من اليهود الى اكثر من ١٠٠ الف نسمة في العام ١٩٤٨ ، والى ١٩٠ الف نسمة في العام ١٩٦٧ ، كما يتضح من الجدول الاول ، في حين انخفض عدد السكان العرب الى ٨٠ الف نسمة عام ١٩٦٧ ، بعد ان كان ١٤٠ الف نسمة في ١٩٤٨ .

ج ــ الوقوف في وجه اعادة اللاجئين العرب الى ديارهم ، واصرار السلطات الاسرائيلية على عدم الاعتراف بحق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم الاول . فقد هجر القدس وحدها اكثر من ٦٠ الف عربي من سكانها في العام ١٩٤٨ .

د ــ ووضعت اسرائيل يدها على جميع الاموال المنقولة ، وغير المنقولة، التي يملكها المواطنون العرب في القدس ، وفي غيرها من المناطق المحتلة من فلسطين .

هـ ــ بدء نقل مكاتب حكومة اسرائيل من تل ابيب الى العاصمة الى القدس الغربية المحتلة ، في وقت مبكر من صيف عام ١٩٥٣ .

٢ ــ فترة احتلال القدس الشرقية (١٩٦٧ ــ ١٩٨٠)

بدا تهويد القسم الشرقي من القدس ، او القدس العربية ، في العام ١٩٦٧ ، حين بدات اسرائيل تطويق المدينة باحياء يهودية كاملة ، يسكنها الان اكثر من ١٠٠ الف اسرائيلي . ويوم بدات حملة منظمة لترحيل سكان القدس العرب وطردهم.

واتى ذلك في اعقاب احتلال القوات الاسرائيلية للقدس العربية بكاملها في ٧ــ٦ــ١٩٦٧ . ولما كان احتلال القدس بكاملها ، هو حلم الاجيال اليهودية عبر التاريخ . وقد خططوا لهذا منذ وقت طويل . وما ان تحقق ذلك في ٧ يونيو ١٩٦٧ ، ودخل الاسرائيليون القسم الشرقي من المدينة ، وسط حماس ديني كاسح ، وتظاهرات درامية رهيبة الشكل ، حتى باشروا فورا باعمال واجراءات، تهدف الى طمس الشخصية العربية، وضم المدينة المقدسة اليهم . وقد اتسمت هذه الاجراءات بطابع العنف والارهاب ، والضغط الاقتصادي . وتمثلت عمليات التهويد بالخطوات الاتية :

أ ــ طرد السكان العرب : في اليوم الاول لدخول القوات الاسرائيلية مدينة القدس ، بدات بقصف المدينة بالطائرات وقنابل النابالم المحظور استعمالها ، دوليا . وقامت هذه القوات باقتراف جرائم وحشية . فدمرت البيوت على سكانها العرب، واستشهد المئات من المواطنين ، وقتلت المرضى والجرحى في مستشفى « فيكتور » على جبل الزيتون ، ونهبت البيوت والاموال ، وقصفت المساجد والكنائس ، حيث كان الاهالي العرب يلجاون اليها ، هربا من القصف .. ونتيجة لذلك نزح من القدس اكثر من ١٥ الف عربي في العام ١٩٦٧ .

ب ــ ضم القدس ومصادرة الاراضي: وبعد ايام من سقوط القدس القديمة، بايدي قوات الاحتلال ، اعلنت حكومة اسرائيل في ٢٧ يونيو ١٩٦٧ ، قرارا بضم مدينة القدس المحتلة والمنطقة الواقعة حول المدينة والتي شملت مطار القدس ، وسبع قرى مجاورة ، لدولة اسرائيل كما حلت المجلس البلدي للمدينة ، وبدات بتطبيق القوانين الاسرائيلية فيها .

وعمدت اسرائيل الى اجراء احصاء لسكان المدينة ، وحصر الموجودين فيها بتاريخ ٢٥ــ٧ــ١٩٦٧ ، واجبرتهم على الحصول على بطاقات الهوية الاسرائيلية خلال ثلاثة اشهر . واما ابناء القدس الغائبون عنها ، لغايات الدراسة او العمل او الزيارة او النزوح بسبب الحرب ، فقد اعتبرتهم سلطات الاحتلال « غائبين » وحرمتهم من حقوق المواطنة في المدينة ، وحق العودة اليها ، او الى اي جزء من الضفة الغربية .

جـ ــ الاستيلاء على المتحف الفلسطيني : واستولت سلطات الاحتلال على المتحف الفلسطيني بالقدس ، وحجزت موظفيه العرب ، ومنعتهم من ممارسة عملهم ، خلافا للمادتين الرابعة والخامسة من ميثاق لاهاي . وسرقته ، ونقلت الكثير من الاثار ومنها مخطوطات البحر الميت الشهيرة والثمينة ، ومخطوطات « لاشيش » واعتبرته من املاك اسرائيل . وعرضت بداخل المتحف اثار اسرائيلية وميداليات ذكرى حرب ١٩٦٧ . هذا ونزعت اللوحات المكتوبة باللغتين العربية والانكليزية ، على ابواب المتحف ، وابدلتها بلوحات باللغة العبرية فقط .

د ــ الحفريات : بحجة الكشف عن التاريخ اليهودي وهيكل سليمان ، بدات اسرائيل ، ومؤسساتها العسكرية ، بالقيام بحفريات في اماكن متعددة ، في الاحياء العربية المصادرة داخل سور القدس ، لا سيما في المناطق الملاصقة للحائط الجنوبي ، والحائط الغربي للحرم الشريف ، بهدف تصديع الابنية المقامة فوقها . وهي ابنية دينية وتاريخية وحضارية وسكنية . ثم التسبب في انهيارها واجلاء السكان العرب المقيمين عليها لطمس معالمها ، وبالتالي تهويدها .

هـ ــ حريق المسجد الاقصى : نشب حريق المسجد الاقصى في الصباح الباكر من ٢١ اغسطس لعام ١٩٦٩ . ولم تسمح السلطات المحتلة لوكالات الانباء الدولية ، باذاعة انباء الحريق ، الا بعد ساعة وثلث من نشوبه . وشب الحريق في الجناح الجنوبي الشرقي من المسجد ، والتهمت النار الجناح بكامله ، بما في ذلك المنبر المطعم بالعاج ، الذي اقيم في عهد القائد صلاح الدين الايوبي ، كما اصاب الحريق سقف المسجد ، باضرار جسيمة .

ومن الواضح ان السلطات الاسرائيلية تباطات في اطفاء الحريق المذكور ، بحجة تواجد المواطنين العرب بحشود كبيرة .

و ــ سياسة الاستيطان ، وجعل القدس يهودية : تتمثل سياسة الاستيطان الاسرائيلية في القدس بالذات وابعادها الاستراتيجية ، في جعلها مدينة يهودية ، وبالتالي قلعة يهودية ، فلقد اعلن وزير الاستيطان الاسرائيلي ، في مؤتمر صحفي عقده في ١٥ــ١٢ــ١٩٧٠ : « نهدف الى جعل القدس مدينة يهودية » .

ولقد وضعت السلطات الاسرائيلية خطة ، وجرى تنفيذها بدقة، وباساليب مختلفة . فانشات ستة عشر حيا ، داخل اسوار المدينة ، وخارجها ، وحول المنطقة المنظمية منها .

وعن الاستيطان بالقدس ، نشرت صحيفة « جيروزاليم بوست » الاسرائيلية تحقيقا ، تناولت فيه الاتجاه لتحويل القدس الى قلعة محصنة . ومن ابرز ما كشفه التحقيق ان المباني السكنية التي انشئت خارج السور ، تشكل سورا جديدا ، يحيط بالمدينة ، بشقيها ، القديم والحديث، على شكل قوس كبير .

وبالاضافة الى كل ذلك ، تالفت جمعية اسرائيلية ، اطلقت على نفسها اسم « امناء جبل البيت » ، وقدمت طلبا للمحكمة العليا الاسرائيلية ، لاصدار قرار ، يسمح لهم بانشاء هيكل داخل الحرم الشريف ، وبممارسة طقوسهم الدينية في داخله. وفي ٦ــ٧ــ١٩٧٥ ، اصدرت المحكمة العليا قرارها القاضي باعتبار الحرم الشريف ، مكانا مقدسا لدى المسلمين واليهود معا .

٣ ــ اعتداءات على الحرم الشريف .

وبعد احتلال اسرائيل للقدس اثر حرب يونيو ١٩٦٧، قامت مجموعات من الاسرائيليين ، وعلى فترات متقطعة ، بالدخول الى المسجد الاقصى والحرم الشريف والى المساحة العامة للحرم والمسجد . وكانت هذه المجموعات تقيم حفلات الرقص داخلهما وخارجهما ايضا ، بينما كانت مجموعات اخرى من الاسرائيليين تدخل الى داخل الحرم الشريف وتعتدي على المصلين المسلمين ، وتقيم صلاتها داخل الحرم. وكانت الاعتداءات والحفلات الخلاعية واقامة الصلاة اليهودية داخل الحرم التي يقوم بها الاسرائيليون تتكرر اسبوعيا ، وفي بعض الحالات يوميا او اكثر من مرة في اليوم الواحد .

٤ ــ ابدال الاسماء العربية باسماء عبرية :

وشمل تهويد القدس ايضا ابدال الاسماء العربية للشوارع والساحات العامة والمنشات التاريخية ، باسماء عبرية وصهيونية .

وبعد صدور قرار هيئة الامم المتحدة في السنة ١٩٧٥ ، الذي اعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية، قامت السلطات الاسرائيلية بتغيير اسم « ساحة الامم المتحدة » الى ساحة صهيون .

٥ ــ تهويد التعليم :

ولعل اخطر انواع التهويد هو وضع يد السلطات الاسرائيلية المحتلة ايديها على جميع المدارس الحكومية بالقدس ، وعلى مكتب مدير التربية والتعليم العربي ، والغت برامج التعليم العربية السابقة ، وقررت اعتبار البرامج التعليمية ومناهجها الاسرائيلية ، التي تطبقها على المدارس العربية في فلسطين المحتلة في السنة ١٩٤٨ ، هي السارية المفعول على المدارس العربية في القدس ، كما الحقت جميع موظفي التربية والتعليم العرب في القدس باجهزة التعليم الاسرائيلية . ولما رفض مدير التربية والتعليم العربي ومساعده ومعلمو المدارس في القدس تنفيذ هذا القرار، قامت السلطات المحتلة باعتقال مدير التربية ومساعده ، وزجت بهما في السجن الاسرائيلي مدة ثلاثة اشهر ، وفتحت المدارس بالقوة . الا ان معظم المعلمين العرب رفضوا الالتحاق بالمدارس ضمن اطار المنهاج الاسرائيلي الجديد ، مما اضطر السلطات الاسرائيلية الى اصدار قانون جديد اسمته « قانون الاشراف على المدارس سنة ١٩٦٩ » ونشر في الجريدة الرسمية الاسرائيلية بعددها رقم ٥٦٤ بتاريخ ٢٧ــ٧ــ١٩٦٩ . وعهد القانون الى وزير التربية والتعليم بالاشراف على تنفيذه ، كما منح صلاحية اصدار تعليمات بكل ما يتعلق بتنفيذه .

٦ ــ اعتداءات على الكنائس والاملاك المسيحية

ولم تسلم الكنائس والاملاك العربية المسيحية من الاعتداءات الصهيونية عليها ، ففي ليلة عيد القيامة ــ الفصح المجيد ، وبتاريخ ٢٥ــ٤ــ١٩٧٠ احتلت مئات من رجال الشرطة الاسرائيلية بطريركية الاقباط الارثوذكس وكنائسهم بالدير القبطي « دير السلطان » ، مما اضطر مطران الكرسي الاورشليمي والشرق الادنى للاقباط الارثوذكس الى الغاء الاحتفالات بذكرى عيد الفصح المجيد .

وقامت سلطات اسرائيل بمصادرة قطعة ارض من املاك بطريركية الروم الارثوذكس ، تقع بين فندق الملك داوود ومحطة سكة الحديد بالقدس . فقدمت البطريركية احتجاجا لسلطات الاحتلال الصهيونية ولكن بغير نتيجة . كما استولت سلطات العدو على عمارة فندق « فاس » بالقدس ، وهو من املاك بطريركية الارمن الارثوذكس ، بحجة تشقق بنائها ، ثم قامت بهدمه وازالته وبيعه لشركة اسرائيلية، ومنحتها رخصة لاقامة فندق جديد على ارضه .

واستولت كذلك السلطات الصهيونية على جميع مباني مدرسة « شنللر » الالمانية بالقدس ، والتي تضم اكبر مدرسة مهنية داخلية لايتام العرب. والمدرسة خاصة بالطائفة اللوثرية. كما استولت على املاك الكنيسة الارثوذكسية المعروفة (بالمسكوبية) والتي تضم عددا من المباني الضخمة، منها المستشفى الحكومي ، وعمارة المحاكم ، والشرطة والسجن المركزي.

هذا ، وجرى اعتداء اثيم على كنيسة القيامة ، اقدم كنيسة مسيحية في العالم . ففي ٢٤ــ٣ــ١٩٧١ دخل شخص الى الكنيسة كسائح ، وراح يتجول في ارجائها الفسيحة ، فاغتنم فرصة خلو القبر المقدس من الزوار، فاقدم على تحطيم قناديل الزيت والشموع ، وداس برجليه قبر السيد المسيح . وما لبث ان حضر الرهبان، فاشتبكوا معه ، وتمكنوا من القبض عليه وسلموه الى الشرطة الاسرائيلية فاودع السجن . واعلنت السلطات ان الشخص هو يهودي اميركي ، ولم تفصح عن اسمه ، كما اسدلت ستارا كثيفا على جريمته وعلى التحقيق. ومن المحتمل ان اسرائيل اطلقت سراحه بحجة انه (معتوه) ، كما حصل مثلا بالشاب الاوسترالي الذي نفذ عملية حريق المسجد الاقصى بالقدس .

الحلقة المقبلة

التاريخ والتوراة اليهودية يكذبان الدعاوى اليهودية

العربي يتألق ويفوز على الجهراء بستة أهداف ملعوبة

كتب فاروق التركي :

فاز العربي على الجهراء بستة أهداف للا شيء ليرتفع برصيده الى ٣٢ نقطة ويحتل الصدارة في بداية الاسبوع التاسع عشر لمسابقة الدوري العام لكرة القدم التي جرت مساء أمس باستاد صباح السالم وسط جمهور يقدر بحوالي عشرة الاف متفرج.

انهى العربي الشوط الاول بهدف واحد سجله أحمد عسكر في الدقيقة ٥ من بداية اللعب واضاف عنبر سعيد الهدف الثاني في الدقيقة ١٢ من بداية الشوط الثاني وتبعه سامي الحشاش بالهدف الثالث في الدقيقة ٢٣ ثم سجل احمد خلف الهدف الرابع في الدقيقة ٢٥ وأضاف علي حسين الهدف الخامس في الدقيقة ٣٣ واختتم محمد كرم الاهداف محرزا الهدف السادس قبل النهاية باربع دقائق . حكم المباراة الحكم محمد مال الله وعاونه الحكمان سعود الدويسان وعباس دشتي وقد أعطى الحكم انذارا لكل من علي منديي من العربي لاعتراضه والى محمد ابراهيم من الجهراء لتعمده الخشونة.

عرض شيق للعربي

قدم لاعبو العربي عرضا شيقا على مدار الـ ٩٠ دقيقة استطاعوا فيه هز شباك مرمى الجهراء بستة اهداف ملعوبة كما اجادوا تطبيق خطط اللعب الموضوعة ساعدهم على ذلك اكتمال اللياقة البدنية والفنية . وظهرت خطوط الفريق بالترابط والانسجام حيث نجح خط الوسط في ربط خطي الدفاع بالهجوم وتالق أحمد فرج وسط الملعب وبتحركاته الواعية مع استعماله للالعاب الثنائية التي نجح فيها باختراق دفاع الجهراء . كما أحسن الفريق اتباع التمريرات القصيرة ثم الطويلة المفاجئة عن طريق الجناحين والوسط مستغلا وقوف دفاع الجهراء على خط واحد ليصل بسهولة الى مرمى مرزوق زياد الذي لم يستطع منع الاهداف الستة.

وكان في امكان العربي الخروج بعدد وافر من الاهداف لو استغل اسماعيل حسن الجناح الايمن الفرص العديدة التي تهيات له في الشوط الاول وهو على بعد ياردات من المرمى كما أضاع هدفا محققا في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول بعد انفراده بالحارس وحاول مراوغته لتخرج منه الكرة خارج الملعب .

تألق الحشاش وفرح

تالق سامي الحشاش بشكل واضح واثبت جدارته في كل المباريات واستطاع ان يشكل خطورة مستمرة على دفاع الجهراء بتقدمه اثناء الهجمات المساندة الهجومية واستطاع ان يحرز هدفا رائعا في الشوط الثاني . كما تالق أحمد فرج ونجح في التقدم والتاخر حسب مجريات اللعب وكان همزة الوصل الناجحة مع عسكر وكرم بين الدفاع والهجوم مما أدى الى سيادة العربي على شوطي المباراة .

اهداف العربي الستة

★ الهدف الاول : احرزه احمد عسكر من كرة مررها اسماعيل حسن عرضية داخل منطقة الجزاء الى احمد عسكر الذي هياها لنفسه وسددها بيمينه أرضية قوية في الدقيقة ٥ من بداية اللعب .

★ الهدف الثاني : احرزه عنبر سعيد في الدقيقة ١٢ من بداية الشوط الثاني اثر تمريرة بينية أمامية من احمد خلف لينفرد عنبر ويودعها أرضية سريعة على يمين مرزوق زياد .

★ الهدف الثالث : احرزه سامي الحشاش في الدقيقة ٢٣ من ركلة ركنية لعبها اسماعيل حسن قصيرة الى عسكر الذي مررها ارضية للحشاش ليخطفها بيمينه قوية على يسار الحارس .

★ الهدف الرابع : احرزه احمد خلف في الدقيقة ٢٥ اثر تمريرة من محمد كرم مهياة امام خلف الذي سددها قوية على يمين الحارس في الزاوية العكسية .

★ الهدف الخامس : احرزه علي حسين في الدقيقة ٣٣ من كرة مررها له احمد خلف عرضية ليسددها علي حسين بيسراه قوية في الشباك .

★ الهدف السادس ، احرزه محمد كرم قبل النهاية باربع دقائق اثر تمريرة امامية وقف لها دفاع الجهراء على انه متسلل الا ان احد المدافعين كان متاخرا لينطلق كرم ويودعها ارضية في الشباك .



● هدف العربي الاول في شباك الجهراء سجله احمد عسكر

الفحيحيل يتصدر دوري ١٧ سنة

تصدر الفحيحيل دوري تحت ١٧ سنة لكرة القدم بعد فوزه على التضامن الذي كان متصدرا الدوري حتى الاسبوع الماضي بهدفين مقابل هدف واحد بعد مباراة سريعة وقوية ومثيرة انتهى شوطها الاول للفحيحيل ١ ــ صفر وبهذه النتيجة يتصدر الفحيحيل بفارق الاهداف وله ١٧ نقطة .. يليه التضامن بنفس النقاط وبنسبة أقل من الاهداف.. ويتساوى مع الفحيحيل والتضامن فريق الكويت في النقاط ويحتل المركز الثالث بفارق الاهداف وذلك بعد فوزه على اليرموك بهدفين مقابل هدف واحد بعد أن انتهى الشوط الاول بالتعادل ١ــ١ .. وقد اسفرت المباريات الاخرى عن فوز كاظمة على الصليبخات ٧ ــ صفر والقادسية على العربي ١ ــ صفر والسالمية على الساحل ١ ــ صفر وتعادل النصر وخيطان ١ــ١ .

تسمية الوفد الاداري للطائرة المسافر الى كوريا الجنوبية وهونغ كونغ

اتخذ مجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة في اجتماعه الاخير عدة قرارات مهمة منها :

استعرض المجلس من بداية الاجتماع بعض الموضوعات وتطرق الى قبول الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح مشكورا رئاسة اللجنة المنظمة العليا لبطولة الصداقة العربية الافريقية ..

وقرر المجلس اختيار الوفد الاداري المرافق للمنتخب الوطني للطائرة في معسكره التدريبي الى كوريا الجنوبية في الفترة من ٢٢ فبراير المقبل وحتى ٨ مارس وذلك ضمن الاستعدادات لتصفيات كأس العالم (آسيا) من السادة تركي الظفيري رئيسا ، محمد الشويرد اداريا وايوب مبارك مشرفا ، كيم هي يونغ مدربا ومساعدا المدرب ، دكتور عادل صبري طبيبا مرافقا و ١٦ لاعبا سيختارون فيما بعد .. هذا وسيرأس وفد الكويت الى هونغ كونغ السيد أحمد الرومي رئيس الاتحاد ، عيسى عبد الله اداريا ، وسيتم اختيار صحافي من قبل لجنة الصحافة والثقافة الرياضية باللجنة الاولمبية كما يضم الوفد حكما مرافقا .

اختار المجلس الوفد المسافر الى البحرين في مناسبة العيد الوطني وذلك في الفترة من ٢٤ الى ٢٨ فبراير المقبل برئاسة حسين مقصيد ، منصور سفاح اداريا وعيد معاش مديرا للفريق ، عبد الله الهطنفل مدربا وحاتم رفاعي أخصائيا للعلاج الطبيعي وصحافيا ، و ١٧ لاعبا .

وافق مجلس الادارة على استضافة المنتخب السعودي للناشئين خلال الفترة من ١١ الى ١٣ فبراير المقبل لاجراء عدة لقاءات .

الصليبخات الأفضل يفوز على الساحل بهدف لفيروز

كتب جاسم اشكناني :

في الدقيقة الاخيرة من المباراة استطاع وليد فيروز مهاجم الصليبخات ان يخطف هدفا لفريقه في الوقت الحرج ليخرج به الصليبخات فائزا على الساحل ١ ــ صفر في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب شركة النفط بالاحمدي وانتهى شوطها الاول بالتعادل بدون اهداف . وبهذا الفوز يصبح رصيد الصليبخات ١٤ نقطة ويبقى الساحل كما هو وله ١٥ نقطة .

جاءت المباراة متوسطة من الناحية الفنية سيطر فيها الصليبخات على معظم فترات الشوطين وتخللتها الندية في بعض المراحل التي نشط فيها فريق الساحل وخاصة في نهاية الشوط الثاني .

هجوم بلا فاعلية للصليبخات

لعب الصليبخات بطريقة ٤ــ٣ــ٣ وقام بتنفيذها باجادة تامة حيث احسن اللاعبون الانتشار في الملعب مع الفتح على الجناحين واتباعهم اللعب بالكرة السهلة دون تعقيد مع تنويع سير الكرة مع التمرير المناسب للزميل ، وبذلك استطاع الفريق ان يسيطر على المباراة سيطرة تامة وأن يهاجم بكثافة طيلة فترات الشوطين، ورغم ان هجمات الفريق اتسمت بالخطورة الا انها كانت بدون فاعلية بسبب تباطؤ اللاعبين في انهاء الهجمات بالرغم من توفر الكثير من الفرص على حافة منطقة الجزاء ، ولو احسن المهاجمون التسديد القوي المركز لتعددت الاهداف .

لعب الساحل بطريقة دفاعية فخسر المباراة

لم يظهر الساحل بمستواه المعهود واتبع طريقة عقيمة جاءت دفاعية وهي ١ــ٤ــ٢ ولم يحسن تطبيقها حيث استقر المهاجمون لمساندة زملائهم من خط الوسط الذين قبعوا في مكانهم دون تقدم .. مما صعب من مامورية المهاجمين وذلك لقلة عددهم مما ادى الى ارتداد هذه الكرة بصورة مستمرة وساعد ذلك فريق الصليبخات على زيادة الضغط على مرمى الساحل ، وتحمل حارس مرمى الساحل وخط الدفاع عبء المباراة .

● حكم المباراة جواد عاشور وظهر كعادته بمستوى جيد . ساعده راضي الحداد وحسن الموسى .

● هدف المباراة الوحيد : في الدقيقة ٤٤ من الشوط الثاني يتسلم ناصر محمد الكرة ويرجعها خلفية لحجاب شلاش الذي رفعها حلوة تسقط خلف المدافعين امام وليد فيروز الذي سددها قوية بيسراه من على حافة منطقة الجزاء تدخل سريعة في الزاوية البعيدة على شمال حارس مرمى الساحل .

مهرجان « الميني باسكت » لمراكز الشباب

يقام بعد غد الاثنين الموافق ٢ فبراير المقبل في الرابعة مساء على ملاعب مركز شباب الشامية المهرجان الرياضي « الميني باسكت » لمراكز الشباب وذلك برعاية السيد عبد الرحمن المزروعي الوكيل المساعد لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل للشباب حيث توزع في ختام المهرجان كؤوس وجوائز الفوز كما سيتم توزيع كؤوس وجوائز الدورة الشتوية الرياضية للمراكز .

الفرس "ريشة" تفوز بكأس وجائزة سمو الأمير للفروسية

حققت الفرس « ريشة » لصقر الفرماوي بقيادة الفارس الصغير سالم صقر الفوز بكاس وجائزة سمو الامير وذلك بعد حصولها على المركز الاول في السباق الذي نظمته هيئة فرسان جليب الشيوخ أمس على كاس وجوائز سمو الامير والذي حضره جمهور كبير وتخللته عروض شعبية في العارضة وسباق ٤٠٠ م للصغار شارك فيه مائتا طفل .. وقد ألقى السيد عوض خلف المهلهل رئيس هيئة فرسان جليب الشيوخ كلمة قبل بداية السباق رحب فيها بالشيخ فهد الاحمد واشاد بمواقف سمو الامير ورعايته السامية وتشجيعه الدائم لابنائه واضفاء السعادة عليهم وتقديمه الجوائز القيمة لهذا السباق كما شكر نادي الصيد والفروسية وكل من ساهم في هذا الحفل وفي مقدمتهم الشيخ خالد الاحمد الجابر الصباح رئيس الهيئة العليا بنادي الصيد والفروسية .

حول السباق

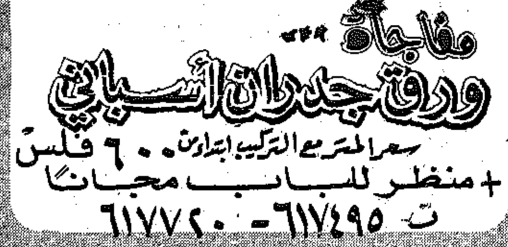
فاز بكاس سمو الامير وجائزة المركز الاول المقدرة بالفي دينار الفرس الطيبة لصقر الفرماوي بقيادة سالم صقر وفاز بالمركز الثاني « شهم » لمخوت الزمانان بقيادة حسين الزمانان .. وكانت الجائزة ٦٠٠ دينار والثالث « مشهور » لفرح السيحان وكانت جائزته ٥٠٠ دينار وجاء في المركز الرابع (منصور) لعوض المهل وكانت جائزته ٤٠٠ دينار .

قام الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح بتسليم الكاس والجوائز للفائزين نيابة عن سمو أمير البلاد.. كما حضر العميد عبدالعزيز الدوب مدير أمن حولي نيابة عن الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح محافظ حولي .

اسفر سباق ٤٠٠ م جري للصغار والذي شارك فيه مائتا طفل عن فوز دهيم حمد بالمركز الاول وعياد صقر بالمركز الثاني وجاء في المركز الثالث محمد سيان والرابع فلاح حليف ، الخامس فايز عبد الله وقد تسلم الفائزون جوائز تذكارية من رئيس هيئة فرسان جليب الشيوخ .. كما كان السباق ناجحا وشيقا وشارك فيه ٢١ جوادا .

اليوم انتخاب اعضاء مجلس الجهراء الجديد

تعقد الجمعية العمومية بنادي الجهراء الرياضي اجتماعا غير عادي في الخامسة من مساء اليوم وذلك لتعديل بند الانتساب لعضوية النادي والمقترح ان يكون رسم الاشتراك ٢٠ دينارا سنويا ، ثم تعقد بعد ذلك الجمعية العمومية اجتماعا عاديا لمناقشة التقريرين الاداري والمالي وانتخاب مجلس الادارة الجديد من بين ٢٢ مرشحا .


● الفارس الصغير سالم صقر يحمل كاس سمو الامير

اعتماد ترقيات حكام التنس والاسكواش لمختلف الدرجات

عقد مجلس ادارة اتحاد التنس وتنس الطاولة والاسكواش اجتماعا يوم الثلاثاء الماضي ٢٧ــ١ــ١٩٨١ اتخذ فيه عدة قرارات منها :

ــ اختيار الوفد الاداري لبطولة الخليج العربي الاولى للاشبال تحت ١٤ سنة لتنس الطاولة والتي ستقام في أبو ظبي بدولة الامارات العربية المتحدة في الفترة من ٢ الى ٩ مارس المقبل برئاسة السيد يعقوب الحسيني امين سر الاتحاد ، السادة مطلق جلوى العتيبي اداريا ووخو مدربا ، عبدالله فيحان مبارك مساعدا للمدرب وصحافيا ومرافقا ، ثمانية لاعبين سيتم اختيارهم فيما بعد .. كما اطلع المجلس على شروط البطولة وتقرر ارسال البيانات الخاصة عن الاتحاد وارسال صور وبيانات ومعلومات عن الفريق الى اللجنة المنظمة للبطولة المذكورة .

اعتمد مجلس الادارة ترقيات حكام التنس والاسكواش من الدرجتين الثانية والثالثة واعتماد الحكام الجدد من الدرجة الثالثة .

ــ اطلع المجلس على كتاب الاتحاد الدولي للاسكواش بشان الترشيح لعضوية لجنة القواعد الجديدة بعد حل اللجنة السابقة وتقرر ترشيح السيد ناصر عبدالله الصالح لعضوية اللجنة المذكورة .

موضوعات متفرقة

ــ اطلع مجلس الادارة على التقرير المقدم من ووخو المدرب الصيني لتنس الطاولة بخصوص برنامج التدريب الفني لفريق تحت ١٤ سنة ، كما اطلع الاتحاد على كتاب الاتحاد العربي للتنس بشان تاجيل موعد دورة الحكام بالجماهيرية الليبية الى الاسبوع الاخير من شهر فبراير ١٩٨١ وتقرر المطلب الى لجنة الحكام ترشيح حكمين لحضور الدورة المذكورة .

ــ اطلع مجلس الادارة على كتاب الاتحاد الاسيوي للتنس بشان برنامج الدورات والبطولات الاسيوية لعام ١٩٨١ والتقرير المالي للاتحاد الاسيوي عام ١٩٨٠ ومحضر الجمعية العمومية للاتحاد المذكور المنعقد في مدينة فوكودكا باليابان في ٢٧ ــ ١١ ــ ١٩٨٠ .

ــ اطلع المجلس على كتاب اتحاد عموم الباكستان للتنس بشان اقامة بطولة للدول الاسلامية في باكستان في الفترة من ١٢ الى ١٨ مارس ١٩٨١ . وتقررت الكتابة للاتحاد المذكور لجمع المزيد من المعلومات .

ــ تقرر ترشيح السيدين خليفة مبارك السيف امين صندوق الاتحاد وعوض فايز الرشيدي لحضور مجلس الادارة لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي في نوفي ساد بيوغسلافيا في الفترة من ١٤ الى ٢٦ ابريل المقبل .

في دورة الأندية أبطال دول الخليج لكرة السلة

كاظمة يتخطى عقبة أهلي البحرين ويفوز عليه ٨٠/٧٤ في مباراة شيقة حافلة بالندية والإثارة وتوتر الأعصاب .. والبكر والخميس نجما الفريق

كتب سيد توفيق — موفد اللجنة الاولمبية

استطاع ابطال وفد كاظمة الرياضي لكرة السلة تخطي أكبر العقبات نحو استعادة هيبة ومكانة كرة السلة الكويتية على الصعيد الخليجي والتقدم بقوة وعزم وارادة وبروح عالية للحصول على البطولة الخليجية الثانية الناجحة للاندية الابطال بعد فوزهم على النادي الاهلي البحريني بطل دوري البحرين ٨٠—٧٤ في لقاء مثير ظلت فيه اعصاب لاعبي الفريقين واكثر من اربعة الاف متفرج متوترة حتى اطلق حكما المباراة صفارة النهاية معلنين عن فوز كاظمة الكبير .. وكان قد انتهى الشوط الاول لصالح كاظمة ايضا ٣٩—٣٣ وقاد المباراة الحكمان الدوليان خالد السعودي وفهد الدخيل وتالق خماسي كاظمة البكر والبنوان وال الخميس وخالد العمر .. بينما تالق من اهلي البحرين ابراهيم مهنا وفريد طه وعبد الرحيم ديم واختفى تماما نجما الفريق علي كانو ويوسف عبد العزيز .

البداية وتشكيل الفريقين

لعب كاظمة بتشكيله المعتاد البكر والبنوان وال الخميس وبلال .. وفي الدفاع اتبع رجل لرجل « الساقط » بينما لعب للاهلي فريد يوسف ومهنا وكانو ونجاح ولعب الفريق بدفاع المنطقة ٢—١—٢ « المفتوح ».

الخميس يوسف يفتتح التسجيل لكاظمة ويرد كانو للاهلي ويهدر رمية حرة والاعصاب متوترة للغاية وخاصة من جانب لاعبي كاظمة والجمهور الاهلاوي الكبير لا يهدأ ويسجل يوسف عبد العزيز لاهلي البحرين الكرة الاولى والاخيرة له طوال الشوط الاول! ويتقدم ايضا الاهلي للمرة الاولى ٤—٢ بالدقيقة الثانية ولكن سرعان ما يرد المتالق الخميس يوسف كرة التعادل « وهو اللاعب الوحيد الذي كانت اعصابه باردة تماما» ودفاعات كاظمة سلبية في تلك الفترة ، ليسجل مهنا من الناحية اليمنى ليتقدم فريقه للمرة الثانية والاخيرة بالمباراة باكملها ٦—٤ بالدقيقة الرابعة ..وتنشق الارض ليخرج البنوان بقوة ويقطع كرة من كانو يمررها لعبد الله بلال « البعيد عن مستواه » لالم براسه اخفاه عن الجميع ويسجل التعادل الثاني ليبدأ بعدها لاعبو كاظمة استلام دفة التقدم بنتيجة المباراة وحتى نهايتها .. وفي تلك الفترة عاب فريق كاظمة البطء الكبير في تحرك الكرة لخلخلة دفاع المنطقة الاهلاوي الى جانب السلبية التامة بالدفاع الفردي والجماعي باستثناء علي يوسف الخميس .. بينما عاب لاعبي الاهلي التسرع في التصويب البعيد وبخاصة نجميه فريد طه وعلي كانو بينما كانت دفاعاتهم في تلك الفترة قوية سواء كانت مشروعة أو غير مشروعة طالما أن الحكم الدولي خالد السعودي خاصة يرى ذلك !! ويخرج البكر بعد أن سجل « الداهية» علي أحمد كرتين ليتقدم فريقه ١٠—٦ بالدقيقة الخامسة ويلعب خالد العمر .. ومدرب الاهلي يجري ثالث تغيير له خلال خمس دقائق !!

البنوان والبكر وال الخميس

صحوة دفاعية للاعبي كاظمة فالبنوان واصل قضاءه نهائيا على خطورة يوسف عبد العزيز والخميس احمد وقف بالمرصاد لكانو والخميس يوسف امتلك السلتين وسجل كل كرة وصلت اليه وعاد البكر وخرج العمر بعد أن أدى واجبه تماما بالدفاع وخرج بلال ولعب السمكة وحقق رميتين سجلهما الخميس يوسف . بينما عمل البنوان « الترسيشن » بكرتين وسجلهما ليتقدم كاظمة ٢٣—١٧ بالدقيقة الثانية عشرة . .وفي هذه الفترة عاب الاهلي سوء التمرير،فانقطعت كراتهم،والفردية والتسرع في التصويب ..

آخر التعادلات

لا أدري لماذا عاد لاعبو كاظمة للسقوط في الدفاع على الرغم من ان ضغطهم كان وراء تقدمهم بالدقائق السابقة والبنوان ينشغل بالحديث مع الحكم خالد السعودي !! ويصحو كانو لمدة دقيقة يسجل خلالها ثلاث كرات ليتعادل الفريقان للمرة الاخيرة بالمباراة ٢٣ — ٢٣ وطاقم حكام الطاولة يطبق التعديلات الجديدة ويعطي لمدرب الاهلي وقتا مستقطعا والكرة عند كاظمة وحسين بوسكندر يفطن لها فيكون الرد أن البحرين طبقت التعديلات الجديدة ولكن الحكم الاول السعودي ينبهها على أن البطولة تسير على القواعد والقوانين السابقة للتعديلات وهذا سليم .

الوقت الحرج

يستعيد لاعبو كاظمةتوازنهمويعودون الى قواعدهم التي منها سبق وان انطلقوا بالتقدم ويكون الضغط والمتابعة والتصويب ويسجل البكر اربع كرات والخميس احمد كرتين بينما افتقد لاعبو الاهلي للتجانس والتالف من كثرة التبديل والتغيير ونجاح عيسى يصوب ويسجل من على بعد ثلاث ياردات فقط من دائرة المنتصف لينتهي الشوط الاول بتقدم كاظمة ٣٩—٣٣ والخميس يوسف لاول مرة اراه منذ سنوات حصيلته من الاخطاء الشخصية ليس بالشوط الاول فقط بل بالمباراة باكملها ارتكب واحدا بالدقيقة ١٤ من الشوط الاول !! على الرغم من أن دفاعاته كانت اكثر من ممتازة .

بداية نشطة لاهلي البحرين

الفريقان لعبا بنفس تشكيل الشوط الاول فيما عدا العمر مكان البكر لكاظمة وعبد الرحيم مكان نجاح لاهلي البحرين .. والدفاع للفريقين كما هو وبلال مرتبك والاعصاب متوترة وفريد يسجل من بعيد ثم كانو من رميتين حرتين هما اول واخر نقاط يسجلها بالشوط الثاني !! ويقترب الفارق الى ٣٩—٣٧ والمتقدم كاظمة المتوقف عن التسجيل طوال الدقائق الثلاث الاولى من الشوط الثاني الى أن سجل الخميس يوسف من عند الرمية الحرة والبنوان يعيبه كثرة تنطيط الكرة بلا مناسبة !!

ابتعاد واقتراب الفارق في النقاط

ترتفع الاثارة والندية ويحافظ كاظمة على تقدمه كلما لجأ الى التمرير السريع وتبادل الاماكن والتصويب براحة ولكن يعود لاعبو كاظمة الى البطء فيقترب مرة اخرى الفارق ويسجل خالد السعودي في سهولة ويسر وسط دفاعات كاظمة المتناسية أن هناك تغطية فقط يسجل للبنوان ايقافه للخطير يوسف عبدالعزيز ويرتفع الفارق الى ٦٥—٥٤ والمتقدم كاظمة ويخرج مدرب الاهلي علي كانو وينساه او يتناساه الله أعلم !! والسمكة يلعب ويخرج بلال ووليد يلعب دورا كبيرا . في تنشيط الدفاع بالمنطقة الامامية بمشاغباته الدائمة والبكر أعانه الله على كل ما تعرض له من « دز » واعاقة وابراهيم مهنا يسجل في سهولة ويسر وأكثر لاعبي الاهلي خطورة بنجاحه في الاقتحام والتسجيل ومعه عبد الرحيم ولكن البنوان والخميس يوسف يستبعدان الفارق وتكون النتيجة ٧٦/٦٤ والباقي ثلاث دقائق .

كادت تحدث المفاجاة

بدأ الجمهور ينصرف فالفارق ١٢ نقطة والباقي ثلاث دقائق وتنقطع كرة من الخميس أحمد بعد أن لجأ مدرب الاهلي الى رجل لرجل الضاغط بطول الملعب ويسجلها يوسف عبد العزيز ويسهو البنوان عليه مرة أخرى فيسجلها ثم يتقهقر مدافعو كاظمة الى أسفل سلتهم فيسجل عبد الرحيم من على خط الرمية الحرة ويعود الجمهور مرة أخرى ويواصل تشجيع لاعبيه فقد لاحت بارقة أمل ... ويستكملها البنوان بتنطيط الكرة بتراخ تام أو بثقة زائدة فتنقطع وينطلق مهنا ويسجل منها فتكون الكرة الرابعة التي يسجلها الاهلي خلال دقيقة واحدة ويقترب الفارق الى ٧٦/٧٢ لصالح كاظمة والباقي دقيقتان وترتفع الاثارة .



البكر نجم المباراة حسم الموقف

يتعجل لاعبو الاهلي انهاء الهجمة بتسرعهم سواء في التصويب أو التمرير ويزداد ارتباك لاعبي كاظمة وبدلا من التمرير الطويل تكسر الدفاع الضاغط واستغلال اندفاع لاعبي الاهلي نحو الكرة يحتفظ البنوان بالكرة دون داع ويحسم عدنان البكر الموقف بكرتين متتاليتين ليسجل بعدها عبد الرحيم من رميتين حرتين لينتهي اللقاء المثير للاعصاب بفوز أبطال كاظمة ٨٠/٧٤ وتقدمهم نحو الحصول على البطولة واستعادة هيبة ومكانة السلة الكويتية على الصعيد الخليجي مبروك للفائز ومبروك لرجالات الاتحاد الخليجي على مواصلة نجاح البطولة للعام الثاني على التوالي ... بقي أن أقول أن الحكم الثاني فهد الدخيل كان أكثر توفيقا من زميله وأن كانت أخطاء زميله خالد التي حدثت ليست مؤثرة على سير ونتيجة اللقاء وربما أيضا توتر الاعصاب كان سببا في ذلك ...

بسرعة مع الوفد

● المباراة اقيمت على صالة الشباب بدلا من صالة الجفيرة لاتاحة الفرصة لعدد كبير من الجمهور لمشاهدة المباراة وصالة الشباب تتسع لما يقارب ثلاثة الاف مشاهد .

● تقدم الجمهور الكبير الذي شاهد المباراة والذي قارب الاربعة آلاف كل من الشيخ عيسى بن محمد الامين العام للمجلس الاعلى للشباب والرياضة البحريني ووكيل وزارة التربية الكويتية المساعد للشؤون الرياضية والاجتماعية أحمد مهنا ... وأمين السر العام للاتحاد الخليجي بكرة السلة ابراهيم الهاشمي الذي وصل الى البحرين قبل بداية المباراة مباشرة عائدا من المملكة العربية السعودية بعد انتهاء اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد الخليجي بكرة السلة وصالح حبيب أمين السر العام للاتحاد الكويتي والعديد من الرياضيين الكويتيين .

● الدكتور عادل صبري تحمل الالام المبرحة التي عاودته صباح يوم المباراة وكان وسط الجميع وخاصة اللاعبين لرعايتهم طبيا وقام ومعه احمد عصام اخصائي العلاج الطبيعي ببذل جهد طيب ..

● عادل آجور مسؤول العلاقات العامة بالنادي الاهلي البحريني كان شعلة من النشاط وظل مرافقا للوفد منذ وصوله وحتى مغادرته للبحرين وقام بتلبية كل المتطلبات طوال الايام الثلاثة .

● رئيس الوفد يوسف عيسى الحساوي والاداري حسين بوسكندر الحديث عنهما لن يوفيهما حقهما ... باختصار لقد كانا مثالا لما يجب ان يكون عليه المسؤول .. اخلاص ... تفان .. دماثة في الخلق في تواضع جم .. فاعطيا صورة مشرفة ورائعة لبلديهما وناديهما .

● أقام مجلس ادارة أهلي البحرين حفل عشاء تكريما للوفد تبادل فيه رئيس الوفد يوسف الحساوي وعبد الوهاب العومي سكرتير الاهلي الكلمات الترحيبية والهدايا التذكارية .

● راقب المباراة سلطان المنصوري عضو الاتحاد القطري لكرة السلة .

● قام التلفزيون البحريني بتسجيل جانب كبير من اللقاء وقد أجرى الزميل كاظم عباس اتصالات بشأن احضار هذا التسجيل لاذاعته بتلفزيون الكويت ببرنامج رياضة x رياضة .

● لعب اللاعبون الاحتياطيون دورا كبيرا في تشجيع زملائهم داخل الملعب ومؤازرتهم طوال المباراة في روح عالية يستحقون عليها كل تقدير كما احتفى الجميع بعد نهاية المباراة بزميلهم النجم علي أحمد الخميس بمناسبة دخوله القفص الذهبي وتخرجه من المعهد التجاري وقد أهداه زميله اسعد البنوان هدية قيمة بهذه المناسبة وكانت الفرحة في الحقيقة ثلاث فرحات بالفوز في آن واحد .

● يسجل لمشرف الفريق عدنان حمادي دوره الكبير في تهيئة ومساعدة اللاعبين طوال الوقت .

● قام عبد الوهاب العومي سكرتير النادي الاهلي بوداع وفد كاظمة بالمطار .

● كاظمة واهلي البحرين مع حكمي المباراة في لقطة تذكارية قبل اللعب

● علي احمد الخميس في صراع على كرة عالية مع فريد طه من البحرين

اول الغيث

شخصية سلماوية متعصبة رفضت الافصاح عن اسمها أعلنت عن تبرعها بمبلغ ١١ الف دينار لفريق نادي السالمية الرياضي لكرة القدم في حال فوزه ببطولة الدوري العام . صرح بذلك السيد ابراهيم الوسمي امين صندوق النادي على لسان محمد عبد المحسن الاداري بالنادي .

والمطلوب من افراد الفريق مضاعفة الجهد .

تعادل تشيكوسلوفاكيا والصين في بطولة « كاس القهوة » للتنس

سان حوزيه — كوستاريكا (اب) : تعادلت الصين وتشيكوسلوفاكيا في مباريات الفردي في الدور ربع النهائي لبطولة « كاس القهوة » للتنس للناشئين وسيتصدر الفائز منهما بمباراة للزوجي . ففي المباراة الاولى فاز الصيني ما كيفن ٦—٤ ، ٣—٦ ، ٩—٧ ، على التشيكي ميردسلاف منوسر في مباراة دامت ثلاث ساعات كما فاز التشيكي ليبر بيمك في المباراة الثانية على الصيني ليو شوهوا بنتيجة ٦—٤ ، ٧—٥ .

وفي لقاء اخر صعد فريق الولايات المتحدة للدور قبل النهائي بعد فوز لاعبه روجر بلابيرن ٦ — صفر ، ٦—٣ على الهولندي ببرنارد فان بوبلجيست وفاز الامريكي جوناثان كانتز ٦—٤ ، ٧—٦ على رينيه موس الهولندي .

وفي مباريات اخرى فاز المكسيكي ريكاردو سانشيز ٦—٢ ، ٦—٣ على اليوغسلافي برانكو هونارت كما فاز اليوناني فوتيس فازويس ٦—٢ ، ٦—١ على سيرجيو روبز من كوستاريكا . وفاز الاسرائيلي ستيف روزمبرغ ٦—٣ ، ٦—٢ على روبيرتو بازان من كوستاريكا كذلك .

مدرب نانت الفرنسي مستعد للقاء باستيا

باريس — ي ب — قال مدرب نادي نانت الفرنسي جون فنسنت أن جميع الاوراق قد أصبحت الان في ايدينا ، ونحن على استعداد لمقابلة فريق باستيا اليوم .

وقال في مقابلة اجرتها معه صحيفة لوكيب الرياضية انه متفائل بالرغم من تعادل فريقه صفر — صفر مع فريق ليون ، رغم ان الفريق تعرض لعدة اصابات وانه يرحب بعودة عدة لاعبين كبار امثال اللاعب ايريك بيكوت .

هذا ولم يبدر اي قلق على المدرب فنسنت بسبب تشكيل الفرق لمباريات الربيع قائلا ان فريقه على استعداد للعب حتى نهاية الموسم .

وسيقابل فريق نانت في ١٢ مايو المقبل فريق سانت ايتيان وقد وصف فنسنت هذه المباراة بانها مباراة حاسمة .

---

١١ ألف طالبة ومرشدة في اللوحات الخلفية والختامية لمهرجان وزارة التربية الرياضي

بدأ العد التنازلي لاستعدادات وزارة التربية للمهرجان الرياضي الكبير الذي سيقام بمناسبة الاحتفالات بالعيد الوطني للبلاد في ٢٥ فبراير المقبل وذلك باقامة التجارب اليومية للعروض المختلفة لمدارس البنين والبنات على ملاعب نادي الكويت الرياضي وثانوية كيفان .. وتبذل ادارة التربية البدنية والكشافة جهودا مكثفة للوصول بهذه العروض الى افضل صورة حيث جندت كافة الامكانات البدنية الفنية لتقديم ما يليق بأبناء الكويت المشهود لهم بالكفاءة والمقدرة في هذه المجالات .

تجربة اختتام المهرجان

تمت على استاد نادي الكويت صباح أمس الاول تجربة العرض الختامي للمهرجان الرياضي اشترك فيه ١١ الف طالبة ومرشدة يمثلن المراحل التعليمية الثلاث (الابتدائي والمتوسط والثانوي) واشتمل على عدة لوحات خلفية من المرشدات بجانب اللوحة الختامية من طالبات المدارس على شكل « وردة » أدت فيه كل مرحلة من المدارس تشكيلا رائعا ومتناسقا رسمت من خلاله اشكالا بديعة استخدمن فيه الاطواق والشرائط والمراوح مما اخرج اللوحة في اطار شيق .

تجارب اليوم

تبدأ في الثامنة من صباح اليوم « السبت » التجارب الخاصة على اللوحات الخلفية التي تقدمها المرشدات يعقبها عرض لمدارس البنين بمراحلها الثلاث وذلك للمدارس التي وقع عليها الاختيار لتقديم العروض الرياضية وذلك على استاد نادي الكويت .

وفيما يلي برنامج التجارب حتى يوم ٩ فبراير المقبل :

— الاحد ١—٢ مدارس البنات وحملة الاعلام .

— الاثنين ٢—٢ مدارس البنات ، حملة الاعلام ، الجودو ، الجمباز ، اللوحات الخلفية للمرشدات .

— الثلاثاء ٣—٢ مدارس البنين ، حملة الاعلام ، الجودو ، الجمباز .

— الاربعاء ٤—٢ مدارس البنات ، حملة الاعلام ، اللوحات الخلفية .

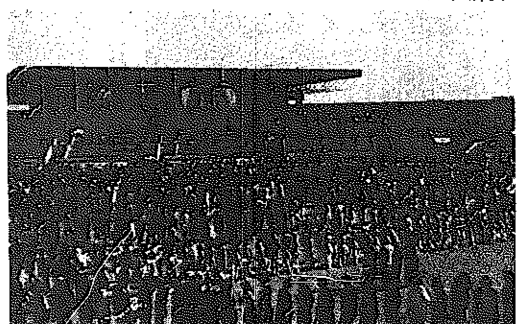
— الخميس ٥—٢ عرض الجودو ، الجمباز .

— السبت ٧—٢ مدارس البنين ، حملة الاعلام ، اللوحات الخلفية .

— الاحد ٨—٢ مدارس البنات ، حملة الاعلام .

— الاثنين ٩—٢ عرض الجودو والجمباز .

● جاسم الجيماز يتابع التجارب والموجهة العامة سلوى طلب تدلي بتوجيهاتها .



● الطالبات اثناء تجربة الختام ولوحة خلفية للمرشدات .

اتحاد القدم الهنغاري

اعلان احتراف اللاعبين الذين يتقاضون رواتب

بودابست — ي.ب — يدرس الاتحاد الهنغاري لكرة القدم امكانية اعلان نجوم كرة القدم الذين يتقاضون رواتب بصفة دائمة من الشركات الاهلية ، لاعبين محترفين .

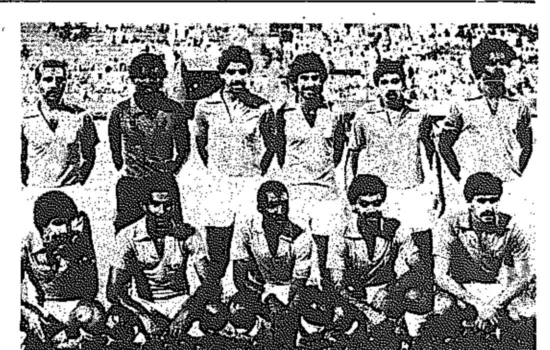
ويتقاضى العديد من اللاعبين الهنغاريين الذين سبق أن اعلن انهم لاعبون هواة ، وغير ملتحقين باي عمل اجورا شهرية تصل الى ٣٥٠ دولارا . ويشغل معظم كبار اللاعبين الهنغاريين وظائف وهمية اذ لا يقومون باي عمل على الاطلاق في الشركة التي تدفع لهم رواتب شهرية ، كذلك لا يكلفون انفسهم الذهاب الى الشركة لتسلم رواتبهم ، لانها تصلهم بالبريد .

ويصل اجمالي راتب احد اللاعبين الهنغاريين الدوليين الى زهاء ألف دولار شهريا ، بينما يبلغ متوسط راتب العامل العادي الشهري ٢٠٠ دولار .

لذلك يدرس الان الاتحاد الهنغاري امكانية اعلان هؤلاء اللاعبين كمحترفين أو امكانية اعطائهم وضع هواة حتى يمكنهم الاشتراك في الدورات الاولمبية .

اعتذار العراق عن اقامة البطولة العربية لناشئي الطائرة

صرح محمد حمادة امين السر المساعد للاتحاد العربي لكرة الطائرة بان العراق اعتذر عن اقامة البطولة العربية الاولى للناشئين في الكرة الطائرة التي كان مقررا اقامتها في بغداد لظروف خاصة .. وقال ان البحرين تستعد في هذا الوقت للمشاركة في بطولة اسيا للكرة الطائرة التي ستقام في هونغ كونغ في شهر مارس المقبل . ومن جهة اخرى يشارك شباب البحرين في اسبوع الاخاء البحريني السعودي بالرياض خلال شهر فبراير . هذا ويستمر الاتحاد البحريني وفق خطة مدروسة لتكوين القاعدة الاساسية للعبة .



● فريق نادي كاظمة لكرة القدم



● فريق نادي النصر لكرة القدم

في الأسبوع الـ ١٩ للدوري العام

اليوم النصر والشباب بالعزلي .. وكاظمة يستضيف اليرموك

تقام في الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم مباراتان في الاسبوع التاسع عشر من مسابقة الدوري العام لكرة القدم حيث يتقابل فريقا النصر والشباب باستاد صباح السالم بالمنصورية كما يلتقي كاظمة واليرموك على استاد كاظمة بالعديلية .

النصر x الشباب

يلعب النصر اليوم ومعنوية لاعبيه عالية لتحقيقه الفوز في المباراة السابقة على فريق الكويت ١ — صفر واحتل المركز العاشر برصيد ١٤ نقطة مما سيدفعه للاجادة ومواصلة الطريق لاحتلال مركز افضل خاصة وانه خسر عدة نقاط في بعض المباريات مما ادى الى تاخر ترتيبه .. اما الشباب فقد حقق تعادلين في المباراتين السابقتين أمام الصليبخات والساحل وارتفع برصيده الى ٨ نقاط وفي المركز الـ ١٢ . ويسعى اليوم الى الفوز بنقطتي المباراة مما يجعلنا نتوقع ان تاخذ المباراة طابعا هجوميا لحاجة الفريقين الى النقطتين مع تمنياتنا لهما بالتوفيق وتقديم العرض الجيد . هذا ومن المحتمل ان يمثل الفريقين كل من اللاعبين :

● فريق النصر :

احمد المطيري — سعيد بلال — عماد منصور — حميد دحل — صالح الجيمان — جديع مزيد — سليمان حسن — سمير صباح — احمد ابراهيم — علي البناي — سعود الحميدي .

● فريق الشباب :

عبدالله جاسم — سعد نزال — محمد صادق — علي بو دستور — احمد بجران — محمود بو دستور — محمد بجران — حسين غازي — محمد فهد — خالد الزنكي — دليهي سعد .

كاظمة x اليرموك

يستضيف كاظمة فريق اليرموك على ملعبه بالعديلية .. وهو لقاء مهم بالنسبة للفريقين خاصة فريق كاظمة الذي يحتل المركز الرابع في الدوري برصيد ٢٦ نقطة ويسعى للفوز لمواصلة تواجده في منطقة الصراع على البطولة ، وقد حقق الفريق فوزا جيدا في الاسبوع الماضي هز فيه شباك الجهراء بخمسة اهداف مقابل هدف واحد . لكن الفريق لم يظهر بنفس مستواه في الشوط الثاني من المباراة كما كان عليه في الشوط الاول . والمطلوب منه اليوم ان يلعب بنفس الجهد على مدار الـ ٩٠ دقيقة وذلك بتوزيع الجهد دون اسراف في الشوط الاول .

اما اليرموك فيحتل المركز السابع برصيد ١٨ نقطة ويتساوى معه الكويت في هذا المركز ويسعى هو الاخر للتقدم على الكويت . وقد خسر منذ يومين أمام السالمية ١—٣ رغم عرضه الطيب حيث لم يستغل لاعبوه الفرص التي سنحت لهم وهذا عيب خط هجومه . كما سيحرم الفريق من جهود لاعب وسطه وصانع العابه عبداللطيف الرشدان لاصابته ، وهذا يتطلب من لاعبيه مضاعفة الجهد لتعويض النقص . فلمن سيكون الفوز ؟

هذا ومن المحتمل ان يمثل الفريقين اللاعبون :

● فريق كاظمة

ادم مرجان — رشيد محمد — خايل ابراهيم — جمال يعقوب — عباس خورشيد — حمود فليطح — ناصر الغانم — فوزي ابراهيم — عبداللطيف الحمد — اسامة مبارك — قاسم حمزة (طارق نجم) .

● فريق اليرموك

احمد دشتي — يعقوب محمد — باقر عبداللطيف — بدر حسين — اسماعيل خليل — عبد العزيز علوان — حيدر عبداللطيف — محمود مختار — احمد جناع — ناصر بلوشي — جواد عبد الخضر .

● مباريات اليوم ●

★ كرة القدم : مباراتان في الدوري العام .. الاولى بين النصر والشباب باستاد صباح السالم والثانية بين اليرموك وكاظمة باستاد كاظمة تبدأ المباراتان في الرابعة والنصف مساء .

★ تنس الطاولة : تقام في الرابعة مساء مباراتان في السن العام بلقاء السالمية والقادسية بصالة السالمية ، كاظمة والفحيحيل بصالة الجامعة.

★ الكرة الطائرة : ٣ مباريات في دوري الناشئين تحت ١٧ سنة على صالة ثانوية الدعية . تبدأ المباراة الاولى في الرابعة والنصف بين الفحيحيل واليرموك يعقبها لقاء القادسية والجهراء ثم لقاء العربي والشباب.

★ كرة السلة : مباراتان في الدوري العام بصالة ثانوية كيفان تبدأ الاولى في الخامسة مساء بين اليرموك والتضامن يعقبها اللقاء الثاني بين كاظمة والفحيحيل .

كأس انكلترا :

أكستر يفوز على ليستر ١/٣

ضمن مباريات الاعادة للجولة الرابعة لكاس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم فاز فريق الدرجة الثالثة اكستر ٣—١ على فريق ليستر من الدرجة الاولى ، وسجل توني كيلو أهداف اكستر الثلاثة في الدقائق ٢٠ ، ٧٦ (ضربة جزاء) و٨٥ ، وسجل اللاعب مالروز هدف ليستر الوحيد في الدقيقة ٨٦ ، وسيقابل اكستر فريق نيو كاسل على ارضه ضمن الجولة الخامسة للبطولة. وفي مباريات الاعادة ايضا فاز بارنسلي ٢ — صفر على انفليد ، وفي دوري الدرجة الاولى فاز سندرلاند ٢ — صفر على مانشستر يونايتد .

اجتماع مهم لاتحاد كرة اليد الليلة

يعقد اتحاد كرة اليد مساء اليوم اجتماعا مهما برئاسة خالد الحربان رئيس الاتحاد وبحضور جميع أعضاء المجلس لبحث قرار وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الخاص بمهلي فرهود والغاء قرار الاتحاد السابق .

احمد مهنا يغادر البحرين اليوم



يغادر احمد مهنا وكيل وزارة التربية المساعد البحرين اليوم عائدا الى البلاد يرافقه الدكتور عادل صبري طبيب وفد نادي كاظمة الرياضي وذلك بعد مشاهدته مباراة كاظمة واهلي البحرين لكرة السلة واجتماعه مع الشيخ عيسى بن محمد الامين العام للمجلس الاعلى للشباب والرياضة حيث تباحثا في بعض الامور الخاصة بالشباب .



العنوان البرقي: قبس - تلكس ٣٣٧٠
الهاتف (٨١٢٨١٩/٢٢) ٤ خطوط
التحرير: ٨١٢٨٣٣ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠
الاعلانات: ٨١٢٨١٨ و ١١ / ٨٣٤٣١٠
المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس

تصدرها شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب (٢١٨٠٠)
شارع الصحافة - طريق المطار

القبس
٢٥ ربيع الاول ١٤٠١ هـ
السبت ١٩٨١/١/٣١ م
العدد ٣١٢٢
السنة التاسعة

جنوب لبنان

غارات جوية اسرائيلية وقصف مدفعي وصاروخي متبادل

بيغن يخطط لغزو الجنوب قبل رحيله

بيروت — الوكالات — اغارت امس طائرات اسرائيلية على مواقع للفدائيين الفلسطينيين في جنوب لبنان لليوم الثاني على التوالي في تصعيد متعمد للوضع المتفجر في المنطقة .

وقال مسؤولون في المقاومة الفلسطينية آن طائرات حربية اسرائيلية قصفت مدينة النبطية المعقل الرئيسي للقوات المشتركة وقلعة الشقيف وبلدة ارنون مسببة خسائر فادحة في المنازل والحقول الزراعية . ولم تتوفر معلومات رسمية عن الخسائر غير ان ناطقا في مستشفى صيدا قال ان ٩ جرحى نقلوا الى المستشفى . وذكر ناطق باسم محافظ صيدا ان الطائرات الاسرائيلية القت صواريخ محرقة خلال غارات أمس التي سبقتها غارات مماثلة في اليوم السابق على مدينة صور ومخيمات الفلسطينيين ادت الى مقتل ١٤ شخصا وجرح ٢٨ آخرين.

قصف مدفعي

ورافق الغارات الجوية تبادل قصف مدفعي وصاروخي شديد على طول الحدود بين القوات المشتركة من جهة والقوات الاسرائيلية وقوات سعد حداد من جهة ثانية ادى الى مقتل ٣ لبنانيين وجرح ١٢ آخرين . وقال ناطق دولي ان اكثر من ١٣٠ قذيفة اطلقت من قبل الجانبين في فترة ساعتين ، وان جبهة القتال كانت مشتعلة أمس. وقال سكان المنطقة ان القذائف تساقطت على منطقة النبطية محدثة اضرارا مادية جسيمة بينما استأنف الفدائيون قصف المستوطنات الاسرائيلية في الجليل الاعلى بالصواريخ .

● واثار تصاعد العمليات العسكرية في الجنوب مخاوف من عملية عسكرية واسعة النطاق قد تشنها اسرائيل قبل رحيل رئيس وزرائها مناحيم بيغن شبه المؤكد عن السلطة في انتخابات شهر يوليو آلمقبل .

ايتان يهدد

في تل ابيب قالت القيادة العسكرية الاسرائيلية ان طائراتها قصفت المواقع الفلسطينية على سفوح ومنحدرات جبل الشيخ وفي منطقة النبطية في جنوب لبنان . واضافت ان هذه الغارات التي استمرت ساعة جاءت ردا على صواريخ أطلقها الفدائيون على المستوطنات الاسرائيلية المتاخمة للحدود اللبنانية للمرة الخامسة خلال ٢٤ ساعة . وذكرت القيادة ان الصواريخ الفلسطينية ادت الى وقوع اصابات وخسائر وان المستوطنين امضوا معظم وقتهم في الملاجيء .

وهدد رئيس الاركان الاسرائيلي رفائيل ايتان بشن هجمات كبيرة ومؤثرة على مواقع الفدائيين . وقال ان اسرائيل لن تسمح لهم بفتح النيران على « قرى اسرائيلية دون الرد عليهم » . وذكر ايتان « يجب علينا ان نسرع الى مساعدة اصدقائنا المسيحيين اللبنانيين عندما يكونون عرضة للتهديد .. نحن نخوض حربا واحدة وآلامهم هي آلامنا » .

المقاومة :ضباط اسرائيليون يعملون مع الكتائب

قال السيد هايل عبد الحميد عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » ورئيس جهاز الاستخبارات التابع لها ان جهاز الاستخبارات التابع لحزب الكتائب والمعروف باسم « آس.كا.س »يتعاون بشكل وثيق مع المخابرات الاسرائيلية واضاف « آبو الهول » ان ضباط مخابرات اسرائيليين موجودون في مجلس الدفاع التابع للكتائب .ووصف ما يشاع عن كفاءة المخابرات الاسرائيلية بانه « خرافة » وقال في حديث مع صحيفة « اللواء » اللبنانية ان المقاومة الفلسطينية اصبحت الان اكثر كفاءة في مواجهة عمليات المخابرات الاسرائيلية . ووعد بالكشف عن معلومات تظهر فشل المخابرات الاسرائيلية في عدة عمليات يعتقد بان بعضها كان ضد منظمة التحرير الفلسطينية .

عمال بولندا يتحدون الحكومة وأصعب النقاط "التضامن الريفية"

وارسو — الوكالات — وجهت الحكومة البولندية انذارا شديد اللهجة الى العمال للحيلولة دون تحول الصراع العمالي المتزايد الى فوضى وتشويش، لكن العمال تحدوا الانذار وواصلوا الاضراب في ٣ مراكز صناعية كبيرة .

واعلنت الحكومة في تحذيرها انها ستتخذ « اجراءات مشددة » لاعادة الامن والنظام الى البلاد ما لم تتوقف الاضرابات واكدت مجددا التزامها بالتفاوض حول المشاكل القائمة ووعدت بمواصلة عملية « التجديد » وهو المصطلح الذي استخدم في وصف حركة جعل البلاد ديمقراطية منذ انتفاضة العمال في الصيف الماضي . ورغم هذا التحذير استمرت الاضرابات في عدد من المصانع كما اعلنت نقابات العمال المستقلة انها ستواصل اضرابا عاما بدأ قبل ٣ ايام وشل حركة الصناعة في البلاد .

وكالة الصحافة الفرنسية ذكرت في تحليلها امس ان المباحثات استؤنفت بين الحكومة ونقابة « التضامن »امس في وارسو في مناخ يسوده التوتر الاجتماعي ومع استمرار الاضرابات في منطقتي بييلسكوبيالا (في الجنوب) وجيلينيا جورا (في الجنوب الغربي).

وادلى مصدر رسمي بمعلومات مفادها أن جوزيف بينكوفسكي رئيس الوزراء وميسزيلاف جاجيلسكي نائب رئيس الوزراء ومفاوض الحكومة في اتفاقيات جدانسك مثلوا الجانب الحكومي في المباحثات .

وضم الوفد النقابي سبعة اعضاء برئاسة ليخ فاليسا وقد انضم اليه ايضا « ثلاثة ممثلين عن نقابة التضامن الريفية » التي تؤكد انها تمثل ستمائة الف مزارع خاص ولكن السلطات لا تعترف بها .

وذكر ممثلو « التضامن » ان مسالة تسجيل هذه النقابة الريفية قانونيا تبدو اصعب نقاط هذه المفاوضات التي تناولت ايضا تخفيض ساعات العمل والرقابة على المطبوعات واستخدام النقابة لوسائل الاعلام .

السادات يعين « صهره » نائبا لرئيس الوزراء

القاهرة — الوكالات — أصدر الرئيس المصري انور السادات مرسوما بتعيين صهره عثمان احمد عثمان نائبا لرئيس الوزراء لشؤون التنمية .

وكان عثمان احمد عثمان وهو مؤسس شركة « المقاولون العرب » التي قامت بلعب دور كبير في مشاريع البناء واستصلاح الاراضي في مصر قد شغل في السابق منصب وزير الاسكان والتعمير .

ضياء الحق: المساعي أحرزت تقدما في موقف السوفيت بشأن أفغانستان

اسلام اباد — كونا — عاد الرئيس الباكستاني ضياء الحق الى هنا امس بعد حضوره القمة الاسلامية الثالثة التي عقدت في مكة المكرمة والطائف .

وابلغ الرئيس الباكستاني الصحافيين لدى وصوله ان المشاورات التي تمت خلال القمة اظهرت ان الامة الاسلامية قد بدات التحرك نحو الوحدة لا سيما الوحدة الثقافية .

وردا على سؤال حول ما تم بشأن مبادرة باكستان لاجراء محادثات ثلاثية في افغانستان باشراف الامم المتحدة ، قال انه تم احراز بعض التقدم في موقف الاتحاد السوفيتي بهذا الصدد.

راديو باكستان قال امس ان عدد اللاجئين الافغان في الاراضي الباكستانية ارتفع الى مليون ونصف المليون لاجيء ، وان الحكومة ستقدم لهم مساعدات نقدية قيمتها ٩٠ مليون دولار .

● في باريس ، قالت صحيفة «لوموند» ان دعوة الرئيس الفرنسي ديستان لعقد مؤتمر دولي حول افغانستان لم تلق تجاوبا من قبل القوتين العظميين .

تاتشر : السوفيت لا يريدون الوفاق

لندن — الوكالات — اعلنت مرغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا انها لا ترى اهتماما من جانب الاتحاد السوفيتي بوجود وفاق حقيقي . وقالت ان الادارة الاميركية الجديدة « ادركت التحدي » وحثت حلفاءها الغربيين السير على نهجها .

في موسكو اتهمت صحيفة « البرافدا » في تعليق شديد اللهجة الولايات المتحدة امس بانها تعرض امن العالم كله للخطر . ووصفت مناورات تجريها القوات الجوية الاميركية حاليا بانها « استفزازية وخطيرة جدا » .

من ناحية اخرى ، رحب المستشار الالماني الغربي بتصريحات الرئيس الاميركي رونالد ريغان ، لكنه اعرب عن تخوفه وتحفظه ازاء الخط المتشدد الجديد الذي تنتهجه أمريكا ازاء الاتحاد السوفيتي وشدد على اهمية الحفاظ على الوفاق بين الشرق والغرب .

السعودية تزود لبنان بربع مليون طن من النفط الخام

بيروت — قنا — اعلن هنا امس ان المملكة العربية السعودية ستزود لبنان بربع مليون طن من النفط الخام تكفي لتشغيل مصفاة طرابلس مدة ثلاثة اشهر .

وقد ابرم اتفاق بهذا الشان وقعه امس السيد محمد يوسف بيضون وزير النفط والصناعة اللبناني مع ممثلي شركة « التابلاين » في لبنان ، ويتضمن الاتفاق ان يتم تسليم هذه الكمية باكملها من الان وحتى شهر ابريل المقبل .

من جهة اخرى ، قال احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي ان اسرائيل لا تستطيع شيئا وهي عاجزة دون مساعدة الولايات المتحدة والغرب . واضاف في حديث مع صحيفة « التايمز » اللندنية « ان على الغرب معالجة ما لحق بالشرق الأوسط من اضرار » .

ونسبت الصحيفة الى يماني قوله « آن سياسة الدول المنتجة للبترول تتمثل في استخدام صادراتها كسلاح ».

الطقس

طقس بين غائم وغائم جزئيا مع فرصة لتساقط أمطار متفرقة والرياح جنوبية شرقية معتدلة تنشط احيانا . حالة البحر معتدل يعلو احيانا . درجات الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ١٩ ، الاحمدي ١٦ ، فيلكا ١٨ درجة مئوية . نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٩٥ بالمائة ، الاحمدي ٩٧ بالمائة ، فيلكا ٩٥ بالمائة .

البحر

أعلى مد :
٩ صباحا ٩ مساء
ادنى جزر :
١ ظهرا ٣ صباحا

